



جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني

للمهنيين وطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار
المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية

الدورة السادسة - السنة الثانية



ح مؤسسة التراث الخيرية، ١٤٤٣هـ (٢٠٢٢م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة التراث الخيرية
جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني
الدورة السادسة - السنة الثانية / مؤسسة التراث الخيرية.
- الرياض، ١٤٤٣هـ

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٤-٥٣-٠

١ - جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني
٢- العمارة السعودية ٢- الجوائز والمكافآت أ.العنوان
ديوي ٧٢٠,٩٥٣١ ١٤٤٣/٩٠٧٣

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٩٠٧٣

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٤-٥٣-٠

الناشر: مؤسسة التراث الخيرية

إعداد وتصميم وطباعة مؤسسة التراث الخيرية
المملكة العربية السعودية ص.ب: ٦٨٢٠٠ الرياض ١١٥٢٧
هاتف: ٤٨٠٧٧١٠ ١١ ٩٦٦ + فاكس: ٤٨٠٧٧٠٨ ١١ ٩٦٦ +

الموقع الإلكتروني: <http://al-turath.com/arabic>
البريد الإلكتروني: al-turath@al-turath.com



التراث



ATURATH



@ATURATH



ALTURRATH



ATURATH



ATURATH



ATURATH



جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة التراث الخيرية ناشر الكتاب، لا يجوز إعادة نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه أو تضمينه في جهاز للاسترجاع، أو نقله، بأي صورة أو وسيلة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير الضوئي أم بالتسجيل أو بغير ذلك، دون الإذن المسبق من الناشر.



جائزة الأمير سلطان بن سلمان
للتراث العمراني

**للمهنيين وطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار
المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية**

الدورة السادسة - السنة الثانية

المحتويات

٦	كلمة سمو رئيس اللجنة العليا للجائزة
١١	المقدمة
	الدورة السادسة - السنة الأولى - لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار - المملكة العربية
١٢	السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٣٧ هـ (٢٠١٥م)
١٨	أعضاء لجنة التحكيم
١٩	الأمانة العامة
١٩	أهداف الجائزة
٢٠	فروع الجائزة
٢٢	شروط الترشيح
٢٤	الفائز بجائزة "الإنجاز مدى الحياة": الأستاذ الدكتور صالح لمعي مصطفى
٣٤	جائزة المهنيين :
	جائزة المساجد التاريخية:
	المشروع الفائز بالجائزة الأولى: إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة (مدينة دبي، دولة الإمارات
٣٦	العربية المتحدة)
٤٨	المشروع الفائز بالجائزة الثانية: مسجد الشرجة (محافظة الداخلية - ولاية نزوى - سلطنة عُمان)
	جائزة الحفاظ على التراث العمراني:
٥٦	المشروع الفائزة بالجائزة الأولى : بيت خلف (ذاكرة المنامة)
	المشروع الفائز بالجائزة الثانية: مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد، المدينة المنورة،
٦٤	المملكة العربية السعودية
	جائزة بحوث التراث العمراني:
	البحث الفائز بالجائزة الأولى: توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية، محافظة
٧٠	المجمعة
٨٠	البحث الفائز بالجائزة الثانية: زخارف العمارة التقليدية في دبي

٨٦ **جائزة الطلاب:**

جائزة الحفاظ على التراث العمراني :

- ٨٨ المشروع الفائز بالجائزة الأولى: إعادة تأهيل حي الديرة (الزارة) وترميمه
المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة): تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية
رجال ألمع التاريخية.....
٩٨
١٣٤ المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة): إعادة إحياء قرية دارين - المنطقة الشرقية.....
١٤٨ المشروع الفائز بالجائزة الثالثة: دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل أحد بالمدينة المنورة.....

جائزة مشروع التراث العمراني :

- ١٦٢ المشروع الفائز بالجائزة الأولى: Art &craft Centre - مركز حرفي تراثي ترفيهي.....
١٧٨ المشروع الفائز بالجائزة الثانية: مركز الملك سلمان الثقافي - الدرعية.....
المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة): تفعيل مفاهيم الاستدامة لتصميم مشروع نزل بيئي في
منطقة الطائف وتطويره.....
١٩٤
٢٠٨ المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة): قرية نقش التراثية - محافظة رجال ألمع - منطقة عسير.....

جائزة بحوث التراث العمراني:

البحث الفائز بالجائزة الأولى:

- ٢٢٤ Documentation and Heritage Management Plan for a Vernacular settlement in Oman
٢٣٢ البحث الفائز بالجائزة الثانية: النمط الفراغي للمنازل التراثية في سلطنة عُمان.....
البحث الفائز بالجائزة الثالثة: تأثير التوسع العمراني لمدينة مسقط في إمكانية الوصول إلى المدينة
التراثية.....
٢٤٠

برنامج تعليم التراث العمراني:

- ٢٤٤ البرنامج الفائز بالجائزة الأولى: برنامج تفعيل تعليم التراث العمراني في قسم العمارة.....

الجائزة.. آفاق أرحب

وفي الوقت الحاضر تستشرف مؤسسة التراث الخيرية المستقبل بمسار تطويري يشمل إعادة هيكلتها وتحديث برامجها ومبادراتها؛ بعد عقود من النجاح إضطلعت فيها منذ تأسيسها عام ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م بمشاريع مهمة للحفاظ على التراث الوطني - وكان أولها ترميم قصر المربع الذي بناه الملك المؤسس - رحمه الله - وعاش فيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - وخلال تلك الفترة حرصت المؤسسة أن تجوب الجائزة ربوع الوطن وكانت بدايتها من الرياض حيث أقيم الحفل الأول في ساحة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

تنطلق الجائزة اليوم انطلاقاً جديدةً نحو تطلعات مستقبلية مشرقة تسعى إلى توسيع نطاق التعاون الإقليمي والدولي بعدما حققت أهدافها المحلية، وحظيت بمكانة كبيرة على المستوى الوطني، مع اهتمام عربي وإقليمي ودولي، لما أحدثته من تأثير في مجالات التراث العمراني الوطني، مع التشجيع على الانفتاح الواعي والمقنن على المدارس والمبادرات المعمارية العالمية في مجالات الجائزة، واليوم نجتمع في الرياض لنحتفل ونهني الفائزين، والجميع اليوم فائزون بنشر ثقافة التراث التي تحمل هوية نحتفظ بها عبر السنين لجيل يحمي تراثه ليورثه لأجيال آتية.

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية
رئيس اللجنة العليا للجائزة



موقع مؤسسة التراث الخيرية



منصة كتب ومنشورات التراث العمراني

أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتراث الوطني منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - وحتى وقتنا الحاضر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله، فقد عمل رعاه الله وسمو ولي عهده الأمين وكافة أجهزة الدولة على إبراز البعد الحضاري للمملكة، وما تتسم به من مكانة حضارية وعمق تاريخي، فأولى قضايا التراث عنايةً كبيرة، إذ تطلُّ مناطق المملكة شاهدةً على عنايته وجهده المخلص من أجل أن يبقى التراث حياً ومساهمًا أساسياً في مستقبل مدننا واقتصادنا وهويتنا الوطنية، لقد تطوّر النسيج العمراني للعاصمة الرياض، التي بقي أميراً لها أكثر من نصف القرن، حتى غدت إحدى حواضر العالم، التي يُشهد لها بتفرد تجربتها في التوسع العمراني؛ لكونها قرنت الحدائق بالأصالة، فاكتسبت شخصيتها الحضارية التي يلمسها كل مواطن، ومقيم فيها أو زائر، واستشعاراً واعترافاً بالدور الريادي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - فقد تشرفت الجائزة بقبوله - رعاه الله - لجائزة الإنجاز مدى الحياة عام ٢٠١٢هـ / ٢٠١٢م.

لقد مضت الجائزة بخطى ثابتة لتحقيق الأهداف الكبيرة التي كان تحقيقها دافعاً لها، واستطاعت أن تحتضن مشروعات وبحوث أثمرت وتحولت إلى صروح في واقع الناس، على امتداد الوطن، ودولنا الخليجية، واليوم تعاصر ثمار التحول نحو التراث الوطني، الذي نادينا منذ أربعة عقود بالحفاظ عليه كأهم صور هويتنا الوطنية؛ فقد كافحنا طوال تلك العقود - مع مجموعة من المخلصين لتراب وطنهم - لتحقيق ما نلمسه اليوم في جميع جوانب حياتنا، وأصبح ممثلاً في رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى بث كافة جوانب التراث الثقافي السعودي في أوصال الحياة اليومية.

رسخت الجائزة الاهتمام بالتراث الوطني في مشاريع المهنيين ومناهج وابحات طلاب العمارة في المملكة العربية السعودية، وتجاوزت الجائزة الإطار المحلي إلى الإقليمي بشمول دول مجلس تعاون الخليج العربي في إطارها؛ بل وبادرت منطلقة منذ دورتها الأولى نحو النطاق الدولي لتكرم قامات في مجال التراث بهدف جذب انظار الأجيال المعاصرة إلى ما يقوم به العالم من حولنا في مجال الاهتمام بالتراث؛ فكان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز أول من مُنح جائزة الانجاز مدى الحياة وفي دورة الجائزة الأولى.



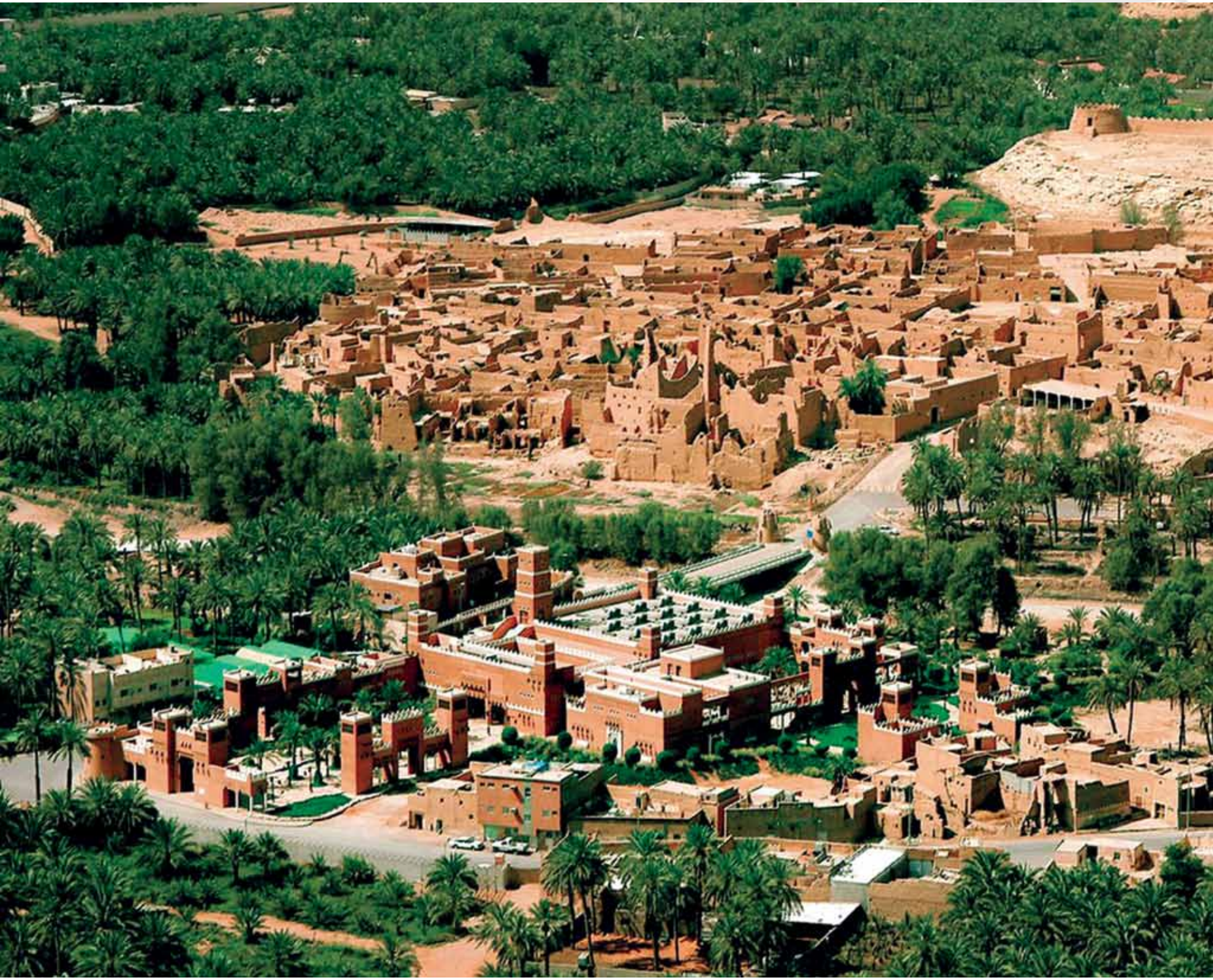
تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، آنذاك- جائزة "الإنجاز مدى الحياة" من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الحفل المقام على شرفه -حفظه الله- بقصر المربع، ه صفر ١٤٣٤هـ (١٨ ديسمبر ٢٠١٢م)



صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة يتسلم من صاحب السمو الملكي سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز جائزة "الإنجاز مدى الحياة" في مكتب سموه بالإمارة، الأحد ١٧ ربيع لآخر ١٤٣٨هـ (١٦ يناير ٢٠١٧م)



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يقدم جائزة الإنجاز مدى الحياة لصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز؛ أمير ويلز وولي عهد بريطانيا، في الدورة الأولى للجائزة، بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي، في مدينة الرياض، ٢٥ صفر ١٤٢٧هـ (٢٥ مارس ٢٠٠٦م)



مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب، الدرعية، منطقة الرياض

المقدمة

الخيرية إطلاق جائزة للتراث العمراني تعنى بالإسهام في ترسيخ الوعي الوطني وأهمية هذا التراث، وتشجيع الباحثين والمعماريين على استلهامه في بحوثهم ومشروعاتهم؛ لينعتق من حدوده الضيقة، وليصبح جزءاً أصيلاً، إلى جانب الإسهام في تطوير التعليم العمراني في الجامعات، وربط طلاب كليات العمارة والتخطيط الذين سيرسمون ملامح العمارة في المستقبل بتراثهم العمراني؛ لينهلوا من معينه، ويستلهموا منه أفكارهم، فيمزجوا بينه وبين ما يكتسبونه من علوم حديثة، وتقنيات متطورة من واقع الاطلاع على تجارب الأمم الأخرى، والانفتاح الواعي على المدارس المعمارية العالمية المتنوعة، مما يكسب الحركة العمرانية عنفواناً وتميزاً. وقد هدفت الجائزة إلى حفز الإبداع في مجالات العناية بالتراث العمراني، وإبراز النماذج العمرانية الحديثة ذات الأبعاد التراثية.

أصبحت العناية بالتراث العمراني هدفاً تسعى إليه الدول؛ حفاظاً على هويتها المميزة، وتوظيفاً لهذا التراث؛ ليندمج ويتمزج بأسلوب سهل مع إيقاع الحياة العصرية، مكتسباً -إلى جانب بعده الحضاري- بعداً اقتصادياً، أسهم في تنامي الوعي بأهميته، وضرورة تلمس السبل للاهتمام به، والمحافظة عليه؛ لارتباطه المباشر بحياة الناس. وتتميز المملكة العربية السعودية بحركة عمرانية متسارعة الخطا، وهذه الحيوية التي تتسم بها الحركة العمرانية أسهمت في بروز بعض التجاوزات التي باعدت -إلى حد ما- بينها وبين التراث العمراني المميز لبلادنا، الذي -على تنوعه- يتّسم بمشترك عام من العناصر والمفردات العمرانية، التي تشكل لغة معمارية لها تفرد لها، وأسباب ثرائها، وخصوصيتها. ومن منطلق استقرار هذا الواقع تبلورت لدى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مؤسس ورئيس مؤسسة التراث

الدورة السادسة- السنة الأولى- لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربيّة، ١٤٣٧هـ (٢٠١٥م)



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى يمينه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود (أمير منطقة القصيم)،
وإلى يساره د. خالد بن عبدالرحمن الحمودي (مدير جامعة القصيم آنذاك)

الحمودي مدير جامعة القصيم، في يوم الاثنين ١٨ صفر ١٤٣٧هـ (٣٠
نوفمبر ٢٠١٥م) حفل إعلان الفائزين بجائزة الأمير سلطان بن سلمان
للتراث العمراني للطلاب للدورة السادسة «السنة الأولى»، وتسليمهم
جوائزهم.
نظمت مؤسسة التراث الخيرية الحفل بالتعاون مع جامعة القصيم، وذلك

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس
الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، مؤسس ورئيس مؤسسة التراث
الخيرية، رئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث
العمراني، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود
أمير منطقة القصيم، ومعالي الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالرحمن



جانب من حفل الجائزة الدورة السادسة - السنة الأولى

المستوحاة من التراث العمراني الوطني الأصيل. وقال: «نحتفي في هذه الدورة بمرور عشر سنوات على جائزة الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز للتراث العمراني، كما نحتفي بأبنائنا الطلاب والطالبات، وبفوزهم بالجائزة في دورتها السادسة للسنة الأولى ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية». لقد اعتادت الجائزة منذ أن أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أن تحتفي بالفائزين في ربوع مملكتنا الحبيبة، واليوم نحن في منطقة القصيم المنطقة التي تعز بتراثها العمراني الوطني الأصيل. على مدار الأعوام العشرة كانت جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني تقتضي آثار المبدعين من مهنيين وطلاب أينما كانوا، كما استطاعت بناء علاقات وطيدة بينها وبين الجامعات التي كانت تحتضن

في مقر الجامعة، بالتزامن مع فعاليات ملتقى التراث العمراني الوطني الخامس بمنطقة القصيم. وقد تزامن مع الاحتفال المعرض الخاص بالمشروعات الفائزة بالجائزة في هذه الدورة. بدئ الحفل بالقرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور أسامة الجوهري الأمين العام لمؤسسة التراث الخيرية والأمين العام للجائزة بيان الجائزة، معرباً فيه عن تقديره لسمو الأمير سلطان بن سلمان وسمو الأمير فيصل بن مشعل لرعايتهما الحفل، وثنياً استضافة جامعة القصيم لهذه الدورة. وأشار إلى أن هذه الدورة تفرّدت بمشروعات مميزة في سبل الحفاظ على التراث العمراني في المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهو ما يبرهن على الاهتمام المتزايد للجامعات بالتراث العمراني؛ إذ قُدمت ٦٥ مشروعاً فاز منها ١١ مشروعاً، جرى اختيارها بعناية، وقد تميّزت مشروعات هذا العام بالتنوع، وفرادة الأفكار المعمارية



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية، ورئيس اللجنة العليا للجائزة- أثناء إلقاء كلمته بحفل الجائزة في دورتها السادسة - السنة الأولى

حفل الجائزة، وتحتفي بها، وكذلك الهيئات الحكومية وأمانات المناطق، في المملكة العربية السعودية، وفي مجلس التعاون لدول الخليج العربية». وأشار إلى أن الجائزة منذ إطلاقها قبل عشرة أعوام حققت عددًا من النجاحات، فقد أصبحت فروع الجائزة ٨ فروع، وتقدّم لها منذ تأسيسها ٣٥٢ مشروعًا، وفاز ٧٥ طالبًا وطالبة من جامعات المملكة ودول الخليج. وألقى معالي مدير جامعة القصيم كلمة رحب فيها بسمو الأمير سلطان ابن سلمان وسمو الأمير فيصل بن مشعل في رحاب الجامعة.

وقال: «إنّ جامعة القصيم وهي تسعد بالمشاركة في الملتقى، فإنها تأمل في أن تسهم في إثراء الملتقى، وتخريج مهندسين يثرون التراث، ويعملون على تنميته وتطويره».

وأعلن مدير جامعة القصيم عن مبادرات ستقدمها الجامعة تزامناً مع انعقاد ملتقى التراث العمراني الوطني، فأعلن عن إطلاق الجامعة جائزة الأمير سلطان بن سلمان للإبداع العمراني من خلال قسم العمارة والتخطيط، كما أعلن بدء القبول بدرجة الماجستير في العمارة والتراث العمراني في الجامعة؛ بهدف إعداد المختصين في تطوير التراث العمراني، واقامة مركز للتراث بمبنى تراثي بالجامعة.

وعرض في الحفل فلم عن الجائزة والمشروعات الفائزة بها. وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان كلمة أشاد فيها بالمشروعات الفائزة بالجوائز، التي تعكس مدى ما وصل إليه طلاب الجامعات من تطوّر في مجالات دراسات التراث، وانتشار الوعي لدى الوسط الجامعي والتعليمي بأهمية التراث العمراني، والإسهام في تنميته وتطويره.

وأعرب سموه عن تقديره لجامعة القصيم، وشكره لمعالي مدير الجامعة، ومسؤوليها على جهودهم في تنظيم حفل الجائزة، والمعرض المصاحب لها، منوهاً بتميز المعرض، والأعمال المعروضة فيه.

ونوه برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ودعمه للتراث الوطني، ومتابعته الدقيقة لتفاصيل الجهود المبذولة فيه.



الأمير سلطان بن سلمان والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود، وبينهما د. خالد بن عبدالرحمن الحمودي في جولة على معرض المشاريع الفائزة



الأمير سلطان بن سلمان والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود وبينهما د. خالد بن عبدالرحمن الحمودي

وقال: «متابعة خادم الحرمين ورعايته للتراث ليست رعاية أو متابعة شكلية، بل متابعة دقيقة، فلا يمر أسبوع أو يوم وأكون في معيته إلا ويسألني عن المستجدات المتعلقة بالتراث الوطني، كما أنه أمر ببناء قصر العوجا، وكلفني بهذه المهمة؛ ليكون هذا القصر الذي يستقبل فيه الضيوف موقعاً يعيش فيه تراث وتاريخ الوطن، ويذكره باستمرار بالتراث الوطني».

وأضاف: «أنا في غاية السعادة اليوم، وقد أصبح التراث الوطني قضية أساسية في الجامعات والتعليم والأجيال الناشئة، ونحن نرى الفائزين بهذه الجوائز، ومشاريعهم المميزة أنهم سيكونون عماد مستقبل التراث الوطني، ويسعدنا أن تكون الجائزة في منطقة القصيم التي أصبحت علامة فارقة في مجال التراث العمراني».



الأمير سلطان بن سلمان وأ. د. صالح لعي مصطفى

وقال: «قضيتي ليست العمارة التراثية لذاتها، وإنما بالتراث بوصفه سبيلاً لتعزيز المواطنة والاعتزاز بالوطن وتاريخه». ولفت إلى «أن ما تشهده مناطق المملكة من مبادرات وفعاليات ومؤتمرات تثبت أن التراث الوطني الذي يحظى برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري، ومن خلال ما أصدرته الدولة من أنظمة وقرارات وتأسيس شركات تراثية، قد انطلق إلى مرحلة جديدة عنوانها اقتصاد التراث».

وأثنى سموه على المبادرات التي أطلقها معالي مدير الجامعة، كما أشاد بجهود معالي وزير التعليم في دعم التخصصات المتعلقة بالتراث العمراني؛ مشيراً إلى «أن هذه المبادرات هي ثمرات لمسيرة الإقناع والشراكة». ونوه الأمير سلطان بإطلاق الجامعة ماجستير العمارة والتراث العمراني، وقال سموه: «إنني ومن خلال خبرته العملية المتواضعة في خدمة التراث العمراني، أعتز بأن أسهم بصفة محاضر زائر في مجال التراث العمراني بالجامعة، وأن تكون مكافأتي لصندوق طلبة وطالبات الجامعة». وأضاف: «نحن نقول بعد تجربة صعبة امتدت أكثر من ٣٠ عاماً، إننا انطلقنا اليوم برعاية خادم الحرمين الشريفين نحو عملية تطوير التراث الوطني بوصفه محوراً اقتصادياً وثقافياً وتعليمياً، بعد قناعة وحماسة من مؤسسات المجتمع كافة».

وكرم سمو راعي الحفل الفائزين الطلاب والمشرفين، كما كرم لجنة التحكيم، واللجنة العليا للجائزة، وكلية العمارة والتخطيط والتصميم، وجامعة القصيم، والرعاة.



الأمير سلطان بن سلمان يكرم الفائزين بالجائزة



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يساره الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود في جولة على معرض المشاريع الفائزة بالجائزة في الدورة السادسة - السنة الأولى



أعضاء لجنة التحكيم والأمين العام

من اليمين إلى اليسار: د. إسلام حمدي الغنيمي، وم. أنس الشواف، ود. عبدالعزيز سعد المقرن، ود. عادل عبدالفتاح إسماعيل
ود. أسامة محمد نور الجوهري (الأمين العام للجائزة)، ود. عماد أوطاباشي



م. أنس الشواف أثناء تحليله المشروعات المقدمة لنيل الجائزة

أعضاء لجنة التحكيم

- د. إسلام حمدي الغنيمي (جامعة البحرين)
- م. أنس الشواف (سعودي كونسلت)
- أ. د. عبدالعزيز سعد المقرن (جامعة الملك سعود)
- أ. د. عادل عبدالفتاح إسماعيل (مؤسسة معمار المدينة العربية)
- د. عماد الدين أوطه باشي (جامعة الملك سعود)

أهداف الجائزة

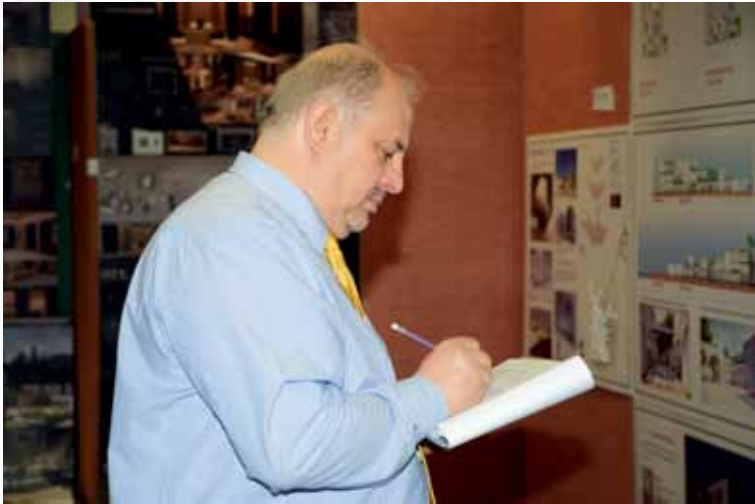
تهدف جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني إلى إيجاد وعي مجتمعي بمفهوم العناية بالتراث العمراني المحلي والحفاظ عليه وتطويره، وتشجيع التعامل معه بوصفه منطلقاً لعمران مستقبلي أفضل ينبع من ثوابت العمران الأصيل، سواء في المملكة العربية السعودية أم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

حضر الاهتمام بالتراث العمراني:

لتأكيد أن التراث امتداد وأساس للتطور المستقبلي، وأن التراث العمراني كلمة عامة تشمل العمران بجميع جوانبه، بما في ذلك توجهاته ومدارسه المعاصرة. وتعنى الجائزة بالعمران المعاصر المرتبط بالتراث العمراني بشكل صحيح.

نشوء تراث عمراني ذي أبعاد وطنية وبيئية واجتماعية:

بتطوير أبعاد الفكر العمراني، وتأكيد عناصره وسماته التراثية الخاصة، ليمثل مدرسة لها استقلاليتها وخصوصيتها، ومثالاً متفرداً يستحق الاحتذاء به.



د. إسلام الغنيمي يدون ملاحظات على أحد المشاريع

الأمانة العامة



فروع الجائزة جائزة المهنيين:

تمنح الجائزة لمشروعات المهنيين المتميزة في مجال التراث العمراني بالملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، سواء أكانت مشروعات معمارية أم تخطيطية أم في أحد المجالات العمرانية الأخرى.

وتمنح جائزة المهنيين في الفروع الآتية:

أولاً:- جائزة الإنجاز مدى الحياة:

تمنح لمن يقدمون أعمالاً جليلة للمحافظة على التراث العمراني، كما يمكن أن تمنح للأشخاص أو المؤسسات أو الشركات.

ثانياً: جائزة العناية بالمساجد التاريخية:

تمنح للمشروعات التي استطاعت إتمام عملية الترميم باحترافية عالية حافظت على القيمة المعمارية والحضارية للمساجد المرممة، مع توظيف المواد المحلية في عملية الترميم، ضمن اشتراطات المواثيق الدولية.

ثالثاً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبانٍ تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق أو مبانٍ تراثية أو أثرية بشكل يؤكد استمرارها وفائدتها، على أن تعكس بعداً تقنياً وحرفياً متميزاً في الترميم، ويجب أن يكون للمشروع الفائز بعده العمراني أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي. ويمكن أن تمنح الجائزة للمطور أو المخطط أو المصمم العمراني أو المعماري أو البنّاء أو من له علاقة بحرف البناء التراثية وتطويرها والحفاظ عليها، كما يمكن أن تمنح لمن يسهم بدور في دعم خطط المحافظة والعناية بالتراث العمراني، وبرامجها.

رابعاً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تعكس نجاحاً في استلهام التراث العمراني استلهاماً حقيقياً وفاعلاً، ويُمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل: التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية. وسيتم التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والاجتماعي، بغض النظر عن حجم المشروع. وتمنح الجائزة للمعماري أو المخطط، كما يمكن أن تمنح لصاحب العمل أو المطوّر إذا تميّز دوره وتأثيره في المشروع.



م. أنس الشواف ود. عماد أوطاباشي



د. عماد أوطاباشي ود. عادل عبدالفتاح إسماعيل

خامساً: جائزة المشروع الاقتصادي التراثي:

تمنح للمشروعات التي تأخذ في حساباتها الاستثمار في التراث، ويُمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل: التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية، وسيتم التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع. وتمنح الجائزة للمعماري أو المخطط، كما يمكن أن تمنح لصاحب العمل أو المطور إذا تميّز دوره وتأثيره في المشروع.

سادساً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسها، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني، كما تمنح للأبحاث التي تعنى بتطوير المواد المحلية، وتطوير التقنيات المعاصرة لخدمة التراث العمراني وتطويره، وتمنح الجائزة للمتميزين من أساتذة وطلاب العمران والحرفيين والشركات والأفراد.

جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط:

تمنح الجائزة لمشروعات طلاب كليات العمارة والتخطيط المتميزة في مجال التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية سواء أكانت مشروعات معمارية أم تخطيطية أم في أحد المجالات العمرانية الأخرى.

تمنح جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط في الفروع الآتية:

أولاً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبان تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق أو مبان تراثية أو أثرية بشكل يؤكد استمرارها وفائدتها، على أن تعكس بعداً تقنياً وحرفياً متميزاً في الترميم، ويجب أن يكون للمشروع الفائز بعده العمراني أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

ثانياً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تظهر نجاحاً في استلهام التراث العمراني استلهاماً حقيقياً وفاعلاً، ويمكن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل: التصميم العمراني، أو تنسيق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية، مع التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع.

ثالثاً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسها، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني، كما تمنح للأبحاث التي تعنى بتطوير المواد المحلية، وتطوير التقنيات المعاصرة لخدمة التراث العمراني وتطويره.

رابعاً: جائزة برنامج تعليم التراث العمراني:

تمنح لبرامج كليات العمارة والتخطيط التي تهتم بنواحي التراث العمراني في التعليم المعماري والعمراني.



د. عبدالعزيز المقرن، و م. أنس الشواف، و د. عماد أوطاباشي
نقاش حول المشاريع المقدمة للجائزة



أعضاء لجنة التحكيم والأمين العام



د. عادل عبدالفتاح إسماعيل بمعرض المشروعات المقدمة للجائزة

شروط الترشيح

يشترط في الأعمال المقدمة إلى الترشيح لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار، بالمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، سواء أكانت في مرحلة البكالوريوس أم في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، ما يأتي:

- ١ - أن يكون موقع مشروع التراث العمراني في دول مجلس التعاون الخليج العربية.
- ٢ - أن يكون موقع مشروع الحفاظ على التراث العمراني في دول مجلس التعاون الخليج العربية.
- ٣ - أن تكون المشروعات والبحوث المقدمة إلى الجائزة من نتاج المقررات الدراسية في كليات العمارة والتخطيط في دول مجلس التعاون الخليج العربية.
- ٤ - أن تكون بحوث التراث العمراني ذات علاقة بدول مجلس التعاون الخليج العربية، ولمراحل الماجستير والدكتوراه في كليات العمارة والتخطيط.
- ٥ - أن يكون برنامج تعليم التراث العمراني المقدم إلى الترشيح ضمن الخطة الدراسية المحدثة للكلية.
- ٦ - لا يحق التقدم إلى الترشيح للجائزة من أحد أعضاء اللجنة العليا أو لجنة التحكيم أو إعداده، في الدورة المشاركون فيها، أو من قبل موظفي الأمانة العامة للجائزة.
- ٧ - أن تقدم المشروعات خلال المدة المحددة لاستقبال الترشيح.
- ٨ - أن تقدم المشروعات خلال المدة المحددة لاستقبال الترشيح.

شروط التقديم ومتطلباته



جائزة
"الإنجاز مدى الحياة"



الأستاذ الدكتور
صالح لمعي مصطفى



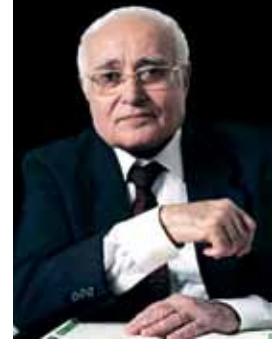
للأستاذ الدكتور صالح لمعي مصطفى



الأمير سلطان بن سلمان مع د. صالح لمعي في مقر الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، عام ٢٠١٦م



الأمير سلطان بن سلمان مع د. صالح لمعي في البيت الطيني بنخل العذيبات، عام ٢٠١٨م



ولد الأستاذ الدكتور صالح لمعي مصطفى في الخامس من أكتوبر من عام ١٩٣٥م في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية، وحصل من مسقط رأسه على درجته الجامعية الأولى في العمارة من كلية الهندسة بجامعة عين شمس، عمل بعدها بالهيئة المصرية الأمريكية لإصلاح الريف، ثم خبيراً بمكتب خبراء القاهرة بوزارة العدل المصرية حتى عام ١٩٦٠م، عندما ابتعثته الحكومة المصرية إلى ألمانيا الغربية -آنذاك- حيث نال درجة الدكتوراه في الهندسة المعمارية من قسم تاريخ العمارة والحفاظ على التراث بجامعة آخن التكنولوجية، ليعود إلى بلاده عام ١٩٦٩م فينهل من علمه طلاب قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة، جامعة الاسكندرية، حتى نال درجة الأستاذية عام في العمارة الإسلامية والترميم عام ١٩٧٩م، ثم اختير عميداً لكلية الهندسة المعمارية بجامعة بيروت العربية عام ١٩٨٢م، ثم مستشاراً لهيئة الآثار المصرية في ترميم الآثار الإسلامية عام ١٩٨٤م، وهو العام الذي أسس فيه مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية، والذي يرأسه حتى الآن، وفي العام التالي دعت جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية أستاذاً زائراً بقسم تاريخ العمارة.

ومع مطلع تسعينيات القرن الميلادي الماضي رشحه المعماري الدكتور عبد الواحد الوكيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية ليقوم بالعمل في ترميم البيت الطيني بالعذيبات بالدرعية في الرياض؛ لما له من سابق خبرة في المباني الطينية في جنوب مصر، وبدأ رحلة مهمة مع الأمير سلطان بن سلمان الذي قاد فريق عمل مختار بعناية مكون من المعلم عبدالله بن حامد، والمهندس علي كوبلاي، والدكتور عبد اللطيف الحجامي، مع الأستاذ الدكتور صالح لمعي، الذي توافرت له فرصة لا تتكرر من إتاحة الإمكانيات كافة، فنالت التجربة حقها من الدراسة، وحقت نجاحاً سجله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في كتاب "العودة إلى الأرض"، وهي التجربة التي كانت انطلاقة للعمل



الأمير سلطان بن سلمان والأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية يتوسطهما ود. صالح لمعي مصطفى أثناء الزيارة التفقدية للدرعية الأولى، ٢٠١٥م



الأمير سلطان بن سلمان مع د. صالح لمعي في العذيبات، يرافقهما وزير السياحة والآثار المصري د. خالد العناني وعالم الآثار المصري د. زاهي حواس والإعلامي أحمد الزين

على الحفاظ على التراث المعماري للمملكة العربية السعودية بأكملها في رحلة لمدة أربعة عقود خاض غمارها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان برئاسته الفخرية لجمعية علوم العمران ثم تأسيسه ورئاسته لمؤسسة التراث، ثم رئاسته الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني آنذاك. وخلال تلك العقود، وبرعاية الأمير سلطان بن سلمان، ومن خلال عبر مؤسسة التراث الخيرية، شارك الدكتور صالح لمعي بعلمه وخبرته في الحفاظ على التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض إضافة إلى مشروعات دعمتها المملكة العربية السعودية في القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، شملت أعماله في منطقة مكة المكرمة مشروعات ترميم مسجد الشافعي في عام ٢٠١٢م،

جائزة " الإنجاز مدى الحياة "



د. صالح لمعي أثناء العمل بمشروع ترميم الجامع الأزهر، مصر



د. صالح لمعي في مسجد الشافعي، ٢٠١٤م



د. صالح لمعي في القدس خلال عضويته
للجنة اليونسكو، ٢٠٠٦م



د. صالح لمعي أثناء العمل بمشروع توثيق
وترميم جدار القبلة بالمسجد النبوي

الدراسات التحليلية لاستنباط أسس التصميم المعماري، والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة، من أجل الحفاظ على أصالة العمارة.

جاءت إنجازاته بصفته من أهم الاستشاريين على مستوى العالم في مجال الترميم والحفاظ على الآثار الإسلامية ليس في موطنه فقط بل على المستويين الإقليمي والدولي؛ إذ اختير مستشاراً لمؤسسة الحريري في عام ١٩٩١م، وفي عام ١٩٩٤م اختارته منظمة الأمم المتحدة للتربية

ومسجد المعمار في عام ٢٠١٦م، ومشروع دراسة ترميم مسجد عثمان ابن عفان (رضي الله عنه) في عام ٢٠١٧م، ومشروع ترميم منزل الصيرفي (متحف الفنون الأدائية) بجدة التاريخية في عام ٢٠١٥م. وفي منطقة المدينة المنورة، عمل الدكتور صالح لمعي في مشروعات ترميم مسجد الغمامة، ومسجد أبي بكر الصديق، ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في عام ٢٠٠٩م. وقد تولت مؤسسة التراث الخيرية ترميمها في إطار برنامج العناية بالمساجد التاريخية، وكان آخر أعماله في المملكة العربية السعودية هو نيته شرف التوثيق المعماري وترميم تكسيات حائط القبلة بالحرم النبوي، ومن أعماله في الرياض ترميم قصر المربع، وترميم قصر الملك عبدالعزيز بالدوامي في عام ١٩٩٧م، وإعداد مشروع ترميم حي الطريف، وقصر سلوى بالدرعية التاريخية في عام ٢٠١١م.

وتضمنت أعماله في مدينته بالقاهرة في مصر، والتي رعتها المملكة العربية السعودية: مشروع ترميم مسجد الأزهر في عام ٢٠١٣م، وإعداد دراسات ترميم مبنى قنصلية المملكة العربية السعودية في حي جاردن سيتي.

لقد استوعبت أعمال الدكتور صالح لمعي كل أنواع التراث العمراني من مساجد تاريخية، ومبانٍ دفاعية، وقلاع، وقصور، ومدارس عريقة، إلى جانب إعادة إحياء وصيانة التراث الثقافي في عدد كبير من المناطق التي هددتها الحروب والنزاعات والكوارث بالزوال، والاندثار، وإعداد

بالإنجليزية، فضلاً عن تلك التي باللغة العربية، وكانت باكورتها كتاب "التراث المعماري الإسلامي في مصر" الذي نشر عام ١٩٨٤م، وآخرها أربعة مجلدات تبنت إصدارها مؤسسة التراث الخيرية تكريماً لجهوده في الحفاظ على التراث العمراني، وتوثيقاً لجزء مهم من المسيرة الحافلة له، أصدرت مؤسسة التراث الخيرية سلسلة مكونة من أربعة كتب ضخمة لأعماله التي نفذها من خلال المؤسسة، مع حرص على أن تضم الكتب الأبحاث والدراسات كافة، ونتائج الاختبارات المخبرية والرسوم التوضيحية والصور التوثيقية لكل مشروع؛ لتصبح هذه السلسلة مصدراً مهماً في تاريخ ترميم تلك الأعمال التراثية العريقة، فجاء المجلد الأول عن أعماله في منطقة المدينة المنورة، والثاني عن منطقة الرياض، والثالث عن منطقة مكة المكرمة، والمجلد الرابع عن أعماله في العاصمة المصرية القاهرة.



الجامع المنصوري، طرابلس، لبنان



د. صالح لمعي، خان الأفرنج، صيدا، لبنان

والعلم والثقافة (اليونسكو) ليكون أحد خبراءها في مجال العمارة وترميم المباني التراثية والأثرية، فكان عضواً في لجنة اليونسكو الدولية الرباعية التي أرسلت إلى القدس في الفترة ما بين عامي ١٩٩٤-٢٠١٤م، وكذلك في لجنة اليونسكو المبتعثة إلى جمهوريتي كوسوفو ومولدوفا عام ٢٠٠٥م، وانضم في عام ١٩٩٤م إلى المكتب التنفيذي الدولي للمجلس الدولي للآثار والمواقع (الايموكوس)، وفي عام ٢٠٠٣م اختير مستشاراً لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية للعمارة والعمران الإسلامي، ومستشاراً لليونسكو لأعمال إعادة إنشاء ضريح العسكري بسامراء بالعراق عام ٢٠١١م، وهي السنة ذاتها التي صدر فيها قرار من مجلس الوزراء المصري بتعيينه عضواً في المجلس الأعلى للآثار.

لا تستطيع أن تصف الأستاذ الدكتور صالح لمعي بأنه أكاديمي مرموق فحسب، بل هو خبير متمرس فوق العادة في مجال حفظ التراث وصونه، وبكل إتقان وتفانٍ وحب لعمله أسس منهجية عملية تتسم بالدقة والوضوح، فتجد أثر جهوده في أماكن كثيرة في العالم هي اليوم تزدهر بمبانيها ذات القيمة التاريخية والمعمارية المحفوظ عليها بفضل خبرته، فمجهوداته تعدت حدود وطنه مصر إلى المملكة العربية السعودية، والجمهورية اللبنانية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، وفلسطين، وسورية، وقبرص، وكوسوفو، ومولدوفا.

وضع الأستاذ الدكتور صالح لمعي مجموعة مهمة من الكتب والأبحاث العلمية التي أصبحت مرجعاً لكل دارسي العمارة والآثار والترميم، منها ما كتبه بالألمانية مثل الدراسة التي قدمها عن رباط ياقوت المارداني بالمدينة المنورة، ودراساته عن العمارة المملوكية بمصر، ومنها ما هو



سلسلة كتب "صالح لمعي مصطفى في أروقة التراث العمراني" الصادرة عن مؤسسة التراث الخيرية

جائزة "الإنجاز مدى الحياة"



جائزة الأخاخان، ١٩٨٩م



جائزة حسن فتحي للعمارة، ٢٠١٠م



تسلم جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مجال العمارة، ١٩٨١م

نال الأستاذ الدكتور صالح لمعي كثيراً من الجوائز الدولية تقديراً لجهوده على مدار ٦٦ عاماً من العمل المتقن الذي حافظ به على تراث معماري دولي، فكانت أول جائزة ينالها عام ١٩٨١م من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مجال العمارة عند العرب والمسلمين، ثم الجائزة الأولى في مجال العمارة الإسلامية من منظمة العواصم والمدن الإسلامية عام ١٩٨٩م، وفي العام نفسه، نال جائزة الأخاخان للعمارة عن مشروع ترميم الجامع العمري الكبير بصيدا في لبنان، ثم نال جائزة المهندس المعماري من منظمة المدن العربية عام ١٩٩٢م، تلاها سلسلة من الجوائز من أهمها جائزة توثيق المساجد الأثرية بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٩٩٩م، وجائزة حسن فتحي للعمارة عن مشروع ترميم وكالة بازركة بالقاهرة عام ٢٠١٠م، وحاز على درع الطائف من مؤسسة الحريري للتنمية المستدامة عام ٢٠١٣م، ونال في عام ٢٠١٧م جائزة جازولا (Piero Gazzola) العالمية من منظمة الايكوموس تقديراً لأعماله في مجال الحفاظ على التراث، ليكون أول شخصيَّة في العالمين العربي والإسلامي يحصل على هذه الجائزة المرموقة، ونال بعدها جائزة الاتحاد الدولي للمعماريين عن أعمال ترميم الجامع الأزهر عام ٢٠١٨م، ثم في عام ٢٠٢٠م نال درع الجهاز القومي للتنسيق الحضاري من وزارة الثقافة المصرية تكريماً له على إسهاماته في الحفاظ على التراث المعماري المصري عام ٢٠٢٠م. إن الكلمات تتقاصر عن حصر ما قام به الأستاذ الدكتور صالح لمعي مصطفى في حفظ التراث الإنساني في أجزاء واسعة من هذا العالم،

ولعل أبلغ تعبير عن الامتتان والتقدير والعرفان إنابة عن كل العارفين فضله هو منحه جائزة الإنجاز مدى الحياة التي تمنح لمن يقدمون أعمالاً جليلة للمحافظة على التراث العمراني.



تسلم درع الجهاز القومي للتنسيق الحضاري من وزيرة الثقافة المصرية د. إيناس عبدالدايم، ٢٠٢٠م



درع منتدى الطائف من مؤسسة الحريري، ٢٠١٣م



جائزة الإنجاز مدى الحياة



في نيودلهي بالهند أثناء تسليم جائزة جازولا العالمية، ٢٠١٧م

جائزة "الإنجاز مدى الحياة"



الأمير سلطان بن سلمان يكرم د. صالح لمي بمناسبة تدشين كرسي الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠١٠م



د. صالح لمي في ملتقى التراث العمراني الوطني، منطقة عسير، ٢٠١٤م



الأمير سلطان بن سلمان ود. صالح لمي في ملتقى التراث العمراني الوطني، منطقة عسير، ٢٠١٤م



الأمير سلطان بن سلمان وإلى يمينه د. صالح لعي والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود في حفل الجائزة الدورة السادسة- السنة الأولى- لطلاب كليات العمارة والتخطيط والسياحة والآثار - المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، (٢٠١٥م)

المهنيون



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائق بالجائزة الأولى :

بيت خلف (ذاكرة المنامة)، مملكة البحرين

المشروع الفائق بالجائزة الثانية:

مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد،
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

جائزة المساجد التاريخية

المشروع الفائق بالجائزة الأولى:

إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة (مدينة دبي،
دولة الإمارات العربية المتحدة)

المشروع الفائق بالجائزة الثانية:

مسجد الشرجة (محافظة الداخلية - ولاية نزوى - سلطنة
عمان)

جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الأولى:

توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية،
محافظة المجمعة

البحث الفائق بالجائزة الثانية:

زخارف العمارة التقليدية في دبي، الإمارات العربية
المتحدة



جائزة المساجد التاريخية

المشروع الفائز بالجائزة الأولى: إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة (مدينة دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة)

اسم صاحب المشروع: إدارة التراث العمراني، والتآثر، بلدية دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

م. محمد محمود

المباني المرممة والمعاد استخدامها: حي الشندغة التاريخي في مدينة دبي

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

المشاركة في عملية التوثيق التاريخي للمبنى من خلال عمل المقابلات التاريخية، وقد كان لهم دور كبير في مراجعة المقترحات التي جرى إعدادها من الإدارة، والتأكد من مطابقتها للوضع الأصلي للمساجد المرممة.

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المرمم:

عملت بلدية دبي متمثلة في إدارة التراث العمراني والآثار جاهدة لحماية المنطقة التاريخية وإدارتها، من خلال إعداد خطة شاملة بعيدة وقريبة المدى ذات محاور مختلفة من توثيق كامل لهذه المباني وترميمها وصيانتها، عبر برامج لقسم دراسات التراث العمراني، وقسم تصميم مشاريع العمراني، وقسم تنفيذ مشاريع التراث العمراني. لقد بدأت جهودها منذ القرن الماضي بالمرحلة الأولى في عام ١٩٩٦م بإعادة ترميم المباني الواقعة على الممر الساحلي وإعادة بنائها، وتأهيلها لوظائف معاصرة ومستمرة إلى يومنا هذا.

الدراسات الترميمية للمشروع:

- تاريخ بدء العمل في الدراسات: ١٩٩٧م.
- تاريخ إنجاز الدراسات: ١٩٩٩م.

تنفيذ المشروع:

- مدة العقد لتنفيذ المشروع: ثلاث سنوات.
- المدّة الفعلية لتنفيذ المشروع: سنتان وسبعة أشهر.
- تاريخ مباشرة العمل: ١٠ مارس ١٩٩٧م.
- تاريخ انتهاء العمل: ٣٠ أكتوبر ١٩٩٩م.

يقع حي الشندغة التاريخي على شريط ضيق من اليابسة يفصل الخليج العربي عن الخور، وهذا ما أكسبه موقعاً إستراتيجياً مكنته من التحكم في حركة المراكب الشراعية، والسفن التجارية القادمة إلى ميناء دبي. انتقل الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم حاكم دبي في ١٨٦١م إلى حي الشندغة التاريخي، واستمر انتقال الناس إليه إلى عام ١٨٩٦م.

الموقع وأهميته التاريخية والمساحة:

تقع المنطقة المرشحة للجائزة ضمن المنطقة التاريخية لمدينة دبي، وقد اكتسبت أهميتها بفعل موقعها الإستراتيجي، ولكونها منطقة استقرار الأسرة الحاكمة. تبلغ مساحتها ١١ هكتاراً، وتتضمن المنطقة ٦ مساجد تاريخية جرى ترميمها من بلدية دبي. المساجد هي: مسجد بن حارب، ومسجد العتيبيات، ومسجد المر بن حريز، ومسجد الشيوخ، ومسجد العلا، ومسجد بن زايد.

الجهة المشرفة على أعمال الترميم:

كُلف فريق من قسم تنفيذ مشاريع التراث العمراني بالإشراف والتنفيذ، ويتكوّن من مهندسين إنشائيين وخدمات (إلكتروميكانيكية، وكهرباء، وصرف صحي) متخصصين في مجال ترميم المباني التاريخية.

الجهة المنفذة لأعمال الترميم:

بلدية دبي متمثلة في إدارة التراث العمراني والآثار، قسم تنفيذ مشاريع التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

استناداً إلى المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح لمشروع إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة، والتي أوضحت فيها المجموعة المرشحة لجائزة العناية بالمساجد التاريخية، ومراجعته أعضاء لجنة التحكيم بشكل منفرد للدراسات المقدمة، وبعد اطلاع أعضاء اللجنة على الدراسة في اجتماع موحد، رأت اللجنة أن ما قُدم عن المساجد كان مدروساً بشكل واف وشامل، وأظهرت الجهة المقدمة في دراستها احترام معايير القيمة التراثية والتاريخية، كما أظهر التقرير أيضاً تفهم المشاركين للفكر التراث العمراني، واتفق أعضاء اللجنة على الآتي:

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

كانت عملية إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة مهمة للحفاظ على أحد المعالم ذات القيمة التاريخية المهمة؛ حيث تقع المنطقة المرشحة للجائزة ضمن المنطقة التاريخية لمدينة دبي، وهي الشندغة التي يعود تاريخها إلى نحو عام 1862م، وقد اكتسبت أهميتها بفعل موقعها الإستراتيجي، ولكونها منطقة استقرار الأسرة الحاكمة؛ ومن هنا، فإن الحفاظ عليه بوصفه أحد معالم التراث العمراني سيحقق مردوداً اجتماعياً وثقافياً كبيراً.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

تدل عملية الترميم والجهود المبذولة إدراك القائمين عليها في بلدية دبي متمثلة في إدارة التراث العمراني والآثار أهمية الحفاظ على أحد المعالم التراثية بدبي، وما سببته على عمليات الترميم من مردودات ثقافية واجتماعية وتاريخية، وتأصيل للقيم المجتمعية.

الواقعية:

جرت عملية ترميم المساجد لكي تستمر شاهدة على الأحداث التاريخية، ومحفوظة بقيمتها، على نحو واقعي، وهذا ما أضفى أبعاداً أخرى على عملية الترميم، وأسهم في إعادة المساجد إلى واجهة الحياة.

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: 144,025 متراً مربعاً.
- المساحة المغطاة بالمباني: 1300 متر مربع.
- أعلى ارتفاع في المشروع: 4,2 أمتار.
- عدد الطوابق: طابق أرضي.
- عدد المباني: 6 مساجد تاريخية.

مصادر مواد البناء:

جرى استخدام مصادر محلية من أجل الحفاظ على الطابع الأصيل للمساجد.

خلاصة النتائج المتحققة في مجال الترميم والإحياء العمراني وتوصياتها للمناطق الأخرى:

- الحفاظ على التراث العمراني بوصفه من أهم ركائز الهوية الوطنية.
- تطبيق أهم الممارسات العالمية، والمعايير الخاصة بالحفاظ العمراني.
- إحياء منطقة الشندغة التاريخية عن طريق الحفاظ على المواقع التاريخية ذات الأهمية الثقافية.

رأي لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء لجنة التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة، اتفقوا جميعاً على أن المشروع استوفى كل مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني للمهنيين، ورأوا أن المحافظة على هذا المبنى مهم جداً؛ ليبقى معلماً معمارياً تراثياً يحكي أحداثاً تاريخية مهمة من تاريخ الإمارات العربية المتحدة، وكذلك لاشتماله على جميع المضردات المعمارية التراثية السائدة في المنطقة، ويستحق نجاح عملية المحافظة عليه الإشادة والتقدير، وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم أن يمنح مشروع إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة المركز الأول في جائزة المساجد التاريخية (فئة المهنيين).



الإبداع:

جرت عملية الترميم والاستكمال دون إحداث تغيير في الطراز المعماري لهذه النوعية من المباني، ودون تعديلات في تخطيط المبنى؛ وهذا ما حافظ على جمالياته؛ ليكون شاهداً على العصر الذي ينتمي إليه.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استخدمت مواد بناء تقليدية ومحلية في عمليات الترميم والاستكمال، وكانت عملية إعادة الاستخدام؛ تحقيقاً لمبدأ الحفاظ والاستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع:

توضح لوحات المشروع ما بذل من جهد في الإخراج الفني، واستكمال التصميم، التي تبرز العناصر الجمالية، مع الاهتمام بالجوانب الوظيفية. التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني: تأتي عملية مشروع إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة للحفاظ على التراث العمراني؛ بوصفه إحدى ركائز الهوية الوطنية، وكذلك لتطبيق أهم الممارسات العالمية والمعايير الخاصة بالحفاظ العمراني. وقد أظهر مشروع إحياء منطقة الشندغة التاريخية عن طريق الحفاظ على المواقع التاريخية ذات الأهمية الثقافية تحقيقاً لتلك المبادئ، كما أن توظيف المبنى يضيف على هذا التراث حيوية واستمرارية في التفاعل مع مستجدات الحياة.





بعد الترميم



مسجد الشيوخ ١٨٩٧م - قبل الترميم



بعد الترميم



مسجد العتيبات ١٩٠٤م



بعد الترميم



مسجد بن زايد ١٩٥٤م



بعد الترميم



مسجد المر بن حريز ١٩٠٤م



صورة جوية للنطاق التاريخي لمدينة دبي



صورة جوية للنطاق التاريخي لمدينة دبي ١٩٦٠م



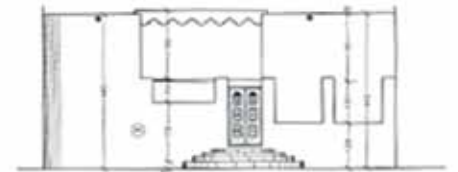
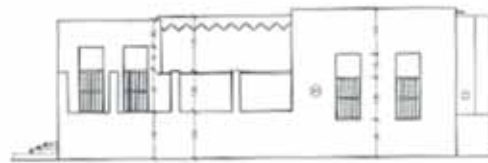
صورة جوية للنطاق التاريخي لمدينة دبي



صورة جوية للنطاق التاريخي لمدينة دبي ٢٠١٢م



حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI





حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI





حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI



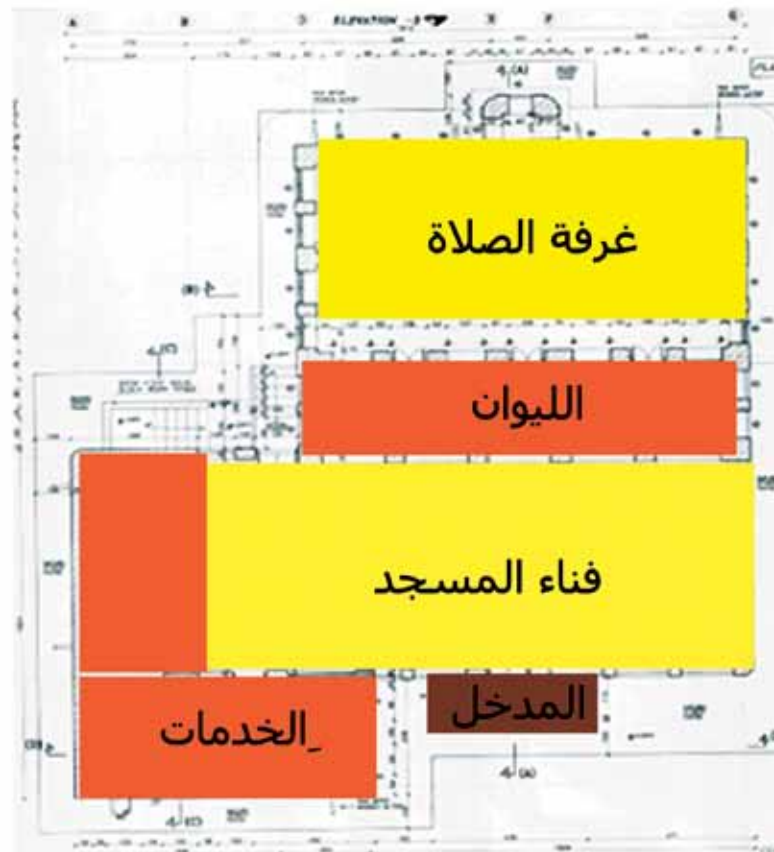


إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة
مسجد العتيبات ١٩٠٤م



إحياء المساجد التاريخية في حي الشندغة

حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI





جائزة المساجد التاريخية

المشروع الفائز بالجائزة الثانية: مسجد الشرجة (محافظة الداخلية - ولاية نزوى - سلطنة عُمان)

أ. علي بن سعيد بن محمد العدوي

اسم صاحب المشروع: وزارة التراث والثقافة - سلطنة عُمان

المباني المرممة والمعاد استخدامها: جري ترميم غرفة الصلاة ومبنى المسجد

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المررم:

يقع المسجد في قرية الشرجة القديمة التابعة لمنطقة سعال من ولاية نزوى الواقعة في محافظة الداخلية، التي تبعد عن محافظة مسقط نحو ١٦٠ كم. يقع المسجد في الركن الشرقي من مركز مدينة نزوى أسفل جبل الحوراء، ويحدّه من جهة الغرب وادي الأبيض، ومن جهة الشرق والشمال مجموعة من مساجد العباد، ومن جهة الجنوب مجموعة من الأراضي الزراعية وبساتين النخيل. موقع مبنى المسجد على منطقة سهلية تحيط به عدد من المقابر الإسلامية، وأطلال ومباني المنطقة السكنية القديمة.

جرى بناء هذا المسجد على أطلال قرية تاريخية يرجع تاريخها إلى ما قبل التاريخ، فقد وجد كثير من اللقى الأثرية التي ترجع إلى الألف الثاني والأول قبل الميلاد.

يتمثل التخطيط المعماري للمسجد في كونه مبنى بسيطاً مربع الشكل، وقد صُمم وفقاً لاحتياجات المصلين، ومواد التسقيف المتاحة تبعاً لأطوال الأخشاب، وتمشياً مع امتداد صفوف المصلين.

يعدُّ هذا المسجد من المساجد الأثرية؛ لكونه بني في منطقة أثرية تحوي كثيراً من الشواهد الأثرية، منها المباني الطينية القديمة، والمقابر الإسلامية، كما أنه يعدُّ من المساجد التي لها طابع تاريخي في التصميم والشكل، ويتمثل ذلك في قاعة الصلاة والصحن المكشوف التصميم، الذي بدأ به المسجد منذ الهجرة النبوية، وهو يتسع لنحو ٥٠ مصلياً.

وتتمثل العناصر الجمالية والمعمارية في المسجد بوجود المحراب والعقود والعمودين الاسطوانيين اللذين يشكّلان عقدين منفرجين (زورقي الشكل)، مشكلة غرفة الصلاة ورواقين متعامدين. كما به أيضاً نوافذ و٣ أبواب خشبية ذات تقويسة تحمل الطابع التراثي المنتشر في أبواب المساجد الأثرية في عمان.

الجهة القائمة بإعداد الدراسات اللازمة لأعمال الترميم:

وزارة التراث والثقافة - دائرة التراث والثقافة بمحافظة الداخلية - دائرة الترميم والصيانة.

الجهة المشرفة على أعمال الترميم:

وزارة التراث والثقافة - دائرة التراث والثقافة بمحافظة الداخلية - دائرة الترميم والصيانة.

الجهة المنفذة لأعمال الترميم:

وزارة التراث والثقافة - دائرة التراث والثقافة بمحافظة الداخلية - دائرة الترميم والصيانة.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

كان للسكان الدور الفعال في ترميم المسجد، فقد قدّموا العمالة المهرة في ترميم المسجد، وإعطاء التسهيلات والدعم ببعض المواد التي ساعدت على ترميم المسجد.

كما كان لوكيل المسجد الموكل بإدارة مساجد منطقة سعال الدور الفعال في تسهيل الصعاب وتذليلها، خلال أعمال الترميم والصيانة.

كما أن للسكان المحليين الدور الفاعل في الحصول على المعلومات، من خلال التوثيق الشفوي الذي أجري معهم لمعرفة معلومات عن المسجد.

وكان للسكان المحليين الأثر البالغ في ترميم هذا المسجد؛ ليس لكونه مكاناً لعبادة فحسب، ولكن لما له من دور في تحقيق الترابط الاجتماعي؛

إذ إنهم يجتمعون كل جمعة في إحدى الصلوات الخمس رغم بعد سكن المصلين عن المسجد، وهم يقدمون وجبة صدقة وتقرباً إلى الله تعالى.

مصادر مواد البناء:

مواد الترميم محلية، وهي على النحو الآتي: الصاروج (تربة صالحة للبناء خالية من الملوحة، ومنقاة من الحجارة تحرق ثم تطحن)، والجير المطفي، والرمل الناعم، والأسمنت الأسود (حتى يعطي متانة للصاروج).

نبذة عن تاريخ الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

تعرض المسجد لعدد من الترميمات والتعديلات من السكان المحليين، فاستُخدمت المادة المحلية في صيانة وترميم الجوامع والمساجد القديمة، كما أنهم استخرجوا من أشجار النخيل مواد التسقيف، وجلبوا أخشاباً محلية تعطي السقف عمراً أطول، وقدرة على تحمل الظروف المناخية المختلفة، ومقاومة النمل الأبيض (الرمة). ويأتي الترميم الأخير الذي قامت به وزارة التراث والثقافة؛ ليصبح المسجد بصورته الحالية.

تتمثل خطة العمل بالمشروع فيما يأتي:

- أعمال التوثيق (الرسم والتصوير).
- إجراء عقود لتوريد المواد والعمالة المهرة، على أن تتولّى وزارة التراث والثقافة الإشراف والإدارة.
- توريد العمالة والمواد الأولية للترميم.
- إزالة الأتربة المتساقطة بالمسجد.
- عمل تدعيم للجدران بالمسجد بالسقائل.
- إزالة السقف تمهيداً لتغييره.
- عمل تدعيم للجدران وتغيير التالف بحديث.
- حماية المحراب من الضرر أو التلف في أثناء أعمال الترميم.
- تغيير مواد التسقيف بمواد حديثة، وعمل صيحات بصورة مائلة تسمح بانسيابية حركة مياه الأمطار.
- عمل مادة عازلة ضد تسرب مياه الأمطار.
- غرس الحجارة في الداخل والخارج للجدران؛ تمهيداً لأعمال الملاط.
- عمل التمديدات الكهربائية الأولية.
- عمل طبقة البلاستر الثانية لتغطية الفجوات، وعمل واجهات الجدران

يعود بناء محراب مسجد الشرجة إلى سنة ٩٢٤هـ (١٥١٨م)، وهو يحافظ على متانته حتى قبل البدء في عملية الترميم. هذا المحراب يكاد يكون الأروع من بين أعمال عبدالله الهميمي النقّاش المنحي (ينتسب إلى ولاية منح التابعة لمحافظة الداخلية)، ويتناسب حجمه مع عدد من المحاريب الجصية في المساجد الأثرية في ولاية نزوى. يعلو المحراب أحرف الشهادتين كتبت بالخط الكوفي (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، بينما الأشكال الزخرفية المنتشرة بالمحراب -على وجه الإجمال- تبرز مهارة الهميمي في ترويض الجص، وكيفية التعامل معه. يرتفع هذا المحراب نحو أربعة أمتار، ويصل عرضه نحو ثلاثة أمتار. وهو يشبه محراب مسجد الجنّة الأثري الذي يرجع إلى المدّة نفسها. كما أن محراب مسجد الشرجة يحتوي على خمسة عشر ختمًا مزخرفًا، تفصل بين الختم والآخر دوائر صغيرة الحجم، كما تحيط بها الرسوم والأشكال الزهرية.

الدراسات الترميمية للمشروع:

- تاريخ بدء العمل في الدراسات: سبتمبر ٢٠٠٨م.
- تاريخ إنجاز الدراسات: يناير ٢٠٠٩م.

تنفيذ المشروع:

- مدّة العقد لتنفيذ المشروع: ٣٠ شهرًا.
- المدّة الفعلية لتنفيذ المشروع: ٢٦ شهرًا.
- تاريخ مباشرة العمل: مارس ٢٠١٣م.
- تاريخ انتهاء العمل: ٢٠١٦م.

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٦٧,٨٤٠ مترًا مربعًا.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٤,٩٥٥ مترًا مربعًا.
- مجموع المساحات المسطحة: ٥٢,٨٨٥ مترًا مربعًا.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٥,٥٢ أمتار.
- عدد الطوابق: طابق واحد.
- عدد المباني: غرفتان للصلاة ودورات المياه.
- تكلفة المشروع بالريال السعودي: ٧٠٠ ألف ريال سعودي.



مسوغات نيل الجائزة : القيم التراثية وتحقيق الهدف:

وجدت لجنة التحكيم بوضوح مدى ارتباط مسجد الشرجة المقدم، وعلاقته بالتراث، الذي يشمل التراث الديني، والاجتماعي، والحضري، والبيئي، والموروث الثقافي، وتطابق المشروع مع هذا المعيار، وتحقيقه الهدف المعلن.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

جرت عملية الترميم تمت في إطار استيعاب مفهوم التراث، وتوظيفه في الأفكار وطروحات المشروع.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

يقدم المشروع فنيات تنفيذية متميزة، من خلال إدارة مستوعبة لدقائق الترميم والتعامل مع تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية.

الواقعية:

استُخدمت المادة المحلية في صيانة الجوامع والمساجد القديمة وترميمها، كما أنهم استخرجوا من أشجار النخيل مواد التسقيف، وجلبوا أخشاباً محلية تعطي للسقف عمراً أطول، وتجعله قادراً على تحمل الظروف المناخية المختلفة، كما تجعله قادراً على مقاومة النمل الأبيض (الرمة).

الإبداع:

يعبر أسلوب العمل والتعامل مع الفنيات بمنهجية واضحة عن قدرة إبداعية، وطرح حلول عصرية تهتم بالمكان، وتناسب الزمان.

بصورة مسطحة.

- عمل طبقة البلاستر الثالثة والأخيرة.
- عمل طبقة المعالجة في الجدران الخارجية، وتنفيذ طبقة الملاط.
- تركيب الأبواب والنوافذ.
- تبليط صرح المسجد بحجارة مسطحة.
- إيصال التيار الكهربائي للمسجد.
- فرش المسجد وتهيته لأداء الصلاة، بالتنسيق مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

خلاصة النتائج المتحققة في مجال الترميم والإحياء العمراني وتوصياتها للمناطق الأخرى:

إعادة ترميم مثل هذه المواقع، واسترجاع وظيفتها يمثلان صورة حقيقية لنقل الأثر كما كان عليه عند إنشائه؛ لذلك كانت الوزارة تسعى إلى ترميم التجمعات التاريخية القديمة، وإعادة فتحها للناس، حتى يحدث التعايش مع هذه المواقع كما كانت، واستثمارها الاستثمار الأمثل، كما هو الحال في ترميم المساجد وإعادة تأهيلها وتجهيزها لأداء الصلوات.

رأي لجنة التحكيم:

بعد مداوولات مطوّلة حول منح الجائزة، والوقوف على المشاريع، والتحقق من التزامها بالمعايير المعلنة، توصلت لجنة التحكيم إلى أن مسجد الشرجة (محافظة الداخلية - ولاية نزوى - سلطنة عُمان) استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني للمهنيين، ورأى الأعضاء أن المحافظة على مسجد الشرجة مهم جداً ليكون معلماً معمارياً تراثياً يحكي أحداثاً مهمة من تاريخ المنطقة، التي تمثل جزءاً من ذاكرة سلطنة عُمان، والنجاح في عملية الترميم يستحق الإشادة والتقدير، وقد رأت لجنة التحكيم منح مشروع ترميم مسجد الشرجة الجائزة الثانية في فرع المحافظة على التراث العمراني للمهنيين.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

من خلال تحليل المشروع لمست لجنة التحكيم سعي الوزارة إلى ترميم المجمعات التاريخية القديمة، وإعادة فتحها للناس؛ حتى يتحقق التعايش مع هذه المواقع كما كانت، واستثمارها الاستثمار الأمثل، كما هو الحال في ترميم المساجد وإعادة تأهيلها وتجهيزها لأداء الصلوات.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

تبين للجنة التحكيم نجاح خيارات استخدام مواد البناء التراثية وطرائقه، وتحقيق قيم الاستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع:

يتضح أن إعادة ترميم مثل هذه المواقع، واسترجاع وظيفتها يمثلان صورة حقيقية في نقل الأثر كما هو، والإبقاء على الأصل، وهذا يعد من أهم إنجازات المشروع.

الموقع الجغرافي للمسجد

- يقع هذا المسجد في بلدة الشرجة القديمة التابعة لمنطقة سعال من ولاية نزوى الواقعة في محافظة الداخلية، مبني على منطقة سهلية تحيط به عدد من المقابر الإسلامية وأطلال ومباني المنطقة السكنية القديمة. تم بناء هذا المسجد على أطلال قرية تاريخية يرجع تأريخها إلى ما قبل التاريخ فقد وجد العديد من اللقى الأثرية التي ترجع إلى الألف الثاني والأول قبل الميلاد.





تنظيف الموقع وعمل تدعيم للجدران
بواسطة السقائل



إزالة مواد التسقيف الآيلة للسقوط وعمل تدعيم للجدران المتآكلة



تغيير مواد التسقيف وعمل تصريف مياه الامطار ، كما تم معالجة
الاخشاب المستخدمة بالمادة الكيميائية ضد الأرضة
(الرمة).



غرس الحجارة على الجدران مقدار 4 سم ورشها بالصاروج
وذلك حتى يتم إلتصاق القديم والحديث في المبنى.





تلبيس الجدران المتآكلة بطوب طيني يحمل نفس المواصفات



تغطية سقف الجامع بالمواد العازلة



تغطية صرح المسجد بالحجارة المسطحة



الانتهاء من تجهيز المسجد لأداء الصلوات والتنسيق مع دائرة الأوقاف والشؤون الدينية





جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائزة بالجائزة الأولى : بيت خلف (ذاكرة المنامة)

معالي الشیخة می آل خلیفة

اسم المشروع: بيت خلف (ذاكرة المنامة) - المنامة - مملكة البحرين

اسم صاحب المشروع: مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث

المباني المرممة والمعاد استخدامها: بيت الحاج محمد بن سلمان خلف أحد تجار اللؤلؤ المرموقين خلال عشرينيات القرن الماضي

كما قاموا بالاطلاع على أعمال ترميم المبنى وإعادة تأهيله، من خلال الزيارات المتعددة للمبنى خلال القيام بأعمال ترميمه. وقدمت عائلة الحاج محمد بن سلمان خلف كثيراً من مقتنياته كالأثاث وسريره وبعض الأدوات التي كان يستخدمها في عمله تاجرًا للؤلؤ؛ لتعرض في غرف المتحف الصغير الذي تحول إليه هذا البيت.

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المرمم:

يقع هذا البيت التراثي الذي اشتهر أيضاً بتسمية (البيت العود) في وسط مدينة المنامة، قرب مسجد بن خلف في حي الحمام، حيث المركز التاريخي والاجتماعي للمنطقة الذي كان يُعرف بتنوعه السكاني والمذهبي. وتعود ملكيته إلى عائلة الحاج محمد سلمان خلف (حجي أحمد) الذي وُلد ونشأ وترعرع في المنامة حتى وافته المنية في فبراير ١٩٧٨م، وهو أحد كبار تجار اللؤلؤ الذين كان لهم مكانة اجتماعية مرموقة في حقبة العشرينيات من القرن الماضي.

الدراسات الترميمية للمشروع:

أ- تاريخ بدء العمل في الدراسات: يناير ٢٠١٢م.

ب- تاريخ إنجاز الدراسات: يونيو ٢٠١٢م.

تنفيذ المشروع:

أ- مدة العقد لتنفيذ المشروع: ثمانية عشر شهراً.

ب- المدة الفعلية لتنفيذ المشروع: ثمانية عشر شهراً.

ج - تاريخ مباشرة العمل: يوليو ٢٠١٢م.

د- تاريخ انتهاء العمل: ديسمبر ٢٠١٣م.

الجهة القائمة بإعداد الدراسات اللازمة لأعمال الترميم:

مكتب "حبيب وشركاه" المؤسس في البحرين في يونيو عام ١٩٩٣م، والمرخص لدى اللجنة المحلية لممارسة الهندسة، وهو مكتب من الفئة "أ" للتصميم الداخلي والاستشارات، وتشغل منصب المدير المهندسة المعمارية جنان حبيب. وقد عملت في تعاون وثيق مع معالي الشیخة می بنت محمد آل خلیفة على إعادة تجهيز المراكز الثقافية المختلفة، وتأسيس مفهوم جديد للتصميم الداخلي الذي يستوحى من الماضي والحاضر؛ مع رؤية معاصرة.

الجهة المشرفة على أعمال الترميم:

مكتب "حبيب وشركاه".

الجهة المنفذة لأعمال الترميم:

شركة إيوان البحرين للإنشاء والترميم، أول شركة بحرينية متخصصة في أعمال البناء التقليدي والترميم، وتهدف إلى تعزيز مفهوم البناء التقليدي، والحفاظ على الإرث التراثي للجمع بين فكرة التراث العمراني والأسلوب الحديث المعاصر، مع الالتزام باستخدام مواد خاصة تتماشى مع الأبنية التراثية، وتطبيق الأساليب الحديثة في التنفيذ.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

تمثل دور السكان في الترميم والإحياء المعماري لبيت خلف؛ بتعاون أبناء الحاج محمد بن سلمان خلف وأحفاده بشرح التطور المعماري للبيت، وتحديد الحقب المختلفة لعناصره المعمارية، وهذا ما أسهم في وضع إستراتيجية وخطة عمل تتناسبان مع تاريخ هذا المبنى.

وضع برنامج عمل مناسب لترميم المبنى وإحيائه، ويتضمن ما يأتي:

أ- أعمال الترميم:

- القضاء على النمل الأبيض، وذلك عن طريق معالجة جميع الأخشاب الموجودة داخل المبنى ذات الطبيعة الإنشائية أو الزخرفية المتضررة بالمبيدات.
- استبدال طبقة الردم، التي يبلغ عمقها نحو ٥٠ سنتيمتراً من الأسقف كافةً، لتحل محلها بلاطة أسمنتية مسلحة؛ لفسح المجال لتمرير مسالك التكييف والتديدات الكهربائية وغيرها، ضمن الفراغ المتبقي فوق عوارض السقف الخشبية.
- ترميم الأرضيات.
- ترميم العوارض الخشبية المهترئة كافةً، واستبدالها، واستكمال القطع الناقصة باستخدام أخشاب مماثلة.
- تنظيف القطع الخشبية التي تزين الأسقف للوصول إلى الألوان الأصلية، ومعالجتها بمادة مقاومة للحشرات وترميمها، واستبدال المتضرر منها، مع سدّ الثغرات، والتشققات، واستكمال النواقص.
- ترميم الألوان المطلية على القطع الخشبية التي تزين الأسقف، واستكمالها؛ لإعادتها إلى وضعها الأصلي.
- استبدال طبقة الجص الخارجية المتصدعة، التي تكسو الأعمدة والعوارض الخشبية الحاملة للأروقة، وتلك التي تغطي السواكف الداخلية والخارجية؛ باستخدام خلطة خاصة محسنة ذات مقاومة أكبر للعوامل الجوية.
- ترميم الأبواب الداخلية والخارجية، والنوافذ باستخدام الأسلوب والتقنية ذاتهما، اللذين عُولجت بهما أعمال الأسقف الخشبية التزينية.
- استبدال أخشاب الأدراج الخارجية المهترئة التي تربط بين المستويات المختلفة للبناء، وإحلال محلها أخرى مماثلة من ناحية الأبعاد، والمواد، ولون الطلاء؛ بسبب اهترائها الشديد.

قياسات المشروع:

- أ- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٣٢٧ متراً مربعاً.
- ب- المساحة المغطاة بالمباني: ٣١١ متراً مربعاً.
- ج- مجموع المساحات المسطحة: ٦٦٦ متراً مربعاً.
- د- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٠,٧ أمتار.
- هـ- عدد الطوابق: طابقان مع طابق متوسط (ميزانين).
- و- عدد المباني: مبنى واحد.
- تكلفة المشروع بالريال السعودي: ٣,٧٥٠,٠٠٠ ريال.

مصادر مواد البناء:

جرى استخدام مواد محلية من أجل الحفاظ على الطابع التراثي للمبنى.

نبذة عن تاريخ الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

جرى بداية إبرام اتفاقية بين مركز الشيخ إبراهيم محمد آل خليفة للثقافة والبحوث وعائلة الحاج محمد سلمان خلف؛ بهدف الحفاظ على البيت، وترميمه، واستخدامه شاهداً أثرياً يوثق ذاكرة خاصة بالمنامة تعود إلى بدايات القرن الماضي، وتروي قصة تجارة اللؤلؤ مُفصحة عن أسرار تلك الحقبة، وتفاصيلها.

حصل مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث على مساهمة مالية سخية من بنك الخليج الدولي بقيمة ٣,٧٥٠,٠٠٠ ريال سعودي؛ للقيام بأعمال ترميم بيت خلف، وإحيائه؛ لتجسيد الأصالة، وذاكرة اللؤلؤ إحدى ركائز الهوية الوطنية في مملكة البحرين.

مكّنت هاتان المبادرات البدء بأعمال ترميم البيت، وشملت برامج العمل الآتية:

- ١- التوثيق المعماري لمستويات المبنى كافةً.
- ٢- فحص المبنى وتسجيل المشكلات التي يعانيها، والتي كان معظمها نتيجة للرطوبة والنمل الأبيض، إذ طال أثرهما الجص الذي يكسو عوارض السواكف الخشبية، وكذلك جميع العناصر الخشبية في البيت كالأسقف، والأبواب الداخلية والخارجية، والنوافذ والأدراج الخارجية الرابطة بين مستويات المنزل، إضافة إلى الأعمال الخشبية الزخرفية التي فقدت بعض عناصرها الدقيقة.



ب- أعمال الإحياء:

- إضافة التكييف المركزي ضمن فراغ الأسقف.
- تغيير مكان الحمامات؛ ليكون في مكان غير منفتح بشكل مباشر على الفراغات الأخرى.
- فرش الحمامات باستخدام المعدات الصحية العصرية عالية الجودة.
- دراسة الإضاءة السقفية والجدارية والمتحركة.
- أعمال الدهان.
- أعمال التصميم الداخلي وفرش المبنى؛ ليتناسب مع وظيفته الجديد (متحف صغير).

ج- أعمال ترميم المشربيات الخشبية:

- توثيق الأعمال الخشبية الزخرفية.
- تثبيت العناصر الزخرفية الرخوة.
- التنظيف الميكانيكي والكيميائي.
- معالجة الأخشاب لمقاومة الحشرات والفطريات.
- استكمال القطع واستبدالها.
- سد التشققات والفجوات والفواصل.
- ترميم ألوان الطلاء، وترميمها، والفواصل.
- العزل الخارجي للمشربيات الخشبية بمادة مقاومة للعوامل الجوية.
- فكّ الوحدات السقفية المطعمة بالمرايا من أسقف المشربيات.
- تنظيف الوحدات السقفية.
- ترقيم العناصر الخشبية الدقيقة المكوّنة للوحدات السقفية، وفكّها.
- فكّ قطع المرايا، والزجاج الملون، والمزخرف، وترقيمها.
- القيام بترميم جميع عناصر الوحدات السقفية الموجودة، واستكمالها، وإعادة تجميعها وتثبيتها في مكانها.

خلاصة النتائج المتحققة في مجال الترميم والإحياء العمراني وتوصياتها للمناطق الأخرى:

لقد أتت أعمال الترميم والإحياء لاستعادة الصورة والروح الأصلية لهذا البيت التراثي المميز؛ بما يتضمنه من عناصر معمارية وزخرفية دقيقة، تعود إلى مراحل مختلفة من تاريخه.

كما أنّ إضافة لمسات الحدادة على البناء، مع الحرص الشديد على المحافظة على جميع عناصر البناء الأصلية، ومكوناته المميزة، لبت احتياجات وظيفته الجديدة لعرض مقتنيات عائلة الحاج محمد بن سلمان خلف الأثرية، وتوثيق أدوات تجار اللؤلؤ في عشرينيات القرن الماضي، وحياتهم، وكذلك مثلت استجابة لمتطلبات الحياة العصرية.

وقد سمح التصميم الجديد للملائم للوظيفة الجديدة لبيت خلف، بوصفه ذاكرة المنامة، إضافة كثير من المرافق التوثيقية لهذه الذاكرة، كتوثيق سيرة عائلة خلف تحديداً من خلال مجموعة من المقتنيات والمعروضات، ومنها: جواز سفر رب المنزل، وطابع بريدي بحريني يحمل صورة البيت، وصور للعائلة، ومفتاح البيت، إضافة إلى سرير الوالدين.

كما تضمن توثيق ملامح وشخصيات من منطقة المنامة عبر مجموعة من الصور الفوتوغرافية، وجرى عرض أدوات تجار اللؤلؤ ومقتنياتهم في غرفة الضيوف، التي تتمتع بطراز معماري حديث مستوحى من اللؤلؤ، وهي تعدّ متحفاً مصغراً ضمن هذا البيت العريق لعائلة خلف في قلب مدينة المنامة.

إنّ فصح المجال لزيارة هذا المبنى "المتحف" خلال الأسبوع من العموم للاطلاع على أعمال الترميم والإحياء التي أنجزت يتيح مثلاً يُقتدى به، ليساعد على زيادة وعي زائريه بالتراث العمراني التاريخي المهمل بالاندثار، وحثهم على صيانة بيوته بالطريقة وترميمها بالطريقة الصحيحة. وأتاحت الفعاليات الترويجية لهذا المشروع ونتائج من خلال المطبوعات المختلفة، وتوفير إمكانية زيارته التفاعلية على الشبكة العنكبوتية الفرصة لتحقيق هدف التوعية، ورفع مستوى الاهتمام بالتراث العمراني، والعمل على صيانه وحفظه.

لقد أثبتت المنهجية التي يتبعها مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة من خلال ترميم هذا البيت التراثي وإحيائه أنّ أفضل وسيلة للحفاظ على هذه المباني التقليدية تتمثل في إعادة توظيفها؛ لتخدم المجتمع.

وسلّطت التجربة الضوء على أهمية تكامل الأدوار بين جميع الشركاء من القطاعات الخاصة والعامة، وكذلك جميع الجهات المعنية؛ من أجل تحقيق مشاريع ناجحة مماثلة.

وأكدت التجربة وجود تحديات كثيرة تواجه المناطق التراثية في مملكة البحرين، كالزحف العمراني، واستبدال الأبنية التاريخية بأبنية متعددة

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

يعدُّ الحفاظ على البيت، وترميمه، واستخدامه، شاهداً أثرياً يوثق ذاكرة خاصة بالمنامة تعود إلى بدايات القرن الماضي، وتروي قصة تجارة اللؤلؤ مُفصحةً عن أسرار تلك الحقبة، وتفصيلها تجسيداً للأصالة، وتعبيراً عن تاريخ مهمّ يعدُّ من ركائز الهوية الوطنية في مملكة البحرين. وقد أظهرت عملية الترميم إدراك القائمين عليها، والداعمين لها، أهمية الحفاظ على أحد المعالم التراثية بمنطقة المنامة التاريخية، وأيضاً إدراك ما سترتب على عمليات الترميم من مردودات ثقافية، واجتماعية وتاريخية، وتأسيس للقيم المجتمعية، والتشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية، وقد جرت عملية ترميم بيت خلف - "ذاكرة المنامة" التاريخية وفقاً لمعايير متبعة في عمليات الترميم التي تهدف إلى الحفاظ عليه، والحفاظ على مفرداته المعمارية.

الواقعية:

لقد أدت أعمال الترميم والإحياء إلى استعادة الصورة والروح الأصلية لهذا البيت التراثي المميز؛ بما يتضمنه من عناصر معمارية وزخرفية دقيقة، كما أنّ إضافة لمسات الحداثة على البناء، مع الحرص الشديد على المحافظة على جميع عناصر البناء الأصلية، ومكوناته المميزة، من أسباب تميز المشروع، وأعطت عملية توظيف بعض المباني في منطقة المنامة التاريخية دليلاً على هذه الواقعية؛ وشاهداً على الأحداث التاريخية بعد الترميم؛ وهذا ما أضفى أبعداً أخرى.

الإبداع:

جرت عملية الترميم والاستكمال من دون إحداث تغيير في الطراز المعماري لهذه النوعية من المباني، ومن دون تعديلات في تخطيط المبنى؛ وهذا ما حافظ على جمالياته؛ ليكون شاهداً على العصر الذي ينتمي إليه.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استُخدمت مواد بناء تقليدية ومحلية في عمليات الترميم والاستكمال، وكانت عملية إعادة الاستخدام تحقيقاً لمبدأ الحفاظ والاستدامة، كما جرت الاستعانة بمواد غير محلية في أماكن محدودة بالمباني.

الطوابق غير منسجمة مع محيطها، إضافة إلى إحلال الوافدين الأجانب محل السكان الأصليين لهذه المناطق، وتناقص عدد البيوت التقليدية بشكل كارثي، وهذه التحديات توجب الاستمرار في الحفاظ على التراث الثقافي العمراني الوطني.

إنّ وقوف بيت خلف اليوم بعناصره المعمارية المتميزة والفريدة، وما يضمه من مقتنيات تبرز ذاكرة المنامة، ولا سيما تلك المرتبطة بحياة تاجر لؤلؤ وعمله في هذه المهنة خلال عشرينيات القرن الماضي، شاهد ودليل قاطع على أنّ التراث العمراني يمكن أن يُورث إلى الأجيال المقبلة في أبهى حلة.

رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع بيت خلف - ذاكرة المنامة الذي يعبر عن منطقة المنامة التاريخية، اتفق الجميع على أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني، ورأى الأعضاء أن المحافظة على هذه المنطقة مهمٌ جداً، وأن هذا المعلم المعماري تراثي، ويحكي أحداثاً تاريخية مهمة من تاريخ مملكة البحرين، كما أنّه احتوى على جميع المفردات المعمارية التراثية السائدة في المنطقة، ويستحق نجاح عملية المحافظة عليه الإشادة والتقدير، وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم أن بيت خلف (ذاكرة المنامة) يستحق المركز الأول لجائزة الحفاظ على التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

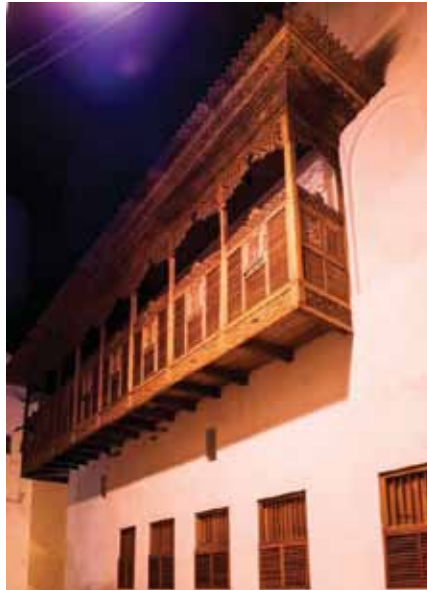
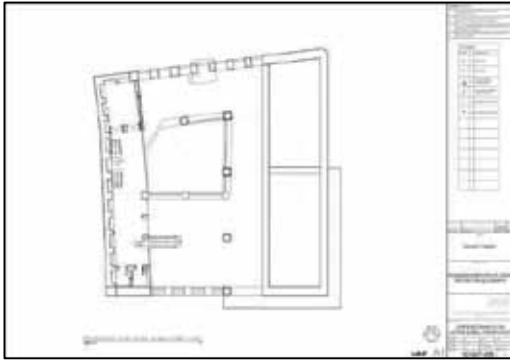
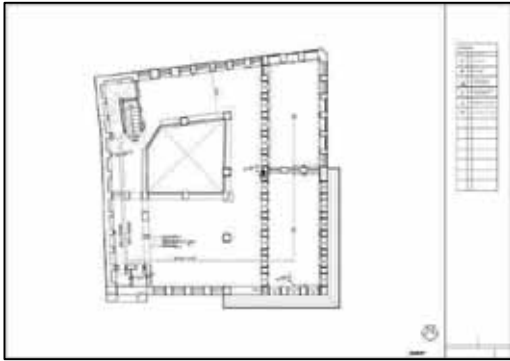
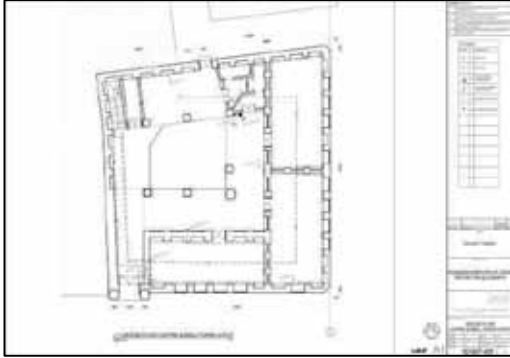
كان مشروع بيت خلف - ذاكرة المنامة والمرشح من مركز الشيخ إبراهيم ابن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث - مملكة البحرين من المشاريع ذات البصمة المميزة في مجال الحفاظ على التراث العمراني، وله قيمة تاريخية مهمة بمنطقة الخليج العربي بصفة عامة، ومملكة البحرين بصفة خاصة؛ لما للمنطقة التي تحتضن المشروع من أبعاد تاريخية، ومن هنا فإن هذا المشروع بوصفه أحد معالم التراث العمراني سيحقق مردوداً اجتماعياً وثقافياً كبيراً.



التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

تأتي عملية الترميم والحفاظ لمشروع بيت خلف - ذاكرة المنامة، واستخدام مواد البناء التقليدية، وعملية إعادة الاستخدام تحقيقاً لتلك المبادئ، كما أن توظيف المبنى يضيف على هذا التراث حيوية واستمرارية في التفاعل، مع مستجدات الحياة. جاء التصميم الجديد ملائماً للوظيفة الجديدة لبيت خلف بوصفه ذاكرة المنامة، إذ أضيفت بعض المرافق التوثيقية لهذه الذاكرة، كتوثيق سيرة عائلة خلف تحديداً من خلال مجموعة من المقنيات والمعروضات.

وأكد هذا المشروع وجوب الاستمرار في الحفاظ على التراث الثقافي العمراني الوطني، على الرغم من التحديات الكثيرة التي تواجهها المناطق التراثية في مملكة البحرين، كالزحف العمراني، واستبدال الأبنية التاريخية، وإحلال أبنية متعددة الطوابق غير منسجمة مع محيطها، إضافة إلى وجود الوافدين الأجانب محل السكان الأصليين لهذه المناطق، وتناقص عدد البيوت التقليدية بشكل كارثي.



بيت خلف (ذاكرة المنامة)





بيت خلف (ذاكرة المنامة)





جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية: مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

اسم صاحب المشروع: إمارة منطقة المدينة المنورة

المباني المرّممة والمعاد استخدامها: واجهات الحي العشوائي بحمراء الأسد وممراته

الدراسات الترميمية للمشروع:

- تاريخ بدء العمل في الدراسات: ١٣ سبتمبر ٢٠١٥م.
- تاريخ إنجاز الدراسات: ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م.

تنفيذ المشروع:

- مدة العقد لتنفيذ المشروع: ١٢٠ يوماً.
- المدة الفعلية لتنفيذ المشروع: ١٦٠ يوماً.
- تاريخ مباشرة العمل: ١١ يوليو ٢٠١٦م.
- تاريخ انتهاء العمل: ١١ أكتوبر ٢٠١٦م.

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٢٨,٥٠٠ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٦,١٠٠ متر مربع.
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٨,٥٠٠ متر مربع.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٣ أمتار.
- عدد الطوابق: طابق واحد.
- عدد المباني: ٣٧ مبنى.
- تكلفة المشروع بالريال السعودي: ١,٨٠٠,٠٠٠ ريال.

مصادر مواد البناء:

استُخدمت المصادر المحليّة لتأتي عملية الترميم محققة تناغم الحي مع البيئة المحيطة.

الجهة القائمة بإعداد الدراسات اللازمة لأعمال الترميم:

انبثقت عن مبادرة لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة لتطوير الأحياء العشوائية بالمدينة، وتحويلها إلى أحياء نموذجية، بإسهام من بعض رجال الأعمال في المنطقة، وأمانة المنطقة، والشركة السعودية للكهرباء.

الجهة المشرفة على أعمال الترميم:

إمارة منطقة المدينة المنورة.

الجهة المنفذة لأعمال الترميم:

إمارة منطقة المدينة المنورة، والشركة السعودية للكهرباء، وبعض رجال الأعمال، وعدد من الجهات الحكومية.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

الدعم المتواصل من السكان منذ أن كان تطوير الحي فكرة إلى أن أصبح أنموذجاً تطويرياً بمدينة رسول الله ﷺ، بجلة رونقها الأصالة المدنيّة، وعنوانها التجديد والتطوير، كما قام السكان بتسهيل أعمال التأهيل في أملاكهم، وأتاح الحي الفرصة للمتَميِّزين من أبناء المدينة المنورة في الخط العربي، وأعمال الرسم على الجدران (جرافيتي)؛ لنشر إبداعاتهم على جدرانه ونواحيه.

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المرّم:

حي عشوائي بالقرب من ميقات ذي الحليفة، جرى تحويله إلى حي نمودجي.

المحيطة، وترصيف الشوارع والأرصفة؛ لعمل تناغم وترايط معماري مع المباني؛ ليكون كتلة واحدة مترابطة معمارياً وبصرياً.

رأى لجنة التحكيم:

بعد اطلاع أعضاء فريق التحكيم على جميع المعلومات المقدمة عن مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد التاريخية، والمقدم من إمارة منطقة المدينة المنورة، اتفق الجميع على أن المشروع استوفى جميع مسوغات نيل جائزة الحفاظ على التراث العمراني (فئة المهنيين)، ورأى الأعضاء أن تطوير وتحسين الحي مهم جداً؛ ليكون معلماً معمارياً تراثياً يحكي أحداثاً تاريخية لها أهميتها في تاريخ إمارة منطقة المدينة المنورة؛ وبذلك فقد رأت لجنة التحكيم أن مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد التاريخية يستحق المركز الثاني لجائزة الحفاظ على التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد المرشح من إمارة منطقة المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية من المشاريع ذات البصمة المميزة في مجال الحفاظ على التراث العمراني، وله قيمة تاريخية متمثلة في ترميم المباني، وإعادة استخدامها، وإضفاء الطابع التراثي على واجهات الحي العشوائي بحمراء الأسد، وممراته، وهذا ما يتيح لهذا المشروع بوصفه أحد معالم التراث العمراني تحقيق مردود اجتماعي وثقافي كبير.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

كان تطوير الحي فكرة إلى أن أصبح نموذجاً تطويرياً بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحلة ورونق الأصالة المعمارية في المدينة، متخذاً التجديد والتطوير عنواناً، وقد أسهم السكان بتسهيل أعمال التأهيل في أملاكهم، وأتاح الحي الفرصة للمتميزين من أبناء المدينة المنورة في الخط العربي وأعمال الرسم على الجدران (جرافيتي) لنشر إبداعاتهم على جدرانهم، ونواحيهم.

نبذة عن تاريخ الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

عانى سكان الحي من العشوائية، والتشوهات البصرية، وعدم تجسّد الهوية العمرانية للمدينة المنورة، فجرت دراسة احتياجات الحي، وتقديمه ليكون نواة لتطوير الأحياء العشوائية بدلاً من نزع الملكيات من الأهالي، وإضفاء الطابع المدني على منازل السكان، وتعزيز ارتباطهم بالهوية التراثية المدنية، وتعزيز القيم الحميدة لسكان الحي، وتأكيد الارتباط الثقافي بالخط العربي من خلال اللمسات الفنية على الواجهات المعمارية للمباني، وأعمال الرسم على الجدران؛ لنشر إبداعات فنانين المدينة المنورة ونواحيها.

خلاصة النتائج المتحققة في مجال الترميم والإحياء العمراني وتوصياتها للمناطق الأخرى:

حرصنا في مشروع تطوير الحي العشوائي على مشاركة المجتمع المدني بأطرافه، من الداعمين من أهل الخير، وسكان الحي من المواطنين، والجهات الحكومية، وقد تضافرت تلك الجهود في منظومة عمل متكاملة حققت من خلالها الهدف المنشود من هذا التجربة.

كما شكرت إمارة منطقة المدينة المنورة لجميع العاملين والقاطنين بحي حمراء الأسد دعمهم المتواصل، منذ أن كان تطوير الحي فكرة إلى أن أصبح نموذجاً تطويرياً بمدينة رسول الله ﷺ، بحلة ورونقها الأصالة المدنية، وعنوانها التجديد والتطوير.

كما صممت شبابيك المساكن بطريقة هندسية تكون وحدة نسيج متكاملة، يشعر الداخل إليها أنه في كتلة عمرانية واحدة مترابطة، كما جرى استخدام القوس الإسلامي المخموس المقتبس من عمارة المسجد النبوي، إضافة إلى ذلك استخدمت العرائس المعمارية في الأسطح لحجب الرؤية عن أسطح المنازل.

وقد وُضِع سائر للأبواب في مداخل المساكن، وجرى استخدام الخط العربي في تصاميم هذه السواتر، لتعزيز قيم الخصوصية لمن هم بداخل المنزل عند فتح الباب، في حين صنعت أغطية المكيفات لتكون لوحات فنية للخط العربي، كما استخدم حجر المدينة المنورة في قاعدة المبنى؛ لإعطاء قاعدة قوية ومقاومة للعوامل الجوية، وربط المساكن بالبيئة



الواقعية:

لقد أدت أعمال الترميم والإحياء إلى استعادة الصورة والروح الأصلية لهذا الحي التراثي؛ وما يتضمنه من عناصر معمارية وزخرفية دقيقة، ولم تمح لمسات الحدائث عناصر البناء الأصلية، ومكوناته المميزة، بل أعطته جمالاً، ومثلت قيمة مضافة، واكتسبت عملية الترميم أبعاداً أخرى.

الإبداع:

جرت عملية الترميم والاستكمال من دون إحداث تغيير في الطراز المعماري لهذا الحي، ومن دون تعديلات في تخطيطه؛ مما حافظ على جمالياته ليكون شاهداً على العصر الذي ينتمي إليه.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الاستدامة:

استُخدمت مواد بناء تقليدية ومحلية في عمليات الترميم والاستكمال، وكانت عملية إعادة الاستخدام تحقيقاً لمبدأ الحفاظ والاستدامة، وجرت الاستعانة بمواد غير محلية في أماكن محدودة بالمباني.

التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

تأتي عملية الترميم والحفاظ في مشروع تطوير الحي العشوائي متميزة، ومعتمدة على المنهج العلمي، وقد صممت شبايك المساكن بطريقة هندسية، وعكست العناصر الفنية وحدة النسيج المعماري، ليشعر الداخل إليه بأنه في كتلة عمرانية واحدة مترابطة، كما جرى استخدام القوس الإسلامي المخموس المقتبس من عمارة المسجد النبوي، والعرائس المعمارية في الأسطح لحجب الرؤية عن أسطح المنازل، وربط المساكن بالبيئة المحيطة، وترصيف الشوارع والأرصفت؛ لعمل تناغم وترابط معماري مع المباني؛ ليكون كتلة واحدة مترابطة معمارياً وبصرياً.



منطقة المدينة المنورة



حمراء الأسد



جولة الأمير فيصل بن سلمان (أمير منطقة المدينة المنورة)، وبعض المسؤولين في الحي بعد الترميم



الوضع قبل الترميم

مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد

عناصر المشروع

يهدف المشروع الى تطوير مباني الحي ويكمن ذلك بتحسين واطافة العناصر المعمارية التالية:



روحانيات مدينيه



حجر المدينة



اغطية أجهزة التكيف

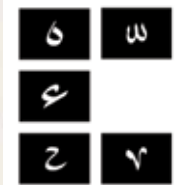


العرائس المعمارية



الواجهات العامة

تكوينات الخط العربي



الزخارف



السواتر للإبواب



الشبابيك





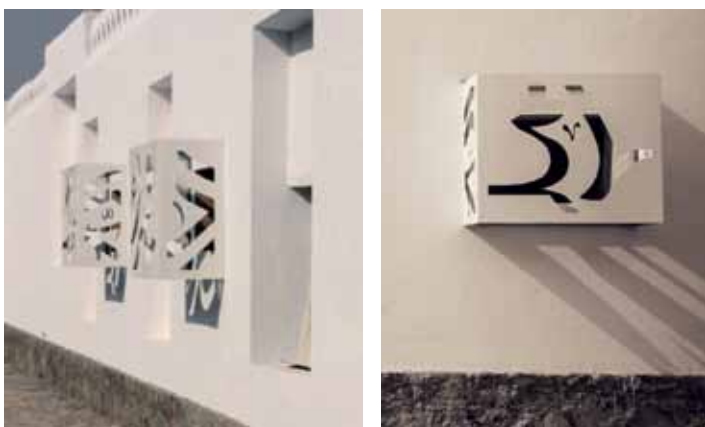
العرائس المعمارية



الواجهات العامة



سواتر الأبواب



أغطية أجهزة التكييف



الشبابيك

مشروع تطوير وتحسين الحي العشوائي بحمراء الأسد



حوافظ



الزخارف



روحانيات مدينية



حجر المدينة المنورة



الجرافيتي



تكوينات الخط العربي



جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الأولى: توثيق التراث العمراني في المملكة العربية السعودية، محافظة المجمعة

الباحثان: الباحث الرئيس أ.د. محمد عماد نور الدين بليحة، والباحث المشارك أ.د. هشام بن علي مرتضى
جامعة الملك عبدالعزيز - كلية تصاميم البيئة - قسم العمارة - جدة - المملكة العربية السعودية

نبذة مختصرة عن الباحثين واتجاهاتهما المعماريّة

أ.د. محمد عماد نور الدين بليحة (باحث رئيس):

- دكتوراه الفلسفة في الهندسة المعماريّة.
- عضو جمعيّة المهندسين المعماريين المصريّة، وعضو جمعيّة المهندسين المصريّة، وعضو نقابة المهندسين (الشعبة المعماريّة).
- يشغل وظيفة أستاذ العمارة والإسكان بكلية الهندسة بالمطريّة، جامعة حلوان، بمصر، ويعمل حالياً أستاذاً للعمارة بكلية تصاميم البيئة، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، السعودية.
- عمل أستاذاً زائراً بمعهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكيّة (١٩٩٦/١٩٩٧م).
- له نشاط بحثي ومهني متنوع في مجالي العمارة والإسكان؛ إذ نشر أكثر من ٤٠ بحثاً علمياً سواء في دوريات علمية محكمة أو في المؤتمرات المحليّة والإقليميّة والدوليّة.

- شارك في كثير من المشروعات البحثيّة، فكان استشارياً لدراسات الإسكان ومجالات العمارة والعمران والاستدامة، والحفاظ سواء من خلال الجامعة أو المراكز والهيئات البحثيّة في كل من مصر والسعودية.
- أشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه في مجالات العمارة، والتصميم العمراني، والإسكان، والتعليم المعماري، والحفاظ الحضري.
- قام من خلال عمله مهندساً استشارياً في مجال تصميمات المباني العامة، وتخطيط مشروعات الإسكان بتصميم كثير من المشروعات المعماريّة بمصر واليمن.

أ.د. هشام بن علي مرتضى:

- دكتوراه في العمارة، جامعة أدنبرة ببريطانيا وماجستير عمارة، جامعة ولاية بنسلفانيا بأمريكا وبكالوريوس عمارة، جامعة الملك عبدالعزيز.

- عضو عدد من الجمعيات المهنيّة في الولايات المتحدة الأمريكيّة، مثل: منتدى العمارة التقليديّة، هاريسوبيرغ، فرجينيا، ولجنة إعداد أنظمة البناء بمادة الطين، مركز التقنيات البلديّة، توسان، والهيئة الأمريكيّة للمعماريين، كما أنّه عضو الجمعيّة السعوديّة لعلوم العمران.
- يعمل أستاذاً بقسم العمارة بجامعة الملك عبدالعزيز وأستاذ عمارة زائر في جامعة برلين بألمانيا.
- له نشاط بحثي واسع في الولايات المتحدة الأمريكيّة وأوروبا وأمريكا الجنوبيّة وأفريقيا.
- له كتاب "المبادئ المبنية"، وبعض الفصول من كتب أخرى، إضافة إلى ما يزيد على ٤٠ بحثاً محكّماً في العمارة الإسلاميّة، والعمارة المستدامة في البيئّة المبنية التقليديّة، وقد عمل في عدة جهات في المملكة العربيّة السعوديّة والخارج، وشارك في كثير من المؤتمرات الدوليّة.

خلاصة البحث وتوصياته ومقترحاته:

أولاً: الخلاصة (النتائج العامة للدراسة)

- تمثّل محافظة المجمعة قاعدة إقليم سدير، وهي من المناطق الأهلة بالسكان ضمن محافظات منطقة الرياض، وتتميّز بموقعها الإستراتيجي في إقليم نجد الواقع بوسط المملكة العربيّة السعوديّة.
- وتضمّ محافظة المجمعة، ومنتشر في مراكزها وبلداتها كثير من مواقع التراث العمراني والمعماري التي جرى توثيقها في الدراسة المقدّمة. وشمل التوثيق نماذج من العمارة التقليديّة المتمثّلة في عمارة المساجد، وعمارة الأبراج، ودراسة ملامح عمارة القصور والمسكن التقليديّة وغيرها من العناصر التراثيّة بالمنطقة، وتوثيق نماذج منها. كما تضمّنت الدراسة التعرف إلى مواد البناء التقليديّة وطرائقه في محافظة المجمعة، وكذلك العناصر والمفردات المعماريّة والزخرفيّة في المحافظة.



صورة تاريخية لمحافظة المجمععة



من المعالم التاريخية بمحافظة المجمعة

وقد تعرض كثير من مباني هذه البلدات إلى الهدم والاندثار بفعل الزمن، وعدم الصيانة والإهمال، إضافة إلى عدم الوعي بقيمتها التراثية. ولم يتبق في الوقت الحاضر سوى بعض النماذج من التراث العمراني والمعماري الذي يجب المحافظة عليه، وترميم عناصره في محاولة لإحياء تراث الأجداد، بخاصة مع تزايد الوعي لدى السكان حالياً بأهمية هذا التراث، ويتضح ذلك من خلال القيام بمحاولات متعددة من السكان لترميم المباني، وإعادة توظيفها وإحيائها داخل نسيج البلدات القديمة. - تمتاز البلدة القديمة بالمجمعة بتماسك عمارتها التقليدية، وتنوع معالمها الأثرية المنتشرة بالبلدة ما بين المساجد الطينية والمباني السكنية التراثية، والأسواق التقليدية، وبعض الأسوار، والأبراج، والمقاصير، والبوابات، ومرقب منيخ (حصن)، والمسلك التراثي (المقصبه)، والمتاحف. وتمتاز

- يُعبر نسيج العمران التقليدي عن طبيعة حياة السكان وأنشطتهم؛ إذ يمتزج كل عنصر من عناصر البيئة المبنية مع الطقس والتضاريس، والنظم الاجتماعية، والتعاليم الدينية، والعادات والتقاليد، إضافة إلى الهاجس الأمني.

ويوجد في محافظة المجمعة عدد من البلدات التراثية التي يبدأ تكوينها من نوايا عادة ما تكون مزارع أو قرى صغيرة تنمو تدريجياً؛ لتصبح بيئة متكاملة العناصر من ناحية السوق، والمسجد، والطرق، والكتلة البنائية بمختلف مبانيها.

- انتشر في أرجاء محافظة المجمعة كثير من التجمعات العمرانية التقليدية في صور بلدات وقرى وهجر، تحمل الصفة التراثية بين عمرانها، وما يتضمنه من مبانٍ انسجمت وتفاعلت مع البيئة المحيطة.

الخاصة، وغير النافذة، التي ترتبط بطبيعة استخدامها.

- تعدُّ العمارة التقليدية في محافظة المجمع، تمثله مجموعة من المباني والتحصينات والمساجد والمسكن وغيرها من المباني، امتداداً للعمارة التقليدية في نجد، ولا تختلف عنها في المكونات الأساسية سواء في المساجد أم التحصينات أم المساكن.

كما لا تختلف مواد البناء وأساليبه في المجمع عما هو قائم في مختلف مناطق نجد. ويتضمن التوثيق المعماري لنماذج العمارة التقليدية في محافظة المجمع بشكل أساسي كلاً من المساجد، والأبراج، والمسكن التقليدية، والقصور، إضافة إلى عناصر معمارية منها مدرسة الصانع، والسوق القديم، وسور البلدة القديم، وغيرها من المباني التراثية.

- تتميز محافظة المجمع بوجود مجموعة من المساجد التراثية التي تنتشر في جميع مناطقها العمرانية من بلدات المحافظة وهجرها. ومن خلال التوثيق المعماري والفوتوغرافي لمجموعة من هذه المساجد، نجد أن معظم المساجد يتكوّن من ثلاثة أقسام رئيسة، هي: بيت الصلاة (المصباح)، والصحن، والخلوة.

ويمثّل بيت الصلاة، وهو القسم المسقوف من المسجد، أهم عناصره، يليه الصحن.

وعادة ما توجد الخلوة في معظم المساجد، إما في الخلف، وإما أسفل بيت الصلاة، ونادراً ما تقع خلوة المسجد في القسم الأمامي (مسجد بلدة الفشحاء).

ويوجد في بعض مساجد المنطقة ميضأة ومئذنة، كما توجد في حالات محدودة مدرسة لتعليم القرآن الكريم، وحفظه، ملحقة بالمسجد (مسجد بلدة حرمة).

وفي حالات خاصة يلحق بالمسجد سكن للإمام والمؤذن (مسجد الزغوب بجلاجل).

• يمثّل الجامع في بلدة الداخلة القديمة طراز جامع معماري فريد من نوعه، إذ إن شكله وتصميمه لا يوجد مثيل لهما في سدير، وربما في نجد كلها. والجامع مبنى مستطيل يتكوّن من أربعة أروقة، يتوسطها صحن مكشوف. كما يشتمل الجامع على خلوة، ومئذنة، إضافة إلى المدرسة.

- عمارة الأبراج هي منشآت تحصينية تُلحق بالأسوار الخارجية، أو أركان الحصون والقلاع، أو تكون مباني مستقلة بذاتها، تُشيد في المناطق المرتفعة لغرض المراقبة والحماية، أو تكون بالقرب من البلدات.

هذه المعالم التراثية بالتصاميم المعمارية الفريدة، والمفردات، والزخارف المتفرّدة، وهي من المحفزات التي دفعت الهيئة العامة للسياحة والآثار (وزارة السياحة حالياً) إلى الإسهام في إعادة ترميم القرى التراثية، ومبانيها، وتأهيلها؛ لتكون بادرة لتشجيع أهالي تلك البلدات، وتوجيههم إلى إعادة إحياء التراث العمراني والمعماري، والمحافظة عليه، والمبادرة بترميم مبانيهم.

- شمل التوثيق المعماري - إضافة إلى البلدة القديمة - عدداً من البلدات التراثية، وهي: الفشحاء، وحرمة، والقطار، وأوشي (وشي)، والحائر، والأرطاوية.

كما شمل التوثيق بلدات جلاجل، والتويم، وروضة سدير، والداخلة، وحوطة سدير، وجنوبية سدير، وعودة سدير، وعشيرة، والمعشبة، والحصون، وتمير.

- يتميز النسيج العمراني في محافظة المجمع بشكل عام بتوافقه مع البيئة الصحراوية السائدة، التي أوجدت كتلة عمرانية مندمجة، تتلاحم فيها المباني، وتتخللها الطرق والممرات الضيقة، والمتعرجة، وتظهر من حين إلى آخر البرحات ذات المساحات المحدودة في معظمها.

وانعكس تصميم المباني وتوجيه عناصرها نحو الداخل حول أفنية داخلية إلى توفير الخصوصية، وهي مطلب اجتماعي، إضافة إلى الملاءمة المناخية للمباني المتمثلة في توفير الراحة الحرارية.

كما يعكس النسيج العمراني للبلدات التقليدية خصائص العمارة التقليدية، إذ يشكّل المسجد الجامع، والسوق التجاري، المركز الرئيس، وساحة التجمع الرئيسة للبلدة، ومنها تتفرع وتتشعب الطرق الرئيسة، والممرات إلى بقية أجزاء البلدة.

وعادةً ما يحيط مسجد البلدة أماكن ذات بعد اجتماعي واقتصادي، مثل: الساحات التي يلتقي فيها سكان البلدة، ويجتمعون بها في أوقات متعددة من اليوم. كما تُشغل هذه الساحات في بعض الأوقات بأنشطة تجارية، بخاصة بعد صلاة الجمعة.

- من العناصر المميزة في التجمعات العمرانية للبلدات التراثية بالمجمع وجود عنصر القباب الخارجية، وهي نمط من شوارع مغطاة بأحجام قد تغطي شارعاً ثانوياً، أو تطلُّ على ساحة الحي؛ لتستوعب أنشطة السكان، بخاصة الصيفيّة. وتنتشر القباب على مسافات متباعدة داخل النسيج العمراني على الشوارع الرئيسة، بينما تتقارب أكثر على الشوارع



النوم، والمخازن، والصهرج (الحمام) في الدور الأرضي. بينما يتكوّن الدور الأول من غرف نوم، ومصباح (رواق)، وقبة، وبعض المخازن، وأجزاء السطح.

وتوجد في بعض المنازل "خلوة" في الدور تحت الأرضي (القبو)، وقد يحتوي القبو، بجانب الخلوة، على جصّة (مكان تخزين التمر)، وبعض المخازن.

- القسم الخلفي هو الجزء الثالث من أقسام المسكن التقليدي في بعض المساكن دون غيرها، ويحتوي على العناصر ذات الوظائف الضرورية التي لها نتائج جانبية غير مرغوبة كالصهرج (الحمام)، وحظائر الحيوانات، وحديقة الخضار المنزلية، والبئر، وكلها تحيط بالحوش الخلفي من المسكن.

- من أهم الأمثلة التي تعبر عن المسكن التقليدي في المجمع بيت الربيعة (متحف المجمع) الذي ينسب للشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الربيعة، وهو يُعبر عن مكانة صاحبه الاجتماعية، وقدرته الاقتصادية، ودوره في حياة الأسرة. كما يُعبر البيت عن ممارسة العادات والتقاليد العربية الأصيلة، كالكرم، وصيانة الجيرة، وغيرها.

ويتكوّن البيت من طابقين، وينقسم إلى ثلاثة أقسام، يخصص لكل من الرجال والنساء، وتمثّل الملاحق قسمًا، وتشارك هذه الأقسام في واجهة البيت (الجنوبية الشرقية). ويتسلسل تكوين البيت، إذ يبدأ بقسم الرجال في الجزء الشمالي، يليه قسم العائلة والنساء في الوسط، ثم قسم الملاحق في الجزء الجنوبي (الخلفي).

ويحيط بغرف قسم الرجال فناء، ويفتح قسم النساء على فناء آخر، تقع على بعض جهاته ملاحق البيت. وتضمّ الملاحق المستودعات المختلفة، والمطبخ، وحظائر الماشية.

- يعدّ بيت المزعل الذي جرى توظيفه متحفًا يعبر عن تراث المجمع من النماذج المهمة للمسكن في المنطقة. ويقع المتحف في حي المرقب وسط محافظة المجمع، وهو مبنى قديم من الطين، يتكوّن من طابقين، ويحتوي على ثلاث عشرة غرفة، وهو مقسم إلى عدة أجنحة، يتضمّن الجناح الأول المدخل الرئيس، والجناح الثاني به البهو ومصباح، والجناح الثالث به المطبخ ومشبّ عائلي، والجناح الرابع به فناء البيت (القوع)، والجناح الخامس به فناء آخر، ومعه مصابيح، والجناح السادس به

ويتكوّن البرج عادة من طابقين أو ثلاثة طوابق تعلو جدرانها شرفات مسننة تعمل على حماية المبنى من الأمطار، ويسمح بالمراقبة من خلالها. كما يتخلّل جدران البرج عدد من الفتحات (المرافل - الطرمات)، تستخدم للمراقبة، والدفاع عن البرج. وللطبيعة الصحراوية لمحافظة المجمع، ولأهداف التأمين والحماية، ظهرت عمارة الأبراج في المنطقة؛ بغرض الاستطلاع والمراقبة، وغالبًا ما تكون الأبراج مربعة، أو دائرة المسقط. ومن أهم الأبراج في محافظة المجمع برج المجمع (مرقب جبل ميخ)، وبرج أو "مقصورة العولة"، ومرقب أو برج العطار، وغيرها.

- يعكس المسكن التقليدي التوازن المطلوب بين الخصوصية لساكنيه، والعمومية (الاتصالية) مع الجيران.

وتتصف المساكن التقليدية والقصور بالمنطقة بأنها مساكن موجهة إلى لداخل حول أفنية، ويلاحظ أن أغلبية المجالس والغرف تحيط بفناء أو أكثر، ويرجع ذلك إلى متطلبات الأمان والمناخ، والحفاظ على خصوصية أصحاب المسكن، بخاصة النساء.

كما تتصف جدران المساكن الخارجية بقلة عدد الفتحات الموجودة بها، وصغر مسطحها وارتفاعها عن مستوى الطريق.

وتنقسم المساكن إلى قسمين أو ثلاثة، وتشمل منطقة الرجال (الضيوف، ومنطقة العائلة والنساء والخدمة)، وتحتوي بعض المساكن على منطقة ثالثة لتربية الحيوانات، والدواجن، والزراعة. وكل قسم من هذه الأقسام له مدخل خاص، ويحتوي على مجموعة من الغرف والفراغات الخاصة به تتميز باستخدامات ومساحات وارتفاعات، وتعبيرات تلائم وظائفها، وتتحدّد عناصر كل قسم فيما يأتي:

- قسم الرجال الذي يعدّ أحد العناصر الأساسية التي تعبر عن عادة الكرم، وأهمية استقبال الضيوف لدى صاحب المسكن.

ويصمم المدخل ليحمي خصوصية المنزل عن طريق التوجيه غير المباشر بصريًا، ويضمّ قسم الرجال كلاً من المدخل، والليوان (الإيوان) الذي يتكوّن من مجموعة من العناصر تشمل الرواق (أو الدهليز)، وحوش صغير، أو قبة؛ إضافة إلى القهوة.

- قسم العائلة والنساء يعدّ قلب المسكن، والجزء الأهم والأكبر من الناحية الوظيفية. وتتكوّن منطقة النساء والعائلة من مدخل وفناء كبير وقبة (غرفة جلوس العائلة)، ودهليز (سيب أو رواق)، ومطبخ، وبعض غرف



بعض المباني التاريخية في المجموعة



وتوجد الخلوة إما في قبو تحت الأرض يمتد أسفل بيت الصلاة أو أسفل صحن المسجد، وقد توجد الخلوة خلف رواق القبلة فيما يلي الصحن المكشوف.

- **الخلوة في المسكن التقليدي:** هي في الغالب غرفة واحدة كبيرة تشيد جزئياً تحت الطابق الأرضي بقبو المسكن، والخلوة في المسكن ليست من العناصر الشائع وجودها في المساكن التقليدية ببلدات محافظة المجمع القديمة، بل توجد في بعض منها.
- **الكمار أو الكمر:** أحد العناصر الموجودة بفراغ القهوة (مجلس الرجال) بالمسكن التقليدي، وهو مجموعة من الأرفف على هيئة صندوق ملتصق بالجدار تُصَفّ بداخله الدلال، والأباريق، والأدوات الأخرى المستخدمة في إعداد الشاي والقهوة.
- **الوجار:** من أهم عناصر القهوة أو المجلس، ويعني بيت النار أو الموقد.
- **السوامة أو الكشافة:** فتحة علوية سواء في السقف أم أعلى الجدار الذي يفصل القهوة (مجلس الرجال) عن مخزن الحطب.
- **الجصّة:** عنصر مهم منتشر في المساكن التقليدية بالمنطقة، وهي مخزن صغير تُجمع فيه محاصيل التمور السنوية لحفظها، والاستفادة من عسلها. وتوضع الجصّة في الخلوة بطابق القبو- أو في الصفة، أو في أماكن أخرى بالمسكن.
- **الطرمة:** وجود عنصر الطرمة في كثير من المباني سواء السكنية أو الدفاعية. والطرمة بروز فوق باب المسكن، أو في أعلى جدران المباني الدفاعية، ومباني المراقبة.
- **عرائس السماء:** شرفات توجد أعلى الجدران تُبنى من الطين غالباً، وقد تنفذ من الحجر، وهي عنصر زخرفي وعملي في الوقت نفسه؛ لأنها تحمي أسطح الجدران من مياه الأمطار.
- **الفتحات المثلثية:** عنصر معماري شائع في المباني القديمة، ويظهر بوضوح في مباني بلدة المجمع القديمة، والبلدات التراثية بمحافظة المجمع.
- **المرازيم أو "المرازيب":** هي عناصر تصريف مياه الأمطار من فوق الأسطح، وقد شاع ظهورها في المباني القديمة بالمجمع. وتوضع المرزيم على الواجهات الخارجية للمباني، أو على الواجهات المطلّة على الأفنية الداخلية.

المجلس الرئيس مع الصفة، والجناح السابع به مجلس علوي (ديوانية)، ومدخل مستقلّ بسطح مطل على السوق القديم، وقد جرى عرض مقتنيات المتحف داخل الغرف وفي الممرّات. ومما لا شك فيه، أنّ الملامح المعمارية للمتحف الذي افتتح سنة ١٤٣١هـ تعبر وبصدق عن المنازل القديمة بالمجمع.

- توجد نماذج معمارية للعمارة التقليدية في محافظة المجمع تتحدّد في كل من مدرسة الصانع بمدينة المجمع، وسور البلدة القديم، وأبراجه، وبواباته، والسوق القديم، بجانب عمارة المساجد، وعمارة الأبراج، وكذلك عمارة المساكن والقصور في المحافظة، كما يتضمّن التوثيق مسلخ المجمع والمدبغة الملحقة به، وسد السبعين بروضة سدير.

- استُخدمت مواد البناء المتوافرة في البيئة المحلية بمحافظة المجمع وبلداتها القديمة في تشييد المباني المختلفة.

وتنوّعت مواد البناء ما بين استخدام الأحجار في الأساسات والأعمدة، وأعتاب بعض الفتحات، بينما استُخدمت فروع خشب الأثل في تعيب معظم الفتحات.

وانتشر استخدام الطين في بناء الجدران. وفي تغطية الأسقف، استُخدمت جذوع أشجار الأثل، وفروعها، كما استُخدمت جذوع النخيل وسعفه في عمل الأسقف، ويجري بعد تنفيذ السقف بالمواد السابقة تغطيته بطبقة من الطين. كما استُخدمت الأحجار المنبسطة (الفروش) في بعض الحالات بديلاً لجريد النخيل وسعفه في تشييد الأسقف.

- تتمثّل العناصر والمفردات المعمارية في المباني التراثية بالمجمع فيما يأتي:

- **الأفنية الداخلية:** يحتوي المسكن التقليدي بالمجمع وبلداتها القديمة في معظم الحالات على فناء أو أكثر، ويشكّل الفناء العائلي القلب الحيوي للمسكن، من ناحية الموقع والوظيفة.

- **القبة العائلية:** يميّز المسكن التقليدي في المجمع وبلداتها بوجود القبة التي تعدّ من أكثر أماكن المسكن استعمالاً، إذ تمثّل غرفة جلوس العائلة.
- **المصاييح:** ممرّات مغطاة تقع في الطابق الأول فوق السيب الموجود بالطابق الأرضي من المسكن، والمصاييح عنصر مستمر يربط في الغالب بين غرف الطابق الأول من المسكن أو بعضها.

- **خلوة المسجد:** أحد أقسام المساجد القديمة في المجمع وبلداتها، وتستخدم للصلاة في فصل الشتاء، كما تستخدم في صلاة الجمعة.

ثانياً: آليات الحفاظ على التراث المعماري في محافظة المجمع:

- تتيح مواقع التراث العمراني ظهور كثير من الأنشطة الاستثمارية التي يمكن إقامتها في هذه المواقع، ويعدُّ التراث العمراني أحد الموارد المستدامة التي تحقق المزيد من فرص العمل. كما يمثّل وسيلة فاعلة لإحياء الحرف التقليدية للمناطق المحلية.
- تهدف عملية الحفاظ وإعادة تأهيل المواقع التراثية إلى حمايتها، والعمل على استمرارية حياة المناطق الواقعة بها. ويبنى مفهوم هذه العملية على مبدأ التكامل بين عمليات الصيانة والحفاظة على المباني التراثية بهذه المناطق، مع التحكّم في ديناميكيات التغيّر المصاحبة لعمليات التنمية المختلفة.
- تشمل أساليب الحفاظ على المناطق التراثية خمس وسائل رئيسية، هي: تأهيل وإعادة البناء، والتجديد والترميم، والحفاظ والارتقاء، وإعادة الاستخدام، والصيانة.
- تتحدّد شروط التوظيف الملائم للمباني التراثية في تشابه الوظيفة المقترحة مع الوظيفة الأصلية، بما يضمن استمرار عمليات الصيانة والحفاظة الدورية على المبنى التراثي، وبمراعاة عدم تعارض الوظيفة المقترحة مع التكوين الوظيفي العام للبيئة المحيطة.
- كما يجب أن يكون اختيار الوظيفة الجديدة للمبنى التراثي قائماً على ما تمثله هذه الوظيفة من عائد اجتماعي أو ثقافي أو اقتصادي لسكاني المناطق التراثية وذات القيمة بحيث يصبح المبنى منتجاً لا مستهلكاً للموارد المالية.
- تتحدّد المتطلبات الخاصة بالمحيط العمراني للمبنى التراثي في أن تلبى الوظيفة المقترحة للمبنى احتياجات محيطة العمراني لضمان دمج المبنى في البيئة المحيطة به، ولضمان نجاح عملية التوظيف في الوقت نفسه. كما يجب وضع المبنى في خدمة برامج تنمية المجتمع، وعدم وجود تعارض بين وظيفة المبنى المقترحة والقيم الاجتماعية والدينية والرغبة الجماهيرية للمجتمع المحيط.
- لا تقتصر عملية الحفاظ وإعادة التأهيل على صيانة المناطق والمباني التراثية وذات القيمة التاريخية فقط، بل تتعداها لتشمل البيئة العمرانية والنطاق المحيط بها. وتعدّ سياسة الارتقاء أحد أساليب الحفاظ على

- الخرز: هي الأعمدة التي تتشكّل من مجموعة من الأحجار المستديرة التي تثبت فوق بعضها بمادة الجص، ويُعنى بمظهرها الخارجي من خلال تغطيتها بلباسة طينية تعلوها طبقة جصية.
- العقود بنوعها (مثلثة الشكل والأفقية): تتميز المنطقة بوجود العقود مثلثة الشكل، وهي عقود حجرية ظهرت بوضوح في عمارة المساجد. ووظيفة هذه العقود حمل سقف رواق القبلة في المسجد. بينما يغلب وجود العقود الأفقية في معظم المباني القديمة، وفي أغلب الأحيان تركز هذه العقود على تيجان حجرية تمثّل رأس الأعمدة الحجرية دائرية الشكل.
- تعبر الزخارف والنقوش التقليدية عن أحاسيس السكان، وتصوراتهم، وترمز إلى العناصر والأبعاد المحيطة بهم، والنابعة من البيئة الصحراوية التي تتمثّل في السماء الصافية، وقوة سطوع الشمس والقمر والنجوم، وصمود النخلة، ووفرة عطائها الغذائي، وينعكس ذلك على ما نلاحظه من تمثيل تجريدي لهذه العناصر على مسطحات المباني التقليدية، والبلدات القديمة، بخاصة المواجهة، منها للضيوف كالواجهات والأبواب والشبابيك، وكل الفتحات المختلفة بالمبنى، وفوق نهايات الجدران، إذ يُلاحظ سلاسل من الفتحات الصغيرة والنقوش. كما تعمل النقوش الجبسية المحفورة أو البارزة على مسطحات مجالس الضيوف، وكمز أواني القهوة والشاي والأبواب والشبابيك الخشبية الملونة. ويلاحظ النقوش الزخرفية الرائعة في تغطية كامل المسطحات الداخلية، بخاصة جدران مجلس الرجال (القهوة) المتمثلة في مفردات البيئة الطبيعية، إلى جانب الأدوات المستخدمة من الدلال، والأباريق، وأكواب الشاي والقهوة.
- تمثّل فتحات الأبواب والشبابيك عناصر اتصال الفراغات الداخلية للمباني بالخارج سواء كانت الفتحات المطلّة على خارج المبنى أم المطلّة على الأفنية الداخلية، وأيضاً التي تفتح على السيب أو الدهليز. وتتعدّد أشكال الفتحات وفق وظيفتها وموضعها، إذ نجد فتحات النوافذ الداخلية كبيرة، بينما تكون الفتحات الخارجية صغيرة الحجم في الطابق الأرضي؛ لتوفير الخصوصية، والأمان لسكان المنزل، والفتحات العلوية الصغيرة أعلى جدران القهوة، التي تساعد على توفير نظام تهوية جيد لفرغ القهوة.



• في الإمكان الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بمحافظة المجمعة وبلداتها القديمة وإحيائه؛ بإعادة توظيف المباني والمواقع التراثية في وظائف ثقافية وحرفية ومتحفية وغيرها، مع دراسة إمكانية إضافة نزل فندقية وخدمات ترفيهية متنوعة في نطاق هذه المباني، مثل: المطاعم ذات الطابع التراثي المحلي، ومحلات بيع التحف والمنتجات الحرفية... إلخ. كما يمكن تأهيل وتوظيف التكتلات العمرانية؛ لتكون متحفاً مفتوحاً للتعرف إلى النمط العمراني والمعماري التقليدي بالمنطقة، ويجري التوظيف من خلال التأهيل، وإعادة البناء والحفاظ على المباني.

رأي لجنة التحكيم:

استناداً إلى المعلومات التي قُدمت في استمارة الترشيح، والتي أوضح فيها المرشحان للجائزة ملخص البحث، وبعد مراجعة أعضاء اللجنة بشكل منفرد للبحث، وبعد التداول فيما بينهم، اتفقوا على أن البحث توافرت فيه جميع اشتراطات نيل الجائزة، سواء في المنهجية العلمية، والشمولية، والطرح الموضوعي، وهذا ما يجعل البحث يقدم دراسة وافية لتوثيق التراث العمراني بمحافظة المجمعة في المملكة العربية السعودية، وقد أظهر الباحثان احتراماً لمعايير القيمة التراثية والتاريخية، وتفهماً لفكر التراث العمراني، واتفق أعضاء اللجنة على استحقات بحث "توثيق التراث المعماري في المملكة العربية السعودية، محافظة المجمعة" المركز الأول لجائزة بحوث التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

استحق البحث الجائزة للمسوغات الآتية:

الرؤية البحثية:

توجهت الرؤية إلى توثيق التراث العمراني في المملكة العربية السعودية، محافظة المجمعة (منطقة الرياض).

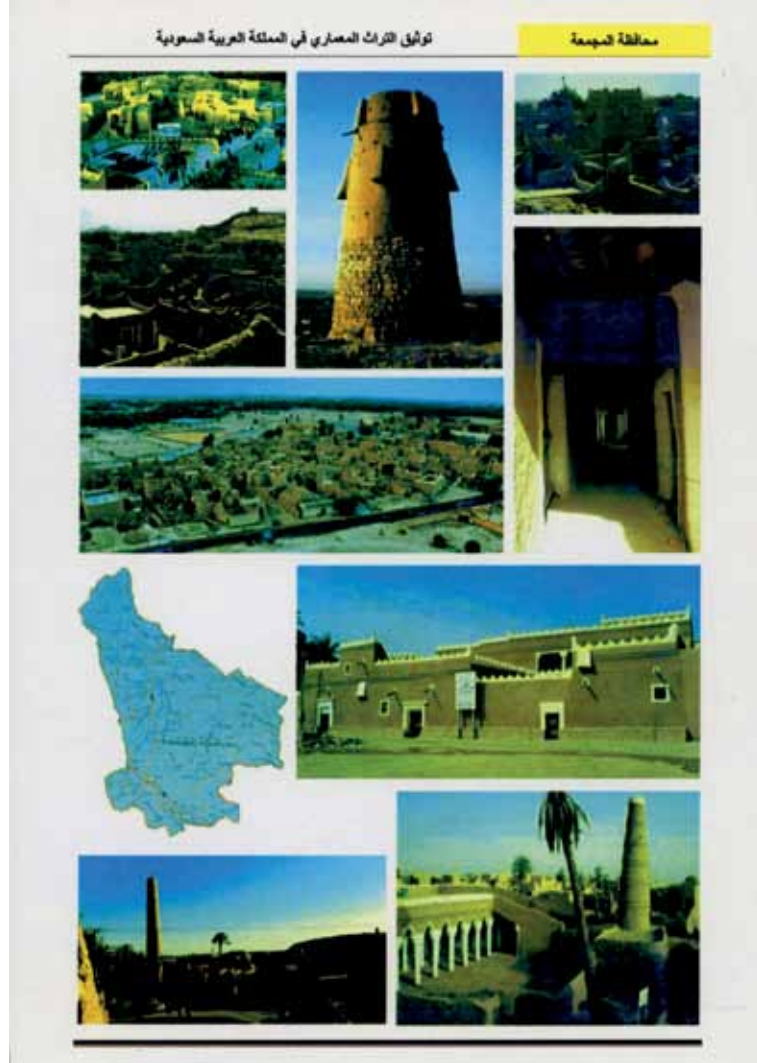
الأهداف:

تتناسب أهداف البحث مع مخرجاته.

المباني والمناطق التراثية؛ إذ تتميز بأنها سياسة تحافظ على الكتلة العمرانية والتراث الحضاري بالمنطقة، إضافة إلى اهتمامها بتنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للسكان، مع الاعتماد على مشاركتهم في برامج الحفاظ كأسلوب لإنجاح التنمية العمرانية. - امتاز النمط المعماري في محافظة المجمعة وبلداتها القديمة بأصالته وجماله ودقة إبداعه؛ بما يعكس فناً جمالياً خاصاً جعل المنطقة تتميز بنمط معماري فريد. وقد أوضحت دراسة توثيق مواقع التراث المعماري بالمجمعة والتعرف إلى مفرداته أهمية الحفاظ على هذا التراث، وإعادة تأهيله، وتوظيفه ضمن المحيط العماني للمنطقة.

يمكن تحديد أهم توصيات الحفاظ على التراثي المعماري فيما يأتي:

- تطبيق سياسة الحفاظ على مفردات الكتلة العمرانية والتراث الحضاري بالمنطقة، بجانب تنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي للسكان؛ لتكون أسلوباً لإنجاح التنمية العمرانية.
- الاعتماد على سياسة توظيف المواقع والمباني التراثية في عملية إحياء التراث العمراني والمعماري بالمجمعة، إذ تعدُّ سياسة إعادة استخدام المبنى التراثي، والحفاظ عليه، وضمان صيانه بصفة دائمة، وكذلك تحسين الوسط العمراني المحيط به من أنجح وسائل الحفاظ. وتعدُّ إعادة استخدام المبنى التراثي من أنسب الأساليب اقتصادياً، إذ إنه غير مكلف كبناء مبنى جديد، كما أنه يضمن إيجاد قاعدة اقتصادية يعتمد عليها للإبقاء على المبنى، واستمرارية بقائه.
- يجب وضع برامج الصيانة التي تضمن الحد من التلف الذي وقع، أو عملية تجنب وقوعه، وتجري الصيانة بصورة دورية، وترجع أهمية الصيانة؛ لكونها العامل الأساس الذي يطيل عمر المبنى.
- تسهم إقامة الفنادق والمنتجعات المتنوعة بشكل إيجابي في إيجاد فرص وضع برامج منظمة؛ لزيارة كل المعالم التراثية بالمنطقة؛ لما توفره هذه المنتجعات والفنادق من أماكن إقامة مناسبة للزائرين.
- يمكن استغلال مناسبات المنطقة الخاصة في التعرف إلى تراثها، وزيارة معالمها، بخاصة مع توافر أماكن الإقامة المناسبة لفترات مناسبة في شتى أرجاء محافظة المجمعة.



الأهمية:

إعداد أنموذج من العمارة التقليدية المتمثلة في عمارة المساجد، وعمارة الأبراج، ودراسة ملامح عمارة القصور والمسكن التقليدية، وغيرها من العناصر التراثية بالمنطقة، وتوثيق نماذج منها. كما تضمنت الدراسة التعرف إلى مواد البناء التقليدية وطرائقه في محافظة المجمعة، وكذلك العناصر والمفردات المعمارية والزخرفية في المحافظة، كما عرض البحث أهمية عملية الحفاظ، وإعادة تأهيل المواقع التراثية في حمايتها، والعمل على استمرارية حياة المناطق الواقعة بها. ويبنى مفهوم هذه العملية على مبدأ التكامل بين عمليات الصيانة والمحافظة على المباني التراثية بهذه المناطق، مع التحكم في ديناميكيات التغير المصاحبة لعمليات التنمية المختلفة.

المنهج:

المنهجية البحثية واضحة من الجانبين النظري والعملي الميداني.

الشمول:

شمولية الدراسة لتقديم آليات الحفاظ على التراث المعماري في محافظة المجمعة.

النتائج:

تقديم بيت المزل الذي جرى توظيفه متحفاً يعبر عن تراث المجمعة.

الإخراج العام:

جرى تقديم بدرجة عالية من التميز في الإنتاج العلمي البحثي.

المراجع:

راعى الباحثان الأصول البحثية المتأنية، واهتماً بتطبيقها في البحث، وفي عرض فكرته، والتوثيق جيد بشكل عام. وجرى رصد درجات التقييم، وتوصلت اللجنة إلى تميز البحث، وجودته العالية في توثيق التراث العمراني بمحافظة المجمعة (منطقة الرياض) في المملكة العربية السعودية، وقد استحق بجدارة المركز الأول لجائزة بحوث التراث العمراني.



جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الثانية: زخارف العمارة التقليدية في دبي

الباحثان: م. رشاد محمد بوخش، وم. منال محمود محمود حامد
إدارة التراث العمراني والآثار، بلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة

نبذة مختصرة عن الباحثين، واتجاهاتهما المعماريّة: المهندس رشاد محمد بوخش:

- حصل على درجة البكالوريوس في العمارة من جامعة سيراكيوس بولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٦م، وعلى درجة الماجستير في العمارة، تخصص ترميم المباني التاريخية من جامعة مانسستر في المملكة المتحدة عام ٢٠٠١م.
- أسهم في تأسيس إدارة التراث العمراني والآثار التي مرّت بعدة مراحل تنظيمية، إذ بدأت عام ١٩٩١م وحدة لترميم المباني الأثرية ضمن إدارة التخطيط في بلدية دبي، ثم ارتقت عام ١٩٩٤م إلى قسم للمباني التاريخية في إدارة المشاريع العامة، ثم أصبحت إدارة قائمة بذاتها في عام ٢٠٠٨م، تحت مسمى إدارة التراث العمراني، ثم اتسع مجالها ليشمل الآثار، إضافة إلى التراث العمراني في عام ٢٠١٤م.
- مهتم بالتراث العمراني واستخدامه في العمارة المعاصرة، وتأهيل المباني التاريخية وإعادة إحيائها باستخدامات ثقافية وتجارية جديدة، وله كثير من الجهود في مجال التراث العمراني، ومنها الإشراف على المؤتمر الدولي للحفاظ على التراث العمراني الذي انعقد أربع دورات في دبي منذ عام ٢٠٠٤م حتى عام ٢٠١٦م، وتقديم ملف تسجيل خور دبي في لائحة التراث العمراني باليونسكو، والإسهام في تأليف عدد من المطبوعات الخاصة بالتراث العمراني، وتصميم المتاحف التراثية والأثرية.
- هو المدير التنفيذي لإدارة التراث العمراني والآثار ببلدية دبي.

م. منال محمود محمود حامد:

- حاصلة على بكالوريوس الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية عام ١٩٨٠م، وعلى دبلوم الدراسات العليا في تخطيط المدن، عام ١٩٨٠م.

- عملت سابقاً مخططةً عمرانياً بالهيئة العامة للتخطيط العمراني بجمهورية مصر العربية، كما شاركت في التدريس بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلال عملها في مجال تخطيط المدن والتراث العمراني أسهمت في مجموعة من المشروعات التخطيطية منها ما يهدف إلى تطوير المنطقة التاريخية في دبي.
- شاركت في نشر الوعي بالتراث العمراني عن طريق المطبوعات التي تركز في الموضوعات التراثية، مثل: كتاب زخارف العمارة التقليدية في دبي، وكذلك مجموعة كبيرة من المطويات والكتيبات.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث إلى أنه يعدّ أول دليل مرجعي يوثق زخارف العمارة التقليدية في دبي، ويصنفها بهذا الأسلوب المبتكر، كما يمثل أساساً لتكوين قاعدة بيانات للزخارف جاري العمل بها حالياً، لتكون جزءاً من قاعدة البيانات التي تتضمن كل معلومات المباني التقليدية في دبي وعناصرها، كما يعدّ مرجعاً للباحثين، يوفر لهم المعلومات الخاصة بزخارف العمارة التقليدية في دبي، مما يسهم في تشجيع البحث العلمي في مجال التراث العمراني، كما يوفر المادة العلمية للجهات المسؤولة عن التعليم لإمكانية توظيفها في المقررات الدراسية، مما يزيد من تنمية التراث العمراني ونشر الوعي به. كما أنّ توافر هذه المعلومات الخاصة بهذه العناصر يساعد المصممين المعماريين والمكاتب الاستشارية بنماذج من الوحدات الزخرفية التقليدية، مع وضع أسس سليمة لاستخدامها في التصميم، مما يؤكد تميز الشخصية المعمارية.

خلاصة البحث وتوصياته ومقترحاته:

- شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بالتراث العمراني، ما هيته وأهميته والقيم المرتبطة به، وأساليب الحفاظ عليه، وكيفية إدماجه في الحضارة

رأي لجنة التحكيم:

استناداً إلى المعلومات التي قُدمت في استمارة الترشيح، والتي أوضح فيها المرشحان للجائزة ملخص البحث، ومراجعة أعضاء اللجنة بشكل منفرد البحث، ثم التداول حوله، ومناقشة محتواه، رأت اللجنة أن البحث دراسة وافية وشاملة لزخارف العمارة التقليدية في دبي، وهو مقدّم من إدارة التراث العمراني والآثار، ببلدية دبي، في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبدا واضحاً احترام معايير القيمة التراثية والتاريخية، وتفهم المشاركين للفكر التراث العمراني، وهذا ما يجعل بحث "زخارف العمارة التقليدية في دبي" مستحقاً المركز الثاني في جائزة بحوث التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

اتفق أعضاء اللجنة على المسوغات الآتية لاستحقاق البحث المركز الثاني لجائزة بحوث التراث العمراني، وهي:

الرؤية البحثية:

تركزت هذه الرؤية في عرض زخارف العمارة التقليدية في دبي.

الأهداف:

تناسبت أهداف البحث مع مخرجاته.

الأهمية:

ترجع أهمية البحث إلى أنه يعدّ أول دليل مرجعي يوثق زخارف العمارة التقليدية في دبي، ويصنفها بهذا الأسلوب المبتكر.

المنهج:

المنهجية البحثية واضحة من الجانبين النظري والعملي الميداني.

المعاصرة حتى يكون جزءاً لا يتجزأ منها، ويعدّ تسجيل وتوثيق التراث العمراني من الخطوات التي تسهم في حماية هذا التراث، وتساعد على الاستفادة من تجارب الماضي في بناء الحاضر والمستقبل، ويمكن عدّ ذلك حفظاً لذاكرة الأجيال المقبلة.

وقد تميّزت العمارة التقليدية في إمارة دبي بغناها بالزخارف المعمارية، وهي عناصر تجميلية تضاف لإثراء الناحية الجمالية للمبنى، وقد يكون لها إضافة إلى ذلك بعداً وظيفياً كالإضاءة والسترة، وثقافياً للتعبير عن الانتماء الحضاري، وكان لهذه الزخارف أثر كبير في إعطاء المباني تميّزاً فريداً من نوعه، وتأكيد الحس الفني في العمارة المحلية، إذ تعدّ الزخارف واحدة من أهم العناصر المشكلة للهوية المعمارية المحلية.

من هذا المنطلق، يُعدّ بحث "زخارف العمارة التقليدية في دبي" أول مرجع يوثق ويصنف هذه العناصر المعمارية بأسلوب متميّز يعتمد على آلية لتصنيف الزخارف وفق منهاج متكامل يمكن من الحصول على بيانات الزخارف المصنّفة بسهولة، وتعتمد هذه الآلية على تحديد خمسة مستويات تتناول مكان الزخرفة في المبنى، والعنصر المعماري الذي توجد به الزخرفة، ونوع الزخرفة، والميزات الشكلية لها، والمادة المصنوعة منها، إضافة إلى تحديد المبنى المشتمل على الزخرفة بواسطة رقم المبنى والمنطقة التي يقع بها هذا المبنى، ومن ثم يجري تعريف كل وحدة زخرفية برمزمعين (code) يمثل هوية تدلّ على خصائصها، وتمييزها من غيرها من الوحدات الزخرفية الأخرى.

كما طرح البحث فكرة رائدة وهي "شجرة تصنيف الزخارف"، التي تحاكي شجرة العائلة.

كما أن هذه الشجرة بها فروع ومستويات تربط بين الأجيال المختلفة؛ لتوضيح العلاقات بين الأفراد، فإن شجرة تصنيف الزخارف بها أيضاً مستويات، ولكنها تربط بين الخصائص المختلفة لكل وحدة زخرفية لتحديد هويتها.



الشمول:

تميز البحث بالشمولية، التي مثلت أساساً لتكوين قاعدة بيانات للزخارف جاري العمل بها حالياً، لتكون جزءاً من قاعدة البيانات التي تتضمن كل معلومات المباني التقليدية وعناصرها في دبي.

النتائج:

يسهم في تسجيل التراث العمراني وتوثيقه، وهما من الخطوات المهمة لحماية هذا التراث، ويساعدان على الاستفادة من تجارب الماضي في بناء الحاضر والمستقبل، ويمكن عدّ ذلك حفظاً للذاكرة للأجيال المقبلة، ويعدُّ أول مرجع يوثق ويصنف هذه العناصر المعماريّة بأسلوب متميّز يعتمد على آلية لتصنيف الزخارف؛ وفق منهاج متكامل يمكن من الحصول على بيانات الزخارف المصنّفة بسهولة، كما يطرح البحث فكرة رائدة.

الإخراج العام:

قُدّم البحث بدرجة عالية من التميّز في إخراجهِ وتصميمهِ.

المراجع:

راعى الباحثان الأصول البحثية المتأنيّة، وجرى عرض الفكرة من خلال "شجرة تصنيف الزخارف"، التي تحاكي شجرة العائلة، وتمائلها في وجود فروع ومستويات، لكنها لا تربط بين الأجيال المختلفة؛ لتوضيح العلاقات بين الأفراد، وإنما تربط مستوياتها بين الخصائص المختلفة لكل وحدة زخرفية لتحديد هويتها.

جرى رصد درجات التقييم، فجاء إجماع اللجنة علي جودة البحث، وأهميته في توثيق التراث العمراني، وإبراز زخارف العمارة التقليدية في دبي بتمييز واضح، وهذا ما جعله مستحقاً بجدارة المركز الثاني لجائزة بحوث التراث العمراني.

أماكن وجود الزخارف:

المباني السكنية



المباني الدينية (المساجد)



المباني العامة كالمدارس والأسواق



المباني الدفاعية كالحصون





وظائف الزخارف:

تتنوع وظائف الزخارف والدور الذي تقوم به في المبنى، فبعضها جمالي كالزخارف الصماء على الجدران أو الزخارف على الأبواب والنوافذ، وبعضها له وظيفة أخرى كالزخارف التي تؤدي وظيفة التهوية والفصل بين الفراغات، وكذلك النوع الإنشائي الذي يوزع الأحمال الإنشائية لبعض العناصر.

أنواع الزخارف:



الزخارف النباتية:

اعتمدت الزخارف النباتية على التشكيل الناتج من تداخل أوراق النباتات والزهور.



الزخارف الهندسية:

ينتج تصميم الزخارف الهندسية من العلاقة بين الخطوط والأشكال الهندسية مثل المربع والمثلث والدائرة.



الزخارف الكتابية:

مثل كتابة آية قرآنية أو بيت من الشعر أو أحد الأدعية.



الزخارف الحيوانية:

وكانت نادرة وذلك للبعد عن تجسيد الكائنات الحية.

أهمية دراسة وتوثيق الزخارف التقليدية:

• اشتمال العمارة التقليدية في دبي على الكثير من الوحدات الزخرفية التي تختلف في أشكالها والمواد المستخدمة في صناعتها، وهذه الزخارف تعكس الرغبة في إظهار المبنى بصورة متميزة وتتماشى مع وظيفته، والظروف الاجتماعية والدينية والبيئية والوضع المادي لمالك المبنى، وبالتالي فإن الاهتمام بهذا المجال ينعكس على الموضوع الأشمل وهو الحفاظ على التراث العمراني.

• زيادة الاهتمام باستخدام هذه الوحدات المعمارية في العمارة المعاصرة سواء في المشروعات الكبيرة مثل مدينة جميرا أو على مستوى الأفراد في المساكن الخاصة، وسواء كان ذلك في المستوى الفاخر للمباني وحتى المستوى المتوسط، وأدت هذه الظاهرة إلى استقراء المحاولة الجادة للأبناء في إحياء تراث الأجداد والمحافظة عليه من الاندثار بصورة تلقائية.



استخدام زخارف العمارة التقليدية في مدينة جميرا



استخدام زخارف العمارة التقليدية في المباني السكنية

• إيضاح المعاني التي تتضمنها عناصر العمارة التقليدية، فمع زيادة الاهتمام باستخدام الوحدات الزخرفية التقليدية في العمارة المعاصرة فإننا نلاحظ أن بعض هذه المحاولات كان ناجحا بصورة كبيرة في الربط بين الأصالة والمعاصرة على أسس سليمة، والبعض الآخر لم يكن على نفس القدر من النجاح، ولذلك فإنه من المهم توضيح قيم عناصر العمارة التقليدية.

الطلاب



جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

Art & craft Centre – مركز حرفي تراثي ترفيهي - جامعة البحرين - كلية الهندسة - قسم العمارة والتصميم الداخلي.

المشروع الفائز بالجائزة الثانية:

مركز الملك سلمان الثقافي، الدرعية، - جامعة دار العلوم - كلية الهندسة المعمارية والتصميم الرقمي - قسم الهندسة المعمارية.

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة):

تفعيل مفاهيم الاستدامة لتصميم مشروع نزل بيئي في منطقة الطائف وتطويره - جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث.

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة):

قرية نقش التراثية، محافظة رجال ألمع - منطقة عسير - جامعة الدمام - كلية التصميم.

جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى:

إعادة تأهيل حي الديرة (الزارة) وترميمه. جامعة الدمام - كلية العمارة والتخطيط - قسم العمارة - المملكة العربية السعودية.

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع التاريخية - جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث.

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة):

إعادة إحياء قرية دارين - المنطقة الشرقية - جامعة الدمام - كلية العمارة والتخطيط - قسم العمارة.

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة:

دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل أحد بالمدينة المنورة - جامعة الملك عبدالعزيز - كلية تصاميم البيئة - قسم عمارة البيئة.

جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الأولى:

Documentation and Heritage Management Plan for a Vernacular settlement in Oman

جامعة السلطان قابوس، كلية الهندسة، قسم الهندسة المدنية والمعمارية - سلطنة عُمان.

البحث الفائق بالجائزة الثانية:

النمط الفراغي للمنازل التراثية في سلطنة عُمان - جامعة السلطان قابوس، كلية الهندسة، قسم الهندسة المدنية والمعمارية - سلطنة عُمان.

البحث الفائق بالجائزة الثالثة:

تأثير التوسع العمراني لمدينة مسقط في إمكانية الوصول إلى المدينة التراثية - جامعة السلطان قابوس، كلية الهندسة، قسم الهندسة المدنية والمعمارية - سلطنة عُمان.

برنامج تعليم التراث العمراني

البرنامج الفائق بالجائزة الأولى:

برنامج تفعيل تعليم التراث العمراني في قسم العمارة - جامعة الدمام - كلية العمارة والتخطيط - قسم العمارة.



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الأولى: إعادة تأهيل حي الديرة (الزارة) وترميمه

الطلاب: سجاد عبدالعزيز الزاير، وعبدالعزیز فخري البحراني، وحسين عبدالكريم القلاف، وسعيد عبدالكريم آل نمر

إشراف: د. محمد عبدال موجود الحفاوي، ود. محمد جلال إستانبولي

جامعة الدمام - كلية العمارة والتخطيط - قسم العمارة

نبذة تعريفية:

حي الديرة أول أحياء بلدة العوامية في القطيف، يحده من الشمال حي الشمال، ومن الجنوب الزارة الجديدة، ومن الشرق منطقة زراعية (الجيل)، ومن الغرب الجميمة.

ولعل هذا الحي أساس نشأة بلدة العوامية، وقد حافظ على طابعه المعماري والعمراني القديم، إذ كان محاطاً بسور من الجهات الأربع، ويوجد به برج مراقبة، ومن هذا الأساس أخذت اسم مسورة العوامية، وتوجد منازل يعود عمرها إلى أكثر من ٣٠٠ سنة تقريباً.

كما يحتوي الحي على بيوت تراثية ذات عناصر ومفردات معمارية قيمة. وبه سوق الذهب القديم الذي كان الشريان الرئيس للتجارة داخل المسورة، والذي أصبح الآن الشريان الرئيس للحي السكني.

يسكن بالحي كثير من العائلات القديمة، وهو غني بالمباني المهمة والعناصر المعمارية المتميزة، مثل «سباط العمدة وسباط آل نمر»، وما حولهما من مساكن وبيوت مثل (بيت العمدة، ومربعة النمارة)، وجميعها من العائلات المعروفة في القطيف بتاريخها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، الذي يمكن قراءته من تلك المباني ذات الطابع المعماري الفريد من نوعه.

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٨٨,٥٦٥ متراً مربعاً.

- المساحة المغطاة بالمباني: ٤٩,٧٢٨ متراً مربعاً.

- مجموع المساحات المسطحة: ١٣٨,٨٣٧ متراً مربعاً.

- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٠ أمتار.

- عدد الطوابق: تتنوع الطوابق من طابق واحد إلى ثلاثة طوابق.

- عدد المباني: ٣٤٥ مبنى.

مصادر مواد البناء:

- المواد المستخدمة في بناء الجدران: مواد محلية، وتتكون من الطين والحجر (العادي والجيري)، ومصدرها من البحر القريب من الحي، والطلاء بالجص فقط، أما بعد ترميم بعض المباني، أصبح يستخدم الجص مع الأسمنت.

ويكون الجدار سميكاً، ويرأوح عرضه بين ٤٠ - ١٠٠ سم، ويحتوي على فتحات صغيرة تسمح بدخول الهواء داخل المنزل، كما يحتوي الجدار على روزنة داخلية تستخدم لوضع الأثاث عليها.

- الأسقف: الأخشاب (المرايبع والدنشل وجذوع النخل)، ويجري بناء أسقف البيوت القديمة بجدوع النخل، ومصدرها المزارع المحيطة بالحي، والأخشاب الأخرى من الهند.

الأبواب والنوافذ:

تكون الأبواب بالأخشاب الأحمر اللون، ومصدره الهند، ويحتوي على زخارف، ومكان مخصص لطرق الباب.

تكون النوافذ الخارجية صغيرة الحجم؛ بسبب العلاقة مع البيئة الخارجية، وتوفير الخصوصية. وأما النوافذ الداخلية فتطل على الفناء، وتكون كبيرة الحجم، أما مواد النافذة فمن الخشب الأخضر، الذي يوضع عليه مواد تحافظ عليه على مر الزمن، وتوضع أمام النوافذ أسياخ حديد، مصدرها من العراق والشام.

رأي لجنة التحكيم:

كما أظهر الطلاب فهماً عميقاً للقيم التراثية العمرانية، ويوجد ارتباط وثيق للموضوع المقدم بمفردات التراث في الخليج العربي بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، ويشمل التراث في المجالات المختلفة، مثل: التراث الاجتماعي والحضري والبيئي والثقافي، ويتطابق المشروع مع هذا المعيار، ويحقق الهدف المعلن في تصميم الطلاب لحي الديرة «الزارة». قد استخدم الطلاب الفناء بالهدف البيئي والتراثي والاجتماعي بفهم واضح لهدف استخدامه، كما قاموا بتقديم التخطيط غير المنتظم للحي، والمباني المتقاربة والأزقة الضيقة، مع وجود وشريان رئيس للنشاطات التجارية والاجتماعية، كما استعملوا المناور والسباط.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح، وبيّن استيعاب الطلاب مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع، وظهر بوضوح مدى تطبيق هذه الأفكار وتوظيفها من خلال أطروحات المشروع.

ويتبدى ذلك جلياً في استخدام الروزنة، وهي فتحات في الجدار الداخلي تكون بشكل منتظم، وتستخدم لوضع بعض الأشياء فيها؛ لتعطي جمالاً للمبنى، واحتوى المشروع على عنصر الساحة، وهو مهم جداً، حيث كانت تستخدم في صلاة العيد، وفي ممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية والدينية.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

أظهرت اللوحات المقدمة تطبيقاً واضحاً لمفردات اللغة المعمارية التراثية، مع إظهار إمكانات الطلاب بفريق العمل بالمشروع، وقدراتهم على استخدام مفردات التراث العمراني، ومفردات اللغة المعمارية التراثية بملامحها الهندسية، وتجسيدها مادياً في تشكيل مكونات المشروع، ويظهر ذلك في استخدام برج مزعل، وسور الحي، والعيون القديمة، إضافة إلى التعامل مع شارع الذهب القديم بمكوناته العمرانية. ومن خلال المشروع جرى التعرف إلى الفن المعماري المستخدم في التصميم، وما يترتب عليه من عناصر فنية من كتل وألوان؛ لتعطي هوية الحي وتاريخه، ومن العناصر التراثية البارزة: الروشن، والسباط، والنوافذ، والأبواب، والفناء، والأزقة، والمناور وأسوار المدينة وأبراجها.

نظر أعضاء لجنة التحكيم في توافق مكونات المشروع مع معايير التحكيم وفق القواعد الأساسية للجائزة والضوابط الموضوعية، وجاء الاتفاق بالأغلبية على اختيار مشروع إعادة تأهيل وترميم حي الديرة «الزارة» للمركز الأول بجائزة الحفاظ على التراث العمراني؛ لاشتماله على مخطط لإحياء حي الديرة من أجل الإسهام في الحفاظ على التراث المعماري والعمراني في منطقة القطيف، ولما لحي الديرة من أهمية كبرى من الناحية المعمارية التراثية والعمرانية، وقد عني التصميم بنقاط مهمة من بينها (رفع وتوثيق الموقع من الناحية المعمارية التراثية والأثرية، لتحديد القيم التراثية في المباني، وليجري من خلالها عملية التأهيل والحفاظ). واتفق الأعضاء على أهمية المشروع، إذ يمكن عدّه مرجعاً للباحثين والمهتمين والمعنيين بدراسة وفهم العمارة التقليدية في القطيف؛ بسبب قلة المصادر فيها.

وقد جرت دراسة أجزاء من قطاعات الحي تشكّل مجموعة من أبنية ونسيج حضري متكامل، ويركز المشروع في العناصر المادية الفيزيائية كالكتل البنائية، والفضاءات التي حولها، وعلاقتها مع بعضها بالبعدين الثاني والثالث، مع الدخول في التفاصيل الرئيسية التي تحدّد العلاقة الأفقية والعمودية للقطاعات؛ لتحديد محاور الحركة، ومداخل الأبنية، ونقاط التجمع، والدلالات المعمارية التي تميّز الحي من غيره، ومحاور الحركة والمحاور البصرية.

مسوغات نيل الجائزة:

أكد أعضاء اللجنة نجاح الفريق في تحقيق التفاعل مع عناصر التصميم الحضري وعناصر تنسيق الموقع التي جرى التعامل معها في مادة التصميم لحي الديرة من، كما استحسنوا توفير حاجات السكان التي تلبّي متطلباتهم (من الاستبيان)، وقد اتفقت لجنة التحكيم بعد مراجعة الأوزان والقيم على أنها طبقت بالمشروع كآتي:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

ارتأى أعضاء لجنة التحكيم أن المشروع حقق نجاحاً في إطار فهم التراث العمراني، واحترام مبادئ التعامل، مع إعادة تأهيل حي الديرة وترميمه،



الواقعية:

وشرح الطلاب طريقة التعامل مع الأبواب والنوافذ، وكيفية تصنيع وتركيب أبواب الخشب الأحمر اللون، ومصدره الهند. وتحتوي الأبواب على زخارف، ومكان مخصص لطرق الباب. بينما تبدو النوافذ الخارجية صغيرة الحجم؛ بسبب العلاقة مع البيئة الخارجية، ولتوفير الخصوصية، أما النوافذ الداخلية فتطلُّ على الفناء، وتكون كبيرة الحجم، أما مواد النافذة فمن الخشب الأخضر، وتوضع أمام النوافذ أسياخ حديد، ومصدرها العراق وبلاد الشام.

الإخراج واستكمال المشروع

أجمع أعضاء لجنة التحكيم بالأغلبية المطلقة على جودة إخراج المشروع، والارتقاء بطريقة الإظهار الاحترافي، واكتمال اللوحات بشكل يتناسب مع قوة المشروع، وهذا ما أظهر احترافية عالية عدتها اللجنة قدوة تتمناها لجميع للطلاب للاسترشاد بها في تصاميم مكونات المشروع، والمشروعات المشابهة.

أظهر التقرير المقدّم من الطلاب بفريق العمل بالمشروع فهمهم مدى إمكانية تنفيذ طروحات المشروع على أرض الواقع، وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، وتطوير المنطقة، بشكل مستدام، متمشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما احتوى المشروع على خطة الترميم، والإحياء العمراني، مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها، إضافة إلى دور السكان في ذلك، والمشاركة المجتمعية المطلوبة لإضفاء الواقعية على تنفيذ المشروع.

الإبداع:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم بالأغلبية المطلقة على الإبداع في تصميم المشروع، معياراً أصيلاً للعمل، وأظهرت اللوحات فهم الطلاب بفريق العمل بالمشروع أن التعامل مع موضوعات التراث العمراني بصفة عامة لا يقلل القدرة الإبداعية لدى الطالب، بل استطاعوا في مشروع إعادة تأهيل حي الديرة وترميمه طرح حلول عصرية تهتم بالمكان، وتناسب الزمان، وتحقق الاستدامة.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:


تناول التقرير الخاص بالمشروع فهم الطلاب بفريق العمل بالمشروع مواد البناء المناسبة مع التراث، وتقنيات المواد الحديثة ووسائل استخدامها، وتحقيق مبدأ الاستدامة.

قدّم الطلاب فكرة استخدام مواد محلية تتكوّن من الطين والحجر (العادي والجيري) في الجدران، على أن يكون مصدرها من البحر القريب من الحي، مع طلائه بالجص فقط، وبعد ترميم بعض المباني، أصبح يستخدم الجص مع الأسمنت، كما جرى استخدام الأخشاب بالأسقف (المرايع والدنشل وجذوع النخل)، واحترام الطريقة الفنية في بناء أسقف البيوت القديمة من جذوع النخل، وطريقة تركيبه.

إعادة تأهيل حي الديرة (الزارة) وترميمه

LOCATION


AL-QATIF
AL-AWWAMMIYA
AL-DERAH




SITE INFORMATION

Reasons for choosing the site

- 1. The fabric layout is well preserved in the old site in Al-Qatif.
- 2. The site is located in a main street and connects the city and other cities.
- 3. The site is located in a main street and connects the city and other cities.
- 4. The site is located in a main street and connects the city and other cities.
- 5. The site is located in a main street and connects the city and other cities.




SITE SECTION



CIRCULATION

AREA: 19 H




TOTAL DIMENSION


HISTORY

مسورة العوامية

الزارة هي من المدن القديمة التي بنيت على يد العرب في القرن السابع الميلادي... (The text is partially obscured and difficult to read in detail, but it describes the historical significance of the site.)



LAND USE

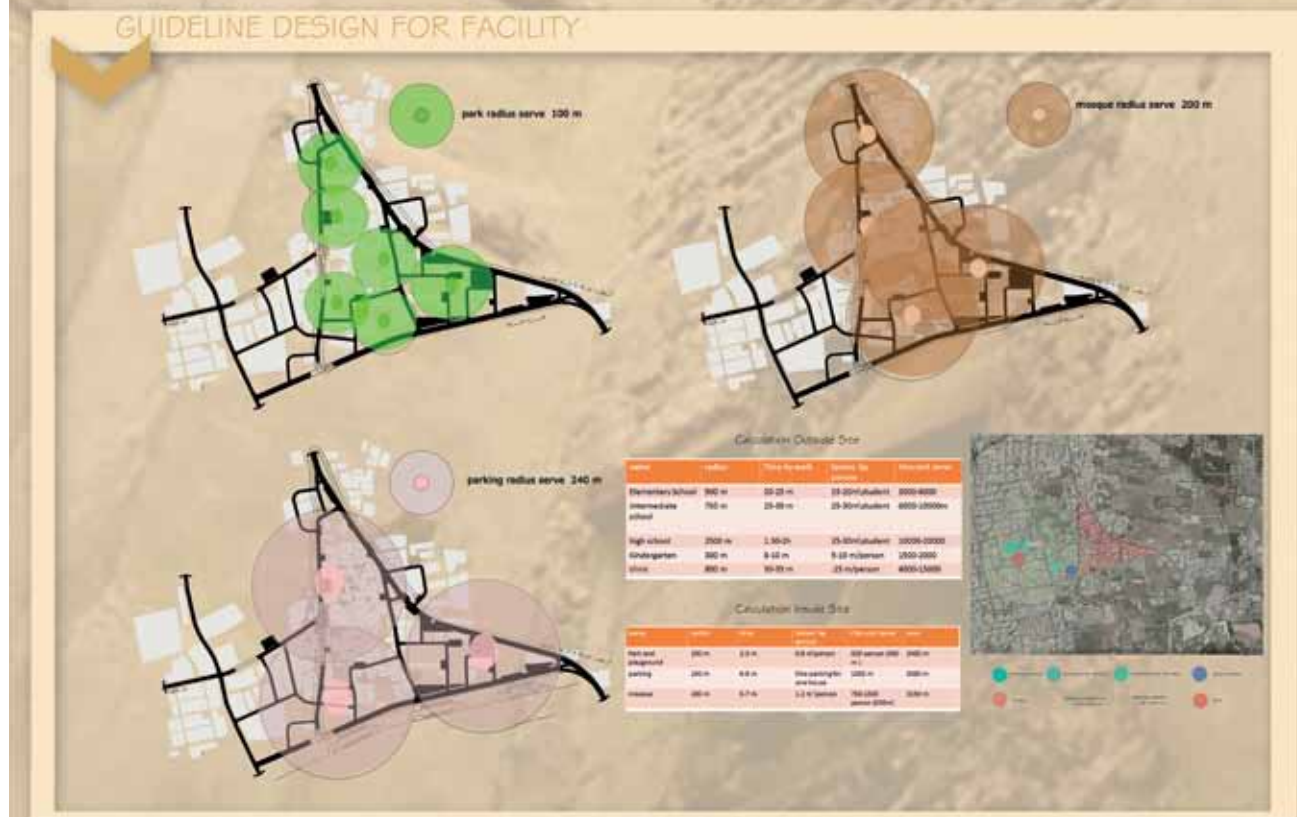
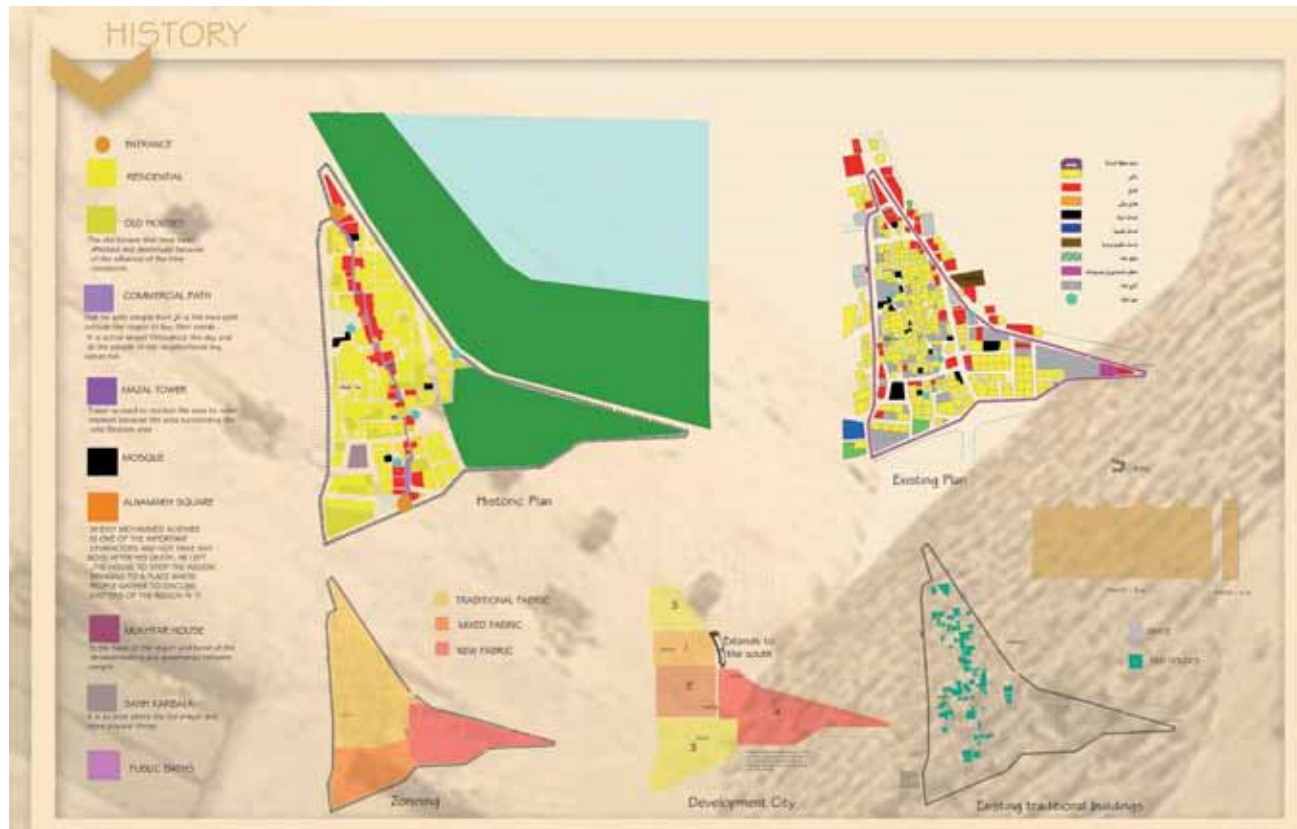


- STUDY BOUNDARIES
- RESIDENTIAL
- COMMERCIAL
- MIKED USE
- MUNICIPAL SERVICE
- EDUCATIONAL SERVICE
- GENERAL FACILITIES
- WORKSHOPS
- EMPTY LAND
- WATER SOURCES

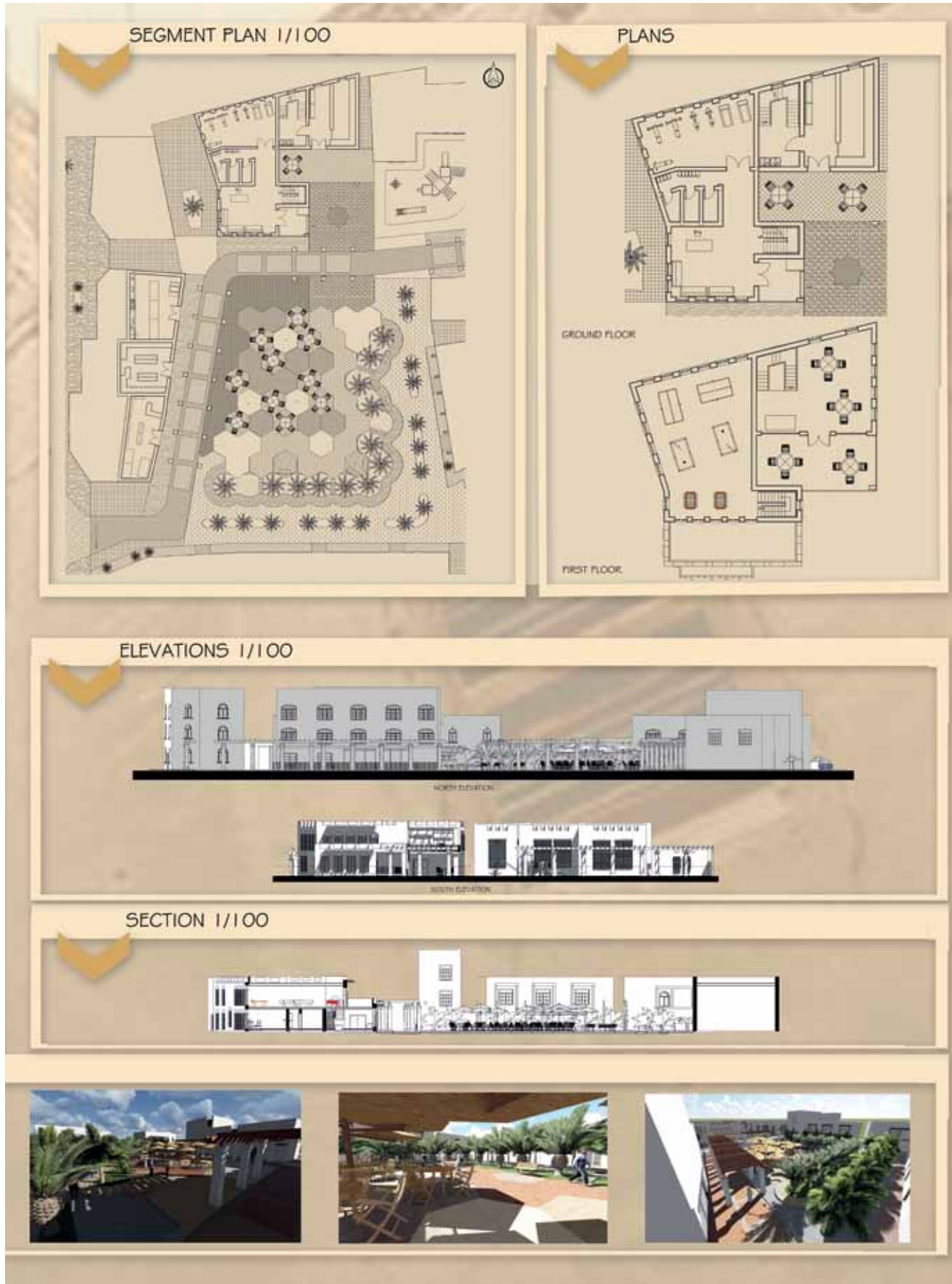
SWOT ANALYSIS

	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Architecture	-Organic planning. - Old architecture elements. -Building age more than 200 year.	No clear identity	Re use some old buildings. Rehabilitation. Keep the traditional value.	Visual pollution
Accessibility	There is two main street, one connect all neighborhoods inside the city, and another one connect other cities.	Shortage in garbage places and car access to take them off	-create a tourism street without cars. -use empty spaces as parking	Emergency situation such as fire fighter or ambulance can't reach some buildings
Amenities	School, mosque, markets, shading walk ways, (facilities).	There is important facilities but nothing to have fun or exercising, walking.	There is un used plaza, use them to get better social life	Not lighting road very dangerous at night
Attraction	The traditional building in the site	Some of Those traditional building in bad condition	Restoration for great façade and create attractive points	The old attractive points may cause threats
Land use	-5 mosques inside neighborhood. - Two school. - Around 55% of residential building in good condition	45% (invalid houses, (bad condition).	After questioner we know that people need some facilities that is not exist	45% of building will fall down
Micro climate	-Warm in winter average in summer. - The building are closed to each other that provide shading walk ways.	Low rain fall	Focus on passive cooling and building orientation	Clogged drains





إعادة تأهيل حي الديرة (الزارة) وترميمه



Historical Path And restoration of region history

Concept and Program

the action area is the oldest area in the site it's contain all important building and the culture must remain from the past to the future for coming generations

that's mean to rehabilitation and revise and develop

- meet the user's needs
- provide a comfortable environment
- contain all service needed
- to have a good life as drainage ,emergency restoration & rehabilitation of old buildings

Action Area Location

SEGMENT'S DETAIL

SEGMENT PLAN 1:100

GROUND FLOOR

FIRST FLOOR

SEGMENT 1 SECTION

NEW BUILDING ELEVATION

SEGMENT 2 SECTION



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة): تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع التاريخية

الطلاب: نجود محمد عبدالرحمن الحمدان، وبشائر صالح العبيدي، وروان ماجد جمعان الزهراني، وفاطمة أيمن محمد كركشان، وأثير عبدالرحمن حسين الغامدي، ونداء صالح الموسى

إشراف: د. إيمان بدر سركن

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: مساحة القرية التراثية: ١٤٣,٣٤٤ متراً مربعاً، مساحة المرتفعات الغربية: ١٣,٣٤٤ متراً مربعاً.
- المساحة المغطاة بالمباني: المباني المطبق عليها المشروعات المقترحة ٨٢,٣٦٢ متراً مربعاً.
- مساحة المباني الأخرى ١,٠٦٥,٩٧٨ متراً مربعاً.
- مجموع المساحات المسطحة: المساحات المطبق عليها المشروعات المقترحة ١٢٩,١٠٥ أمتاراً مربعة.
- المساحات الأخرى ٩٨١,٩٤٥ متراً مربعاً.
- عدد الطوابق للمشروعات المقترحة:
- مطعم رجال ألمع (٥ طوابق).
- مركز الفنون والحرف (٦ طوابق).
- متحف رجال ألمع (٥ طوابق).
- مشروع سوق رجال ألمع (٣ طوابق).
- مشروع نزل رجال ألمع (٣ طوابق).
- مشروع نادي رجال ألمع (٤ طوابق).

عدد المباني:

- إعادة إحياء المباني التراثية : ٣ مباني تراثية.
- المباني المستحدثة ذات الطابع التراثي: ٣ مباني مستحدثة.

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المررم:

منطقة عسير ذات مقومات سياحية كبيرة، وهي من أهم الوجهات للسياحة في المملكة؛ بوصفها منطقة مختلفة في التضاريس، وتتميز بمناخها المعتدل؛ وهذا ما يجعلها جاذبة للباحثين عن جمال الطبيعة، وعن تميز العادات والتقاليد.

تقع قرية رجال ألمع الأثرية في وسط محافظة رجال ألمع، التي تقع بدورها غرب مدينة أبها، ضمن القسم التهامي من منطقة عسير، ويسمونها قديماً بلاد ألمع.

ويقال إن رجال ألمع كانت محطة تجارية تستقبل تجارة البحر الأحمر عن طريق موانئ القنفذة والقحمة وجزان. وتجارة الهند عن طريق ميناء عدن، وكان بها مكتب تخليص جمركي للبضائع الواردة إليها، كما كانت مركزاً علمياً ينفذ إليه الدارسون من المنطقة الجنوبية، وينتمي إليها كثيرون من العلماء والأدباء، أمثال: الشيخ إبراهيم بن زين العابدين الذي كان يسكن (الحيفة)، ولا زال حصنه قائماً حتى الآن.

سكان القرية في أربعة لحام هم: آل درح، وآل ناظر، وآل نصب، وآل عثمان، إلى جانب السادة الحفيظة.

ويتوزع السكان في عدة أحياء وهي: رز، والحرجة، والهيامة، والناظر، والنصب، والحيفة، والكدحة، والشعبة، وعسلة، وفي حي الناظر والحيفة كانت توجد محلات تجارية، كما أن حي الشعبة يضم المتحف الحالي للقرية. تتميز قرية رجال ألمع بوجود المباني القديمة التراثية ذات القيمة التاريخية والقيم، إضافة إلى منطقة المرتفعات الغربية المطلّة على القرية التراثية.

تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع

التراثية، والمحافظة على تراث منطقة رجال ألمع، والتعريف به في إطار ثقافي يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته الحياتية، إضافة إلى إبراز تراث منطقة بين أفراد المجتمع كافة، عن طريق عرضه بطرائق ووسائل مناسبة تمكّن من الشعور بقيمته، والفخر بالانتماء إليه.

٣- سوق ألمع المفتوح:

هو مشروع ترفيهي سياحي يحمل سمات تراث رجال ألمع، ويجسد هويتها بشكل معاصر؛ لإعادة إحياء القرية التاريخية. جرى استحداث أسواق تراثية في الأراضي الملاصقة للقرية؛ للاستفادة من الأراضي غير المستخدمة، وإغناء النتاج الأثري والموروث الشعبي الخاص بالمنطقة.

يجري تصميم سوق مستقل يحظى بكثير من الأنشطة والوظائف والمحلات على أسس مدروسة، ويجمع ما بين التراث والمعاصرة، محققاً ما يسمى بالبيئة المستدامة، وإعادة تفعيل الأسواق والمنتجات الأثريّة، وهذا ما يزيد معدل السياحة، ويدعم اقتصاد المنطقة، ويحقق استدامة فكرية وتقنية.

٤- نزل ألمع البيئي:

هو مشروع سياحي ترفيهي لإعادة إحياء نزل بيئي متكامل يحمل سمات تراث رجال ألمع، ويجسد هويتها بشكل معاصر لإعادة إحياء القرية التاريخية، من خلال اقتراح أنشطة مختلفة تناسب مختلف المراحل العمرية، واستحداثها، وتفعيلها.

وتمتثل تجربة العيش في نزل بيئي فريدة، وخصوصاً مع توافر كثير من الخدمات والأنشطة، باستخدام خامات طبيعية قديمة وحديثة، وتقنيات حديثة لا تؤثر سلباً في الروح التراثية بالنزل، لتتحقق بذلك استدامة تقنية وفكرية تساعد على زيادة معدل السياحة، ودعم اقتصاد المنطقة.

٥- فندق ألمع:

مشروع سكني سياحي تجاري، يقع في المرتفعات الغربية المطلّة على المنطقة التاريخية لرجال ألمع، ويهدف إلى تفعيل مفاهيم الاستدامة التقنية والفكرية لإعادة إحياء تراث منطقة رجال ألمع؛ بخلق نمط إيواء سياحي متميز من خلال تصميم فندق تراثي/حديث يخدم السياحة،

مصادر مواد البناء:

مختلفة (محلية ومستوردة).

نبذة عن الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

يهدف المشروع إلى إعادة إحياء الهوية العمرانية والحضارية للمناطق التاريخية، وتفعيل مفهوم الاستدامة التقنية والفكرية، والعمارة الخضراء في إعادة الإحياء والترميم، ويستهدف إحياء منطقة رجال ألمع التاريخية التي تعدّ من أبرز المعالم التراثية بالمملكة العربية السعودية، ويعود تاريخ المناطق الأثرية بها إلى عصور سحيقة.

من أهم أهداف هذا النوع من المشروعات هو الارتقاء بالسياحة الثقافية، وسياحة الآثار، إلى جانب أنه يؤدي دوراً مهماً في تثقيف المجتمع، وتأكيد الهوية الوطنية، وبناء شخصية المدينة السعودية في الوقت الحاضر والمستقبل، وفي إبراز هوية محافظة رجال ألمع، ورفع مستوى الخدمات، والعمل على تطويرها وتحسين بيئتها؛ بشكل يتناسب مع أهميتها التاريخية والعمرانية والسياحية.

وتتحدّد إستراتيجية إعادة الإحياء والتوظيف التراثي لمنطقة رجال ألمع في مجموعة من المشروعات لتنشيط السياحة التاريخية؛ باستهداف جميع فئات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، وهذه المشروعات، هي:

١- مشروع مطعم في قصر (آل حواط وآل جابر) و(مركز سياحي ثقافي للحرف والفنون في قصر (آل سباع):

المطعم مشروع ثقافي تقليدي، ومركز الحرف والفنون مشروع ثقافي، يحملان السمات التراثية لمنطقة رجال ألمع، ويجسدان هويتها بشكل معاصر؛ بإعادة إحيائها، ويحافظان على الاستدامة التقنية والفكرية في إعادة إحياء التراث، ويهدفان إلى إبراز ثقافة المجتمع، بالجمع بين الأصالة التراثية والمعاصرة المتجددة.

٢- متحف رجال ألمع:

مشروع ثقافي سياحي يحمل سمات تراث رجال ألمع، ويجسدها بشكل معاصر؛ لتفعيل مفهوم الاستدامة التقنية والفكرية في إعادة إحياء القرية



خلاصة النتائج المتحققة في مجال الترميم والإحياء العمراني وتوصياتها للمناطق الأخرى:

- الحرص على تطبيق مفاهيم الاستدامة الفكرية والتقنية والعمارة الخضراء بشقيها الفكري والتقني في مجال التصميم الداخلي، والتصميم المعماري، وتصميم الأثاث.
- تطبيق التكنولوجية التوافقية في نظم التحكم البيئي.
- الاهتمام بربط التصميم المعماري بالتصميم الداخلي، وتصميم الأثاث بالبيئة، والاستلها من العوامل المهمة التي تحقق التميز.
- دعم الأبحاث والدراسات التحليلية المختصة بتراث محافظة رجال ألمع التراثية والسياحة البيئية فيها.
- استغلال الخامات المحلية المختلفة، وتوظيف عناصر الطبيعة؛ لتكون مكتملة للتصميم.
- وضع خطة لبرنامج سياحي متكامل يهدف إلى إحياء المنطقة التراثية، بخاصة بعد أن جرى تصنيفها ضمن خريطة المناطق التراثية العالمية؛ وهذا ما يدعم البعد السياحي، ويعزز ويؤكد الانتماء للإرث الحضاري، والقيم التراثية، مما يدعم البعد الاجتماعي، ويوفر موارد اقتصادية جديدة، وفرص عمل، ومن ثم يدعم ذلك البعد الاقتصادي.
- تفعيل الأسس والمبادئ والاتجاهات المعمارية التي تتناسب مع فكرة المشروع المقترح.
- جرى اختيار مواقع المشروعات المقترحة والوظائف المستحدثة بهدف إعادة الإحياء؛ اعتماداً على مدى تناسب المواقع وفعاليتها للأهداف المحددة لها على المستويين الوظيفي والتصميمي، وعلاقتها بالمشروعات الأخرى المقترحة؛ استناداً إلى مشروع تطوير هيئة السياحة والآثار.
- تعزيز الجانب الاجتماعي من خلال منظومة وعي تربط المواطنين بالتراث العمراني، خصوصاً قاطني المناطق التاريخية، أو الذي يسكنون بالقرب منها، مع تأكيد إيصال فكرة أن التراث العمراني يجب أن يكون ضمن الحياة المعيشة، لا مجرد أطلال أو متاحف للزيارة.

ويرفع مستوى الخدمات، ويحقق تكاملها؛ لتتوافق مع العمران التقليدي للمنطقة، ويستفيد من المساحات غير المستغلة بشكل إستراتيجي. الفندق نموذج للتصميم البيئي المستدام، والمتوافق مع الموقع الأثري والتاريخي، ليأخذ النزول في رحلة تاريخية تحاكي تراث رجال ألمع، من خلال الدمج بين الأسلوب التصميمي التاريخي الأثري ومفاهيم التصميم الحديثة، مع الإيفاء بالمتطلبات الجمالية والوظيفية للمكان.

6- نادي رجال ألمع:

هو مشروع نادٍ رياضي ترفيهي احترافي، تعكس رياضة الرماية أهم تراث محافظة رجال ألمع التي اشتهرت بها عبر العصور، ليعيش رواده أجواء هذه الحضارة العظيمة بطريقة حديثة. صمم المبنى بمعايير عالمية، ويحتوي على صاليتين رئيستين لممارسة الرماية، وخدمات متكاملة، كما يحتوي على مطعم بطراز شعبي، ويدعم تصميم المبنى الوعي بالتراث، وأهمية المحافظة عليه، ومفهوم فكرة الاستدامة.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

- كان لأهل المنطقة دور فعّال في ترميمها، والمحافظة عليها، إذ كان بعضهم يقومون بترميم بيوتهم، ويساعدون على ترميم بيوت غيرهم، وكانوا يعدّون احتفالات ومهرجانات سنوية يقومون فيها بإحياء عاداتهم وتقاليدهم، ويدعمون فيها الحرف اليدوية.
- كانوا حريصين على المحافظة على مخزونهم التراثي القديم، إذ قاموا بتجميع كل ما يخص تراث منطقتهم في أحد القصور التراثية، ووضع حراسة عليه، والسماح بزيارته في أوقات خاصة.
- كان أهل المنطقة إيجابيين، ويدعمون فكرة المشروع؛ إذ قاموا بالمساعدة على تقديم المعلومات والصور اللازمة للمشروع، والتعريف بتاريخ المنطقة والنسج العمراني والاجتماعي، إذ إن لديهم خصوصية ظهرت في العمارة والنسيج العمراني.

رأي لجنة التحكيم

نظر أعضاء لجنة التحكيم في توافق مكونات المشروع مع معايير التحكيم، وفق القواعد الأساسية للجائزة والضوابط الموضوعية من اللجنة المؤسسة، واتفقوا بالأغلبية على اختيار مشروع تطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع التاريخية - جدة للمركز الثاني (مناصفة) بجائزة الحفاظ على التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

اتفقت لجنة التحكيم بعد مراجعة الأوزان والقيم أنه جرى تطبيقها بالمشروع كالاتي:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

ارتأى أعضاء لجنة التحكيم أن المشروع حقق نجاحاً في إطار فهم التراث العمراني، واحترام مبادئ التعامل مع مشروع تطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع التاريخية - جدة، إضافة إلى فهم الطلاب الوثيق للموضوع المقدم لإعادة إحياء الهوية العمرانية والحضارية للمناطق التاريخية، وتفعيل مفهوم الاستدامة التقنية والفكرية والعمارة الخضراء في إعادة الإحياء والترميم، والمرتبب بفهم مفردات التراث في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة، ويشمل التراث في المجالات المختلفة، مثل: التراث الاجتماعي والحضري والبيئي والثقافي، ويتطابق المشروع مع هذا المعيار، ويحقق الهدف المعلن، من خلال تصميم الطلاب لمشروع تطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع التاريخية، الذي يؤدي أيضاً دوراً مهماً في تثقيف المجتمع، وتأكيد الهوية الوطنية، وبناء الشخصية.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح، وبيّن استيعاب الطلاب مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع، وظهر بوضوح مدى تطبيق هذه الأفكار وتوظيفها من خلال الدمج بين أسلوب التصميم التاريخي الالهي ومفاهيم التصميم الحديثة، مع الإيفاء بالمتطلبات الجمالية والوظيفية للمكان، إلى جانب تصميم يعزز الاهتمام بالتراث، وتأكيد أهمية المحافظة عليه، وترسيخ مفهوم الاستدامة.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

جاء التشكيل المعماري للمشروع متوافقاً مع تحقيق هوية محافظة رجال ألمع، ورفع مستوى الخدمات، والعمل على تطويرها، وتحسين بيئتها بشكل يتناسب مع أهميتها التاريخية والعمرانية والسياحية.

وتشمل إستراتيجية إعادة الإحياء والتوظيف التراثي لمنطقة رجال ألمع مجموعة من المشروعات، وبرنامجاً إستراتيجياً متكاملًا لتنشيط السياحة التاريخية، ويستهدف جميع فئات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي. وتظهر بوضوح تلك الأفكار من خلال استعمال المفردات التراثية في تصميم كل من مشروع المركز التجاري الثقافي (مطعم رجال ألمع التراثي - معرض للفنون الحرفية)، ومتحف رجال ألمع، وسوق ألمع، ونزل ألمع البيئية، وفندق ألمع، إضافة إلى المركز الترفيهي التعليمي «نادي رجال ألمع للرماية».

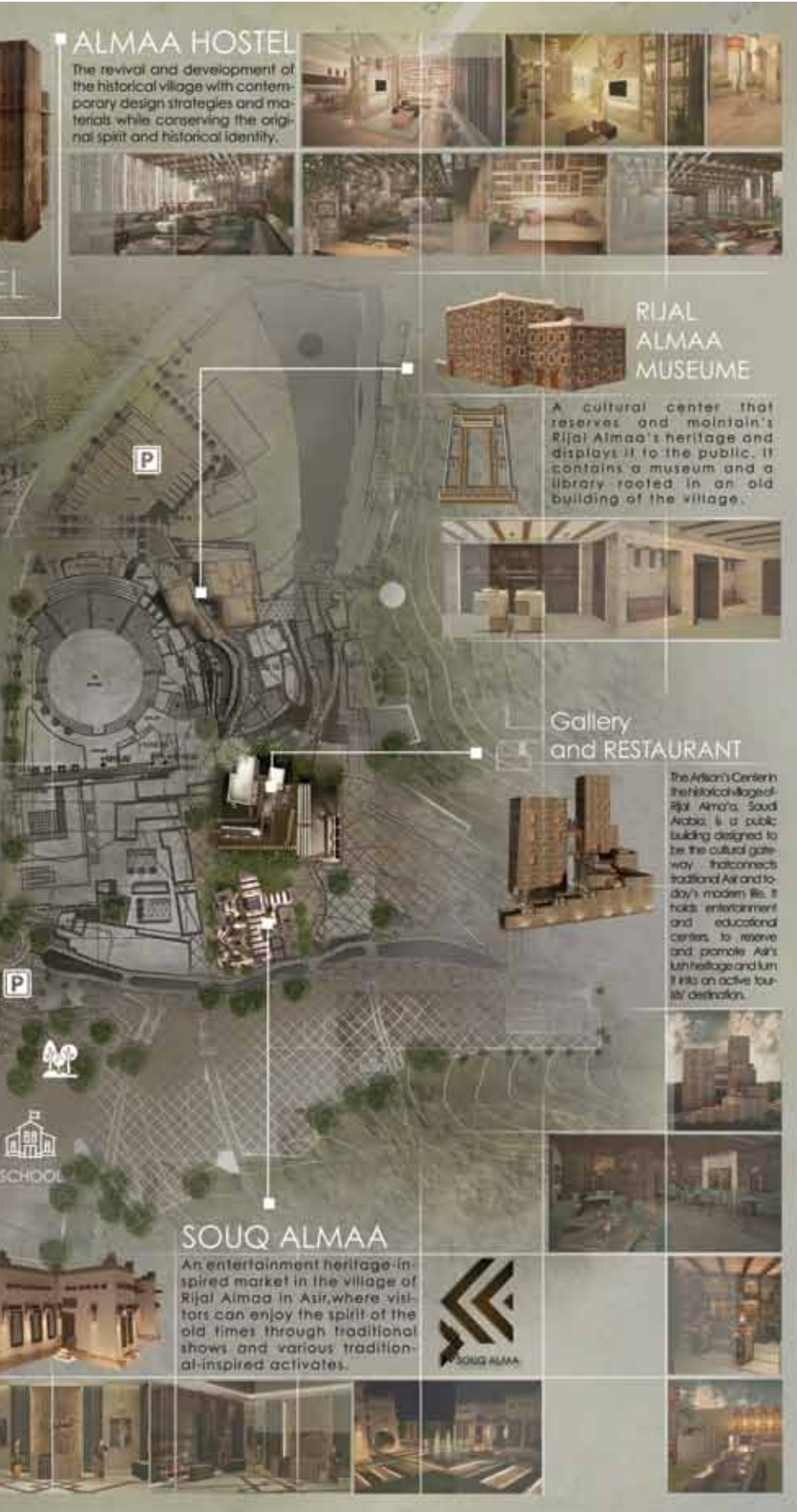
الواقعية:

أظهر التقرير المقدم من الطلاب بفريق العمل بالمشروع فهمهم مدى إمكانية تنفيذ طروحات المشروع على أرض الواقع، وتميز بإظهار دور السكان في الترميم والإحياء العمراني، وأيضاً توضيح أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، وتطوير المنطقة، بشكل مستدام، متمشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

كما أظهر الحرص على تطبيق مفاهيم الاستدامة الفكرية والتقنية، والعمارة الخضراء بشقيها الفكري والتقني في مجال التصميم الداخلي، والتصميم المعماري، وتصميم الأثاث.

الإبداع:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم بالأغلبية المطلقة على الإبداع في تصميم المشروع، بوصفه معياراً أصيلاً للعمل، وأظهرت اللوحات فهم الطلاب بفريق العمل بالمشروع أن عمق التعامل مع موضوعات التراث العمراني بصفة عامة لا يقلل القدرة الإبداعية لدى الطالب، بل استطاعوا في مشروع «تطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع التاريخية» طرح حلول عصرية تهتم بالمكان، وتناسب الزمان، وتحقق الاستدامة.



استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة

تناول التقرير الخاص بالمشروع أن مواد البناء مختلفة (محلية ومستوردة)، وجرى استخدامها بما يحافظ على أصالتها.

الإخراج واستكمال المشروع:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم بالأغلبية المطلقة على جودة إخراج المشروع، والارتقاء بطريقة الإظهار الاحترافي، واكتمال اللوحات بشكل يتناسب مع قوة المشروع؛ وهذا ما أظهر احترافية عالية رأتها اللجنة قدوة تتمناها لجميع للطلاب؛ للاسترشاد بها في تصاميم مكونات المشروع والمشروعات المشابهة.

تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع

U
KING ABDULAZIZ
UNIVERSITY
FACULTY OF HOME
ECONOMIC
HOUSING
DEPARTMENT

RIJAL ALMAA

Activate
Sustainable
Concepts
Renovating
Developing
Village of
Rijal Almaa

INTERIOR &
FURNITURE DESIGN
STUDIO 8

2016-15
1437-39

Folder Designed by
RAWAN ALDHARANI
FATMA KARKASHAN
AHMED ALGHAMDI

Group Work
RAWAN ALDHARANI
FATMA KARKASHAN
AHMED ALGHAMDI
ZAHNAB ALGHAMDI
MOJIB ALMADANI
NDA'AA ALMOJIB

Architecture &
Interior design
supervision:
Dr. Eman Badr
T.A.
O h a y d e
A l b u s t a n i
Ayat Alsharif,
Yasra Haneef.

**RIJAL ALMAA
SHOOTING CLUB**



RIJAL ALMAA
SHOOTING CLUB

A club for the professional recreational sport of shooting at this state of the art shooting centre of rijal almaa. It's the facility to fine-tune your technique, or the sure place to learn if you've never held a gun before.



SKY DIVING

HOT AIR BALLONS

FUNICULAR RAILWAY

ZIP LINING

HIKING

GOLF CAR STATION

SCHOOL

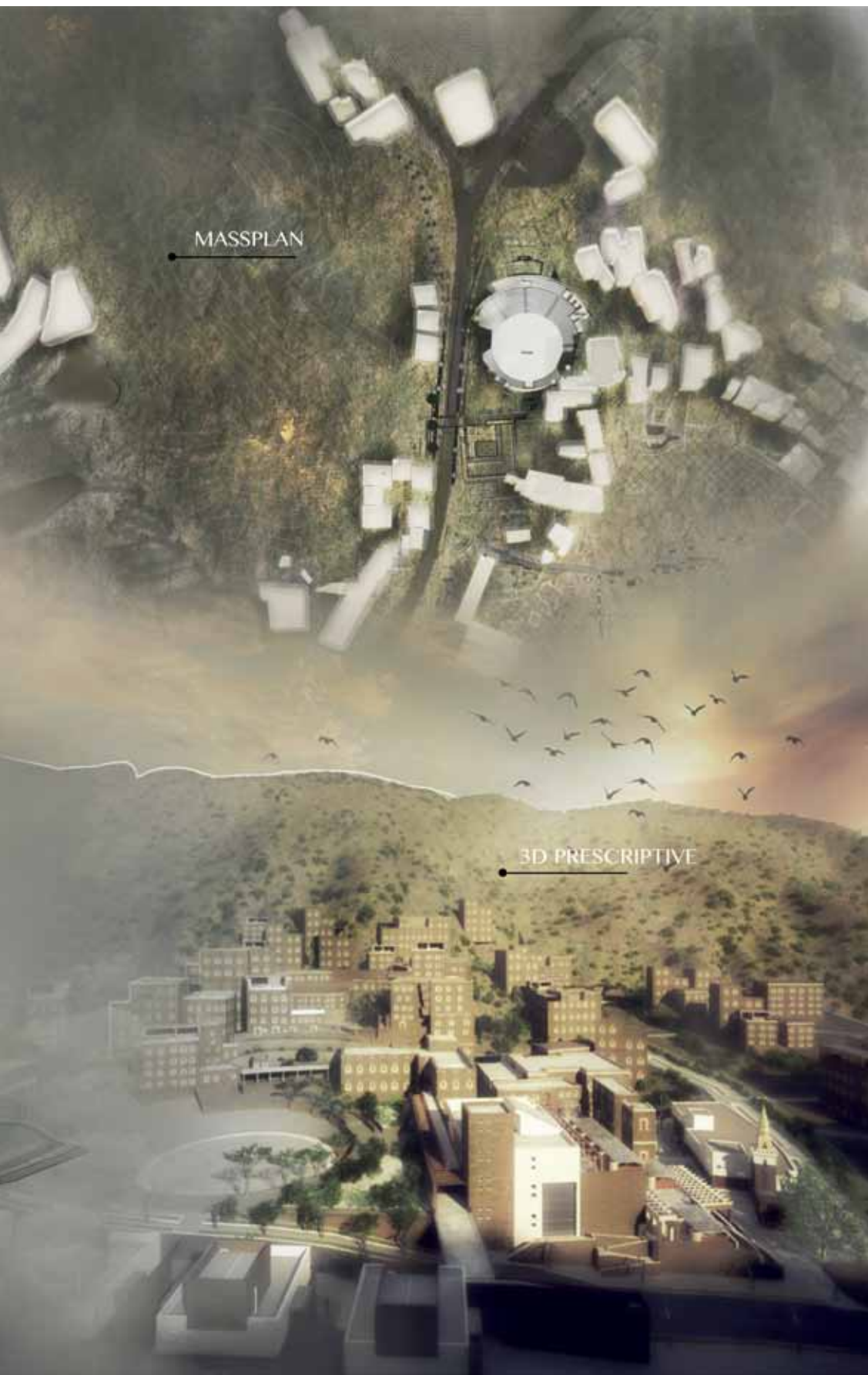
ALMAA HOTEL

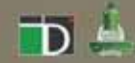


**ALMAA
HOTEL**

A luxurious hotel that escapes time and mimics a historical journey through the heritage of Rijal Almaa, by interlacing the traditional architectural style with modern design concept.







KING ABDULAZIZ
UNIVERSITY
FACULTY OF HOME
ECONOMIC
HOUSING
DEPARTMENT

Activate
Sustainable
Concepts
Renovating
Developing
Village of
**Rijal
Almaa**

INTERIOR &
FURNITURE DESIGN
STUDIO B

2016-15
1437-36

Group Work:

- Fatima Karkashan
1333415
- Atheer Alghamdi
1337004
- Rawan Alzahrani
1336928
- Nida Almoosa
1102434
- Bashayer Alotobi
1233343
- Nojoud Alhamdan
1236429

Architecture &
Interior Design
supervision:

Dr. Eman Badr
T.A.
Dhaya Alustani,
Ayat Alsharif,
Yusra Haneef.

MESSAGE:

This project aims to refurbish, develop and rehabilitate the historical village of Rijal Alma'a. Our holistic approach – from the urban environment all the way to the interior and exterior design of the village – aims to renovate the area in the broadest sense, welcoming to all and capable of being a major tourist attraction through innovative spaces and services.

IDENTITY:

Sustainable, for today and tomorrow.

GOALS:

- The revival and development of the village while conserving the traditional buildings and keeping the original spirit and historical identity.
- Making use of abandoned spaces and boosting tourism in the area.

CHALLENGES:

It was a tough task finding detailed information about the western highlands of the village since the place is too far to visit.

ASEER



Site Analysis

Asir is a region of Saudi Arabia located in the southwest of the country, with an area of 81,000 km².

Weather and environment

Climatic conditions vary due to the diverse geographical features and topographical characteristics of each region in Asir.

Climate: The climate in the area is hot in the summer and cold in the winter. The temperature ranges from 10°C to 40°C. The humidity is low. The rainfall is low. The wind is strong. The air is dry. The sun is bright. The sky is blue. The water is clear. The soil is fertile. The vegetation is green. The animals are healthy. The people are happy. The life is good.

RIJAL ALMAA



Site Analysis

The village of Rijal Almaa is a mountainous area located 85 km west of Abha, the capital of Asir province in Saudi Arabia.

Weather and environment

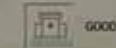
Characterized by extremely hot climate in summer and moderate in winter.

The area is hot in the summer and cold in the winter. The temperature ranges from 10°C to 40°C. The humidity is low. The rainfall is low. The wind is strong. The air is dry. The sun is bright. The sky is blue. The water is clear. The soil is fertile. The vegetation is green. The animals are healthy. The people are happy. The life is good.

The area is hot in the summer and cold in the winter. The temperature ranges from 10°C to 40°C. The humidity is low. The rainfall is low. The wind is strong. The air is dry. The sun is bright. The sky is blue. The water is clear. The soil is fertile. The vegetation is green. The animals are healthy. The people are happy. The life is good.

The area is hot in the summer and cold in the winter. The temperature ranges from 10°C to 40°C. The humidity is low. The rainfall is low. The wind is strong. The air is dry. The sun is bright. The sky is blue. The water is clear. The soil is fertile. The vegetation is green. The animals are healthy. The people are happy. The life is good.

Site Analysis:

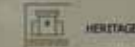


GOOD



DETERIORATED

GOOGLE
EARTH

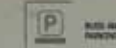


HERITAGE

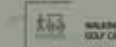


NEW

BUILDINGS
CONDITION



BUS AND CAR
PARKING

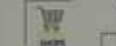


WALKING AND
JOG CARPARK



MAIN STREET

BUILDINGS
HERITAGE



MARKERS



VISUAL
MARKERS



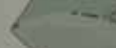
MARKET



MARKET
SQUARE



BUS STOP



BUS STOP



BUS STOP



BUS STOP



BUS STOP



BUS STOP

MOVEMENT
CORRIDORS

CURRENT
FUNCTIONS



Studies

Materials:

Stone	Dust	Khansha	Cement	Stone	Mud	Plaster	Wood	Plaster	Plaster
-------	------	---------	--------	-------	-----	---------	------	---------	---------

Stone, Dust, Khansha, Cement, Stone, Mud, Plaster, Wood, Plaster, Plaster

Room, Room, Wall, Ceiling

Architectural elements Analysis

Picture	Linear analysis	Descriptive analysis	Geometric analysis	Color	Materials analysis
Windows	Small openings gives privacy from 2-4 windows in the same wall and they big house from 4-8 windows.	Rectangle	White	Wood	Wood
Door	Local wood (teak and juniper)	Rectangle	Wood and some brass with iron	Wood	Wood
Lock	Locks of wood in the doors of these houses	Rectangle	Brown	degrees	Wood
Columns	Kinds of juniper and acacia trees and wild olive	Cylindrical	Only used in outside of the houses	Brown	degrees
Lighting	Two types of lighting system + lighting unit	Hanging	Copper + Iron + painted color	Copper	Iron + Glass
Stairs	Staircase (steep stairs) does not contain fence	Various heights	Appears in all levels in the courtyard	Brown	degrees
Roofs	Roofs of houses, 2 other trees, olive trees and other trees from kind trees that not used over the house after they come to with 80% and trees of trees to the street will not fall over the house with height	Cylindrical	Only used in outside of the houses	Brown	degrees

Color scheme

Color scheme

white, light blue, yellow, green, white yellow, light yellow, white brown, orange brown, light green, dark green, black

Main color scheme

Sub-colors

white
the color of perfection, white is associated with light, goodness, experience and purity.

yellow
warmness, cheerfulness, enthusiasm, fun, confidence, originality, warmth, challenging. yellow is the color of the mind and the intellect. Yellow is related to the imagination and integration of new ideas and thoughts.

Green
the color of nature, growth, harmony, freshness, and fertility. Green has great healing power. It is the most useful color for human eyes. It can improve vision. Green has strong emotional correspondence with safety.

Brown
the color of earth, wholesomeness, reliability, dependance, security, healing, warmth, and honesty. The color brown related to quality in everything it refers to the... hardworking, it give you the best of customer and comfort.

SkyLine

Design principles

Design Principles

Rhythm & movement

- Recurrence in shapes and colors.
- The continuation of broken and straight lines.

Patterns

Al-halam, Al-bata, Al-haya, Al-takfeel Al-ansl

Araym, Alukoon, Al-akoon, Al-akoon, Al-akoon

Concept

Bowen Al: Design that suggest overall continuity and extension (horizontal, vertical, diagonal, geometric), horizontal lines suggest stability, inequality and stability and to increase the sense of horizontal structure. Broken lines suggest movement and extension (vertical, diagonal, horizontal).

Fatema K: Points on both sides, the strength that makes the structure stable. Design with Fatema (K) shape, appears, and the reflect the design) side that built with nature, horizontal lines give a sense of peace and quiet stability and control.

Nigoud: The shape includes two layers of functions, broken lines suggest the continuity. The square inside the square reflects comparative space and patterns, inside the exterior.

Nidadi Alm: Inspired similar to the Complex, traditional Cultural Centre is like the complex that determine values, the heritage and history of the region.

Alsheer: The broken line includes the continuous movement and it is a self-sufficient overall and the main function in the city, the building, space that the separation in the building, the building for it is a primary and also continuity.

Bohdayer: Heritage (center) is a place where convergence of all types, modernities, housing, water, parks and streets, multiplicity of activities, craft, heritage and produce culture. In it represent the movement in the village and this is what "diagonal lines" reflects.

Trees Study

Tree 1, Tree 2, Tree 3, Tree 4, Tree 5, Tree 6, Tree 7, Tree 8, Tree 9, Tree 10, Tree 11, Tree 12, Tree 13, Tree 14, Tree 15, Tree 16, Tree 17, Tree 18, Tree 19, Tree 20, Tree 21, Tree 22, Tree 23, Tree 24, Tree 25, Tree 26, Tree 27, Tree 28, Tree 29, Tree 30, Tree 31, Tree 32, Tree 33, Tree 34, Tree 35, Tree 36, Tree 37, Tree 38, Tree 39, Tree 40, Tree 41, Tree 42, Tree 43, Tree 44, Tree 45, Tree 46, Tree 47, Tree 48, Tree 49, Tree 50, Tree 51, Tree 52, Tree 53, Tree 54, Tree 55, Tree 56, Tree 57, Tree 58, Tree 59, Tree 60, Tree 61, Tree 62, Tree 63, Tree 64, Tree 65, Tree 66, Tree 67, Tree 68, Tree 69, Tree 70, Tree 71, Tree 72, Tree 73, Tree 74, Tree 75, Tree 76, Tree 77, Tree 78, Tree 79, Tree 80, Tree 81, Tree 82, Tree 83, Tree 84, Tree 85, Tree 86, Tree 87, Tree 88, Tree 89, Tree 90, Tree 91, Tree 92, Tree 93, Tree 94, Tree 95, Tree 96, Tree 97, Tree 98, Tree 99, Tree 100.

تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع

KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
FACULTY OF HOME ECONOMIC HOUSING DEPARTMENT

RIJAL AL MA'A

Activate Sustainable Concepts in Renovating and Developing the Village of **Rijal Alma'a**

INTERIOR & FURNITURE DESIGN STUDIO

2016 -15
1437 -36

Group Work:


- Fatima Karkashan 1333415
- Atheer Alghamdi 1337004
- Rawan Alzahrani 1336826
- Nidas Almusa 1102434
- Beshayer Alabdul 1223343
- Nojoud Alhamdan 1236429

Architecture & Interior design supervisors:
Dr. Eman Badr T.A.
Ghayda Albustani,
Ayat Alsharif,
Yasra Haneef.

Poster No. 23


HOTEL

Message: A luxurious hotel that depicts the old heritage & historical journey through the heritage of Rijal Alma'a.




SHOOTING CLUB

Message: As in the perfect facility to equip your shooting skills and techniques such new facility will help revive Aar's shooting heritage.




HOSTEL

Message: providing comfortable dwelling full of beauty and peace atmosphere during the historical journey.




TRADITIONAL SOUQ

Message: An entertainment heritage inspired market in the village of Rijal Alma'a in Raa, where visitors can enjoy the spirit of the old times through traditional shows and various traditional inspired activities.




TRADITIONAL RESTAURANT, ART & CRAFTS CENTER

Message: public building designed to be the cultural gateway that connects traditional Aar and today's modern life. It both entertainment and educational center.




MUESUM & LIBRARY

Message: A cultural center that preserves and maintain's Rijal Alma'a's heritage and displays it to the public. It contains a museum and a library housed in an old building of the village.

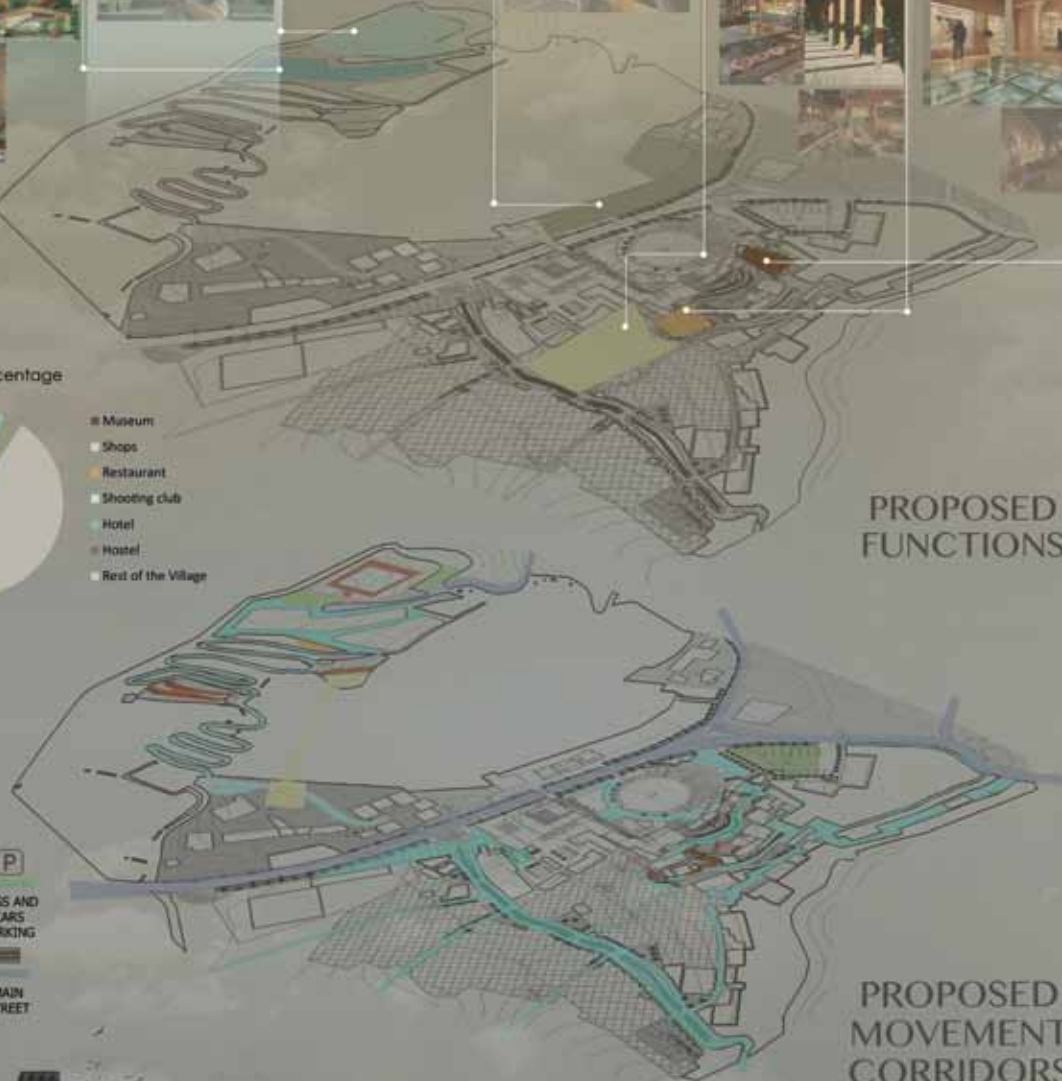


Functions percentage

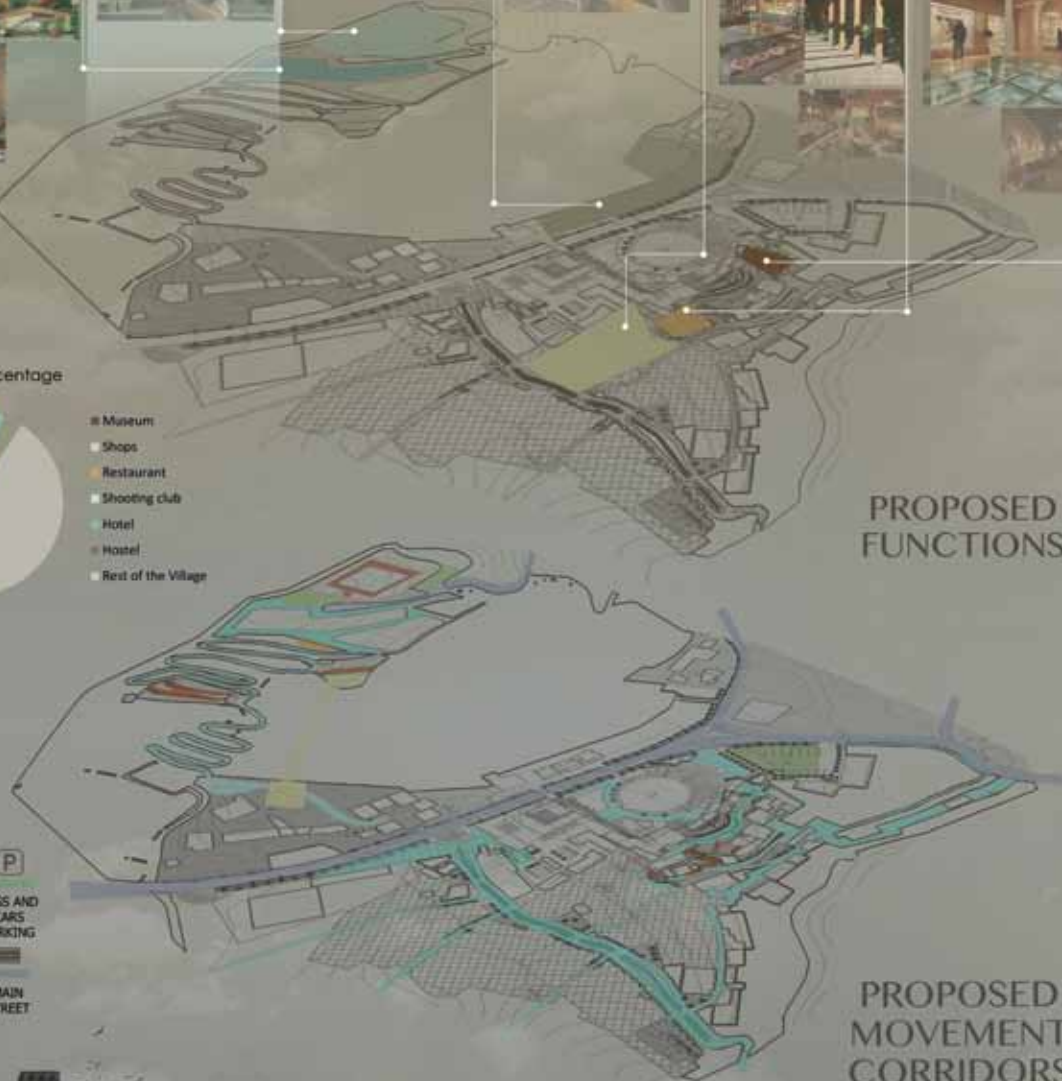



- Museum
- Shops
- Restaurant
- Shooting club
- Hotel
- Hostel
- Rest of the Village

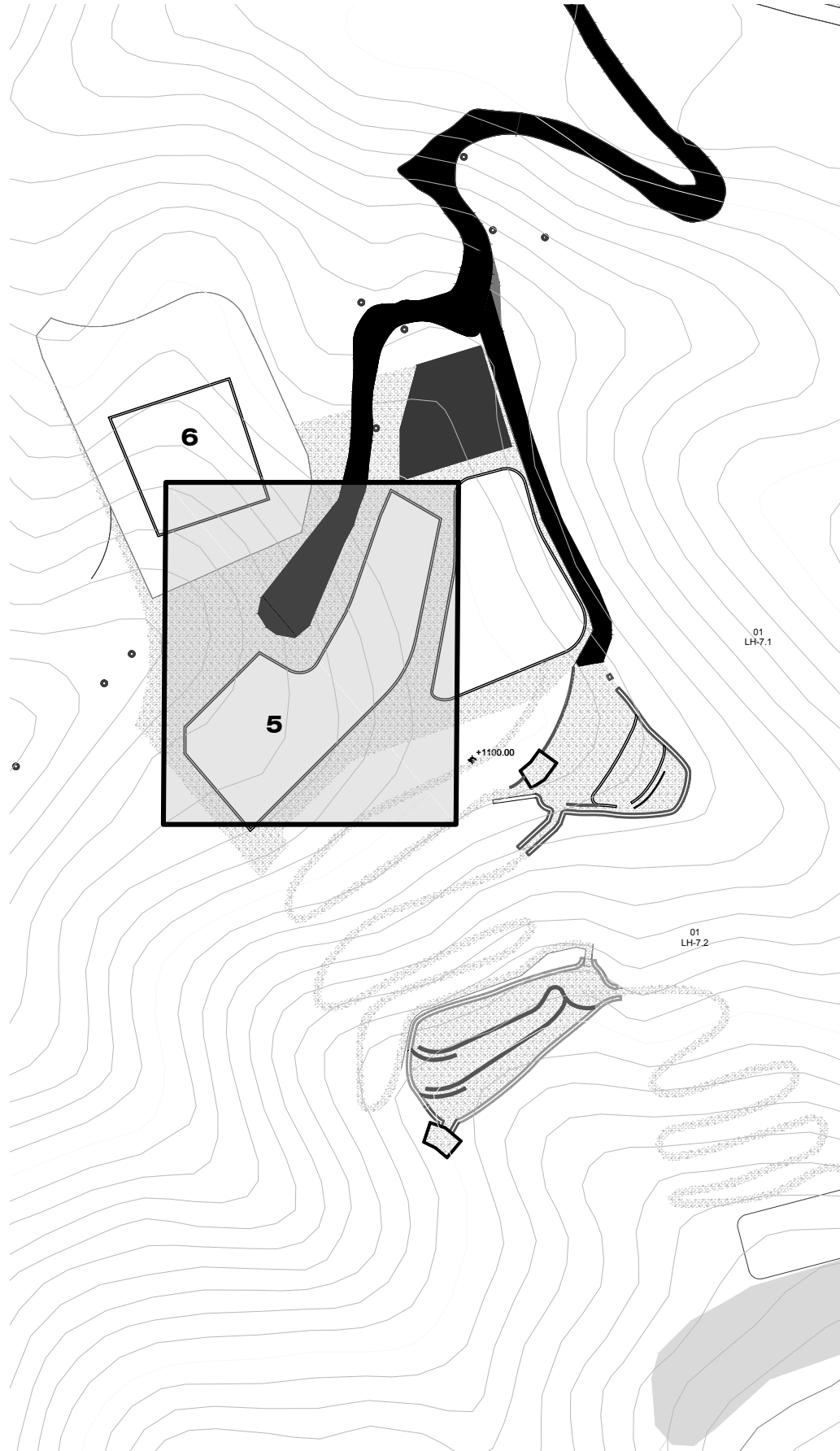
PROPOSED MOVEMENT CORRIDORS



PROPOSED FUNCTIONS









SITE PLAN STRATEGY





KING ABDULAZIZ
UNIVERSITY
FACULTY OF HOME
ECONOMIC
HOUSING
DEPARTMENT




Activate
Sustainable
Concepts
for
Renovating
and
Developing
the
Village of
Rijal Alma'a

INTERIOR &
FURNITURE DESIGN
STUDIO 6

2016-17
1436-37

HJOUJ MOHAMMED
ALHAMDAN
1 2 3 4 4 2 9

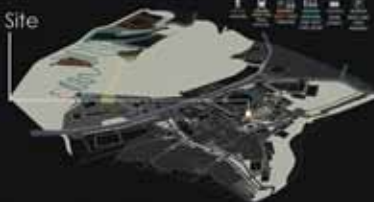
Architecture
supervision:
Dr. Eman Badr
T.A.
Dhayda Abustani,
Ayat Alsharif,
Yasra Haneef.



PROJECT RESTURANT & ARTS AND CRAFTS CENTER


I Post studies

I Site





I The center of rijal alma village

I OPEN AREA SITE




I LOGO ANALYSIS



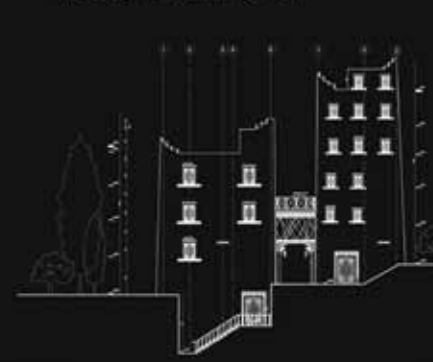


SECTION

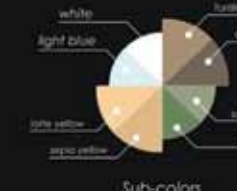


SECTION AA
SCALE 1/50


ELEVATION



I Color scheme



Sub-colors



Main color scheme

white

The color of
purity, sun,
white is
associated with
light, good news,
happiness and purity.

yellow

yellow is the color
of the desert, it
is related to the
impression of
the vastness of the
desert and
thoughts.

Green

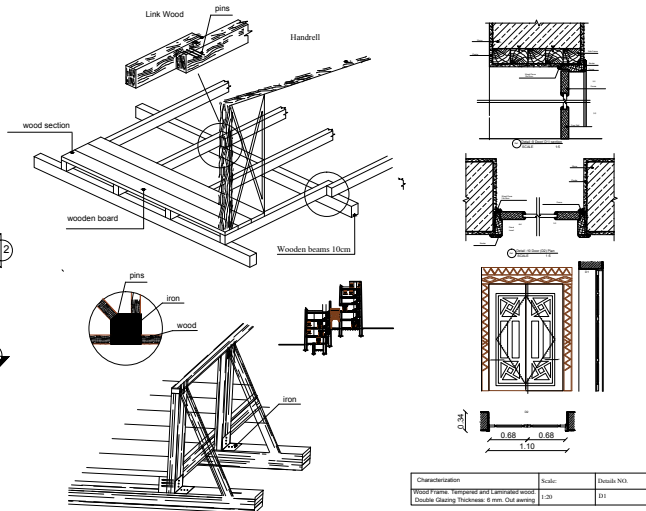
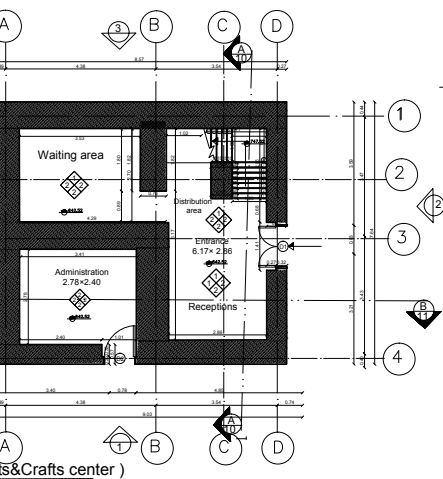
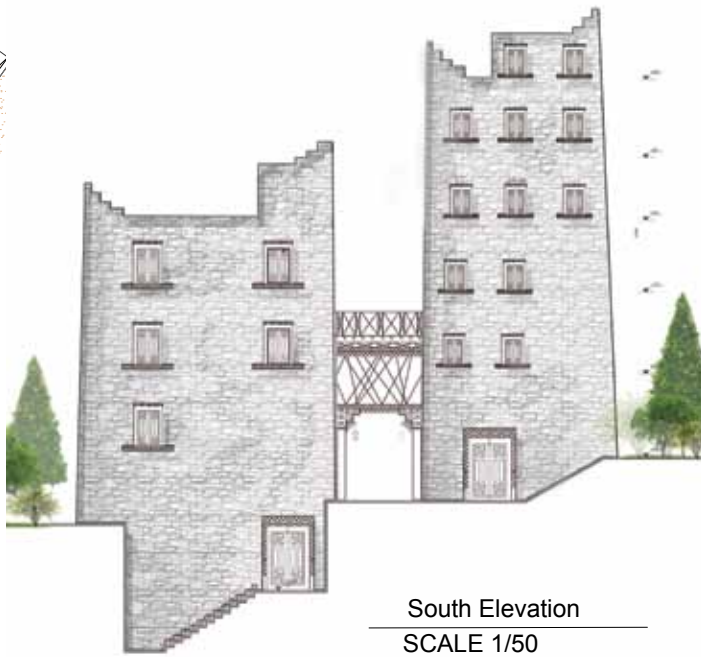
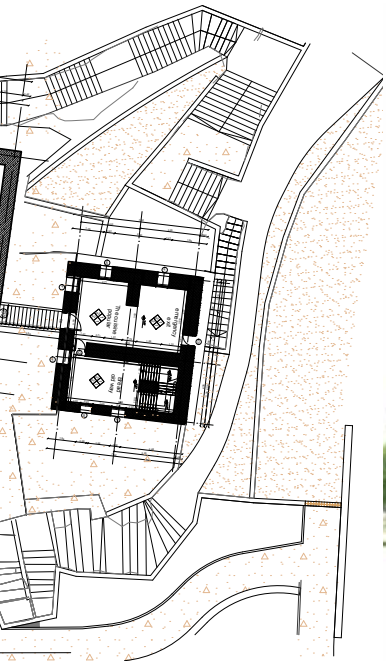
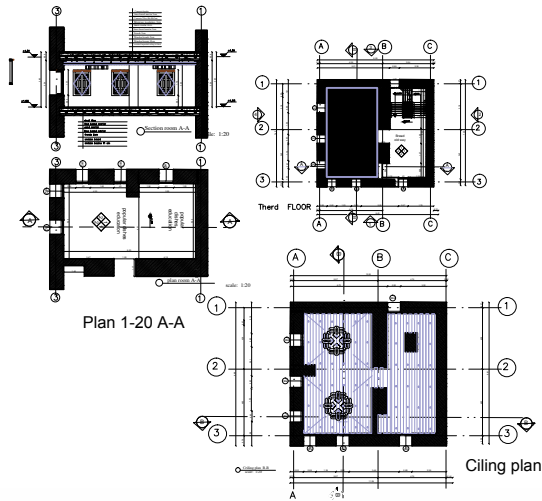
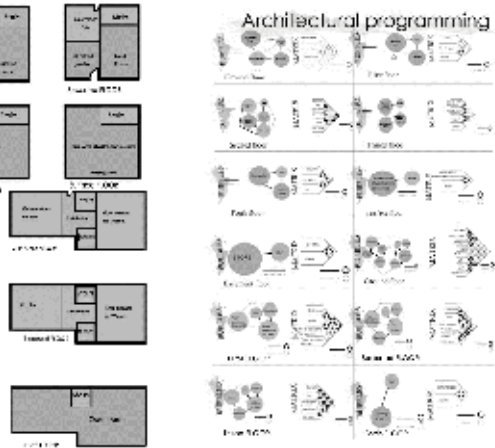
The color of
nature, life,
happiness, good
news, green is
associated with
growth, vitality,
energy, health,
and youth.

Brown

The color of
earth, strength,
stability, dignity,
honesty, health,
and beauty. The
color brown is
used to qualify
the quality of
materials, it
relates to the
impression of
the vastness of
the desert and
thoughts.



Architectural programming



Characterization	Scale	Detail No.
Wood Profile: horizontal and vertical wood	1:20	D1
Double-chang: thickness: 8 mm. Our alloy		

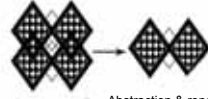
Detail: 5 Bridge
SCALE 1:5

تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع - المطعم

Abstraction Concept



PATREN



Abstraction & repetition



Final concept

Project Massage

PROJECT MESSAGE:

The Artisan's Center in the historical village of Rijal Alma'a, Saudi Arabia, is a public building designed to be the cultural gateway that connects traditional Asir and today's modern life. It holds entertainment and educational centers, to reserve and promote Asir's lush heritage and turn it into an active tourists' destination.

PROJECT IDENTITY:

The project transforms a historical building, which have been inaccessible for many years, by introducing new public functions such as a cultural center, educational center, entertainment center and a restaurant, with careful consideration undertaken for any changes made; to maintain the unique characters of the interior and exterior spaces of Rijal Almaa.

OBJECTIVES:

- To reserve and revive the existing historical building by adding new facilities.
- To make the Artisan's Center a rest station for the tourists' through their journeys in the historical village.

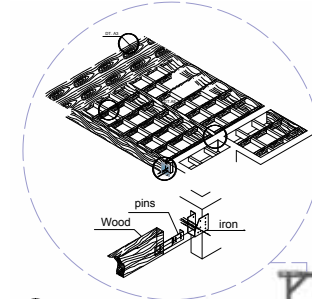
CHALLENGES:

The status of the existing building was semi ruins and it was deserted for years.

DESIGN PHILOSOPHY:

The concept has two sides, broken lines, which oppose boredom and resemble renewal, and the square inside a rhombus, which reflects comfort and the soothing effect of the space.

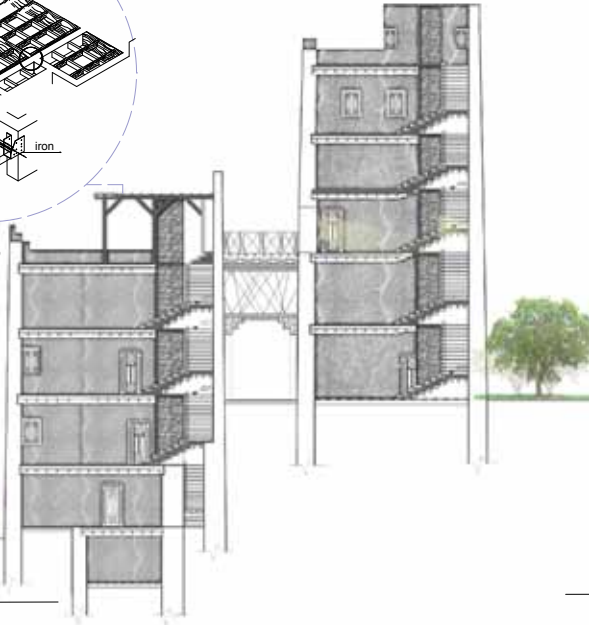
Functional plan



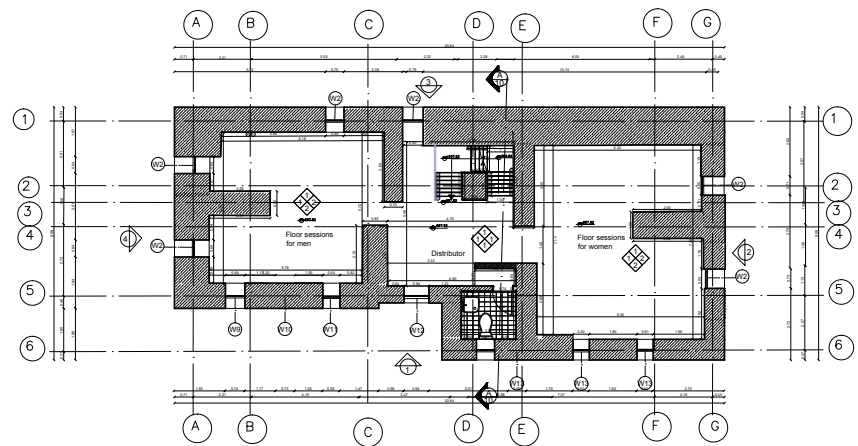
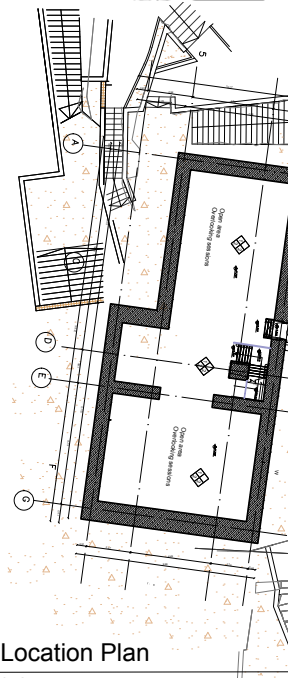
Det Detail : 7 Pergola
SCALE 1:5



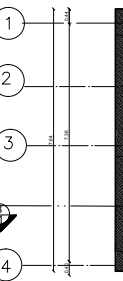
Section A-A
SCALE 1/50



Location Plan
SCALE 1/20



Second floor (restaurant)
SCALE 1/50



Ground floor (Art)
SCALE 1/50



MESSAGE

Weapons showroom: has a collection of arms and armour stunning reflective of expert craftsmanship of Riya Almad. Designed with a combination of heritage and modernity style.



MESSAGE

The lobby is included for the museum reception area, which highlights the identity of the heritage place. Also the services and the full definition of the museum.



MESSAGE

Public outdoor area that includes places where several people can sit. Designed fit with the spirit of heritage buildings and function developed depends.

MUSEUM DISPLAY UNIT



RECEPTION COUNTER





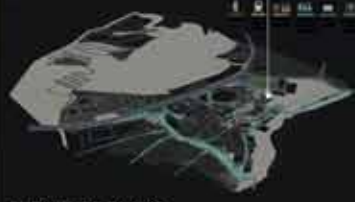
 KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
 FACULTY OF HOME ECONOMIC HOUSING DEPARTMENT

Project Museum Revival Strategy

Activate Sustainable Concepts in Renovating and Developing Village of **Rijal Almad**

Pre Analysis studies

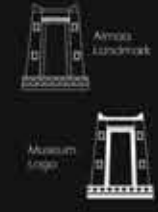
SITE



MESSAGE:

A cultural center that reserves and maintain's Rijal Almad's heritage and displays it to the public. It contains a museum rooted in an old building of the village.

LOGO ANALYSIS



FURNITURE PLANS



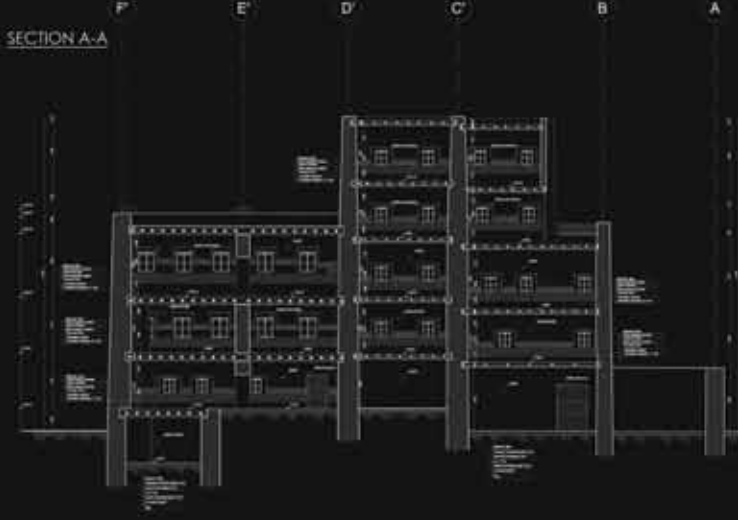
INTERIOR & FURNITURE DESIGN STUDIOS
 2018-17
 1437-38

CONCEPT

With a shape similar to the compass, the museum represents the compass of the region that leads to its heritage and history.



SECTION A-A



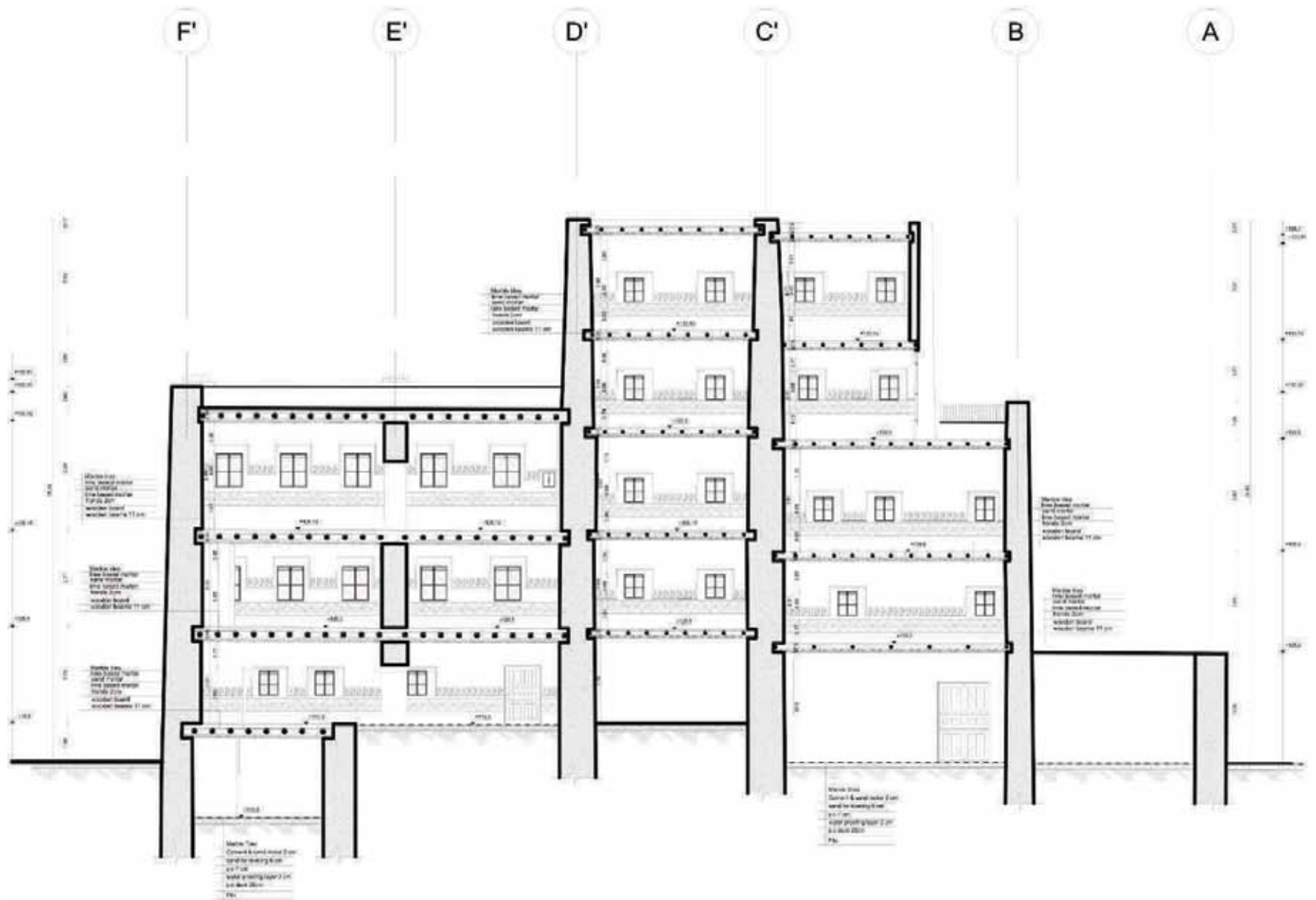
Hadas Saleh AlMoawad
 1 1 0 2 4 3 4

Architecture & Interior Design Supervision
 Dr. Eman Badr Surkh
 ID: Dhayda Albusairi
 ID: Ayat Alsharif
 ID: Youna Haneef



الرسومات التنفيذية للمسقط الأفقي الطابق الأرضي

تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع - المتحف



الرسومات التنفيذية للقطاع الرأسي A-A



I ARCHITECTURAL DRAWING

plans



KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
FACULTY OF HOME ECONOMIC HOUSING DEPARTMENT

II SOUQ

Activate Sustainable Concepts for Renovating and Developing the Village of Rijal Alma'a

I Post studies

PROJECT STATEMENT:
An entertainment heritage-inspired market in the village of Rijal Almaa in Asir, where visitors can enjoy the spirit of the old times through traditional shows and various traditional-inspired activities.

Identity:
Heritage and sustainability.

Goals:
- Reserving the original spirit and historical identity of the region.
- Making use of abandoned spaces and boosting tourism in the area.

I ANALYSES

Circulation

- Main
- Sub

Building

- Shops
- Services

Seating

- children space
- Families

Green area

- Tree
- Grass

Matrix



Bubbles



- childrens play
- Seating
- Dancer fountain
- Moving vehicles
- Family section
- Shops

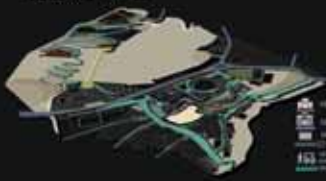
I SOUQ SITE



I SITE ANALYSIS SURROUNDING



ROADS AND BUILDINGS HERITAGE VALUES

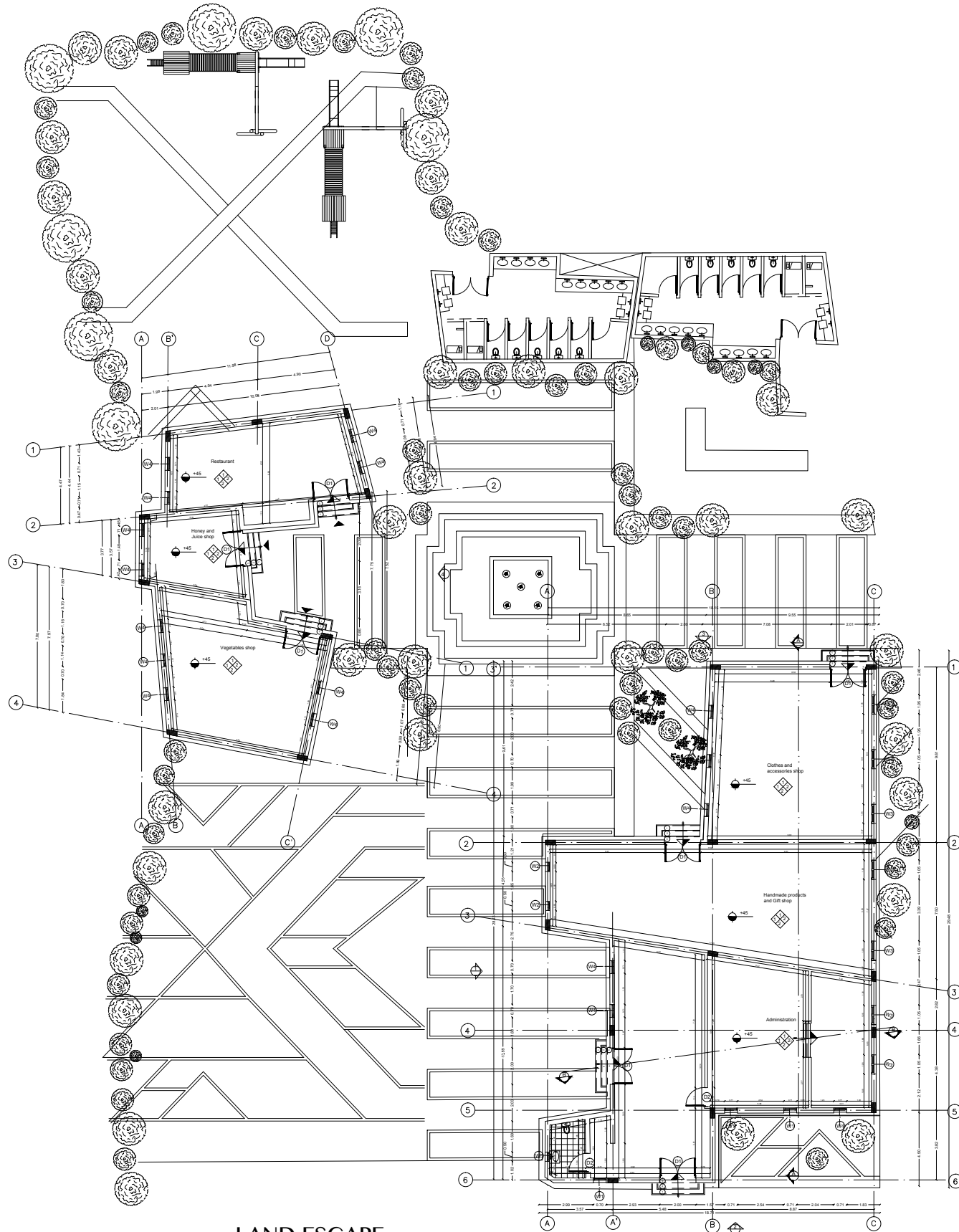


INTERIOR & FURNITURE DESIGN STUDIO '6

2015-16
1436-37

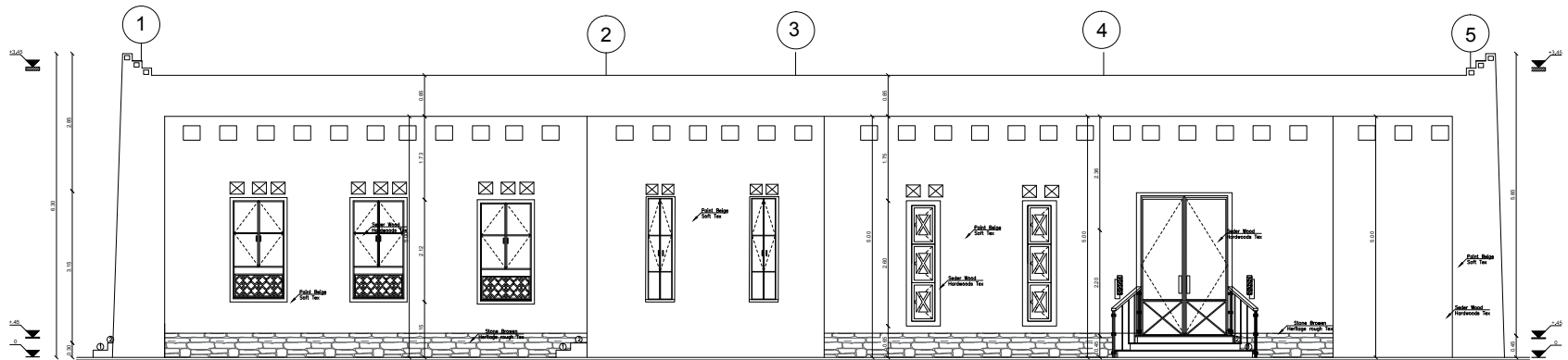
BASHAYR ALOBI
1 2 3 3 3 4 3

ARCHITECTURE AND INTERIOR DESIGN SUPERVISION:
Dr. Eman Badr T.A.
Gheyda Albustari,
Ayat Alsharif,
Yosna Hameed.

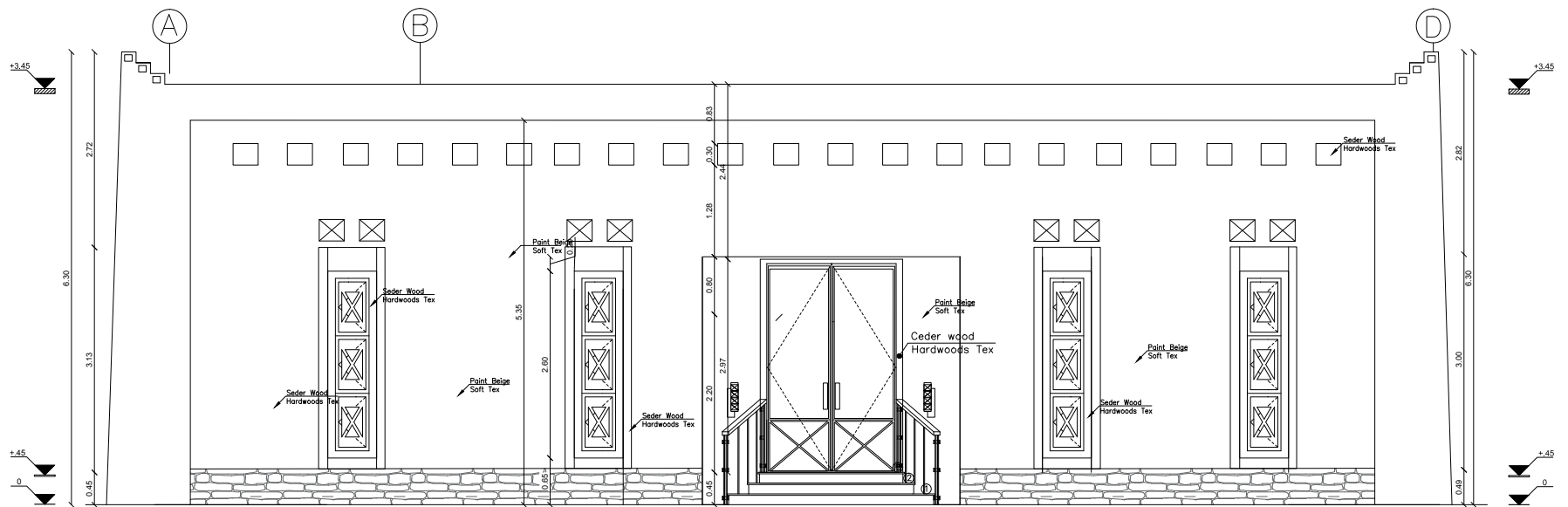


LAND ESCAPE

تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع - السوق



ELEVATION1
SCALE 1:40





تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع - النزل

KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
FACULTY OF HOME ECONOMIC HOUSING DEPARTMENT

Activate Sustainable Concepts in Renovating and Developing Village of **Regal Al-Mu'ayn**

INTERIOR & FURNITURE DESIGN STUDIO

2016
1437

RAWAN ALDHIRANI
1 3 3 4 8 2 8

Architecture supervision:
Dr. Eman Badr
ID.:
Ghayda Albuntani,
Ayat Alsharif,
Yusra Haneef.



I GENERAL SITE

Site



MASS PLAN
For The Hostel



II USERS
Intensity: 2,800.8
2,300 Person
Age: All ages

II ARCHITECTURAL DRAWINGS (VILLA)





I CONCEPT

Three types of straight lines were used in the project: vertical, horizontal and diagonal. The three types together give a whole sense of balance.




I HOSTEL LOGO:



ALMA'A HOSTEL.

III FURNITURE DESIGN







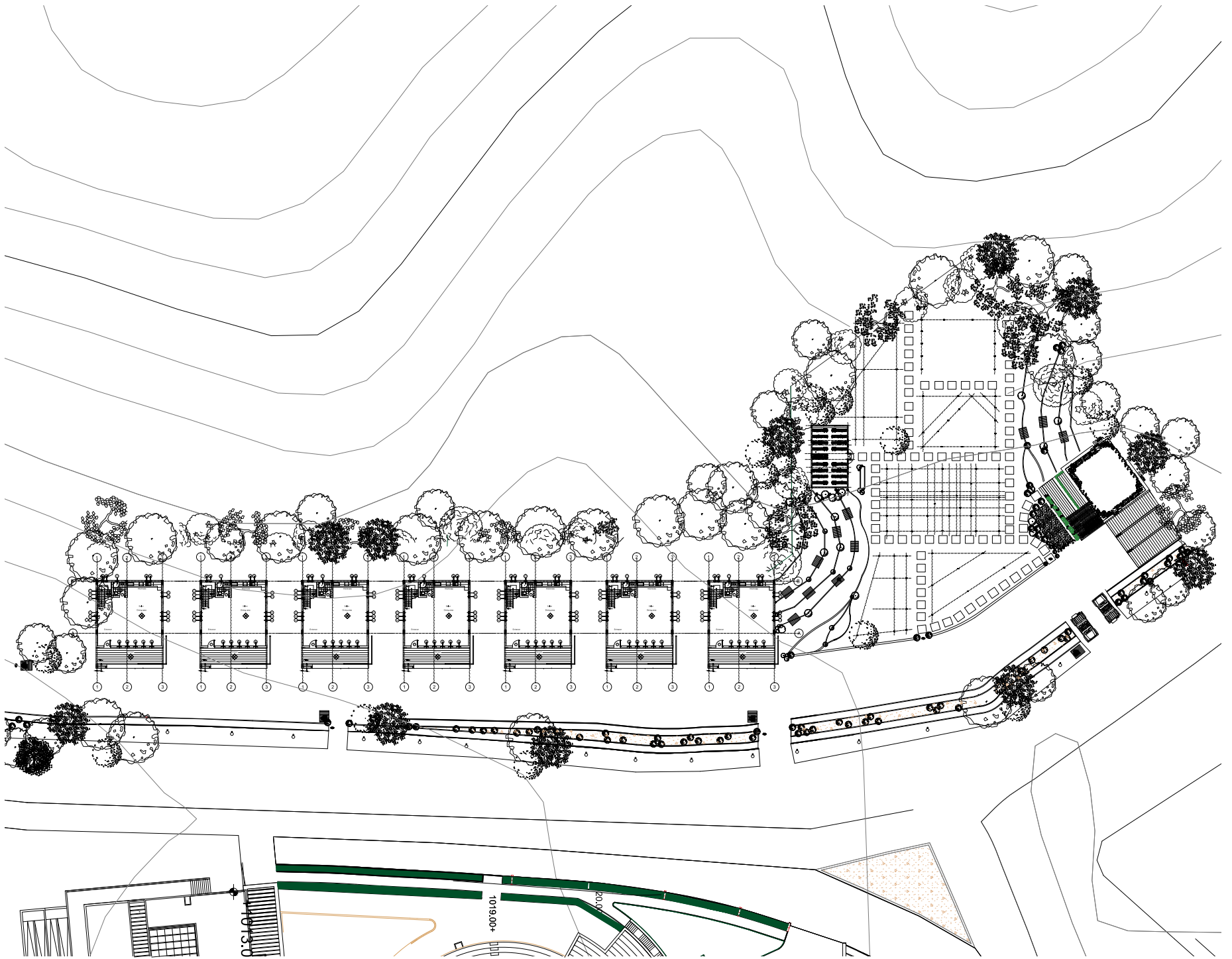


BROWN
The color brown tends to soothe in everything. It relates to the handworking. It give you the feel of coziness and comfort.

Biege
It is a warm color. It calm nerves and gives the recipe humility and intimacy. It is a coming color.



١٢٢

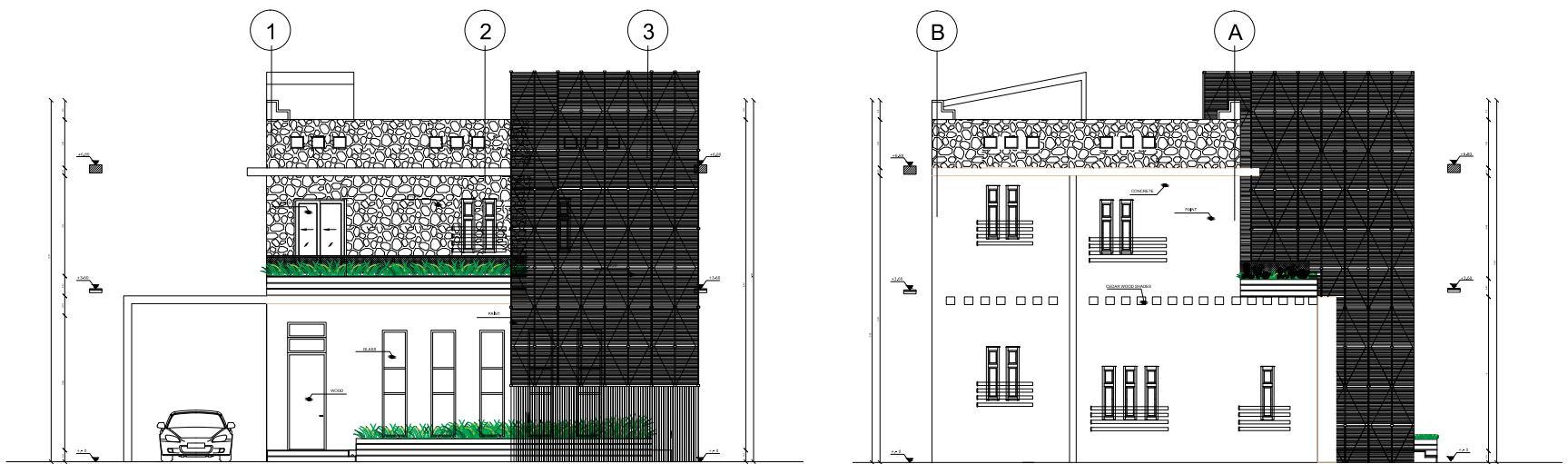


GROUND FLOOR PLAN

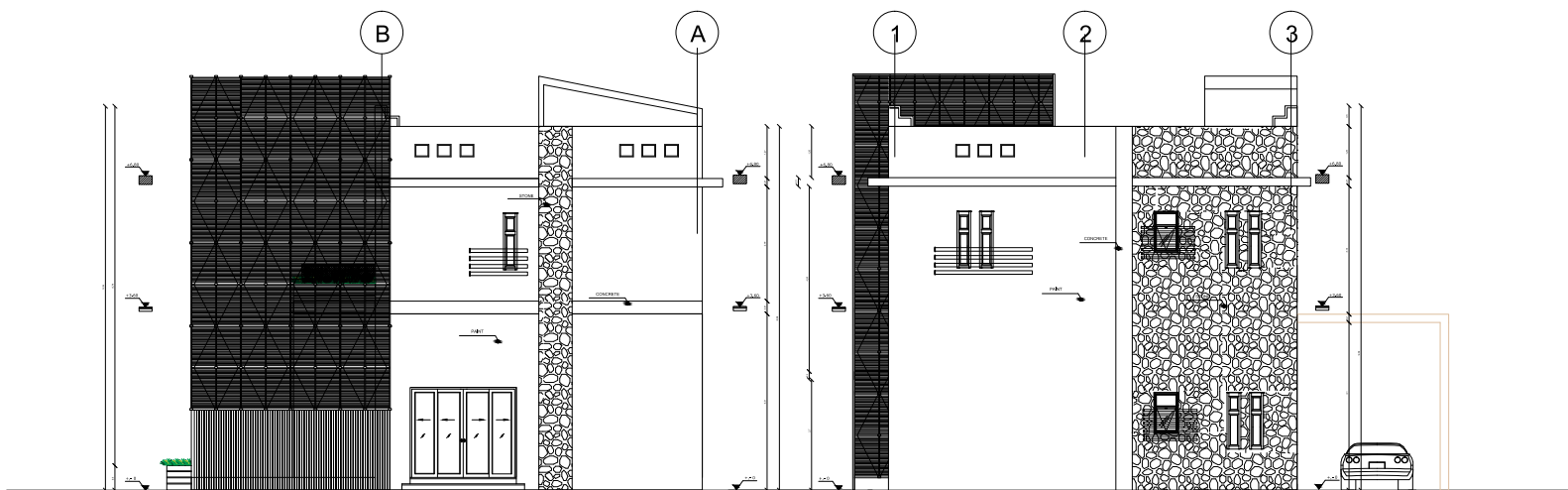
تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع - النزل



SECTION A-A



WESTERN FACADE



SOUTHERN FACADE



تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع - الفندق


 KING ABDULAZIZ
 UNIVERSITY
 FACULTY OF HOME
 ECONOMIC
 HOUSING
 DEPARTMENT

Activate
 Sustainable
 Concepts
 in
 Renovating
 and
 Developing
 Village of
**Rijal
 Almu'.**

INTERIOR &
 FURNITURE DESIGN
 STUDIO
 2018 -15
 1427 -38

Fatima Entashari
 1 3 3 9 4 1 8

Architecture &
 Interior design
 supervisors:

Dr. Emran Bader
 T.A.
 Dheyda Abustani,
 Ayat Alsharif,
 Youss Haneef.

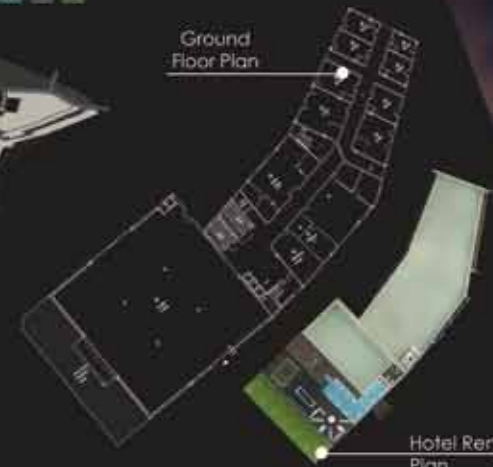


Hotel

I Site



Ground Floor Plan



Hotel Rendered Plan

MESSAGE:

A luxurious hotel that escapes time and mimics a historical journey through the heritage of Rijal Almu', by interlacing the traditional architectural style with modern design concepts.

IDENTITY

Make a joint with modern and traditional elements and sustainable materials to give the hotel guests an opportunity to enjoy the spirit of the traditional buildings, whilst fulfilling the aesthetic and functional requirements of a luxurious hotel and lifestyle.

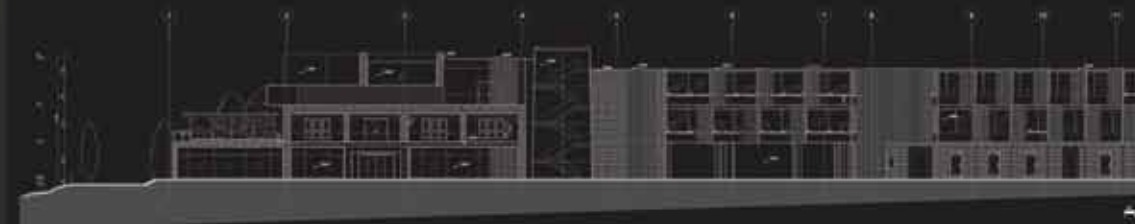
GOALS

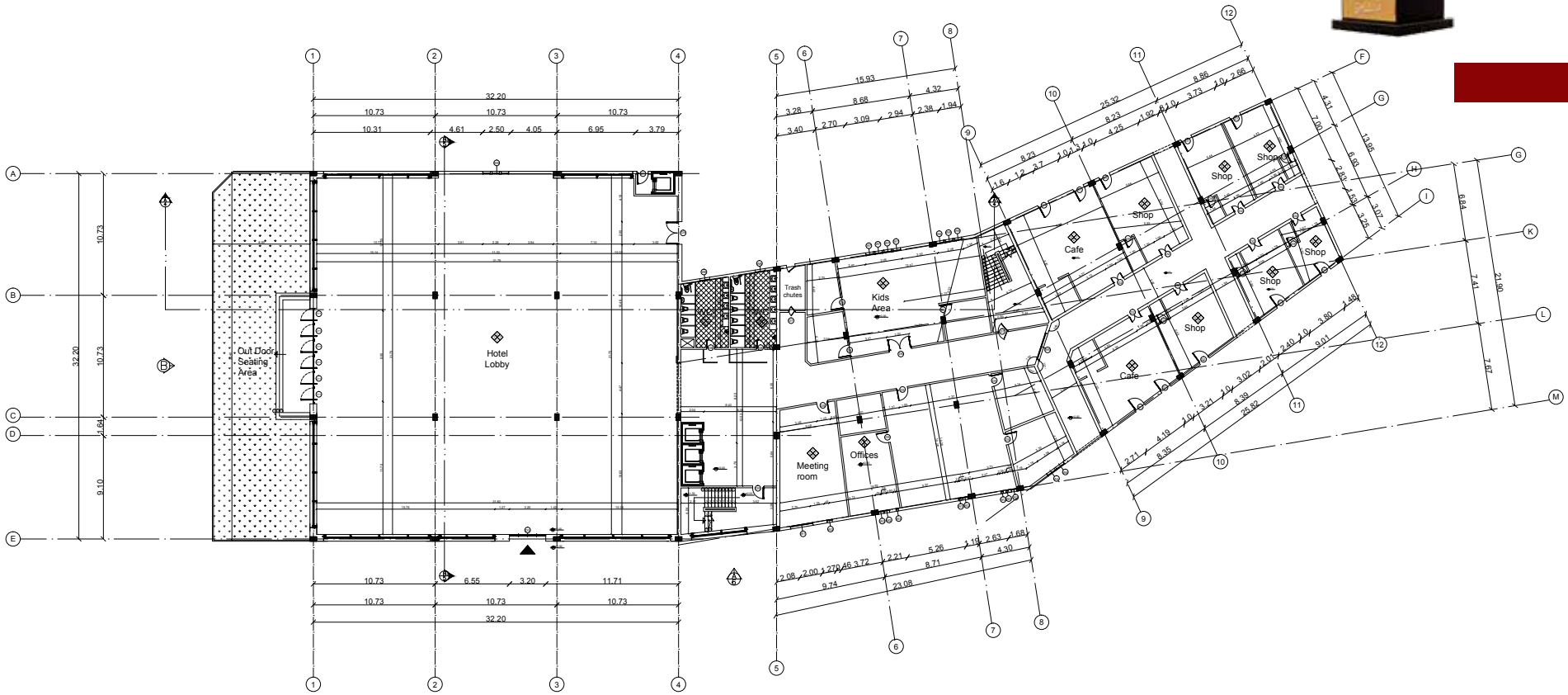
- The revival and development of the village while conserving the traditional buildings and keeping the original spirit and historical identity.
- Making use of abandoned spaces and boosting tourism in the area.

CONCEPT

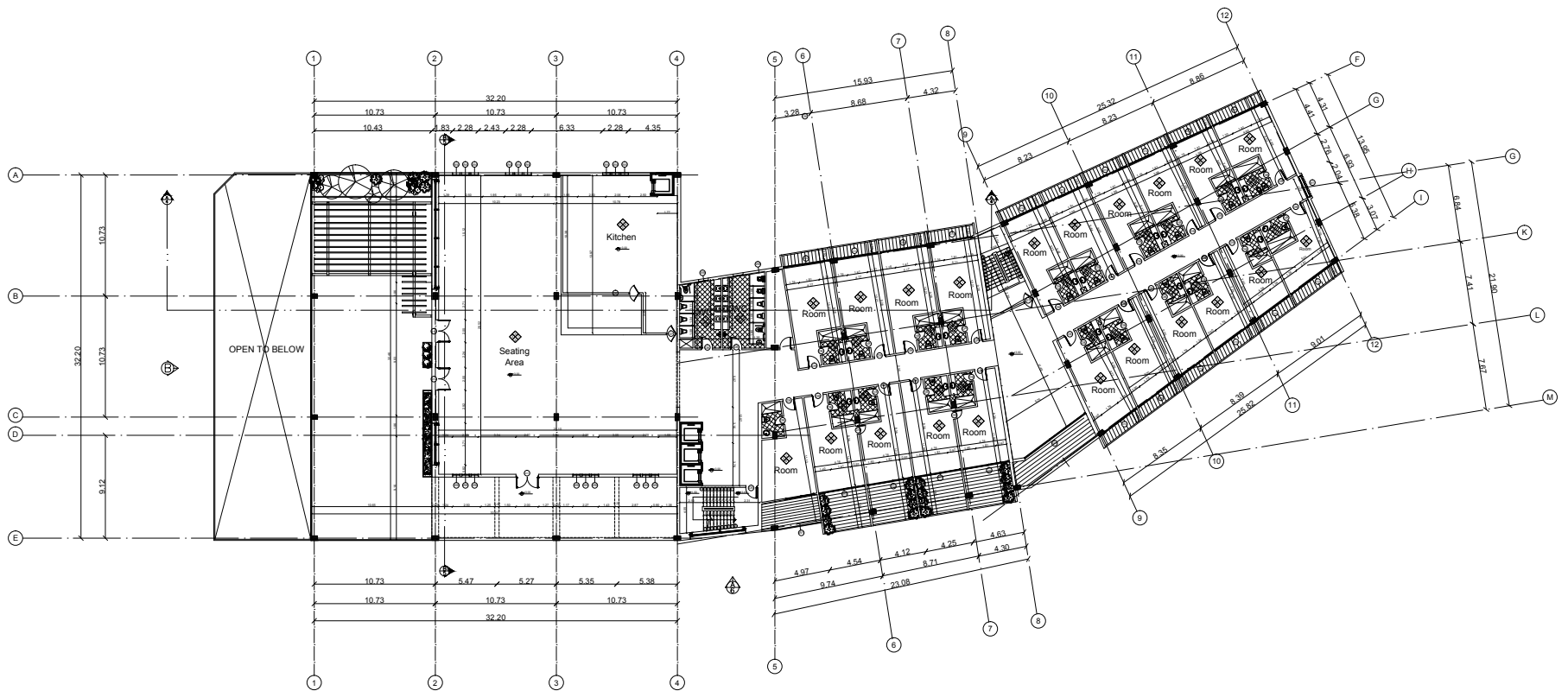
The pattern was inspired from Asia's unique "Al Qat" art. Horizontal lines give the feeling of calmness, comfort and stability in a mountainous area, while slanted lines break the boredom alongside the diverse functions of the space.

HOTEL LOGO

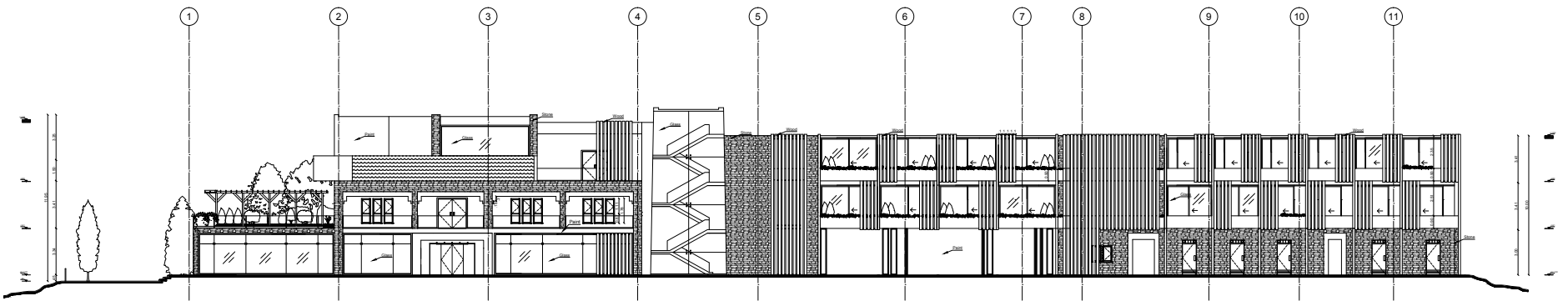




GROUND FLOOR PLAN

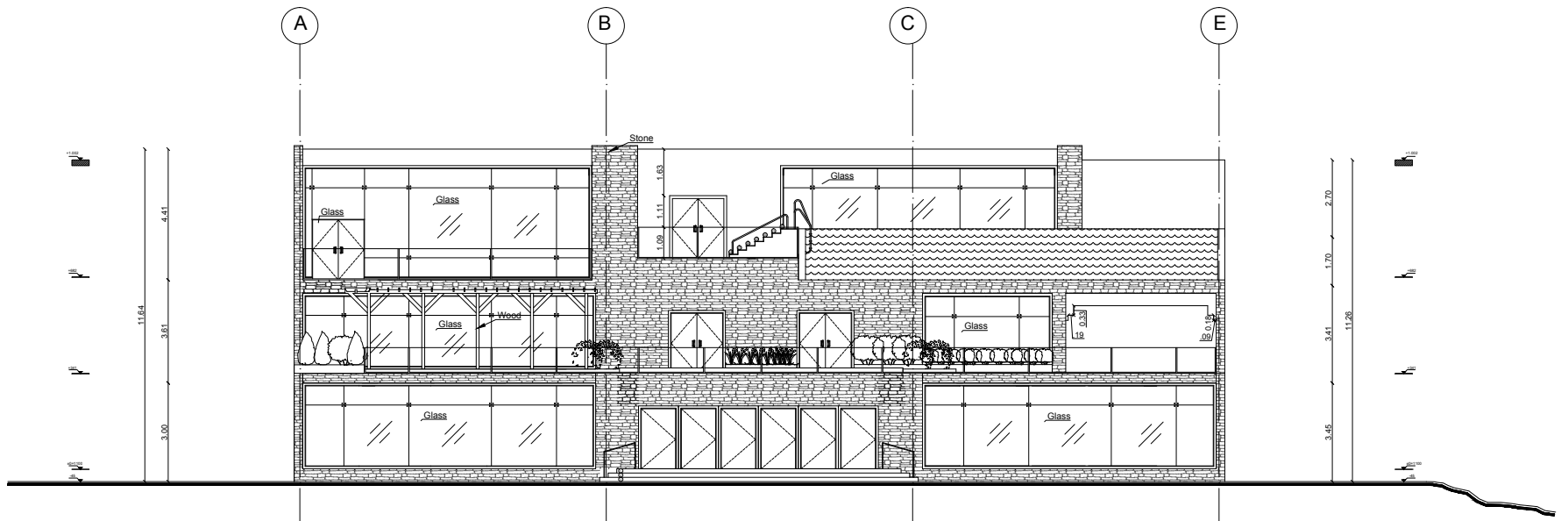


FIRST FLOOR PLAN



ELEVATION A

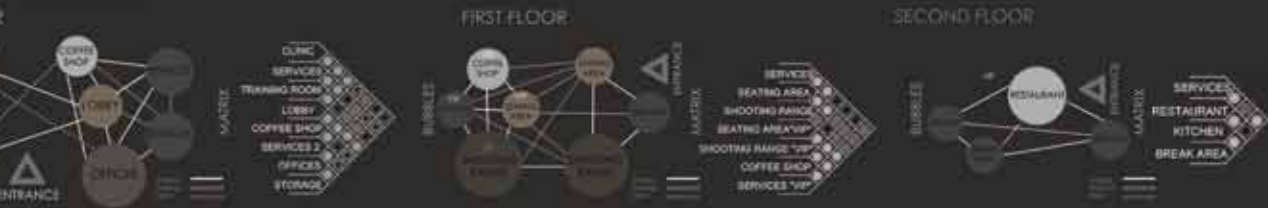
ELEVATION A



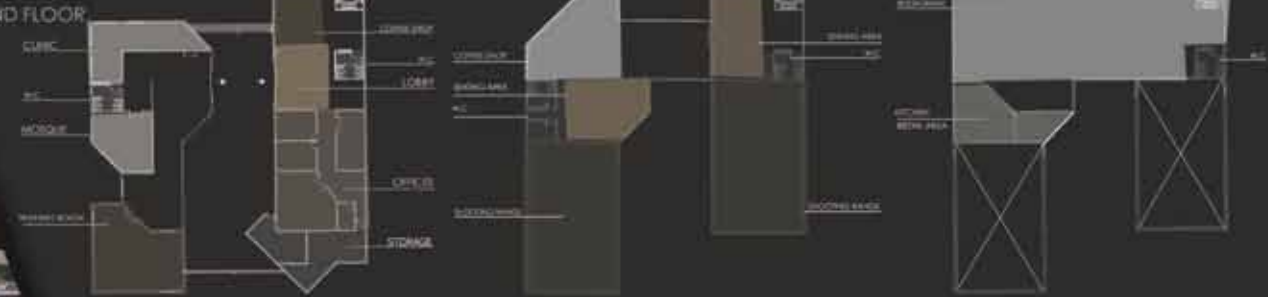
ELEVATION B



STRUCTURAL PROGRAMMING



FUNCTIONAL PLANS



MODEL



ORGANIC PLAN



SKYLINE



RIJAL ALMAA
UNIVERSITY
FACULTY OF HOME
ECONOMIC
DEPARTMENT



RIJAL ALMAA
UNIVERSITY

Activate
Sustainable
Concepts
Renovating
Developing
Village of
Rijal Almaa

INTERIOR &
FURNITURE DESIGN
STUDIO

2018 - 17
1438 - 37

ASHER ABDELRAHMAN
1 3 3 7 0 0 4

Architecture &
Interior Design
Supervision:
Dr. Eman Badr-Sakr
Dr. Ghayla Albusairi
Dr. Ayat Ashraf
Dr. Yasra Haneef

POSTER NO. 1 - B

II SHOOTING CLUB

« Instruct your children in swimming, archery,
and equestrianism »
- Umar Ibn Al-Khattab



WESTERN HIGHLAND

Site analysis



Message
A club for the professional recreational sport of shooting at the site of the old shooting camp of Rijal Almaa. It's the facility to live - hone your technique, or the sun alone to learn if you've never held a gun before.

Identity
Playing with modern and traditional elements and sustainable materials to give the hotel guests an opportunity to enjoy the spirit of the traditional buildings, while fulfilling the aesthetic and functional requirements of a luxurious hotel and lifestyle.

Goals
To protect and preserve our shooting heritage, while offering the residents of Rijal Almaa and beyond an exceptional and safe place to shoot.

Challenges
It was a tough task finding detailed information about the western highlands of the village since the place is too far to visit.

SHOOTING CLUB



Message
A club for the professional recreational sport of shooting at the site of the old shooting camp of Rijal Almaa. It's the facility to live - hone your technique, or the sun alone to learn if you've never held a gun before.

Identity
Playing with modern and traditional elements and sustainable materials to give the hotel guests an opportunity to enjoy the spirit of the traditional buildings, while fulfilling the aesthetic and functional requirements of a luxurious hotel and lifestyle.

Goals
To protect and preserve our shooting heritage, while offering the residents of Rijal Almaa and beyond an exceptional and safe place to shoot.

Challenges
It was a tough task finding detailed information about the western highlands of the village since the place is too far to visit.

COLORS & MATERILAS

Color schema



Materials



CASE STUDIES

Jebel Ali Shooting club

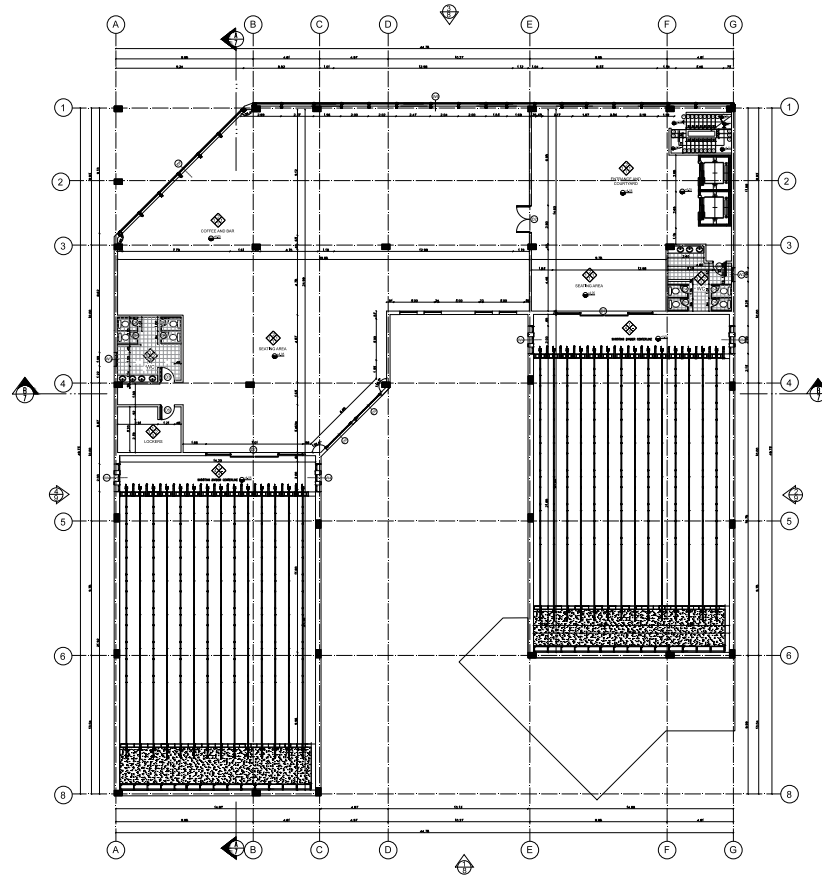
Olympic Shooting Venue

Lewisville Firing Range

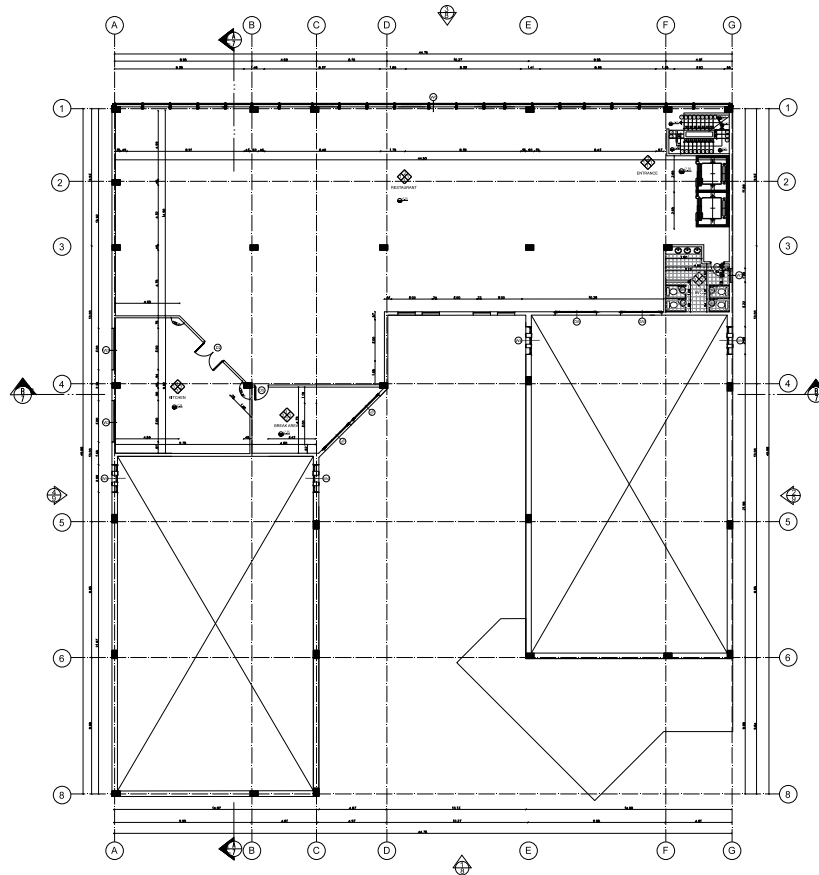
131



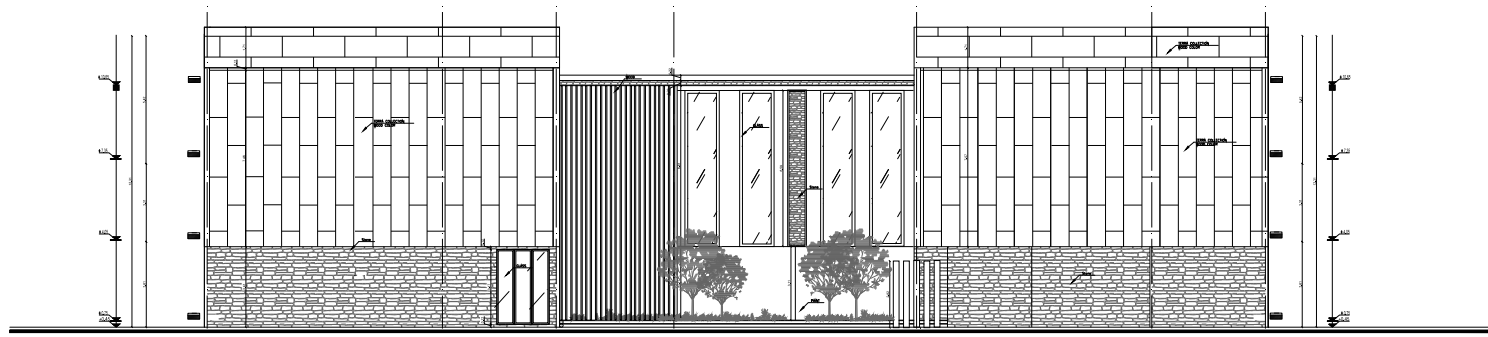
FIRST FLOOR PLAN



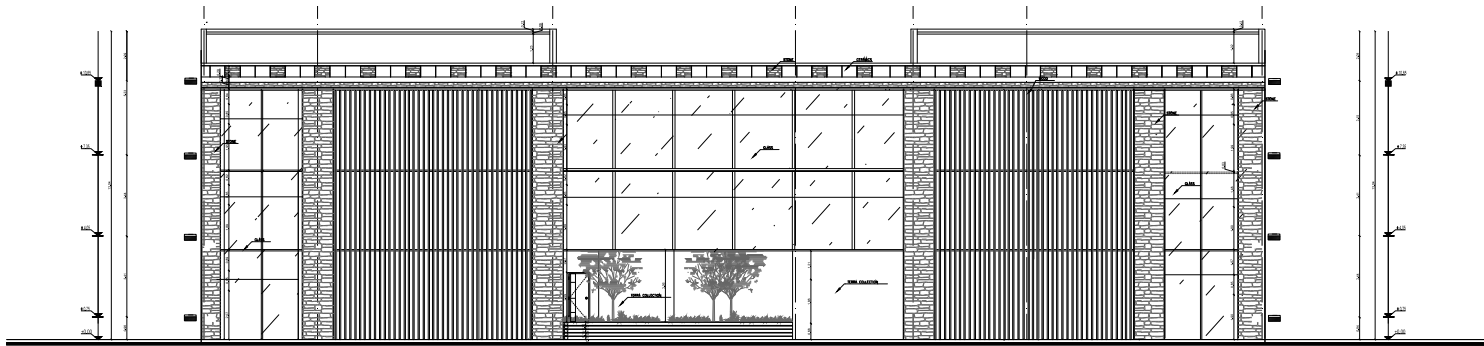
SECOND FLOOR PLAN



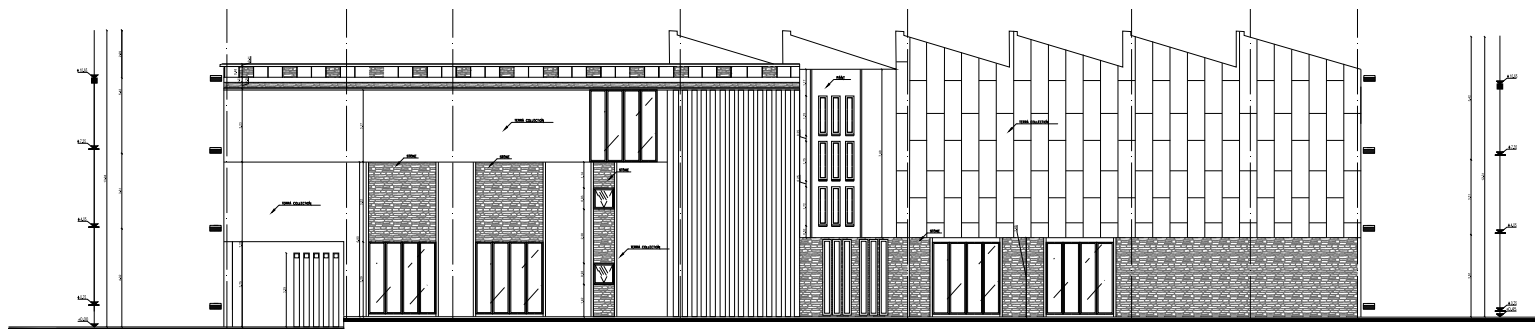
تفعيل مفاهيم الاستدامة التراثية لتطوير وإعادة إحياء قرية رجال ألمع - نادي الرماية



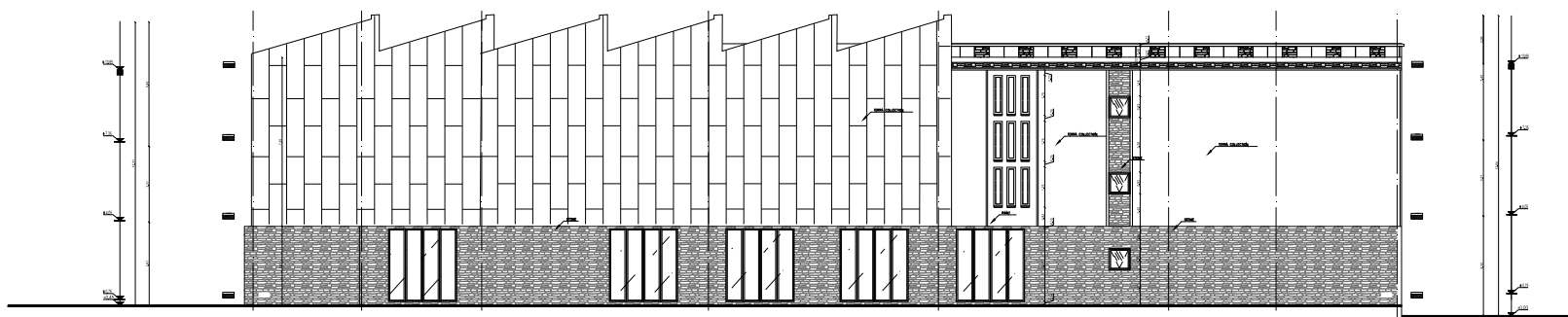
ELEVATION 1



ELEVATION 3



ELEVATION 2



ELEVATION 4



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثانية (مناصفة): إعادة إحياء قرية دارين - المنطقة الشرقية

الطلاب: محمد صلاح محروس، ويوسف أنيس حزام، وعبدالله محمد الكومي، ونصري أسامة عواد

إشراف: د. محمد عبدالموجود الحفناوي، ود. محمد جلال إستانبولي

جامعة الدمام - كلية العمارة والتخطيط - قسم العمارة

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٦٥ هكتاراً.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٩٧٦ هكتاراً.
- مجموع المساحات المسطحة: ٦٧٤ هكتاراً.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ثلاثة طوابق.
- عدد الطوابق: مبانٍ من طابق واحد، ومبانٍ من طابقين، ومبانٍ من ثلاثة طوابق.
- عدد المباني: ٢٢٤ مبنى.

مصادر مواد البناء:

- محلّية: الجص، وفروش البحر (مواد تستخرج من البحر).
- مستوردة: الخشب الزنجباري (يستورد من زنجبار).

الفكرة التصميمية للمشروع:

جرت في البداية دراسة الوضع الراهن للمنطقة، سواء من ناحية جمع المعلومات والمراجع، أم من ناحية عمليات الرفع والتوثيق المعماري والعمراني للمنطقة، وقد جرى تدقيق مخططات الرفع التي قامت بها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (وزارة السياحة حالياً) في المنطقة؛ لمعرفة الاحتياجات الضرورية واللائمة لعملية الإحياء. أُجريت لقاءات مع المجتمع المحلي لإشراكه في عمليات التصميم، ولمعرفة احتياجاتهم، وتلمس رؤاهم المستقبلية في عملية الإحياء، ساعد ذلك كله على عمل المخطط النهائي لعملية الإحياء. وافق هذه العملية تأمين بعض الخدمات التي تساعد على تفعيل عملية الإحياء، وجعلها قابلة للتطبيق فيما بعد، فجرى الربط المباشر لقرية

دارين عن طريق مسار رئيس يخترق القرية بالكامل، ويربط ساحاتها بمسارات فرعيةً تلتقي مع قصر عبدالوهاب الفيحاني (مبنى تراثي) في منطقة الوسط، وساحة السوق، والمنطقة الواقعة على البحر في آخر المسار، وإضافة ساحات ذات وظائف متعددة؛ لتأمين الخدمات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي، كالأسواق والمحلات والمدارس، وكذلك جرى تأمين دخل جديد للمجتمع المحلي عن طريق إحياء الحرف التقليدية في المنطقة من جديد.

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المررم:

عُرفت قرية دارين في الجزيرة العربية منذ القدم بأنها الواجهة البحرية والتجارية التي تستقطب تجار اللؤلؤ من جميع أنحاء العالم، كما عُرفت بالحرف اليدوية مثل: شباك الصيد (القواكير)، وصيد الأسماك، وصناعة المنتجات الخزفية، وغيرها، واستخراج اللؤلؤ، وعرف سكانها بأنهم أهل صنعة ومحبون للتجارة. يمكن عدّها من المناطق الواعدة في المملكة العربية السعودية، إذ يمكنها أن تستقطب كثيراً من السياح؛ لما تضمه من معالم أثرية ومعمارية وعمرانية وطبيعية تجعلها قبلةً جاذبة للسياحة في المستقبل. وقد وجدت اهتمام الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ولا يزال العمل مستمراً من أجل الوصول إلى حلول لإعادة الإحياء، وتأمين مسار سياحي مناسب، وهذا كان دافعاً لتحقيق هذا الهدف من خلال هذا المشروع ليكون رافداً من روافد الترويج السياحي.

جرى العمل لإعادة إحياء قرية دارين القديمة في جزيرة تاروت بالمنطقة الشرقية في ثلاثة محاور أساسية، هي:

- ترميم المباني التاريخية، والحفاظ على آثارها المتبقية، وإعادة بناء المباني المتهدمة باستخدام أسلوب البناء القديم وتقنياته، بالمواد القديمة نفسها.

الحرفة التي كان يعمل بها آباؤه وأجداده، بل سعى إلى مواكبة التطور والبعد عن إرث الماضي، لذا شهدت القرية هجرة عدد كبير من سكانها منها، حتى لم يبق إلا قلة منهم، أما الأغلبية، فقد اجتذبتها حياة المدينة، فباع كثيرون أراضيهم بأبخس الأثمان، وهُدمت مبانٍ كثيرة منها بعد أن هُرمت، وطُمس معالمها بحكم بنائها من مواد جصية وأحجار مستخرجة من البحر.

بدأ السكان أنفسهم مع تسارع عجلة التطور بهدم المباني التراثية ذات القيمة التاريخية؛ لتحل محلها المباني الخرسانية للسكنى، وتغيّرت ملامح القرية من الطابع التراثي العام إلى مبانٍ ليست لها علاقة بتاريخ المنطقة، وتراثها العمراني، وهذا التحول كان الدافع لطرح فكرة إعادة إحياء المباني القديمة على الطابع التراثي نفسه، وباستخدام المواد المحلية التي كانت تستخدم في الماضي، لإيجاد إرث ثري للأجيال المقبلة، وإبقاء الأمل في عودة أهل القرية إليها بعد هجرها.

- إحياء الحرف والمهن التقليدية في المنطقة؛ لتأمين مورد اقتصادي للمجتمع المحلي، وأيضاً لتأمين بعض الخدمات التي تحتاج إليها المنطقة.
- إعادة إحياء الساحات العامة؛ لتساعد على إعادة الروابط الاجتماعية والعادات والتقاليد الشعبية وتقويتها في المنطقة، ولا سيما أنها تميز المجتمع المحلي الداريني.
- عدّ هذه التجربة مفيدة في عمليات الحفاظ والإحياء، ويمكن الاستفادة منها بعد تحديد الإيجابيات والسلبيات، وإمكانية تطبيقها في المناطق التي تماثل دارين في عرقه التاريخ، وثراء التراث.

رأي لجنة التحكيم:

درس أعضاء لجنة التحكيم مدى توافق مكونات مشروع «إعادة إحياء قرية دارين» مع معايير التحكيم، وفق القواعد الأساسية للجائزة والضوابط الموضوعية من اللجنة المؤسسة، واتفقوا بالأغلبية على اختيار المشروع لينال المركز الثاني (مناصفة) بجائزة الحفاظ على التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة

طبقت لجنة التحكيم الأوزان والقيم المعتمدة، ورأت أنه قد جرى تطبيقها بالمشروع على النحو الآتي:

- عمل دراسة توثيقية وترميمية لقصر عبدالوهاب الفيحاني؛ بالاستعانة بالرسومات الهندسية المرفوعة من هيئة السياحة والتراث الوطني، وطبقاً للآثار الموجودة.

- إعادة إحياء سوق دارين القديم (لإعادة إحياء الحرف التقليدية في المنطقة) الذي يعدّ الواجهة البحرية والتجارية الأهم في المنطقة الشرقية في تجارة اللؤلؤ، وأدوات الصيد، وممارسة الحرف اليدوية القديمة.

نبذة عن الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

عملت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بشكل كبير على المحافظة على المباني التاريخية وتسجيلها، وتواترت الجهود في تسويرها، ومنع العبث بها؛ حتى تكون بحالة جيدة للأجيال المقبلة، كما عملت كلية العمارة والتخطيط بجامعة الدمام على تسليط الضوء بشكل كبير على المناطق التراثية ذات القيمة التاريخية، وحثت الطلاب على المباشرة في دراستها ورفعها؛ تفعيلًا للتعاون بينها وبين هيئة السياحة، وجرى العمل على كثير من المشروعات التي سُجلت وحصلت على جوائز في مجال التطوير والترميم والحفاظ؛ سعيًا إلى تنمية الوعي وبث روح الانتماء في الجيل الحالي، وتعريفهم بالتاريخ العريق، وترسيخ أهمية المحافظة عليه.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

أظهر أهل القرية ترحيباً شديداً، وتعاوناً في مرحلة دراسة القرية والمنطقة بالكامل؛ بالتعاون مع الأستاذ فتحي البنعلي، وبعض السكان الأصليين للمنطقة، الذين أسهموا في توفير المعلومات اللازمة في الدراسات الأولية، ثم في تزويد الباحثين بالمعلومات الكافية لبدء عملية التطوير، بمعرفة عميقة بالإرث المعماري للقرية.

خلاصة النتائج المحققة في مجال الترميم والإحياء العمراني وتوصياتها للمناطق الأخرى:

- على الرغم من عراقة قرية دارين في الجزيرة العربية، وشهرتها لكونها الواجهة البحرية والتجارية التي كانت تستقطب تجار اللؤلؤ من جميع أنحاء العالم، إلى جانب انتعاش سوق الحرف اليدوية بها، إلا أنه مع تقدم الزمن والتطور وتوالي الأجيال، نشأ جيل لم يعدّ اهتمامه الأول



القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

ارتأى أعضاء لجنة التحكيم أن مشروع تطوير وإعادة إحياء قرية دارين بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية حقق نجاحاً في إطار فهم التراث العمراني، واحترام مبادئ التعامل معه، ويظهر ذلك من خلال الربط المباشر لقرية دارين عن طريق مسار رئيس يقطع القرية بالكامل، ويربط ساحاتها بمسارات فرعية تلتقي مع قصر عبد الوهاب الفيحاني في منطقة الوسط، وساحة السوق، والمنطقة الواقعة على البحر في آخر المسار، وتصميم ساحات ذات وظائف متعددة من أسواق ومحلات ومدارس وخدمات.

وقد أظهرت الفكرة التصميمية فهم الطلاب الوثيق الموضوع المقدم لإعادة إحياء الهوية العمرانية والحضارية للمناطق التاريخية بقرية دارين، والمرتبطة بفهم مفردات التراث في المملكة العربية السعودية، مع فهم التراث الاجتماعي والحضري والبيئي والثقافي.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح، وبيّن استيعاب الطلاب مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع، وظهر بوضوح مدى فهم الفكر التراثي وتوظيفه، إلى جانب تصميم يعزز الاهتمام بالتراث، وتأكيد أهمية المحافظة عليه، وترسيخ مفهوم الاستدامة.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

أظهرت اللوحات المقدمة تطبيقاً واضحاً لمفردات اللغة المعمارية التراثية، مع إظهار إمكانات الطلاب بفريق العمل بالمشروع، وقدراتهم على استخدام مفردات التراث العمراني، ومفردات اللغة المعمارية التراثية بملامحها الهندسية، وتجسيدها مادياً في تشكيل مكونات المشروع.

الواقعية

تأتي واقعية المشروع مبنية على فكرة إعادة إحياء المباني القديمة على الطابع نفسه، وبالمواد نفسها التي استخدمت، وإعادة ماضيها بقدر المستطاع؛ كي يكون إرثاً ثرياً للأجيال المقبلة، وأملاً في عوده أهل القرية إليها بعد هجرها؛ إذ أظهر التقرير المقدم من طلاب فريق العمل بالمشروع فهمهم مدى إمكانية تنفيذ المشروع ضمن مشاركة مجتمعية من أهالي القرية، وأيضاً دراسة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياحية بعد إحياء القرية وتطويرها بشكل مستدام؛ متمشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما أظهر التقرير استيعاب الطلاب مفاهيم الاستدامة والتقنية والعمارة الخضراء في مجال التصميم المعماري.

الإبداع:

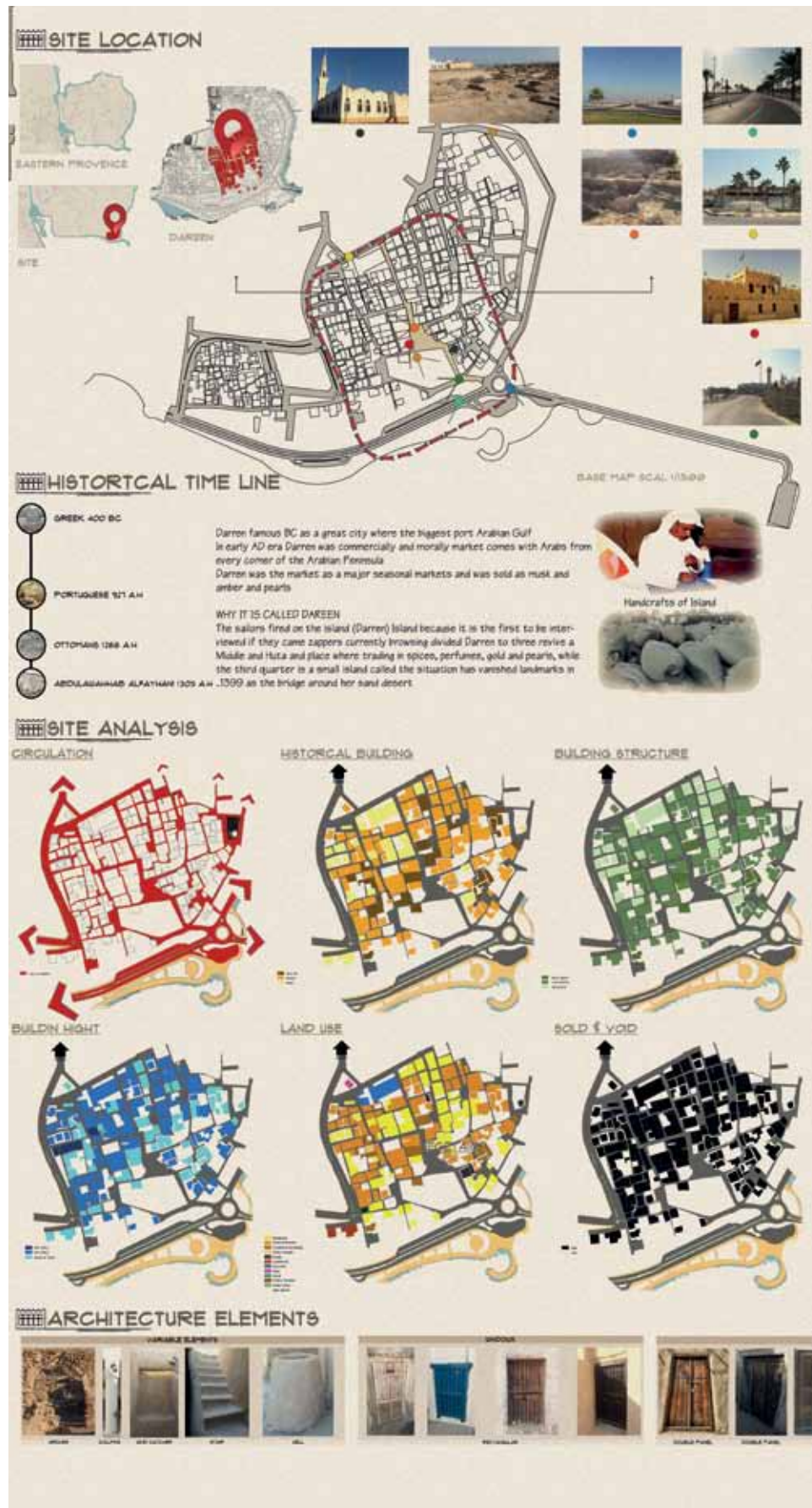
أجمع أعضاء لجنة التحكيم بالأغلبية المطلقة على الإبداع في تصميم المشروع، بوصفه معياراً أصيلاً للعمل، وأظهرت اللوحات أن عمق التعامل مع موضوعات التراث العمراني بصفة عامة لا يقلل القدرة الإبداعية لدى الطالب، بل استطاعوا طرح حلول عصرية تهتم بالمكان، وتناسب الزمان، وتحقق الاستدامة.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

تناول التقرير الخاص بالمشروع أن مواد البناء مختلفة (محلّية ومستوردة). المحلّية، مثل: الجص، وفروش البحر (مواد تستخرج من البحر)، بينما المستوردة تمثل في الخشب الزنجباري (أي أنها تستورد من زنجبار).

الإخراج واستكمال المشروع:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم بالأغلبية المطلقة على جودة إخراج المشروع، والارتقاء بطريقة الإظهار الاحترافي، واكتمال اللوحات بشكل يتناسب مع قوة المشروع.





SWOT ANALYSIS

SWOT ANALYSIS	STRENGTHS	WEAKNESSES	OPPORTUNITIES	THREATS
NATURAL ENVIRONMENT	<ul style="list-style-type: none"> 1- HISTORICAL BUILDINGS ARE MATERIALS THAT ADAPT TO OUR CLIMATE 2- BUILT ENVIRONMENT BETWEEN BUILDINGS 3- VIEW TO THE BEACH AND THE POINT OF GARDEN 	<ul style="list-style-type: none"> 1- LACK OF VENTILATION 2- LACK OF WATER MANAGEMENT 	<ul style="list-style-type: none"> 1- ADD VENTILATION TO THE CORRIDORS TO MAKE IT LEVEL 2- PHOTOGRAPHY HELP TO DIRECT VISUAL CORRIDORS AND OPEN SPACES 	<ul style="list-style-type: none"> 1- DAMAGES IN OPEN AREAS 2- VISUAL POLLUTION
BUILT ENVIRONMENT	<ul style="list-style-type: none"> 1- HISTORICAL BUILDINGS 2- PROPER SCALE AND ENCLAVE STREET 3- CLEAR ARCHITECTURAL RELATIONS IN HISTORICAL BUILDINGS 4- ORGANIC CITY PATTERNS 5- BARRIERS ATTRACT TOURISTS 6- ACCESSIBILITY OF THE SITE 	<ul style="list-style-type: none"> 1- POOR QUALITY 2- NO CLEAR IDENTITY FOR NEW BUILDINGS 3- USE OF NEW MATERIALS FOR THE NEW BUILDINGS 4- LACK OF STREET NAVIGATION 5- UNUSUAL OPENINGS TO THE OPEN AIR 	<ul style="list-style-type: none"> 1- DIVERSITY OF BUILDINGS USE 2- USING HISTORICAL STORES AS A MUSEUM VISITING THE MUSEUM 3- BUILDING OF HISTORICAL COURTYARDS 4- HISTORICAL BUILDINGS ATTRACT TOURISTS 5- OLD DAMAGED BUILDINGS THAT NEED TO BE MAINTAINED 	<ul style="list-style-type: none"> 1- LACK OF MAINTENANCE AND CONSERVATION 2- HISTORICAL BUILDINGS IN ROAD 3- LACK OF IDENTITY IN HISTORICAL ROADS 4- LOST SPACES THAT CAN BE USED 5- CONFLICT IN ELEVATIONS OF NEW BUILDINGS 6- STREET ENTRANCES TO THE ROAD 7- LARGE NUMBER OF ENTRANCES TO THE CITY
SOCIAL ENVIRONMENT	<ul style="list-style-type: none"> 1- FORMERS ATTRACT TOURISTS 2- REGULATION LAW PROTECT FORTRESS 3- THE AREA NEED DEVELOPMENT BY BUILT ENVIRONMENT FOR TOURIST AND ACTIVITIES 4- ECONOMIC VALUE OF AREA 	<ul style="list-style-type: none"> 1- FORMERS ATTRACTS PEOPLE TO THE AREA 2- LACK OF PLAZAS 3- NO SOCIAL ACTIVITIES 	<ul style="list-style-type: none"> 1- THE SITE COULD BE DEVELOPED INTO CLEAR ZONES 2- OPEN SPACES USED AS SOCIAL ACTIVITIES 3- TOURISM ATTRACTION 4- RECONSTRUCTION OF COMMERCIAL ACTIVITIES IN THE REGION 	<ul style="list-style-type: none"> 1- CITY IS NOT LIVELY 2- SQUARES ARE LIMITED ONLY IN NEW AREAS 3- PLACE OF OPEN SQUARES DURING WORKING HOURS 4- LARGE NUMBER OF SQUARES IN THE REGION 5- PEOPLE MOVEMENT FROM TOUR TO THE CITY

CONCEPT

STRONG AREAS → BEACH → CHURCH → TOURISM → TRADITIONAL BUILDINGS

WHY THIS AREA?

- CONTAIN BUILDINGS THAT HAVE TRADITIONAL VALUES
- ACCESSIBLE FROM DAREEN RING ROAD
- ABDULLSAHAB ALFATHAH FORTRESS
- HISTORICAL DAREEN SOUQ

12% BRING PEOPLE BACK TO TOUR
28% TOURISM ATTRACTION

CONSERVATION

- OLD FABRIC
- LOCAL MATERIALS
- BUILDING HEIGHT

USERS NEEDS

- 1- RECONSTRUCTION OF THE PALACE
- 2- REHABILITATION OF AREA
- 3- MUSEUM

REHABILITATION → RESTORATION → CONSERVATION

TOURISM AXIS

SCHOOL, TRADITIONAL BUILDING, PLAZAS, FORTRESS, TOURISM MAIN AXIS

VEHICLES, PARKING, PEDESTRIAN, TOURISM MAIN TRACK, NODES

VEGETATION PLAZA, VEGETATION MAIN AXIS

VISION

REVIVE TRADITIONAL CHARACTER OF DAREEN, DEVELOPE TOURSBIC AND PUBLIC ACTIVITIES, DESIGN GREEN AREAS, CONSERVE HISTORICAL BUILDINGS DEVELOPE

DESIGN WILL APPLIED THE SEVEN PRINCIPLES:

- IDENTITY
- CHARACTER
- QUALITY AND BEAUTY
- ADAPTABILITY
- VISION
- QUALITY OF PUBLIC REALM
- SENSE OF PLACE
- RESILIENT

OBJECTIVES

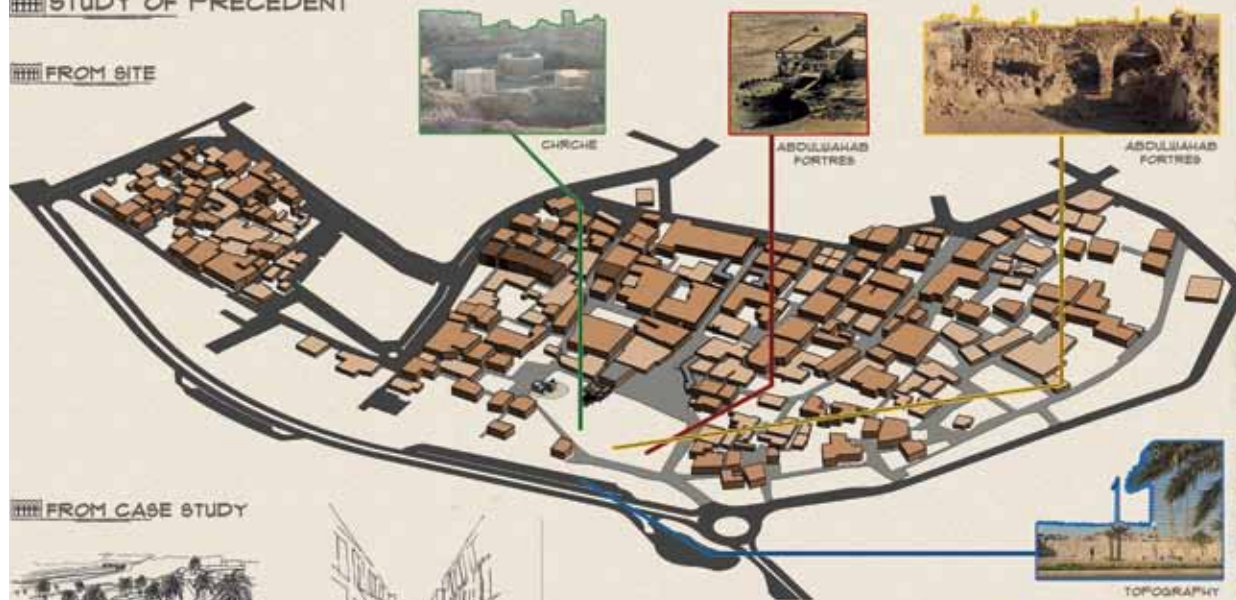
- 1- USE TRADITIONAL ARCHITECTURAL ELEMENTS
- 2- REVIVE OLD SOUQ OF DAREEN AS IT WAS
- 3- CONSERVE HISTORICAL HOUSES TO BE USED
- 4- PROVIDED CLEAR ZONES IN THE SITE WITH STRONG CONNECTION
- 5- INDICATE PEDESTRIAN AXIS AND CONTROL VEHICULAR MOVEMENT
- 6- REVIVE FORTRESS AREA AND MAKE CONNECTION WITH THE CENTRAL AREA
- 7- CONNECT THE SITE WITH THE WATER FRONT
- 8- CREATE PUBLIC ACTIVE SPACES AND COMMERCIAL AREAS AT THE WATER FRONT
- 9- URBAN FILL FOR EMPTY LANDS TO BE USED
- 10- PROVIDE VARIABLE USES IN THE CENTRAL AREA
- 11- PROVIDE MUSEUM AT THE WATER FRONT

ROAD MAP

OLD SOUQ WILL BE REVIVED AS IT WAS, ELEVATIONS OF NEW BUILDINGS WILL BE REDESIGNED TO HAVE STRONG CONNECTION WITH THE OLD CHARACTER OFF DAREEN, HISTORICAL BUILDINGS OF DAREEN WILL BE CONSERVE AND CONNECTED TO THE NEW BUILDINGS INTERMS OF ARCHITECTURAL FEATURES, OPEN AREAS WITH NO ACTIVITIES WILL BE DEVELOPED INTERMS OF PRESDANCE NEEDS AND TOURISTS POINT OF VIEW.

STUDY OF PRECEDENT

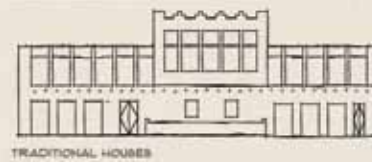
FROM SITE



FROM CASE STUDY



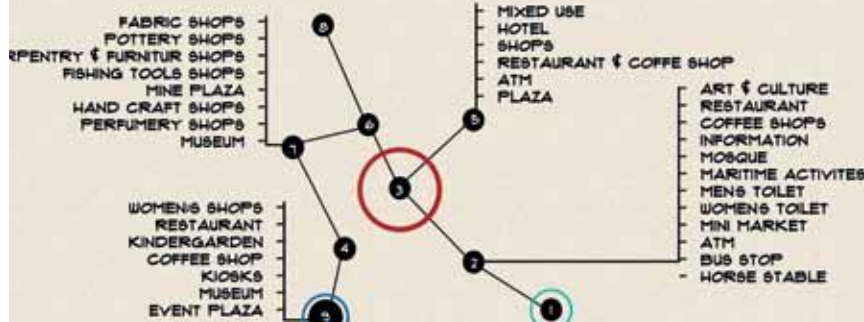
THE CHARACTER OF THE AREA



STUDY OF PRECEDENT



THE SITE SCENARIO



MASTER PLAN





ACTION AREA -A-

CONCEPT & PROGRAM

WHY THIS AREA ?

- CONTAIN THE MOST IMPORTANT BUILDING IN DARZEN
- DIRECT ACCESSIBILITY FROM DARZEN KING ROAD
- TOPOGRAPHIC LAND
- WATER FRONT
- THE BEST ENTRANCE TO THIS SITE

THE CONCEPT

LOCATION

STRENGTH POINTS :

WATER FRONT → THE PALACE → TOPOGRAPHY

PROGRAM

INFORMATION CENTER

ART & CULTURE
 (MUSEUM FOR THE SITE OF THE OLD PALACE)

RESTAURANT
 (RESTAURANT FOR THE SITE OF THE OLD PALACE)

COFFEE SHOPS
 (COFFEE SHOPS FOR THE SITE OF THE OLD PALACE)

MINI MARKET
 (MINI MARKET FOR THE SITE OF THE OLD PALACE)

WATERMANS ACTIVITIES
 (WATERMANS ACTIVITIES FOR THE SITE OF THE OLD PALACE)

HORSE STABLE
 (HORSE STABLE FOR THE SITE OF THE OLD PALACE)

ENTERENCE

STAGE

REST AREA

HEN - GARDEN TOILETS

BACH ROOM

AFTER DEVELOPMENT

EXISTING PLAN

LEGEND

- 1. INFORMATION CENTER
- 2. ART & CULTURE
- 3. RESTAURANT
- 4. COFFEE SHOPS
- 5. MINI MARKET
- 6. WATERMANS ACTIVITIES
- 7. HORSE STABLE
- 8. ENTRY TOILET
- 9. ENTRY TOILET
- 10. ENTRY TOILET
- 11. ENTRY TOILET
- 12. ENTRY TOILET
- 13. ENTRY TOILET
- 14. ENTRY TOILET
- 15. ENTRY TOILET
- 16. ENTRY TOILET
- 17. ENTRY TOILET
- 18. ENTRY TOILET
- 19. ENTRY TOILET
- 20. ENTRY TOILET

SFC REQUIAIRMENTS

SITE DESIGN

1. ARCHITECTURAL ELEMENT

1. CONTOURE LINES:

2. WATER FRONT

4. DRAINAGE SYSTEM

RECONSTRUCTION OF ABANDONED PALACE

USE THE PALACE AS A FOCAL POINT IN DESIGN

BEFORE RECONSTRUCTION

AFTER RECONSTRUCTION

STUDY OF PRECEDENTS

1. AGRICULTURAL TERRACE
 (LOCATION AL BAHAR)

2. STAIRWAY BY ABU AL-QASAB BRIDGE
 (LOCATION AL BAHAR)

3. GROUND HOUSE
 (LOCATION: HADRAMOUT, YEMEN)

COLLABORATION

1. QUESTIONER

ACCORDING TO THE NEEDS OF THE RESIDENTS OF THE NEIGHBORHOOD:

- THE NEED TO BUILD THE PALACE
- THE NEED TO REVIVE THE OLD CHARACTER
- THE NEED FOR A FUSION OF THE AREA

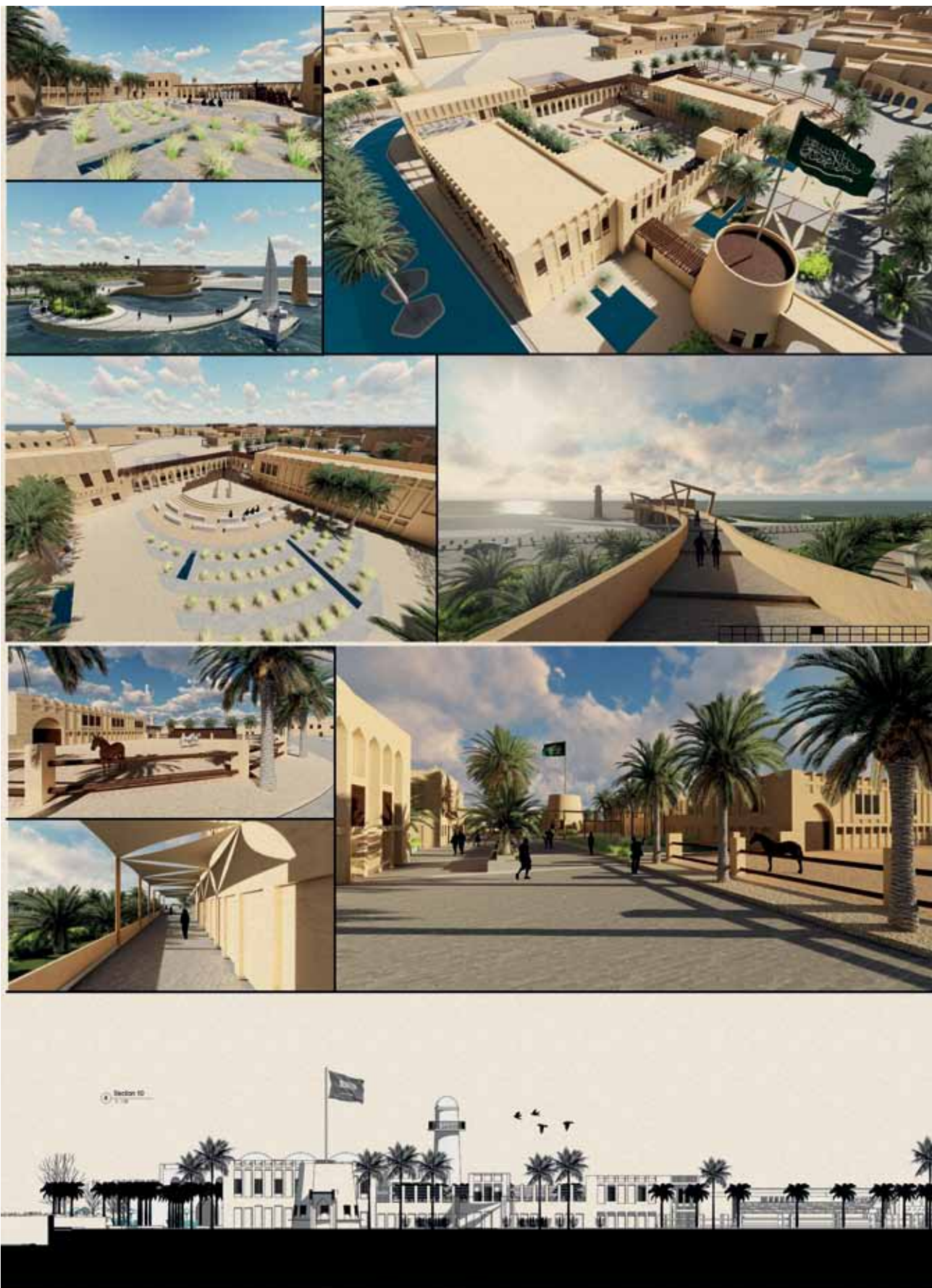
2. LANDSCAPE DEPARTMENT

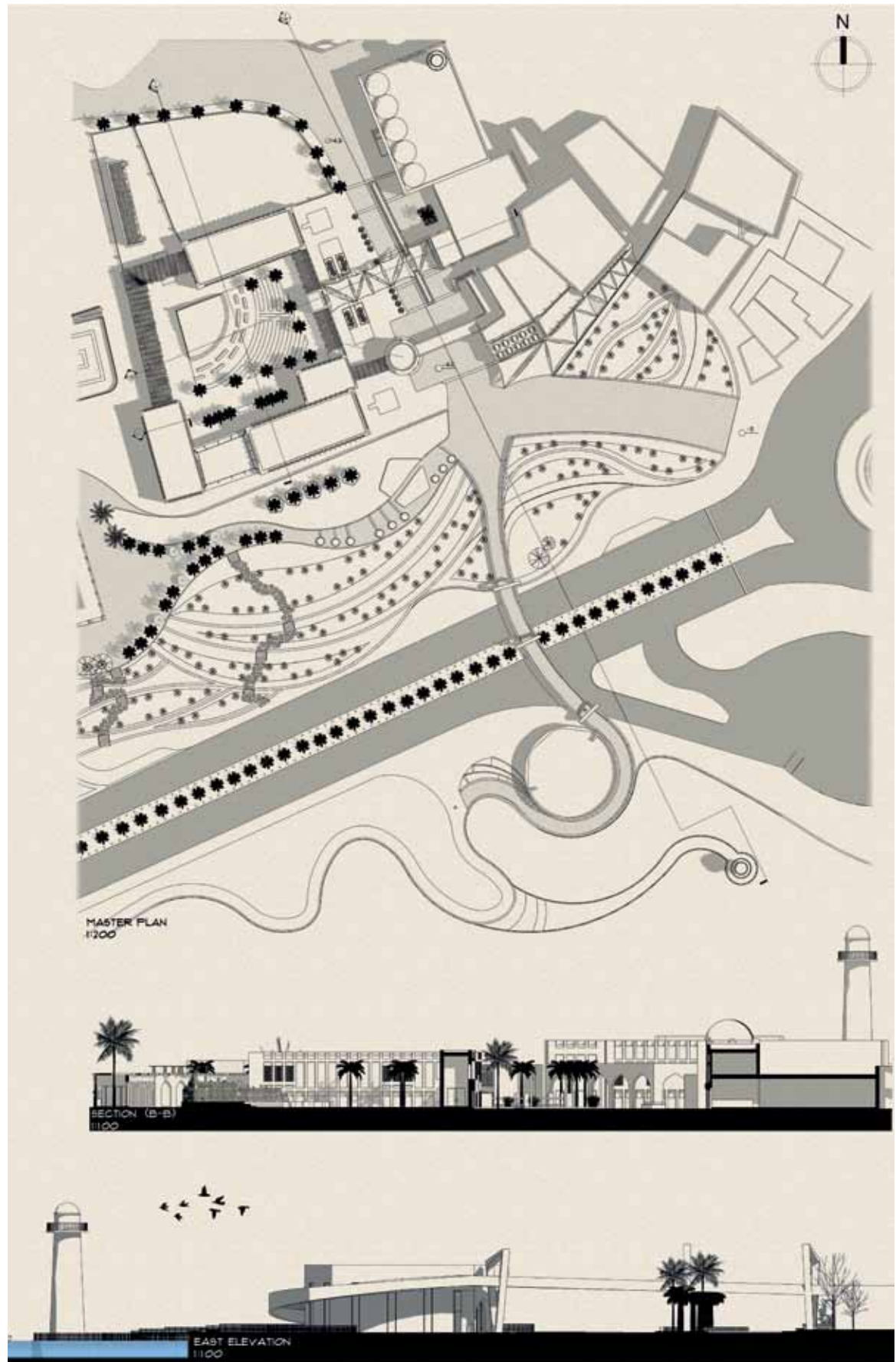
1. LANDSCAPE

THEY WANTED TO OPEN THE LAND OF THE

2. LANDSCAPE

THEY WANTED TO OPEN THE LAND OF THE





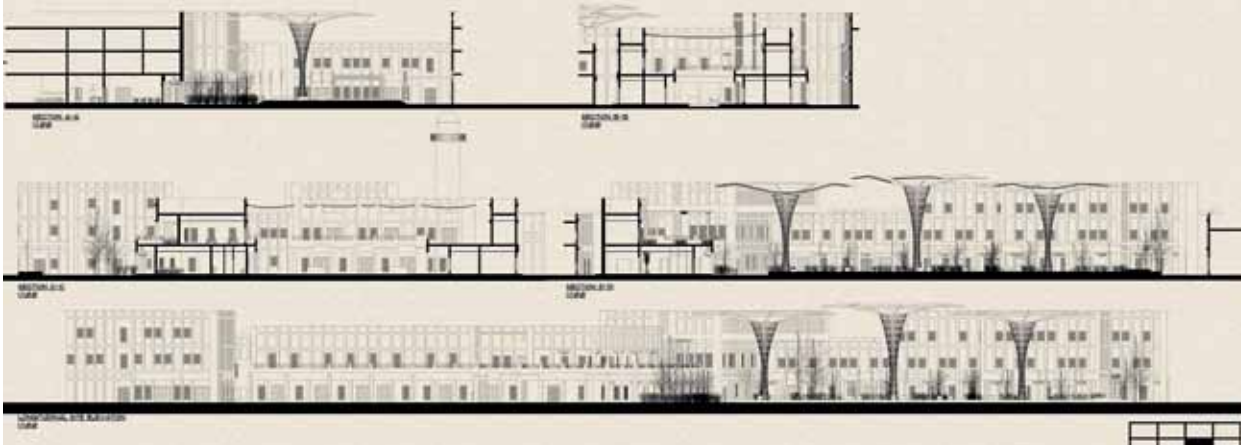


SECTION PLAN 1/100

SITE PLAN - SECTIONS - ELEVATIONS - VIEWS



SITE PLAN 1/100



ACTION AREA - C - CONCEPT GENERATION

WHY THIS AREA ?

- DIRECT ACCESSIBILITY TO MAIN OLD SOUQ.
- CONTAIN PART OF DARREN OLD SOUQ.
- OPEN SPACE GIVE OPPORTUNITIES TO DESIGN CREATIVE PLAZA.

CURRENT SITUATION

- RENDERIAL
- MIXED-USE
- OLD BUILDING
- 2 FLOORS
- 1 FLOOR
- OPEN SPACE
- ACCESSIBILITY
- BEARING WALL
- REINFORCED CONCRETE
- VEHICLES
- PEDESTRIAN
- GOOD
- VERY GOOD
- SOLID

VISION

REVALUATION OF OLD SOUQ, DEVELOPE TOURISM & PUBLIC ACTIVITY, DESIGN OPEN SPACE.

OBJECTIVES

- USE TRADITIONAL ARCHITECTURAL ELEMENTS
- REUSE OLD SOUQ
- MORE PEDESTRIAN LINKS (WALKER)
- CREATE ACTIVE PUBLIC SPACE & COMMERCIAL AREA
- PROVIDE VARIABLE USES IN PLAZA

PLAZA CONCEPT

- CREATIVE EVENT PLAZA
- ACCESSIBILITY
- PEDESTRIAN CIRCULATION

REVALUATING THE OLD SOUQ

VEHICLE ACCESS & GIVING MORE SPACES FOR THE PEDESTRIAN ROADS

PROGRAM

AFTER DEVELOPMENT

EXISTING PLAN

ACTIVITIES

- 01 - MIXED USE**
 - GREATER HOUSING VARIETY AND DENSITY
 - REDUCED OVERHEATED BUILDING WORKING
 - SUBREPLACES RETAIL BUILDINGS AND OTHER ARCHITECTS AND DESTINATIONS
 - MORE COMPACT DEVELOPMENT, LAND-USE EFFICIENT STRONGER
- 02 - HOTEL**
 - PROVIDE THIS TYPE OF BUILDING FOR VISITORS VERY IMPORTANT SPECIALLY DARREN AREA DID NOT HAS THIS TYPE OF BUILDING (OPEN 24/7)
- 03 - SHOPS**
 - A PART OF DARREN SOUQ HAS LOCATE IN THE AREA, WE MUST ASKIN TO ACTIVATE COMMERCIAL ACTIVITY (USE BY THE ARCH. 50% - 10%)
- 04 - RESTAURANT & COFFE SHOP**
 - THIS TYPE OF BUILDING VERY IMPORTANT SPECIALLY WHEN ARE LOCATED ON ACTIVE PLAZA, IT WILL BE ATTRACTION FACTOR FOR AREA.
- 05 - ATM**
 - PROVIDE ATM SERVICES IN COMMERCIAL TOURISM AREA TO MAKE SHOPPING EASIER ON VISITORS.
- 06 - PLAZA**
 - CREATIVE PLAZA THE BEST ATTRACTION FACTOR FOR VISITORS SPECIALLY WHEN IT HAS SLOT OF ACTIVITIES (SEATING-OPEN SPACES-SEATING SPACES)

LEGEND

- GREEN SPACE
- SEATING SPACE
- EVENTS SPACE

SCALE

0 10 20 30 40 50 60 70 80 90 100

01 02 03 04 05 06

01 02 03 04 05 06

SPC REQUIREMENTS:

SITE DESIGN

ARCHITECTURAL ELEMENTS

OPEN SPACE

BEFORE

AFTER

OLD SOUQ PLACE

BEFORE

AFTER

STUDY OF PRECEDENTS

ARCADÉ ELEMENTS

ARCADÉ ELEMENTS APPLIED ON DESIGN

ARCADÉ ELEMENTS IN BATH HOUSE

UMBRELLA PLAZA

UMBRELLA APPLIED ON PLAZA DESIGN THE LIGHT-EMITTING FIBERS CAN BE SOFTEN INTO A SINGLE "FABRIC", A LIGHT AND ALMOST INVISIBLE DURING THE DAY.

FOUNTAIN PARK, SUNDERLAND

SEATING SPACE

SEATING APPLIED ON PLAZA DESIGN WITH GRAVEL PAVEMENT UNDER THE SEAT

CREATIVE SEATING WITH PAVEMENT

PRECEDENTS

VARIEUSE PAVEMENTS TO DEFINE PATHS

YOUJI BARAKI PLAZA

FOUNTAINS

CREATIVE FOUNTAINS GIVE NICE VIEW & ACTIVE AREA FOR KIDS

HILL SQUARE TAIPEI

COLLABORATION

SOME SUGGESTIONS FROM LANDSCAPE DEPARTMENT:

- VARIEUSE OF PAVEMENTS
- GREEN SPACES
- WATER SURFACE OR FOUNTAINS
- EVENTS SPACE



3D VIEWS



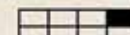
MAIN VIEW OF PLAZA

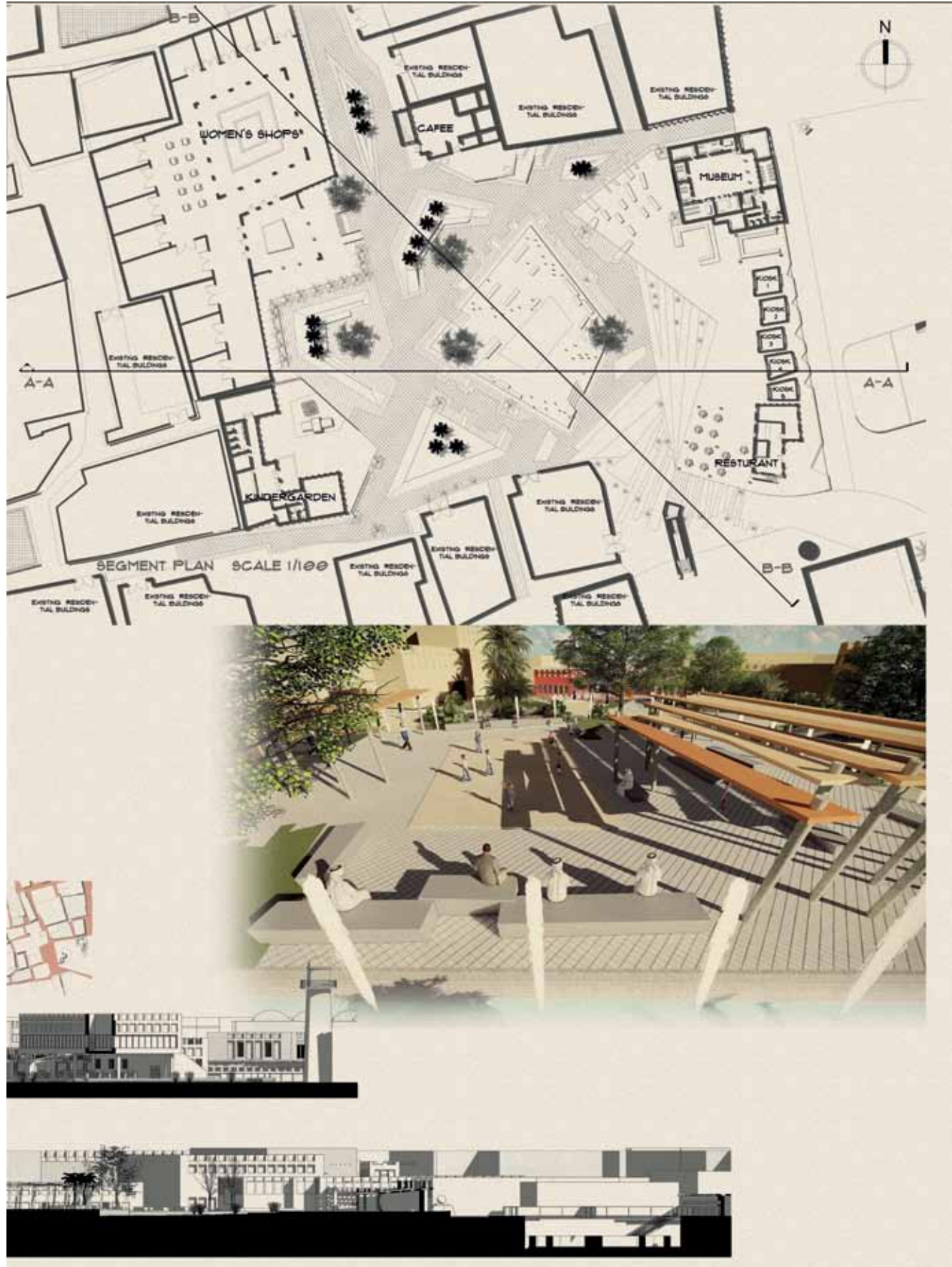


RESTURANT WITH THE ENTRANCE OF PLAZA



KINDERGARDEN







جائزة الحفاظ على التراث العمراني

المشروع الفائزة بالجائزة الثالثة: دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل أحد بالمدينة المنورة

الطلاب: عبدالإله نعيم حسن آغا، وعبدالعزيز محمد مشرف الغامدي ، وسراج فهد سراج شبيبي
إشراف: د. أحمد علي الجيلاني، ود. عماد رفعت عوض، ود. رجب خليل محمد، ود. عبدالله فريد غزال، وم. فهد مطر الغامدي
جامعة الملك عبدالعزيز - كلية تصاميم البيئة - قسم عمارة البيئة

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٣٠ كيلو متراً مربعاً.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٥ كيلو مترات مربعة.
- مجموع المساحات المسطحة: ١٥ كيلو متراً مربعاً.
- أعلى ارتفاع في المشروع: (قمة الجبل) ١,٠٧٧ متراً فوق سطح البحر.
- عدد الطوابق: طابقان.

مصادر مواد البناء:

محلية، ومستوردة.

نبذة تعريفية بالمنطقة العمرانية أو بالمبنى المررم:

جبل أحد (بضم الألف والحاء) هو جبل يطلُّ على المدينة المنورة من الجهة الشماليَّة، وكان يبعد منها ثلاثة أميال ونصف الميل، قبل أن يصله العمران. وعلى بعد ٤ كيلو مترات من المسجد النبوي، يمتدُّ الجبل في شكل سلسلة من الشرق إلى الغرب، ويميل نحو الشمال. شهد جبل أحد عدة أحداث بعد ظهور الإسلام، وله مكانته الدينيَّة.

وشهد الجبل المراحل الفاصلة في حياة الأمة الإسلاميَّة، ومن هذا المنطلق، جرت دراسة الموقع، وتكوين رؤية للعناية بمواقع القصَّة والآثار التي بُنيت في مراحل لاحقة، سواء في مكانها، أم في الأماكن التي كانت مجاورة لها، والعناية بموقع جبل أحد، وموقع معركة أحد، وتأكيد نقطة الالتقاء بينهما؛ لإكساب الجيل الحالي رحلة تاريخيَّة تحمل عبق الماضي، فجرى تحديد موقع المعركة اعتماداً على المراجع العلميَّة، وافترض منطقة تخييم الصحابة بحساب عددهم، وما يحتاجون إليه من دواب، وعمل قطر دائري يستوعب العدد، وتحديد مناطق أحداث المعركة، بناءً على

استقراءات مجموعة من المتخصِّصين في البحث التاريخي، وفرض هذه المناطق حرماً تاريخياً يجري من خلاله تصميم ما يتناسب مع الرؤى والسياسات. وتخصيص اشتراطات لتعزيز رسالة المشروع في محاولة لإحياء مواطن السيرة النبويَّة.

نبذة من الترميم والإحياء العمراني مع ذكر الخطط وبرامج العمل المعمول بها:

أجريت دراسة مستفيضة ضمن الموقع شملت تكوين بيانات رقميَّة، وذلك لتحليل المظاهر الطبيعيَّة والانسانيَّة للاستخدام في دراسة ملائمة استخدام الأراضي بواسطة برامج أنظمة المعلومات الجغرافيَّة، وأُعطيَت قيم نسبيَّة للعوامل المؤثرة بتوظيف BPMSG التي تُستخدم من خلال جداول التحليل الإحصائي وسيلة لاتخاذ القرارات.

اعتمدت منهجية Ian McHarg المرتكزة على مبدأ التخطيط البيئي الإنساني - Human ecological planning - الذي يهدف إلى إيجاد أفضل الملائمات بين العوامل البيئيَّة والإنسانية، واستخدامات الأراضي. وُجِّهت الدراسة لإعطاء درجات الملاءمة لأربعة استخدامات رئيسة، كلُّ

على حدة كمرحلة أولى:

- المحافظة الطبيعيَّة.
 - المحافظة التاريخيَّة.
 - التطوير الزراعي.
 - التطوير الحضري.
- دُمجت نتائج هذه المرحلة للحصول على خطية الملائمة المركبة الأوليَّة، تلاها إنتاج خريطة الملائمة المركبة النهائيَّة التي حددت النطاقات الأساسيَّة لاستخدامات الأراضي، والأنشطة الملائمة.

دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل أحد

- تشكيل لجنة لدراسة مقومات المنطقة، وتحديد المنتجات الزراعية المثلى.
- تشغيل أهل المنطقة في السياحة؛ لتحقيق مردود مادي لهم.
- انتعاش الاقتصاد المحلي في استخدام المردود المحلي كأوقاف؛ لتطوير المنطقة.
- وضع خطة لإدارة الموارد المائية في الموقع، واستخدامها بالشكل الأمثل.

السياسات العمرانية والحضرية:

- وضع مناطق لالتقاء الحجاج مع أهل المنطقة.
- وضع مساكن للحجاج داخل حدود الحرم، وتكون الواجهة تراثية.
- استخدام الموارد المحلية للبناء في المنطقة التاريخية، والمناطق الواقعة على المسارات التاريخية.

دور السكان في الترميم والإحياء العمراني:

- محورية دور الإنسان في العملية التخطيطية تتمحور لرفع البيئة العمرانية لسكان المنطقة بجميع مقوماتها، مع عدم التفريط في أولوية الحفاظ على المواقع الأثرية المرتبطة خصوصاً بالسيرة النبوية الشريفة، وكان الحل التخطيطي يراعي توفير بدائل متكاملة لسكان المنطقة؛ لدعم النشاط الاقتصادي، كما اعتمدت الدراسات على مبدأ التخطيط البيئي الإنساني الذي يُعطي أهمية كبيرة للجانب الإنساني، والمجتمع المحلي، واستمر هذا المبدأ في مرحلة الخطط المقترحة، إذ أُعطي دور رئيس للسكان المحليين للمشاركة في تنفيذ الخطط الإنسانية، وإدارتها.
- ويُقترح أن يكون لسكان المنطقة دور المشاركة والعمل في البرنامج، إضافة إلى التوعية بأهمية المحافظة على الغطاء النباتي، ويشارك ممثلون عن سكان المنطقة لجنة إدارة الموقع مع هيئة السياحة والآثار، ووزارة الزراعة، وأمانة المدينة المنورة، كما جرى اقتراح عمل دورات تدريبية للسكان في مجال الإرشاد السياحي التاريخي، والبناء التقليدي، والتوعية البيئية على أن تعمل الجهات الحكومية على متابعة مشاركة السكان، وتشجيعهم على مشاركتهم بأسلوب فعال ومباشر، وإعطاء أولوية قصوى لتوظيف سكان المنطقة في مجال الإرشاد السياحي، وتوجيه موارد الاستثمار؛ لتطوير الموقع لفائدة السكان المحليين بشكل مباشر.

- ارتكزت خطط تطوير المنطقة وسياساته على نتائج خرائط الملائمة، وعملية التحليل التي حددت الفرص والمعوقات، وجرى تحديد ثلاثة محاور للسياسات.

السياسات الطبيعية:

- توجيه الجهات المختصة لزراعة نبات السمر؛ ليكون نباتاً محلياً.
- دراسة الآثار المترتبة على وجود المصانع والمستودعات.
- وضع لجنة لتوعية الناس بالبيئة؛ لتقليل التلوث الناجم في المنطقة.
- توجيه الجهات المختصة للحد من إزالة الجبال، والعبث بها.

السياسات التاريخية:

- تحديد منطقة جبل أحد حرماً تاريخياً.
- الاهتمام بالبيئة التاريخية للمكان، وإعداد خطة لتكون هي البيئة السائدة.
- وضع إدارة مسؤولة عن الدخول والخروج في المنطقة التي توجد بها الآثار.
- استخدام الدليل السياحي لربط الزوار بالقصص التاريخية للموقع.
- تحويل مسار التيارات التي تمر في المنطقة التاريخية نتيجة التلوث الضوضائي الناجم منها.
- وضع لوحات إرشادية تؤكد الأهمية الثقافية للمكان.
- إزالة الأشجار الغازية للموقع، والمحافظة على النبات المحلي، ليكون جزءاً من البيئة التاريخية الموروثة.
- التواصل مع هيئة السياحة والتراث الوطني.
- إنشاء مركز ثقافي لشرح وتدريب الناس على وسائل البناء القديمة، والحياة الإنسانية لأهميتها.
- إعادة ترميم الآثار التاريخية، والحفاظ على قيمتها.

السياسات الاقتصادية والزراعية:

- استخدام أهل المنطقة في التنمية الزراعية للموقع، وتكوين لجنة منهم لإدارة الأراضي الزراعية.
- عمل دراسة جدوى للمردود المالي من المزارع.



المؤسسة، وقد اتفقوا على اختيار المشروع للمركز الثالث المكرر بجائزة الحفاظ على التراث العمراني؛ لتمييز الدراسة التخطيطية البيئية لمنطقة جبل أحد ذات الأهمية التاريخية والدينية، وشموليتها.

مسوغات نيل الجائزة:

اتفقت لجنة التحكيم بعد مراجعة الأوزان والقيم أنه جرى تطبيقها بالمشروع على النحو الآتي:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

ارتأى أعضاء لجنة التحكيم أن المشروع حقق نجاحاً في إطار فهم التراث العمراني، واحترام مبادئ التعامل مع إعادة تأهيل جبل أحد، وترميمه، وأظهرت الدراسة أنه لا تكمن قيمة جبل أحد لوقوع حدث ذي أهمية خلال إحدى مراحل السيرة النبوية المطهرة فحسب، وإنما لأنه يعدُّ من المراحل الفاصلة في حياة الأمة الإسلامية، وهذا ما جعل معركة أحد لا تقل أهمية عن المعارك الفاصلة والقرارات المصيرية، ومن هذا المنطلق جرت دراسة الموقع، وتكوين رؤية ليتم من خلالها العناية بمواقع القصة، والآثار التي بُنيت في مراحل لاحقة، سواءً في مكانها، أم في الأماكن المجاورة لها، والعناية بموقع جبل أحد، وموقع معركة أحد، وتأكيد نقطة الالتقاء بينهما لإكساب الجيل الحالي رحلة تاريخية تحمل عبقاً من الماضي، فجرى تحديد موقع المعركة اعتماداً على المراجع العلمية، وافترض منطقة تخييم الصحابة بحساب عددهم، وما يحتاجون إليه من دواب، وعمل قطر دائري يستوعب العدد، وتحديد مناطق أحداث المعركة؛ بناءً على استقراءات مجموعة من المتخصصين في البحث التاريخي، وفرض هذه المناطق حرمًا تاريخياً يتم خلاله تصميم ما يتناسب مع الرؤى والسياسات.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح، وبين استيعاب الطلاب مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع، إذ ظهر بوضوح مدى تطبيق هذه الأفكار وتوظيفها من خلال أطروحات المشروع، فقد أجريت دراسة مستفيضة ضمن الموقع شملت تكوين بيانات رقمية، وذلك لتحليل المظاهر الطبيعية

خلاصة النتائج المحققة في مجال الترميم والإحياء العمراني، وتوصياتها للمناطق الأخرى

ارتكزت السياسات المقترحة على المحاور الأساسية المفصلة سابقاً:

١. السياسات البيئية.
٢. السياسات التاريخية.
٣. السياسات الاقتصادية والزراعية.
٤. السياسات العمرانية.

ويشكل مبدأ المحافظة على مواقع السيرة النبوية الشريفة، وتوعية الأجيال وربطها بقصص الحوادث النبوية والدروس المستقاة محور الإحياء العمراني للموقع، إذ جرى تحديد منطقة الحرم التاريخي للمحافظة على مواقع تخييم سيدنا سول الله صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام، ومنطقة المعركة، ومنطقة جبل الرماة (جبل عينين)، ومقبرة سيد الشهداء، التي لا تحظى حالياً بأي نوع من الاهتمام.

كما أن العناصر المقترحة تضيء بعداً مهماً لربط الموقع والحدث مع الواقع المعاصر، إذ إنَّ مركز السلام ومتحف الحوار العالمي يندرجان ضمن المبادرات الرسمية للتعريف بالإسلام، والتواصل مع الحضارات المختلفة. يشكل المسرح المفتوح لموقع المعركة البيئة الملائمة لاستشعار الحدث التاريخي، ومعرفة تسلسل الوقائع خلال أيام غزوة أحد، وما قبلها، وإعطاء جرعة تثقيفية للزائرين؛ إضافة إلى الوقوف بموقع التخييم النبوي، واستشعار حدث معركة أحد.

من أهم التوجيهات عند الدراسة، إعطاء أولوية قصوى للمحافظة على مواقع السيرة النبوية الشريفة، وإحيائها لربط الأجيال بمسيرة سيد الخلق الهادي البشير صلوات الله عليه، وعلى آله وسلم، كما أن إعطاء أولوية للمشاركة، وجذب السكان المحليين ليكونوا جزءاً من هذه الرؤية عامل مهم في النجاح، وإحياء هذا الهدف.

رأي لجنة التحكيم:

قام أعضاء لجنة التحكيم بالنظر في توافق مكونات دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل أحد بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية مع معايير التحكيم، وفق القواعد الأساسية للجائزة والضوابط الموضوعية من اللجنة

دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل أحد

الجهات الحكومية على متابعة مشاركة السكان، وتشجيعهم على مشاركتهم بأسلوب فعال ومباشر، وإعطاء أولوية قصوى لتوظيف سكان المنطقة في مجال الإرشاد السياحي، وتوجيه موارد الاستثمار لتطوير الموقع لفائدة السكان المحليين بشكل مباشر.

الإبداع:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على وجود الإبداع في المشروع معياراً أصيلاً للعمل، وأظهرت اللوحات فهم الطلاب أن التعامل مع موضوعات التراث العمراني بصفة عامة لا يقلل القدرة الإبداعية، من خلال طرح حلول عصرية تهتم بالمكان، ورؤية الاستدامة.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

تناول التقرير الخاص بالمشروع فهم الطلاب بفريق العمل بالمشروع مواد البناء المناسبة مع التراث، وتقنيات هذه المواد الحديثة، ووسائل استخدامها، وتحقيق مبدأ الاستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على جودة إخراج المشروع، واكتمال اللوحات بشكل يتناسب مع قوة المشروع.

والإنسانية للاستخدام في دراسة ملائمة استخدام الأراضي بواسطة برامج أنظمة المعلومات الجغرافية، وتم إعطاء قيم نسبية للعوامل المؤثرة باستخدام BPMSG التي تُستخدم من خلال جداول التحليل الإحصائي، وسيلة لاتخاذ القرارات، واعتمدت منهجية Ian Mcharg المرتكز على مبدأ التخطيط البيئي الإنساني -Human ecological planning-، الذي يهدف إلى إيجاد أفضل الملائمات بين العوامل البيئية والإنسانية، واستخدامات الأراضي.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

أظهرت اللوحات المقدمة تطبيقاً واضحاً لمفردات اللغة المعمارية التراثية، واستخدام مفردات التراث العمراني، بملاحظتها الهندسية، وتجسيدها مادياً في تشكيل مكونات المشروع، ويظهر ذلك في تصميم عناصر البيئة المفتوحة.

الواقعية:

أظهر التقرير المقدم محوراً دور الإنسان في العملية التخطيطية لرفع البيئة العمرانية لسكان المنطقة بجميع مقوماتها، مع عدم التفريط في أولوية الحفاظ على المواقع الأثرية المرتبطة خصوصاً بالسيارة النبوية الشريفة، وكان الحل التخطيطي يراعي توفير بدائل متكاملة لسكان المنطقة لدعم النشاط الاقتصادي، كما اعتمدت الدراسات على مبدأ التخطيط البيئي الإنساني الذي يعطي أهمية كبيرة للجانب الإنساني والمجتمع المحلي، واستمر هذا المبدأ في مرحلة الخطط المقترحة، إذ أعطي دور رئيس للسكان المحليين للمشاركة في تنفيذ الخطط الإنسانية، وإدارتها، وبشكل مستدام متمشياً، مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ويُقترح أن يكون لسكان المنطقة دور المشاركة، والعمل في البرنامج، إضافة إلى التوعية بأهمية المحافظة على الغطاء النباتي، ويشارك ممثلون عن سكان المنطقة في لجنة إدارة الموقع مع هيئة السياحة والآثار، ووزارة الزراعة، وأمانة المدينة المنورة.

كما جرى اقتراح عمل دورات تدريبية للسكان في مجال الإرشاد السياحي التاريخي، والبناء التقليدي، والتوعية البيئية على أن تعمل



قال صلى الله عليه وسلم (هذا جبل يحبنا) رواه البخاري



دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل أحد بالمدينة المنورة

خريطة الأساس



صورة ليلية لجبل أحد مع حديقة الجبل

المياه

الاحواض المائية (watershed) هي مجموعة الاراضى او نهرا , او تتسرب داخلها وتخرج من نقطة واحدة لـ الزراعة والغابات والتربة.



فيضان الوحدة



الموقع بالنسبة للمدينة المنورة

تقع منطقة الدراسة في شمال المدينة ومتجه قليلا الى شرق المدينة يوجد في جنوب منطقة الدراسة الحرم النبوي وفي الشرق يوجد مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز أما في شماله يوجد سكن الحرس الوطني اما في الغرب يوجد منطقة العيون التي تتميز بالمزارع الكثيرة.

الرؤية

ان تصبح منطقة جبل أحد مثال للمحافظة على المناطق التاريخية وادعاء لمواقع السيرة النبوية.

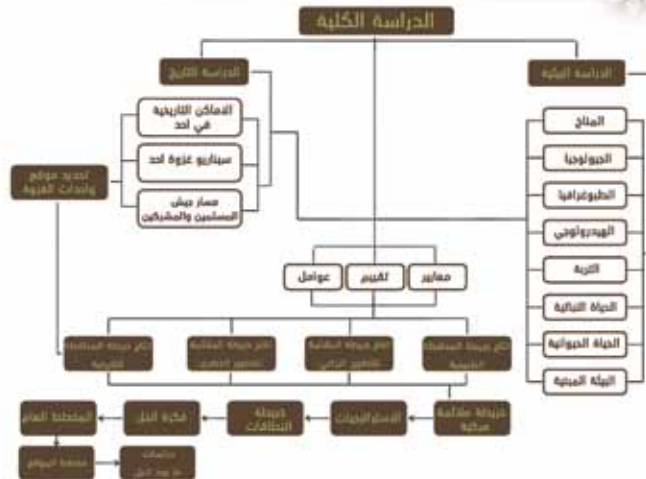
الرسالة

ربط الأجيال الناشئة بمواقع السيرة النبوية المشرفة والتحفيز على زيارتها مع التطبيق العملي لتاريخ السيرة النبوية.

الأهداف

1. المحافظة على البيئة الطبيعية مع اعادة تأهيل النظام البيئي.
2. المحافظة على مواقع احداث معركة أحد.
3. توفير احتياجات سكان المنطقة بما لا يضر البيئة ويحافظ عليها.
4. ازالة الملوثات البصرية والبيئية مع اعادة التأهيل البيئي.

المنهجية



التعريف بالموقع

الظواهر الطبيعية المميزة

المهاريس

هي عبارة عن تكوينات طبيعية متنوعة ، تتجمع فيها المياه.



الشلالات الموسمية

وتتكون هذه الشلالات في الواجهة الغربية للجبل



موقع تكون الشلالات

المياه الجوفية

هي عبارة عن مياه موجودة في مسام الصخور الرسوبية تكونت عبر ازمة مختلفة وتصل الى ملايين السنين ومصدرها غالبا المطر او الانهار الدائمة او الموسمية وتلعب المياه الى الجوف فيما تعرف بالثغرية.

واما سبب تكون المياه الجوفية في المنطقة هو وجود اودية كبيرة موسمية (وادي النقي - وادي العقيق) وتلعب منها هذه المياه.



خريطة تبين المياه الجوفية وتداخلها مع الموقع

صور من الموقع



قلعة جبل أحد



مقبرة سيد الشهداء

في وما عليها التي تنسال على سطحها المياه لتغذي مسيل ماء او جدول او واديا مصحبا ويتميز علم الانحواض المائية بعلاقته بمعظم العلوم من ضمنها علم المياه



تصنيف هورن لمجاري الوديه





قال صلى الله عليه وسلم (هذا جبل يحبنا) رواه البخاري



دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل احد بالمدينة المنورة

التربة

انواع التربة

المنطقة يوجد بها 4 انواع من

1 - التوري أورثنس ترب ضحا جدا ، و طميية وهيكلية طمي الملوحة إلى خفيفة الملوحة متوسطة وقدرة منخفضة و جدا على الاحتفاظ بالماء

2 - توري أورثنس جبال من الموحدة لصالحية التربة عمق بروزات صخرية - الانحدار - الحصى - عدم مقدورها لحفظ غير صالحة للزراعة وغير قابلة

التربة الصالحة للزراعة

من الواضح أن التربة الصالحة للزراعة في الناحية الغربية والجنوبية من

صاحبة للزراعة

غير صاحبة للزراعة

دراسة عينات التربة

تم أخذ 10 عينات للتربة لدراسات و جدول لقوام التربة

رقم العينة	1	2	3
وزن العينة	100	100	100
رمل	40.76	13.19	2.24
صفت	56.31	68.74	6.68
طين	2.34	17.37	0.08

رقم العينة	1
وزن العينة قبل القرن	10
وزن العينة بعد القرن	8.94
نسبة الإحتواء للماء	1.06

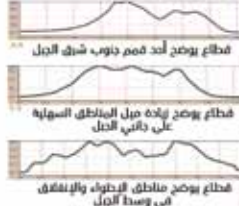
خريطة الميول



خريطة اتجاه الميل



القطاعات



مواقع القطاعات



لتصوير فريق العمل بالموقع

التضاريس

الخريطة المناسيب



يبلغ ارتفاع أعلى قمة على ارتفاع 1077م وأدنى نقطة على ارتفاع 594م فوق سطح البحر



منظور للجبل ومنطقة شهداء أحد



منظر لحدثة جبل أحد من أعلى الجبل

التضاريس

الخريطة الجيولوجية

ويظهر بها أنواع المعادن المكونه لجيولوجية المدينة المنورة ومنطقه جبل أحد كما للحد أن العناصر المكونه لجيولوجية موقع العمل تنحصر فقط في 4 أنواع فقط



النباتات

تم عمل دراسة لأنواع النباتات الموجودة بالموقع ومعرفة البري منها والمدخل بفعل البشر وهي على النحو التالي:

النباتات المزروعة



النباتات البرية

نوع النبات	اسم النبات
عشب بري	Stipagrostis draxii
عشب بري	Blepharis ciliata
عشب بري	Bienertia cycloptera
عشب بري	Moretia canescens
عشب بري	Pulicaria incisa
عشب بري	Inulofera app
عشب بري	Zygophyllum simplex
عشب بري	Forskiaelea tenacissima
عشب بري	Malva parviflora var. microcarpa
عشب بري	Acacia tortilis
عشب بري	Acacia ehrenbergiana
عشب بري	Maerua crassifolia
عشب بري	Crocidia app
عشب بري	Trichodesma ehrenbergii
عشب بري	Aerva javanica
عشب بري	Vicia sativa
عشب بري	Heliotropium aegyptiacum
عشب بري	Anastatica hierochuntica
عشب بري	Aristida purpurea
عشب بري	Senna acutifolia
عشب بري	Sophora
عشب بري	phoenix dactylifera
عشب بري	aloe vera
عشب بري	prosopis juliflora
عشب بري	thvetia peruviana
عشب بري	cynodon dactylo
عشب بري	sonocarpus erectus
عشب بري	tecomaria capensis

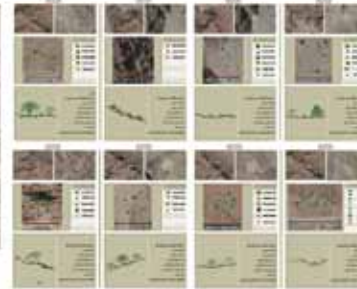
دراسة المناطق النباتية لم عمل دراسة لـ 8 مناطق مختلفة في الارتفاع والميل واتجاه الميل ونوع التربة ومعرفة العناصر النباتية المتواجدة في كل منطقة وهي على النحو التالي:



نماذج العطاء النباتي بكتائمه على المدرج المائيه



خريطة توضح أماكن جمع العينات الخاصة بالتربة والنباتات



التربة ومنها :-
عشبة وضطة
برية ، عدمية
ذات نقاذه
مختضة
عوامل
البحر
كثرة
المياه
الاستطاح
زراعة تتركز
ن الموقع.

ها ومعرفة خصائصها وفيما يلي خريطة توضح أماكن جمع العينات ونسبة الإحتواء للماء في العينات التي حطنا عليها.

10	9	8	7	6	5	4
100	100	100	100	100	100	100
17.71	28.96	66.43	46.55	70.67	60.59	19.65
76.90	64.85	33.06	46.56	27.59	34.36	73.90
5.39	6.19	0.51	6.89	1.74	5.05	6.45

جدول يوضح فوام التربة للعينات المختلة

10	9	8	7	6	5	4	3	2
10	10	10	10	10	10	10	10	10
9.34	9.87	9.99	9.82	9.94	9.89	9.31	9.86	9.51
0.66	0.13	0.01	0.18	0.06	0.11	0.89	0.14	0.4

جدول يوضح نسبة احتواء الماء بعينات التربة المختلة

الحيوانات

تصنيف الحيوانات حسب المواطن

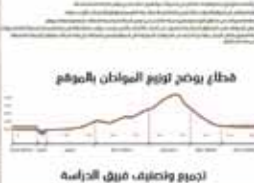
رقم العينة	اسم الحيوان	نوع المواطن	تاريخ الجمع	ملاحظات
1	القط	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
2	الكلب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
3	الغزالة	البرية	15/10/2014	موجود في الجبل
4	الذئب	البرية	15/10/2014	موجود في الجبل
5	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
6	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
7	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
8	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
9	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
10	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
11	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
12	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
13	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
14	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
15	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
16	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
17	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
18	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
19	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
20	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق

السلسلة الغذائية



تصنيف الطيور حسب المواطن

رقم العينة	اسم الطائر	نوع المواطن	تاريخ الجمع	ملاحظات
1	القط	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
2	الكلب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
3	الغزالة	البرية	15/10/2014	موجود في الجبل
4	الذئب	البرية	15/10/2014	موجود في الجبل
5	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
6	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
7	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
8	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
9	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
10	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
11	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
12	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
13	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
14	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
15	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
16	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
17	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
18	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
19	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق
20	السنجاب	الحضر	15/10/2014	موجود في الحدائق



خريطة توضح أماكن جمع العينات الخاصة بالتربة



قال صلى الله عليه وسلم (هذا جبل يحبنا) رواه البخاري



دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل احد بالمدينة المنورة

الدراسة التاريخية

الموقع وأهميته التاريخية

جبل احد من اهم الجبال في التاريخ الاسلامي وان لم يكن الالهة فهو يعتبر معلما وعلماء من معالم المدينة المنورة وقد سميت غزوة احد بأسم هذا الجبل , ويوجد الكثير من الاثار المتبقية عند جبل احد وتحديدًا في الجبل هارون حسب الكتب التاريخية لكن لا يوجد أثر لهذا القبر.

الاماكن التاريخية

توجد الكثير من الاثار السلامية في المنطقة الغربية للجبل في نهاية طريق الملك فهد ورغم الوجود الكثير منها في منطقة صغيرة ومحصورة اي بالامكان السيطرة عليها الى ان اغلبها اُهملت وكان الاهتمام بها شبه منعدم بل ان بعضها اغلقت وتم تخريبها وذلك لدفع الشبهات

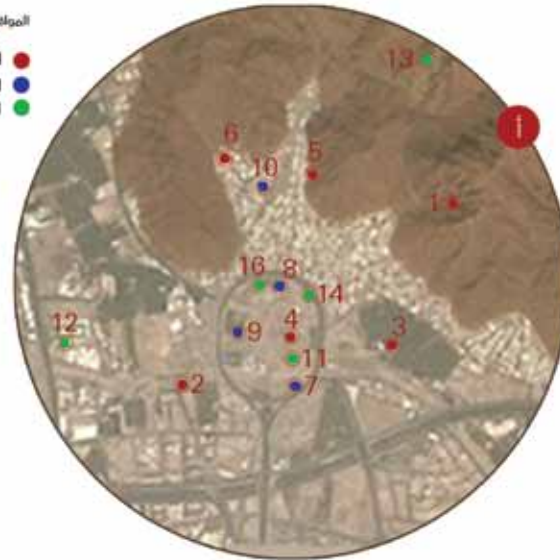
العصر النبوي

- 1 جبل احد
سمي بجبل احد لتوحيده عن غيره من الجبال
قال عنه الرسول عليه الصلاة والسلام
(هذا جبل يحبنا ونحبه)
- 2 وادي قناة
يطلق عليه في عرف اهل المدينة (سيل
سيدنا حمزة) وكان ذو فيضانات كثيرة
وتحديدًا في اوائل القرن الثامن
وقد مر منه الرسول يوم احد
- 3 حرة بني حارث
يمر بها الرسول عند ذهابه لغزوة احد واستراح
بها فقد روي انه قال اراكم يا بني حارثة قد
خرجتم من الحرم ثم التفتت فقال بل انتم به
- 4 جبل عينين
وهو تل صغير يقع جنوب قبر سيدنا حمزة
وقد وقف عليه الرماة في موقعة
احد وعرف فيما بعد بجبل الرماة
- 5 جبل عينين
يسمى ايضا بمسجد الفتح او مسجد
الفسح وقد جدد في زمن الدولة
العثمانية وقد كان وكان حجمه يصل
الى 19 قدم
- 6 المهراس
ويقال لها ايضا الجرار وهي عبارة عن تجاويف
ارضية وفيها استراح فيها النبي بعد انقضاء
الغزوة ويقال انه لفتسل بها من الجروح



المواقع التاريخية على من العصور

- العصر النبوي
- العصر الاموي
- العصر العثماني



مدينة الدينية وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يستبشر بجبل أحد وقد وقعت عنده عدة أحداث تاريخية ,
هذه الغربية منه , بالإضافة انه هناك الكثير من الاقاول انه يوجد شمال جبل أحد عند سهل الجبل قبر نبي الله

العصر العثماني

- 11 مسجد الضرب
مسجد في ركن جبل الرماة الشرقي وهو
مكان مصرع الصحابي حمزة وكان
قد بني بعهد العثمانيين ولكن لم
يبقى منه الا قواعده
- 12 قلعة العيون
تم بناء هذه القلعة عام 1343 هـ وكانت
تستخدم في تخزين الاسلحة
وقد بناها فخرى باشا ايام
الحصار على المدينة
- 13 قبة هارون
هناك عدة روايات لهذه القبة قبل انها بنيت
قبل 200 سنة وذلك لمراقبة الدخول
والخروج من الجهة الشمالية وقيل قبل 500
سنة
- 14 مسجد العسكر
هو في شرقي مدفن الشهداء وهذا المكان
كانت فيه الملحمة الكبرى وقد بني بجودة
عالية ويوجد تحته صهريج ماء
بحجم المسجد
- 15 قلعة جبل أحد
تقع في الجزء الشمالي الغربي من جبل أحد
وتقع في الجزء المرتفع من الجبل وقد بنيت
لحماية المدينة ولحفظ السلاح
وقد تم ترميمها مؤخرا
- 16 مسجد سيد الشهداء
وهو مسجد متواجد شرق مقبرة الشهداء
وقد ازيل المسجد القديم وبني
مكانه مسجد جديد وبني في
موقع المعركة

العصر الاموي

- 7 مسجد المصرع
يطلق هذا الاسم على الموضع المعروف
عند اهل المدينة بقبة المصرع ويجوار هذا
وقع الصحابي حمزة وقد بني
عام 46 والذي بناه هو مروان
بن الحكم بأمر معاوية
- 8 عين الشهداء
سميت بهذا الاسم لانها تمر
بالقرب من قبور الشهداء في
أحد والذي اجراها مروان بن
الحكم والي المدينة المنورة
- 9 مقبرة الشهداء القديمة
وتقع المقبرة القديمة بين جبل أحد وجبل
الرماة وقد تم نقلها في عهد معاوية بن
سفيان وتم نقلها وذلك بعد مآذمها
السيئ لها ولم يعتمد مكانها الحقيقي
لكن الاغلب انها في هذه المنطقة
- 10 قبة التنايا
اقيمت في مكان الحفرة التي اقامها ابو
عامر الراهب فسقط بها الرسول وكسرت
ثنيته ويقع الان بين المساكن الشعبية
وهو لا يتجاوز 15 قدم



قال صلى الله عليه وسلم (هذا جبل يحبنا) رواه البخاري



دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل احد بالمدينة المنورة

الدراسة التاريخية

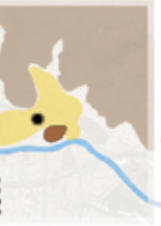
○ غزوة أحد

غزوة أحد وقعت يوم السبت السابع من شوال في السنة الثالثة للهجرة والتي تصادف 23 مارس 625 م , بين الم قوة المسلمين تقدر ب 700 مقاتل وقوة جيش اهل مكة حوالي 3000 مقاتل

○ اثناء المعركة

◆ نطاق المعركة

كانت معركة احد ما بين جبل الزمراء وجبل احد ولكن المعركة انتقلت الى عدة مواقع حسب مجريات المعركة اختلفت في الثلث الاول من المعركة الى جهة معسكر المشركين ثم انتقلت الى جهة معسكر المسلمين وانتهت في تلك الجهة



○ ما قبل المعركة

لما رجعت قوات قريش إلى مكة بعد هزيمة معركة بدر مشى رجال من قريش ممن قتل أبائهم أو أبناءهم أو إخوانهم فكلّموا أبا سفيان فقالوا له «إن محمدا قد وترككم وقتل خياركم فأعينونا بهذا المال على حربنا لعلنا ندرك منه ثأرا». بعد سنة استطاعت مكة أن تجمع 3000 مقاتل من قريش وكنانة ووصل الجيش يوم الجمعة السادس من شهر شوال سنة ثلاث من الهجرة، واستنادا إلى ويقال إن عم الرسول العباس بن عبد المطلب أرسل رسالة إلى الرسول تفاصيل الجيش

◆ 1 بداية المواجهة

بدأت المواجهة بين اصغر مساحة بين جبل احد وجبل عنين وكان السبب وراء ذلك هو فلة جيش المسلمين بالنسبة لجيش المشركين فكانت خطة الرسول هـ ومواجهة جيش المشركين بحيث انهم لا يحيطوا بالمسلمين وتكون المواجهة بالخطوط الامامية وكانت هناك لفرقة خلف جبل عنين فوضع الرسول فوقه 50 شخص من صحابة الرسول لخلق تلك الفرقة



○ التجهيز للمعركة

مسار جيش المسلمين ومكان تمرركزهم

- 1 - وصل رسول الله الى منطقة يقال عنه شوط وهناك انزل عبدالله ابي بن سلول ومعه 300 رجل من الذين معه من المنافقين
- 2 - موضع يقال له ثنية شيطان عسكر به النبي صلى الله عليه وسلم لقتال المشركين بأحد وعلى عليه الصلاة والسلام الجمعة بالمدينة وخرج هو وأصحابه وبات بالشيطان وغدا يوم السبت لأحد
- 3 - نزل رسول الله وجيشه في سفح الجبل وتمركز هناك وكان سبب تمركز جيش المسلمين في المنطقة هذه هو المكان الاستراتيجي



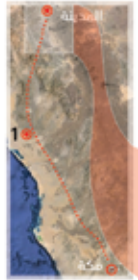
◆ 2 انهزام المشركين

بعد بداية المعركة بدأ المسلمون بداية هوية وهاموا بتعطيل خطة المشركين ومنعهم من الالتفاف عليهم وطلب عدد من رجال المشركين المبارزة فتقدم لهم الزبير بن العوام ثم علي بن ابي طالب وقتل علي أيضا 4 من المشركين ولم يقتل من المسلمين احد وكلها عن طريق المبارزة فراد وطأة القتال فتشاك الجيشين فكانت المعركة تدور حول صاحب الراية فدخل حمزة بين المشركين فقتله وقتل الذين تلوه من حملة الراية



مسار جيش قريش ومكان تمرركزهم

- 1 - جيش مكة سار على الطريق الغربية الرئيسية ولما وصل إلى الأتواء اخرجت هند بنت عتبة بنيش فبر أم رسول الله(صلى الله عليه وسلم) تريد أن فادة الجيش رفضوا هذا الطلب وحذروا من العواقب الوخيمة
- 2 - سلك وادي القفيق لم الحرف منه إلى ذات اليمين ونزل قريبا بجبل أحد
- 3 - نزلوا لقيتَيْن في بطن الشنكة من الفتاة الذي يقع شمال المدينة بجانب أحد ، فعسكر هناك يوم الجمعة السادس من شهر شوال سنة ثلاث من الهجرة



مسلمين في يثرب بقيادة الرسول عليه الصلاة والسلام واهل مكة بقيادة ابي سفيان بن حرب سيد كنانة وكانت

3 * نزول الرماة

انصر المسلمون في ذلك الوقت وهرب المشركين فلم يجدوا اي لفرقة للمسلمين وفي ذلك الوقت احسو الزمارة الذين فوق جبل عيبن بالتهاء المعركة فارادو النزول لأخذ الفئالم وقد امرهم الرسول بعدم التحرك من اماكنهم حتى وان قتل المشركين المسلمين ولكنهم تحسروا ونسبو امر الرسول ونزل منهم 40 شخصا وبقي 10 لم يردو معصية الرسول



6 * اشاعة مقتل الرسول

بعد ان قتل عدد من الصحابة دبت الشياعة فلوب المشركين وبدأوا يسألون ابن محمد؟ فرد عليهم احد الصحابة انا محمد فأتوا اليه وقتلوه . هناك أعلن المشركون موت الرسول عليه الصلاة والسلام فذهبت الروح والحماسة لدى المسلمون وانسحب بعضهم وقالو ماذا نفعل بدون رسول الله ورجع بعضهم الى المدينة لكن الرسول لم يقتل لكن كسرت مثلته وشح رأسه



4 * التفاف المشركين

بعد ماكان المشركين يتراجعون نظر خالد بن الوليد لفرجة في جيش المسلمين وهي جبل الرماة بعد نزول عدد من الصحابة ولم يبق منهم الا عدد قليل وانتهز خالد بن الوليد الفرصة في نزولهم وعاد لأرض المعركة مسرعا ومعه عدد من جيشه فقتل الصحابة الباقون فوق الجبل والتف على المسلمين في ذلك الوقت في هذه اللحظات حصل التحول في أرض المعركة



7 * تراجع المسلمين

بقي رسول الله في أرض المعركة ومعه 20 شخص وذهب أغلب جيش المسلمين للمدينة لحمايتها وكان المشركين لا يعرفون ابن النبي وكانو يعتقدون انه مات وكان الصحابة يتحاربون للموت لحماية الرسول ولكن هناك بعض المشركين يعرفون ان الرسول لم يموت . في ذلك الوقت رجع المسلمون بعد ما علمو ان رسول الله لم يموت



5 * تشتت المسلمين

بعد نزول المسلمين على اماكنهم ودوران خالد بن الوليد على المسلمين تشتت صف المسلمين وتراجع بعضهم وبقي بعضهم في الصفوف الاولى للمعركة وقد رأى المشركين تراجع المسلمين ورأو خالد بن الوليد وهو يهاجم المسلمين من الخلف تشجع المشركون وعادو لأرض المعركة وتراجع المسلمون وبدا الانهزام في ذلك الوقت يظهر على المسلمين وقتل عدد من الصحابة وعلى رأسهم حمزة بن عبدالمطلب



8 * انتهاء المعركة

لما نزل رسول الله في المهراس ورجوع المسلمين حول الرسول احس المشركون انه لاطافة لهم في اكمال المعركة وزيادة عدد القتلى لديهم لان جميع الصحابة كانوا على استعداد للموت من اجل الرسول فكان ابو سفيان على طرف المهراس وقال لهم يوم كيوم بدر فقال الرسول املا تجيبوه قالو ماذا نقول قال لهم قولوا لسواء قتلانا في الجنة وقتلكم في النار فعرف ابو سفيان ان الرسول حي لان الروح قد عادت للمسلمين





قال صلى الله (هذا جبل يحبنا) رواه البخاري عليه وسلم



دراسة تخطيطية بيئية لمنطقة جبل احد بالمدينة المنورة

دراسة الملائمة لإستخدامات الأراضي

تعتمد دراسة الملائمة على منهجية أيا مكارح ويمكن اختصارها بالشكل التالي:



تم عمل دراسات ملائمة بواسطة برنامج Arc GIS لتصنيف أولوية الملائمة لأربعة استخدامات وهي على النحو التالي:

- 1 - الملائمة التاريخية - محافظة وذلك لوجود مناطق تاريخية هامة بالموقع يجب علينا المحافظة عليها
- 2 - الملائمة الزراعية - تطوير وذلك لوجود مناطق زراعية كبيرة في الموقع وتشكل جزء من هوية المنطقة
- 3 - الملائمة الطبيعية - محافظة وذلك لوجود عوامل مؤثرة بالبيئة الطبيعية تحتاج لمعالجات
- 4 - الملائمة الحضرية - تطوير وذلك لكون الموقع ضمن النطاق الحضري للمدينة المنورة وهو جزء منها

4 - التطوير

المباني

البنية التحتية

المزارع

مواقع ذات أهمية

المباني

مخارج المياه

البنية التحتية

ملائمة التطوير

3 - المحافظة الطبيعية

مخارج المياه

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

أرصاد الجبال

المباني

المباني

مواقع ذات أهمية بيولوجية

البنية التحتية

خطوط الضغط العالي

ملائمة المحافظة الطبيعية

2 - التطوير الزراعية

المباني

مخارج المياه

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

ملائمة التطوير الزراعي

1 - المحافظة التاريخية

مخارج المياه

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

البنية التحتية

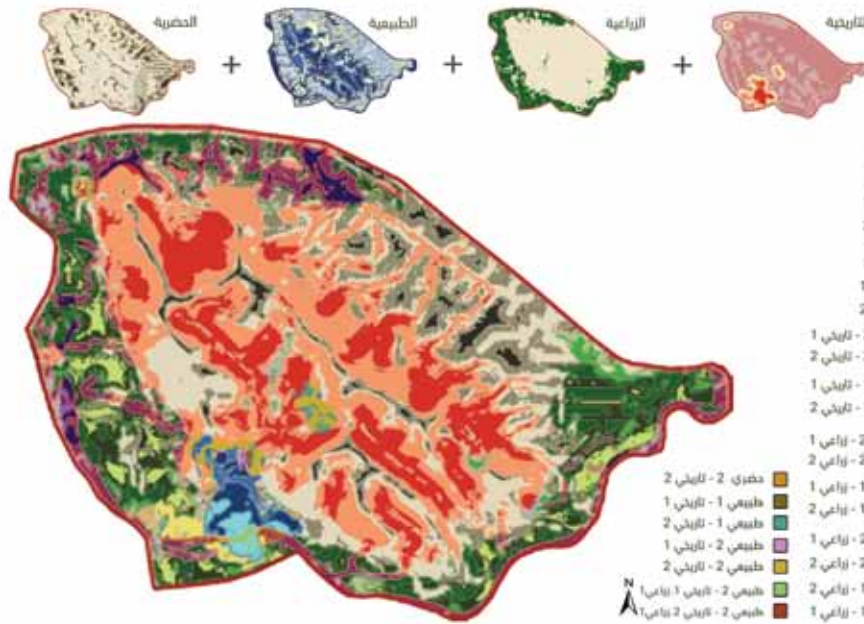
ملائمة الحفاظ التاريخي

اللوحة : 5

2015

الملائمة المركبة - الأولية

تتكون خريطة الملائمة المركبة الأولية من تداخل أعلى قيمتين من كل دراسة من الدراسات - التاريخية - الزراعية - الطبيعية - الحضرية
حيث تعطينا خريطة تحتوي على 27 لون تمثل ملائمة لإستخدامات مختلفة بدرجات متفاوتة.



الملائمة المركبة

تميز الملائمة المركبة - بعد التفضيل أنها أقل في عدد ألوان التداخل الخاصة في استخدامات الأراضي وذلك عن طريق التفضيل حسب المنطقة ومقوماتها وحسب درجة كل لون من الخرائط.

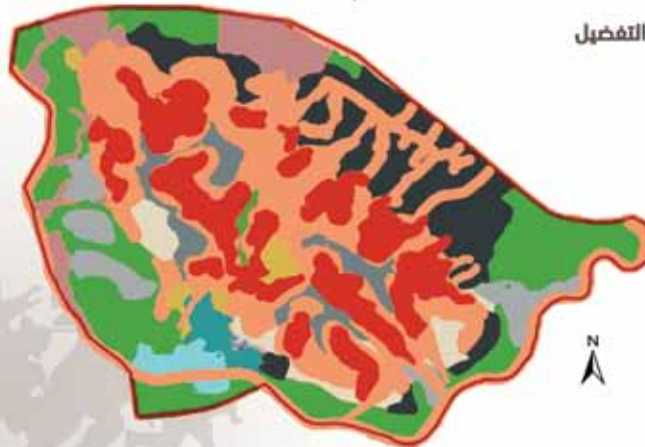


منطقة (ج) درجة من الدرجة الثالثة
منطقة قليلة الحساسية : يتم التعامل بها بشكل مباشر مع أولويات الملائمة لعدم وجود تداخل كبير باستخدامات الأراضي الأربعة

منطقة (ب) درجة من الدرجة الثانية
منطقة متوسطة الحساسية : يتم التعامل بها بحرص أقل مع أولويات الملائمة لوجود تداخل متوسط باستخدامات الأراضي الأربعة

منطقة (أ) درجة من الدرجة الأولى
منطقة حساسة : يتم التعامل بها بحرص مع أولويات الملائمة لوجود تداخل باستخدامات الأراضي الأربعة

الملائمة المركبة - بعد التفضيل





جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائزة بالجائزة الأولى: Art & craft Centre – مركز حرفي تراثي ترفيهي

اسم الطالبة: آيات عبد المهدي ميرزا حسن

إشراف: م. سوزانا سرايفا

جامعة البحرين - كلية الهندسة - قسم العمارة والتصميم الداخلي

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٣٠,٠٠٠ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ١٠,٢٩٦ متراً مربعاً.
- مجموع المساحات المسطحة: ١١,٣٣٢ متراً مربعاً.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ٢٢ متراً مربعاً.
- عدد الطوابق: ٣ طوابق.
- عدد المباني: ٤ كتل رئيسية.

الفكرة التصميمية للمشروع:

تكمن الفكرة الرئيسية للمشروع في محاولة إحياء التراث والحرف التقليدية التي تمثل جزءاً مهماً من الهوية البحرينية، مع الإيمان بأن استمرارية توارث التراث الثقافي مرتبط بغرس هذا التراث، وتعزيز أهميته في نفوس الأجيال الجديدة عن طريق تصميم مشروع ذي عمق تراثي ثقافي، ولكن بتصميم يدمج الروح التراثية بطابع حديث ومعاصر، ومن ثم، السعي إلى خلق حلقة وصل بين الطرفين (الشباب البحريني والتراث والهوية البحرينية). وبالنسبة إلى الفكرة التصميمية التي بُني عليها المشروع، فإنها تنقسم إلى عدة أبعاد:

- إبراز فكرة " الواحة الخضراء " وتجسيدها، وعلى هذا الأساس، فإن جزءاً مهماً ورئيساً في التصميم يعتمد على استخدام المسطحات الخضراء، والحدائق والنخيل Courtyards، مع الأسقف الخضراء Roof Terraces، التي تعزز فكرة الواحات الخضراء من أعلى أسطح المباني.

وفي السياق نفسه، فإن التصميم يسعى إلى خلق تجربة فريدة للزائرين، إذ لا تقتصر على ما نراه داخل المباني فحسب، ولكنها تجربة تمتد إلى تحقيق التداخل بين الداخل والخارج ببراعة، من خلال الأنشطة الداخلية مع أنشطة الهواء الطلق؛ لتكاملان بعضهما، وتخلقان تجربة ممتعة متكاملة للزائر.

- بالنسبة إلى التصور الإبداعي الهندسي (The vision-concept)، فالتصميم يعكس فكرة التلاشي، فيبدأ كتلة واحدة كبيرة، ثم يبدأ بالتلاشي التدريجي؛ حتى يتفكك إلى كتل صغيرة تندمج مع الساحل، ويمتد هذا الشعور إلى البحر بواسطة الجسر الخشبي؛ كأنما تجربة الزائر تمتد إلى وسط الماء، إذ تستمر بعض الأنشطة هناك.

هذه الفكرة استلهمت من موقع المشروع (ساحل كراباباد) المتصل بقلعة ومتحف البحرين. الموقع ببعديه التاريخي والترفيهي، كان الدافع لجعل التصميم يتلاشى عند الساحل إلى كتل صغيرة متفرقة، مع مراعاة الأنشطة التي يستمتع بها البحرينيون عند الشاطئ؛ إذ إن الهدف ليس تسوير المكان، وجعل الشاطئ كالمملكة الخاصة، مع بناء عدد هائل من المباني على امتداد الأرض، ومن ثم، إيجاد سد يفصل الناس عن قرية كراباباد، وعن البحر، بل الهدف الحقيقي يكمن في تطوير المكان، وتحسينه، وإضافة قيمة تراثية بحرينية إليه، مع المحافظة على الطابع الموجود.

مصادر مواد البناء:

محلية، مع بعض المواد المستوردة، بما لا يؤثر في أصالة المركز، وعمقه التراثي.

واتفقوا على اختيار مشروع مركز حرفي تراثي ترفيهي للمركز الأول بجائزة التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

رأى أعضاء لجنة التحكيم بعد مراجعة الأوزان والقيم أنه جرى تطبيقها بالمشروع على النحو الآتي:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

تحقق لأعضاء لجنة التحكيم نجاح المشروع في إطار فهم التراث العمراني، واحترام مبادئ التعامل مع مشروع المركز الحرفي التراثي الترفيهي، إضافة إلى فهم الطالبة الوثيق فكرة الهوية العمرانية والحضارية للمناطق التاريخية، وتفعلهم مفهوم الاستدامة والتقنية والعمارة الخضراء في التصميم، والمرتبب بفهم مفردات التراث في مملكة البحرين، الذي يشمل تصميم مشروع يتماشى مع التراث في المجالات المختلفة، مثل: التراث الاجتماعي والحضري والبيئي والثقافي، وتطابق المشروع مع هذا المعيار، وتحقيقه الهدف المعلن من خلال تصميم الطالبة لمركز حرفي تراثي ترفيهي يسهم في تثقيف المجتمع، وتأكيد الهوية الوطنية وبناء الشخصية.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح، وبيّن استيعاب الطالبة مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع، وظهر بوضوح مدى تطبيق الأفكار وتوظيفها، ابتداءً من الفكرة الرئيسية للمشروع، ومحاولة إحياء التراث والحرف التقليدية التي تمثل جزءاً مهماً في الهوية البحرينية. مع الإيمان بأن استمرارية توارث التراث الثقافي مرتبط بغرس أهمية هذا التراث في نفوس الأجيال الجديدة، وتعزيزها عن طريق تصميم مشروع ذي عمق تراثي ثقافي، ولكن بتصميم يدمج الروح التراثية بطابع حديث ومعاصر، ومن ثم، السعي إلى خلق حلقة وصل بين الطرفين (الشباب البحريني والتراث والهوية البحرينية).

تعريف موجز بالمشروع:

يدور هذا المشروع حول تصميم مركز للحرف اليدوية التقليدية ليمثل نقطة التقاء وتواصل بين الأجيال. كما يركز في تأصيل القيم التراثية، وإحيائها بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث، ومن ثم، يؤكد الهوية التراثية المحلية. وللمشروع بُعد آخر، فهو صُمم ليكون المكان المثالي البديل لمراكز التسوق، الذي تجتمع فيه الثقافة والترفيه، ويمثل مكاناً متحضراً مع طابع تراثي قيم يتكفل بتقديم الفنون والحرف اليدوية المحلية؛ ممزوجة بكثير من الأنشطة الترفيهية.

العمق الفكري للمشروع وتأثيره العمراني والمجتمعي ومدى استلهام التراث العمراني فيه:

مما لا شك فيه أن تراث الأمة يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع، وركيزة أساسية لهويتها الثقافية، وعنوان اعتزازها بذاتها الحضارية في تاريخها وحاضرها، والمحافظة على التراث بأشكاله وأنماطه وتجلياته المتعددة واجب ومسؤولية ورسالة. ولكن تكمن المشكلة في سيطرة ثورة الاتصالات والتقنية على الشعوب، فأصبح العالم كالكيان الواحد في طريقة الحياة والتفكير والعادات، فخرست المجتمعات علاقتها بتقاليدها وثقافتها وهويتها الخاصة، حتى بات التراث على وشك الاندثار.

إنّ السبيل لمواجهة هذه المشكلة هو بناء المتاحف والمراكز التراثية والثقافية؛ لتسهم في استمرارية حفظ كل ما يمثل تراث المجتمع وحضارته، لكن المشكلة الحقيقية تتمثل في تحوّل هذه الأماكن إلى بؤر سياحية بحتة؛ فحسب الدراسات التي أجرتها الطالبة على مركز الجسرة للحرف ومتحف البحرين الوطني وورش الفخار بقرة عالي، اتضح أن أغلب البحرينيين تسيطر عليهم فكرة أن هذه الأماكن قد أنشئت للسياح الأجانب فقط، وهي أماكن مملّة وغير محببة للعامة.

رأي لجنة التحكيم:

نظر أعضاء لجنة التحكيم في توافق مكونات المشروع مع معايير التحكيم، وفق القواعد الأساسية للجائزة والضوابط الموضوعية من اللجنة المؤسسة،



تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

عكس المشروع تجسيد فكرة "الواحة الخضراء"، وعلى هذا الأساس، فإن جزءاً مهماً ورئيساً في التصميم يعتمد على استخدام المسطحات الخضراء والحدائق والنخيل (Courtyards) مع الأسقف الخضراء (Roof Terraces) التي تعزز فكرة الواحات الخضراء من أعلى أسطح المباني.

وفي السياق نفسه، فإن التصميم يسعى إلى خلق تجربة فريدة للزائرين، وهي لا تقتصر على ما نراه داخل المباني فقط، ولكنها تجربة تمتد لتتحقق التداخل بين الداخل والخارج ببراعة.

تكمل الأنشطة الداخلية مع أنشطة الهواء الطلق بعضها بعضاً، وتخلقان تجربة ممتعة متكاملة لكل زائر، ويأتي ذلك بوضوح في اللوحات المقدمة من تطبيق واضح لمفردات اللغة المعمارية التراثية، مع إظهار إمكانيات الطالبة وقدراتها على استخدام مفردات التراث العمراني في تشكيل مكونات المشروع.

الواقعية:

أظهر التقرير المقدم من الطالبة فهمها مدى إمكانية تنفيذ أطروحات المشروع على أرض الواقع، وقد تميّز بإظهار دور السكان في الترميم والإحياء العمراني، وأيضاً أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية وتطوير المنطقة، كما أظهر الحرص على تطبيق مفاهيم الاستدامة الفكرية والتقنية والعمارة الخضراء بشقيها الفكري والتقني في مجال التصميم الداخلي، والتصميم المعماري، وتصميم الأثاث.

الإبداع:

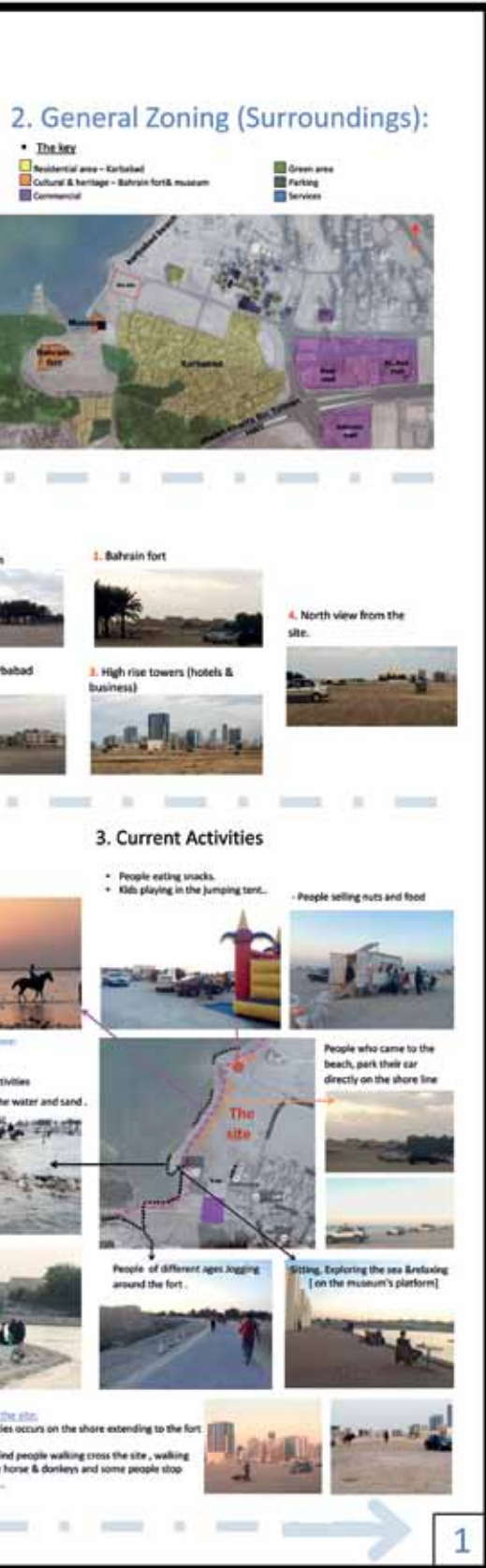
يظهر الإبداع في التصميم المعماري للمشروع من خلال تصميم مركز للحرف اليدوية التقليدية؛ ليمثل نقطة التقاء وتواصل بين الأجيال. كما يركز في تأصيل القيم التراثية، وإحيائها بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث، ومن ثم، يؤكد الهوية التراثية المحمية، إضافة إلى ذلك، فإن للمشروع بعداً آخر، فهو صُمم ليكون المكان المثالي البديل لمراكز التسوق مكاناً عصرياً للثقافة والترفيه، مع طابع تراثي قيم يتكفل بتقديم الفنون والحرف اليدوية المحمية ممزوجة بكثير من الأنشطة الترفيهية.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

أوضح التقرير الخاص بالمشروع أن مواد البناء المستخدمة محلية، مع مواد مستوردة محدودة، بما لا يؤثر في أصالة المكان وتراثه.

الإخراج واستكمال المشروع:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم بالأغلبية المطلقة على جودة إخراج المشروع، والارتقاء بطريقة الإظهار الاحترافي، واكتمال اللوحات بشكل يتناسب مع قوة المشروع. ويتمثل الحل في تبني فكرة جديدة ألا وهي تصميم مشروع متكامل يجمع بين الجانبين التراثي والترفيهي.





UNIVERSITY OF BAHRAIN
COLLEGE OF ENGINEERING
DEPARTMENT OF CIVIL ENGINEERING & ARCHITECTURE
BSc in Architecture Program

ART and Craft Centre

PROJECT DESCRIPTION

Art & Craft Centre is a cultural, recreational destination . It aims to create a link between generations, revives some Bahraini traditional crafts, re-connect the new generation with their faded crafts, transmits part of our culture to future generations and offers them a different experience that they are not used to. At the same time, it offers An alternative public recreational space where locals [Bahrainis] can spend their free time. An alternative to the shopping mall and other mass consumption spaces.



“ A multidimensional place where culture and entertainment meets together in informal, interactive, and welcoming atmosphere, thus attracting citizens rather than being purely tourists' destination.”

Main motivations to design the project

1. To get people closer to their cultural origin .
2. To solve two main problems:

1. Purely cultural places does not attract Bahrainis

Empty... Empty... Empty !!



Bahrain national museum

Aljazeera handicraft centre

Bahrain Fort museum

2. The lack of recreational places for Bahrainis today

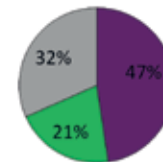
- Survey: Do you think that there are enough spaces in Bahrain for locals to spend their free time – recreational activities?



PROGRAM & ACTIVITIES

- ▶ **1. Art And Craft Section**
 - Textile workshop
 - Basket making workshop
 - Doll making workshop
 - Musical instrument making workshop
 - Dhow workshop
 - Pottery
 - Traditional chests making workshop
- ▶ **2. Public Recreational Facilities**
 - CAFÉS
 - RESTAURANTS
 - MULTI-MEDIA
 - PHOTO BOOTH
 - SNACK BOOTH
- ▶ **3. Retail – Souq**
 - souvenir shops
 - gold and jewelry bazar
 - perfume bazar.
 - Spices bazar
 - bazar for Bahraini productive families
- ▶ **4. Cultural Facilities**
 - Museum
 - Interactive Exhibition
 - Temporary exhibitions
- ▶ **5. Educational Facilities**
 - Multi-purpose hall, Lecture hall, and Archive
- ▶ **6. Outdoor Public Facilities**
 - Amphitheater
 - Boat launch area
 - Outdoor gathering squares.
- ▶ **7. Administration**
- ▶ **8. Technical facilities**
- ▶ **9. Parking**

Total built-up area	10296
Total landscape –outdoor area	4488
Parking – total of 197 [adm.&public]	6844
TOTAL =	21,628 M²



SITE ANALYSIS

1. Location map

Location: Seef Area, Karbabad beach, Northern Governorate, Bahrain.



3.Views from the site:



1. Bahrain fort museum

2. Residential area – Karbabad village.

4. Current Site Function:

1. Access & parking :



Informal parking
Formal parking [museum parking area]
Access

2. Where do pedestrian concentrate :



- Horse riding

Activities on the shore

- Family gathering.

- BBQ and Picnic activities

- kids playing with toys

> Activities across

- Most of the activities

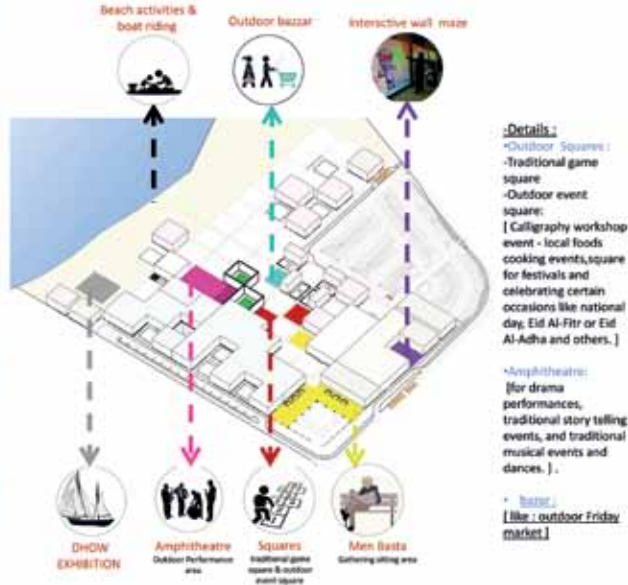
- however we still find

the dog, riding the car and chat



How to shape people experience ?

1. various of recreational activities & spaces ...



2. Creating refreshing sustainable oasis environment

- Main Accesses

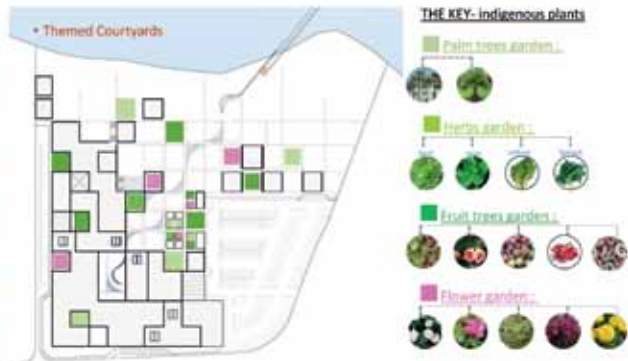
- MAIN ENTRANCE
- CRAFTSMEN ENTRANCE
- SERVICES
- PEDESTRIAN PATH - allow people to cross & connect them to the sea.

- People Accesses :

- Different possibilities for entering different facilities at different timings.

→→→ ACCESSES

- TO EXHIBITION AREA
- TO CRAFT WORKSHOP AREA
- TO RECREATIONAL AREA (RETAILS/ RESTAURANTS)



➔ **Conceptual ideas :**

I Aim to Design a project that reflect an "Oasis Feeling",
A project with strong indoor-outdoor relationship

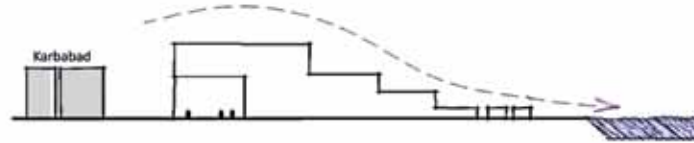
- Inspiration



Manama urban oasis proposal

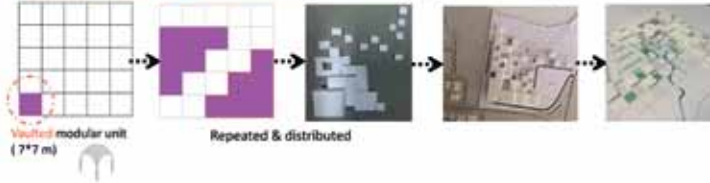
➔ **The vision**

- I imagine a building that gradually **DISAPPEAR** and blend toward the shore , and it even extend to the water itself.



- I imagine a building that maintain the connection between the people of Karbabad and the sea , A building that enhance the over all area with its highly cultural value .

Vanishing through → MODULARITY CONCEPT. [repetitive modular units]



Vaulted modular unit (7*7 m)

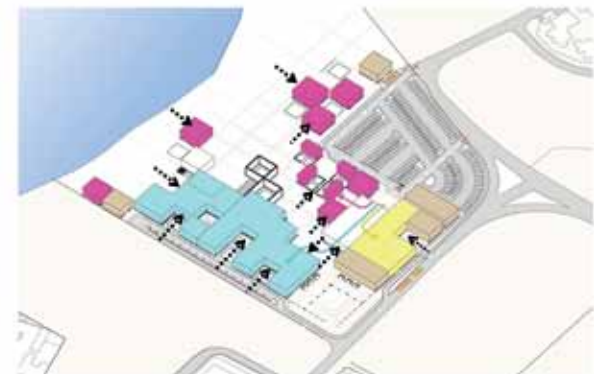
Repeated & distributed

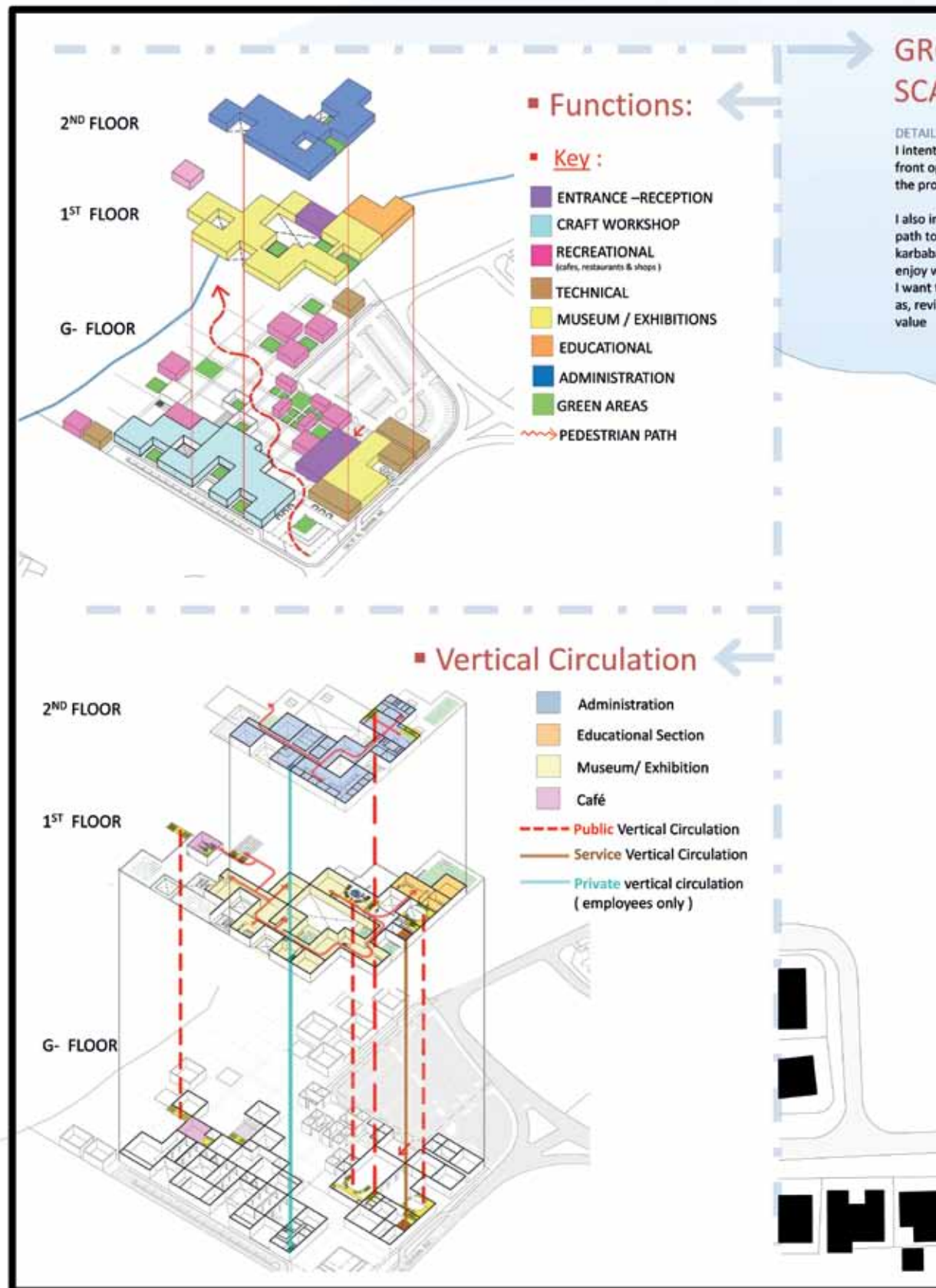
The idea of the small units inspired from the traditional craft workshop .

▪ Site plan



- **Ariel View:** ORIENTED toward Karbabad village - **VANISHING TOWARD THE SHORE** ...





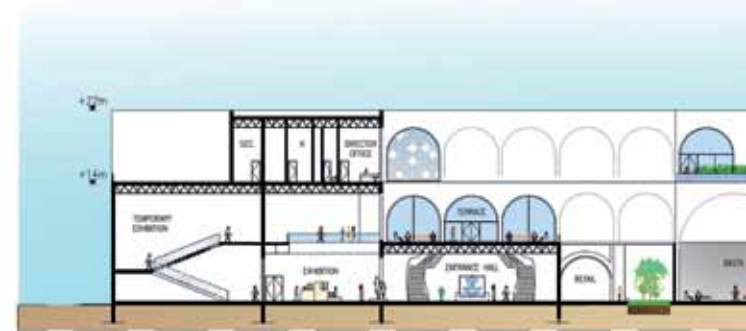




- View toward the amphitheater (performance area) with a background of the green roof terraces

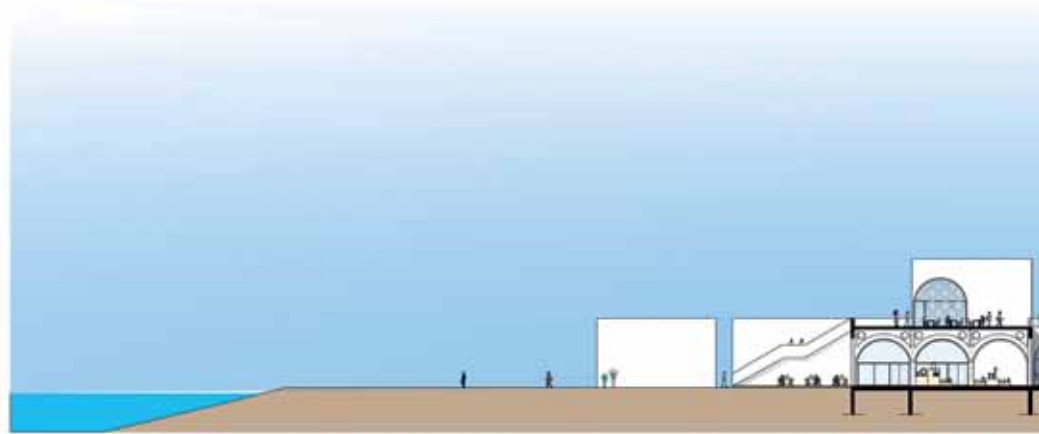


5



-SECTION B-B

SCALE 1:250



-SECTION A-A

SCALE 1:250

- Image toward the transition courtyard with multiple views [water and greenery]





➤ SOUTH ELEVATION

6

➔ **Elevation Vision :**

- I wanted a façade that symbolize a touch of culture , to speak for itself and represent its function .

Inspiration :
The beauty of vernacular Islamic architecture



PROJECT: masterplan for a Middle Eastern city proposal
Architect :Sou Fujimoto
Location: Doha,Qatar



➤ EAST ELEVATION





- STRUCTURAL SYSTEM

2ND FLOOR

1ST FLOOR

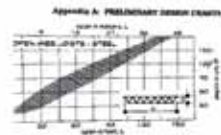
G- FLOOR

- **Key:**
- Steel truss
 - beams
 - vaults

• A COMBINATION OF BOTH FRAME STRUCTURE AND VAULTS :

1. Frame structure :

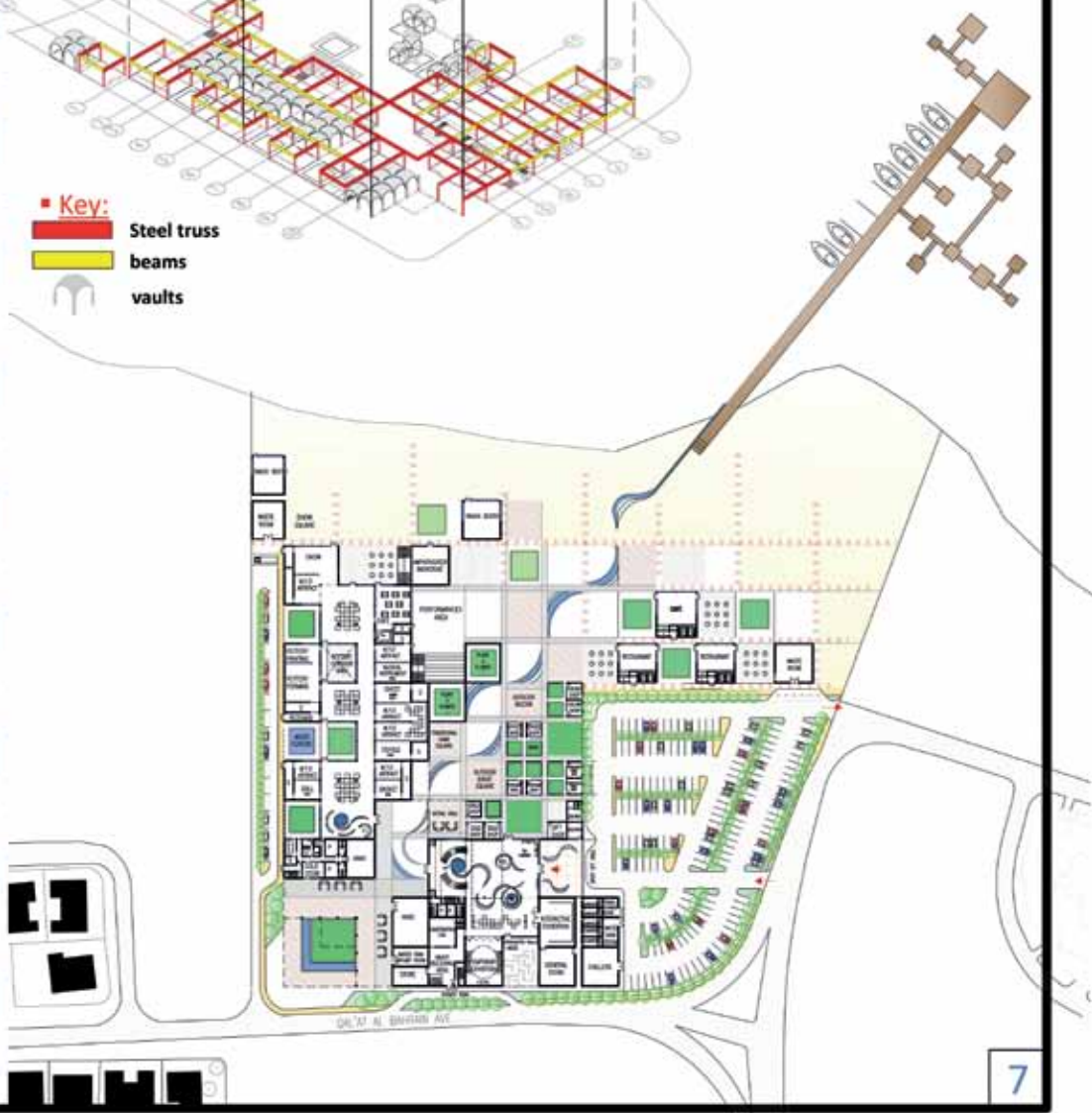
rete columns (400*700 mm)
 WEB JOISTS- STEEL TRUSS = depth = 900 mm- for
 if 15 m



precast concrete slab = 350 mm

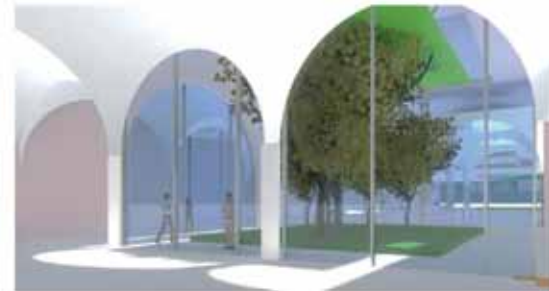
optical vault :

crete vaults , each cover an area of 7 by 7 m
 te : the vaulted roof will enhance the spatial
 erience not only a mere of structural system



▪ Spatial experience

- View in the main entrance hall , showing the back of the grand staircase



- The experience of the domical vaulted roof in the craft workshop section .

Architecture is more than creating attractive exterior .. It's about : ↓
Humanity in space ... ITS ABOUT PEOPLE'S EXPERIENCE

So, every element will shape this experience , and i decided to create an extraordinary indoor atmosphere by the use of series of arches and the domical vaulted roofs. not to mention, the strong connection between the indoor spaces with the outdoor open courtyards complement the overall experience .





جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائزة بالجائزة الثانية: مركز الملك سلمان الثقافي - الدرعية

الطالب: فيصل بن سعد آل فريان

إشراف: د. السيد عامر

جامعة دار العلوم - كلية الهندسة المعمارية والتصميم الرقمي - قسم الهندسة المعمارية

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٤٥,١٩٠ متراً مربعاً.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٩,٨٦٠ متراً مربعاً.
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٧,٥٦٥ متراً مربعاً.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٤ متراً.
- عدد الطوابق: ٣ طوابق.
- عدد المباني: مبانٍ.

الفكرة التصميمية للمشروع:

- توجيه المبنى إلى الدرعية التاريخية دلالة على أهميتها العمرانية والاجتماعية؛ بوصفها أول عاصمة للمملكة العربية السعودية.
- استخدام المكعبات بارتفاعات مختلفة؛ محاكاة للقرى القديمة، واستخدام طبوغرافية الأرض، عامل مهم في عملية تصميم المبنى، والفضاءات الخارجية.

تعريف موجز بالمشروع:

المشروع مركز ثقافي يقع في مدينة الدرعية شمال غرب الرياض، ويهدف إلى تعريف المواطنين والمقيمين والسياح بتراث المملكة العربية السعودية عامةً، ونجد على وجه الخصوص.

يحتوي المشروع على عدة فضاءات، منها: الفضاء الثقافي، وفيه المتحف، ومكتبة الملك سلمان للتراث السعودي، وفضاء المؤتمرات والمعارض، ويحتوي على المدرج الرئيس، وقاعات الاجتماعات، وصالات المعارض، ومن الفضاءات المهمة الفضاء الترفيهي، ويشمل ساحات الاحتفالات، والحدائق، والمساحات الخضراء، والمطاعم، والمقاهي، والمعارض التجارية.

العمق الفكري للمشروع وتأثيره العمراني والمجتمعي

ومدى استلهام التراث العمراني فيه:

يعدُّ التراث العمراني أحد أهم جوانب التراث الحضاري التي تعزز بها أي أمة؛ لما يبرزه من صور أصيلة عن حضارتها؛ ولكونه ترجمة صادقة بكل ما وصلت إليه الأمم من تقدّم في مجالات الحياة المتنوعة، والمملكة العربية السعودية غنية بتراث عمراني أصيل، منتشر في مختلف مناطقها. ومن هذا المنطلق، فإنّ مركز الملك سلمان الثقافي يولي اهتمامه لإظهار التراث العمراني للمملكة، ونجد على وجه الخصوص.

ومن أبرز ما جرى استلهامه من التراث العمراني النجدي الأفنية الداخلية، منها فناء داخلي رئيس، وعدد من الأفنية الثانوية، وبحيرة اصطناعية تتفرع منها ثلاثة مسارات؛ محاكاة لوادي حنيفة، وأهميته بالنسبة إلى الدرعية.

استُخدمت بعض التفاصيل المعمارية ذات الهوية النجدية، مثل المثلثات والحدائر، وكذلك تصميم المعارض التجارية بطريقة تشابه الأسواق الشعبية القديمة، من ناحية الممرات الضيقة المتعرجة، والأبراج النجدية في زوايا المباني، واستخدام المثلثات النجدية في زخرفة الكاسرات الشمسية.

مصادر مواد البناء:

محلية، ومستوردة، مع استخدامها بما يجعلها تبدو متناغمة.

رأي لجنة التحكيم:

نظر أعضاء لجنة التحكيم في توافق مكونات مشروع «مركز الملك سلمان الثقافي بالمملكة العربية السعودية» مع معايير التحكيم، وفق القواعد الأساسية للجائزة، والضوابط الموضوعية من اللجنة المؤسسة.

اشتمل تصميم المشروع على بعض التفاصيل المعمارية ذات الهوية النجدية، مثل: المثلثات والحدائق، وكذلك تصميم المعارض التجارية بطريقة تشابه الأسواق الشعبية القديمة، من نواحي الممرات الضيقة المتعرجة، والأبراج النجدية في زوايا المباني، واستخدام المثلثات النجدية في زخرفة الكاسرات الشمسية.

وأظهرت اللوحات المقدمة تطبيقاً واضحاً لمفردات اللغة المعمارية التراثية، إذ يحتوي المشروع على عدة فضاءات، منها: الفضاء الثقافي، وفيه المتحف، ومكتبة الملك سلمان للتراث السعودي، وكذلك فضاء المؤتمرات والمعارض، ويحتوي على المدرج الرئيس، وقاعات الاجتماعات، وصالات المعارض. من الفضاءات المهمة الفضاء الترفيهي، ويشمل ساحات الاحتفالات، والحدائق، والمسطحات الخضراء، والمطاعم والمقاهي والمعارض التجارية، وجرى إظهار تلك المكونات بحرفية عالية، واستخدام مفردات التراث العمراني، ومفردات اللغة المعمارية التراثية بملامحها الهندسية، وتجسيدها مادياً في تشكيل مكونات المشروع.

الواقعية

يعدُّ التراث العمراني أحد أهم جوانب التراث الحضاري؛ لكونه ترجمة صادقة بكل ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من تقدّم في مجالات الحياة المتنوعة.

تأتي واقعية المشروع مبنية على فكرة إعادة إحياء المباني القديمة، على الطابع نفسه، وبالمواد نفسها التي استخدمت، وإعادة ماضيها بقدر المستطاع؛ كي يكون إرثاً غنياً للأجيال المقبلة، وأملاً في عوده أهل القرية إليها بعد هجرها؛ إذ أظهر التقرير المقدم من الطالب إمكانية تنفيذ المشروع ضمن مشاركة مجتمعية من أهالي القرية، وأيضاً دراستهم الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياحية بعد إحياء القرية وتطويرها بشكل مستدام متمشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما أظهر التقرير استيعاب الطالب لمفاهيم الاستدامة والتقنية والعمارة الخضراء في مجال التصميم المعماري.

وقد اتفقوا على اختيار مشروع «مركز الملك سلمان الثقافي بالمملكة العربية السعودية» للمركز الثاني بجائزة التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

اتفقت لجنة التحكيم بعد مراجعة الأوزان والقيم على أنه جرى تطبيقها بالمشروع على النحو الآتي:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

نجح الطالب فهم التراث العمراني وأبدى احترام المبادئ التعامل مع التراث العمراني في مشروع «مركز الملك سلمان الثقافي بالمملكة العربية السعودية»، من خلال توجيه المبنى إلى الدرعية التاريخية، دلالة على أهميتها العمرانية والاجتماعية؛ بوصفها أول عاصمة للمملكة العربية السعودية، مع استخدام المكعبات بارتفاعات مختلفة محاكاةً للقرى القديمة، واستخدام طبوغرافية الأرض عاملاً مهماً في عملية تصميم المبنى، والفضاءات الخارجية.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح؛ مبرزاً استيعاب الطالب مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع؛ إذ ظهر بوضوح مدى فهم الفكر التراثي وتوظيفه، إلى جانب أن التصميم يعزّز الاهتمام بالتراث، ويؤكد أهمية المحافظة عليه، ويرسخ مفهوم الاستدامة.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

المشروع مركز ثقافي يقع في مدينة الدرعية شمال غرب الرياض، ويهدف إلى تعريف المواطنين والمقيمين والسياح بتراث المملكة العربية السعودية عامةً، ونجد خصوصاً.

مركز الملك سلمان الثقافي

King Salman cultural center

Introduction :

- The project is located at the west of Riyadh at Al-Diriyah with total area of 45,190m², Al-Diriyah has a special and simple style of architecture the culture center must blend with the surroundings, Location :
- A cultural center or cultural centre is an organization, building or complex that promotes culture and arts. Cultural centers can be neighborhood community arts organizations, private facilities, government-sponsored, or activist-run.

Case studies :

King Abdulaziz Center for world culture

The King Abdulaziz Center for World Culture, located in Dhahran in the Eastern Province the Cultural Center will provide for a wide range of activities serving the local population and becoming a cultural landmark on both a regional, national and global level(s). including an auditorium, cinema, library, exhibition hall, museum and archive. The auditorium will seat 930 visitors and will provide for a wide range of events ranging from opera, symphony concerts, musicals and lectures etc.

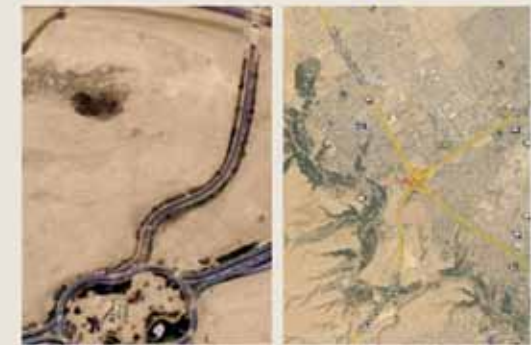
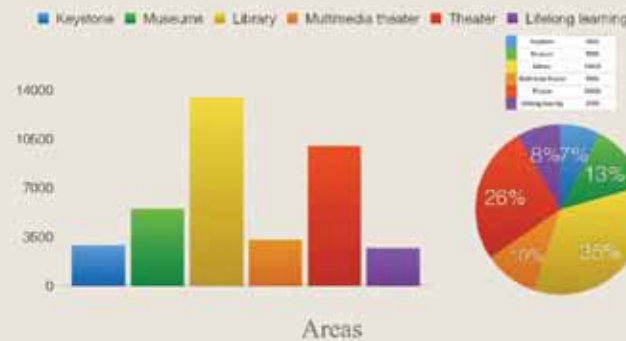


Concept

Linear design with the a main spine is seen to be suspended within the public areas below ground while the remaining elements reinforce this event.

Program

- 1- Library
 - 2 - Theater
 - 3 - Lifelong learning
 - 4 - Keystone
 - 5- Children's zone
 - 6- Museum
 - 7- Multimedia theatres
 - 8- Saudi Arabia history with oil
 - 9- Archive
-



King Abdulaziz Historical Center

The King Abdul Aziz Historical Centre is a region in the city of Riyadh, the capital of Saudi Arabia. It is not the "historic center" of the city as this lies to the south around Masmak fort and the main Friday Mosque" in the Dira district. The origin of the King Abdul Aziz Historical Centre is the former compound of the Mubarrak' Palace.





Surroundings

AlBujairi Square



Wadi Hanifa



Albujairi district



Diriyah Historical City



Crol Hotel



Al Amal Complex for Mental Health



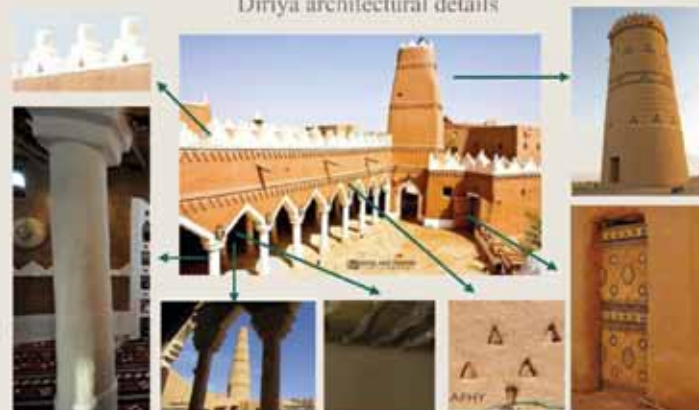
Accessibility

Easy accessibility from two of the main high ways of Riyadh (King Khalid Rd - Western rd Rd)



■ High way
 ■ Collector road
 ■ Drive way
 ■ Local road

Diriya architectural details



Requirements

Two streets, at least one major commercial street and one residential street.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

at least 1000 m² of floor space.

Used Colors



Site analysis

The proposed site

Site Advantages :

- 1- Very close to cultural projects (Albujairi District ,Diriyah Historical City)
- 2- Easy accessibility to the site (Western ring rd ,King Khalid rd)
- 3- Strategic location at the North-east of Riyadh.
- 4- No traffic jams around the site .
- 5- Empty sites beside the site can be use as supporting gardens to the project.



Site size : 45,190 m2 ■ Site

Diriyah Historical City

- Capital of the first Saudi state, which reflect the strength and loftiness of the kingdom , Diriyah ,is a town in Saudi Arabia located on the northwestern outskirts of the Saudi capital, Riyadh.
- The Turaif district in Diriyah was declared a UNESCO World Heritage Site in 2010.
- The modern city is built at a lower altitude at the foot of the hill upon which Turaif is located. To the north of the town.

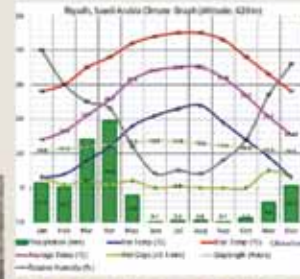


Weather

Classified as having a hot desert climate, temperatures during the summer months are extremely hot.

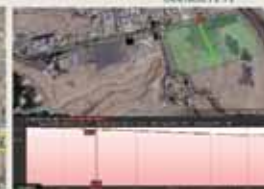
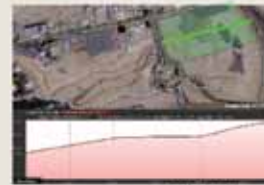
Solutions :

- Increase green spaces to reduce the surface area of the building.
- Use light colors.
- The use of thermal insulation materials.
- Building aren't directed to the sun direction.



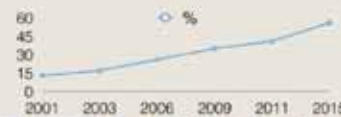
Topography:

There are some differences at the topographies of the site, from east to west its from 67m to 660 (11 meters) and from 665m to 662m (only 3 meters), we can use these differences in the process of designing the project.



Population growth :

Currently 50% of the surrounding districts are occupied ,with the same growth by 2020 85% of the districts will be occupied.



Wadi Hanifa

Wadi Hanifa is a wadi or valley in the Nejd region, Riyadh Province, in central Saudi Arabia. The valley runs for a length of 120 km (75 mi) from northwest to southeast, cutting through the city of Riyadh, the capital of Saudi Arabia.



Cultural centers

2.1 Site

The project is located in the central area of Riyadh, Saudi Arabia. The site is located in the central area of Riyadh, Saudi Arabia. The site is located in the central area of Riyadh, Saudi Arabia.

2.2 Technical Requirements

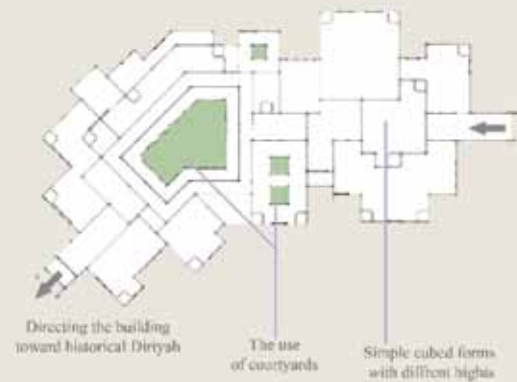
2-2-1 Access to the main road
2-2-2 Access to the main road
2-2-3 Access to the main road
2-2-4 All buildings
2-2-5 application letter
2-2-6 in the case of emergency
2-2-7 use of appropriate
2-2-8 Cooperation Council
2-2-9 designing a plan
2-2-10 provide vegetation



Site plan scale 1:500

Concept :

- 1 - Directing the building toward historical Diriyah .
- 2-The use of courtyards one of the most important elements of Najdi architecture.
- 3-Simple cubed forms with different heights as a simulation to old cities.
- 4- Using the topography of the land as a benefit in designing the building and the landscape.
- 5- Water elements and green areas



Land use :

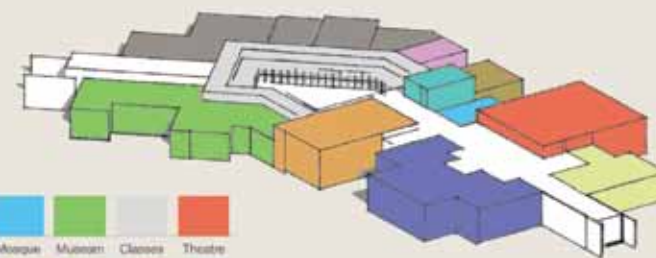
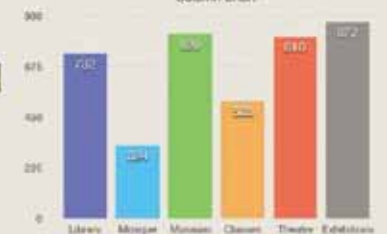
Theatre , Exhibition and the museum are the biggest elements in the project, their areas are between 810 - 872 m2 , the library comes after then the classes and the mosque, the other elements :administration ,restaurants and services fill the rest areas.

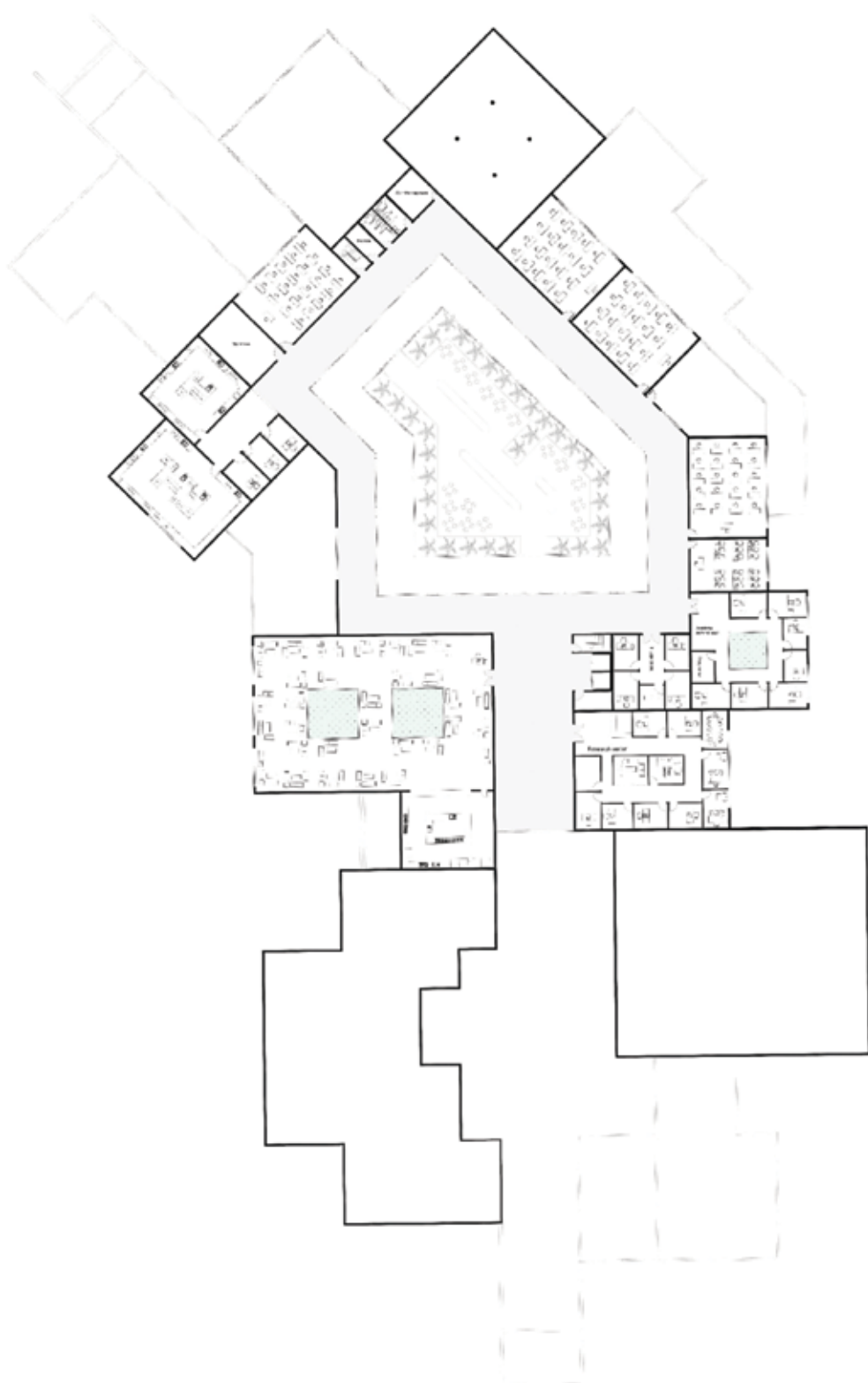
PARTICIPANT	UNITS SOLD
Library	732
Mosque	314
Museum	850
Classes	505
Theatre	810
Exhibitions	872

Pie Chart

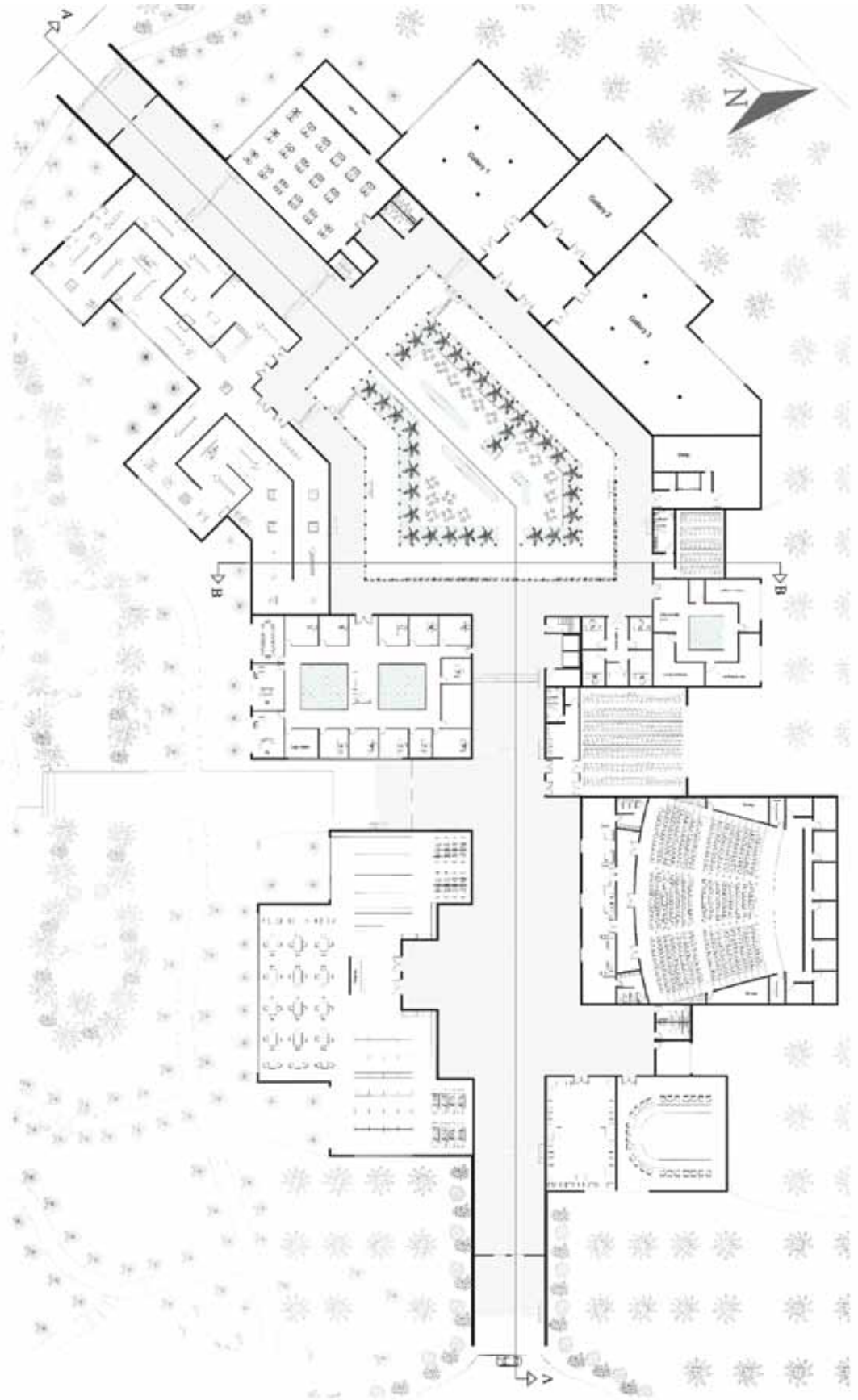


Column Chart



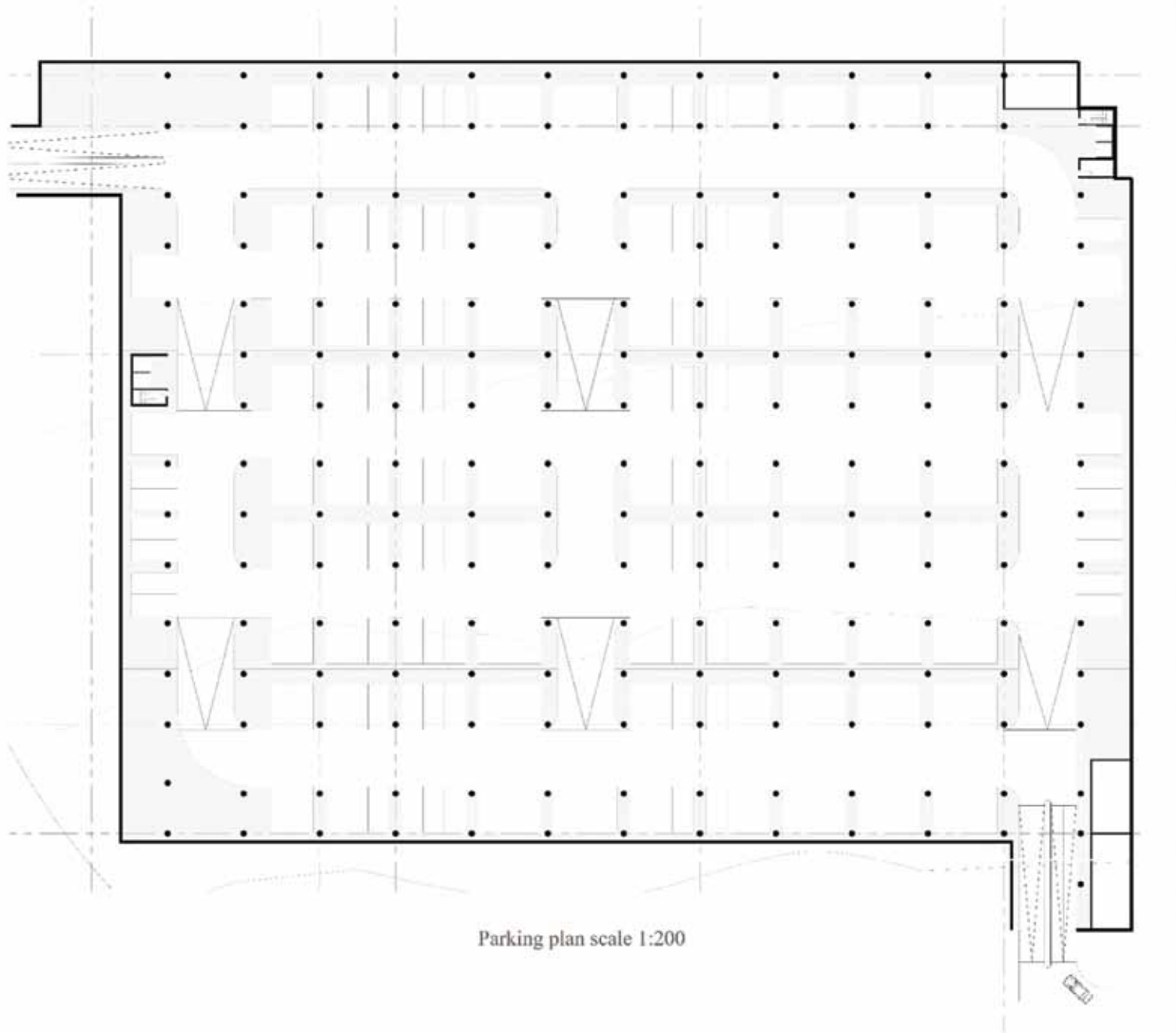


First floor plan scale 1:200



Ground floor plan scale 1:200

Parking plan and section :



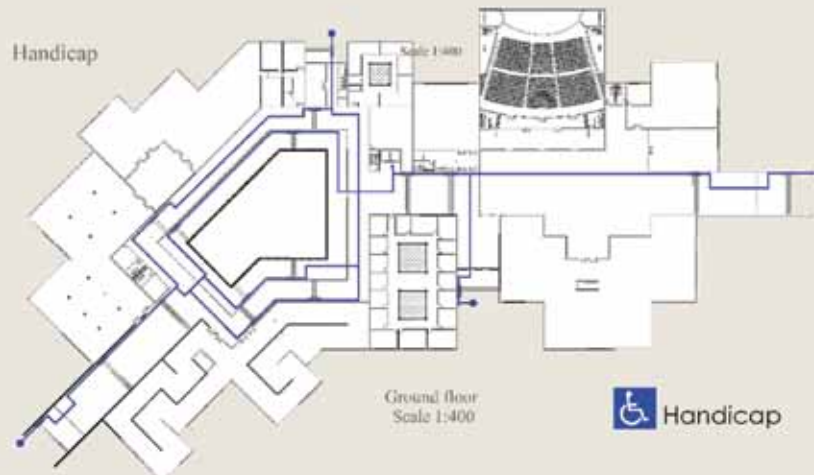
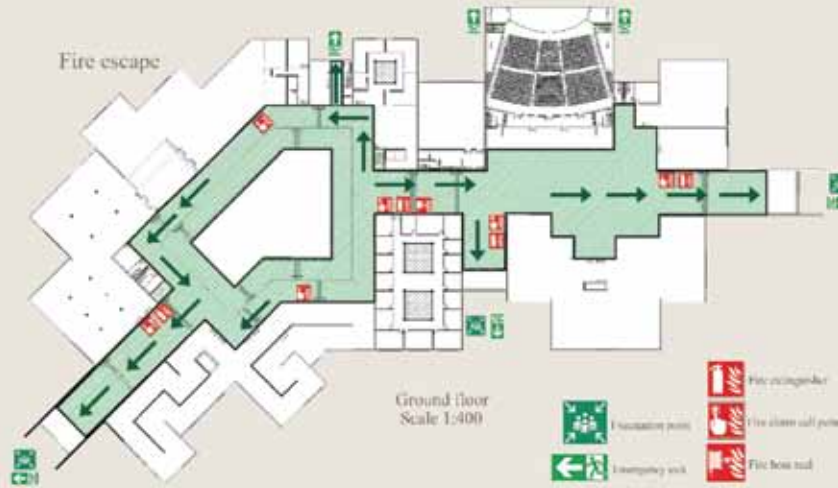
Parking plan scale 1:200



Section A-A scale 1:200



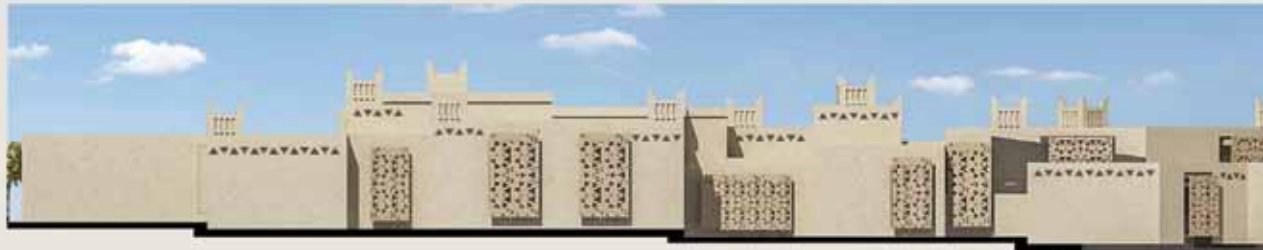
Systems :



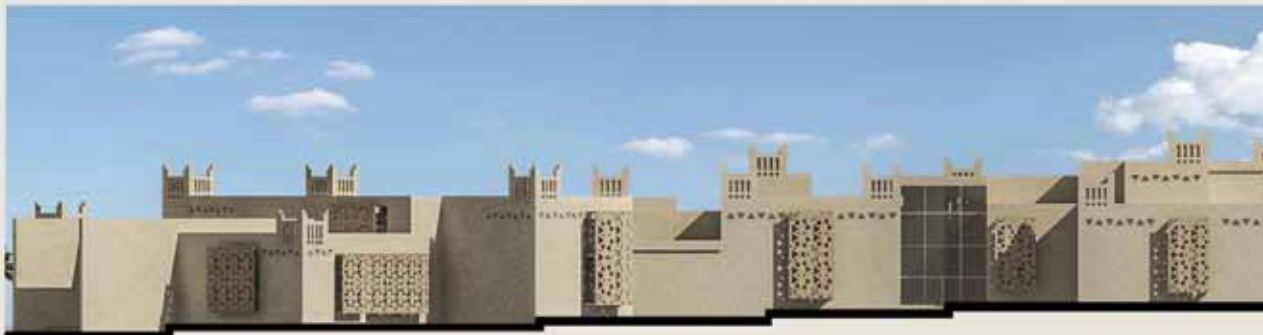
Elevations:



South elevation scale 1:200



East elevation scale 1:200



West elevation scale 1:200



North elevation scale 1:200







جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة (مناصفة): تفعيل مفاهيم الاستدامة لتصميم مشروع نزل بيئي في منطقة الطائف وتطويره

الطالبان: رعد علي الأحمد، وخلود إبراهيم الجهني

إشراف: د. إيمان بدر سركن

جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم التصميم الداخلي والأثاث

تعريف موجز بالمشروع:

على سفح جبل غزوان بالصدور الشرقية لجبال السروات، تقع هذه المدينة السعودية الجميلة، وتقع محافظة الطائف في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية، وهي من أكبر المحافظات في منطقة مكة المكرمة. ويتميز موقع الطائف بأنه ملتقى الطرق الرئيسية القادمة من الجنوب والشمال والشرق والغرب. وقد أكسبها ذلك سمعة سياحية وتجارية وزراعية وعسكرية منذ القدم. توافرت للطائف ظروف ومزايا جعلت لها أهميتها، التي تشمل الآتي:

الأهمية الدينية:

كانت الطائف المركز الديني الثاني في الحجاز، بعد مكة، حيث سادت بها الوثنية، وكان لثقيف صنم يقدمون له الهدى اسمه «اللات».

الأهمية الاقتصادية:

كان المتبع هو نظام التجارة الحرة، وقد اشتهرت بصناعة العطور، أما عسل الطائف فكانوا يتهدون به في مكة.

الأهمية الاستراتيجية:

أعطى الموقع المرتفع، والأسوار الحصينة القوية للطائف أهمية إستراتيجية فريدة، وأعطى لها ميزة عسكرية.

الأهمية السياحية:

مناخ الطائف ومزارعها ومرافقها السياحية، وقربها من مكة المكرمة جعلتها مركزاً سياحياً للسعوديين، ومواطني مجلس التعاون الخليجي، والمقيمين من الجنسيات المختلفة.

وتعدُّ السياحة التراثية من عوامل الجذب السياحي المهمة؛ لدورها الفعال في زيادة الدخل القومي، وهذا ما ينعكس على تحقيق رفاه المجتمع، إذ إنَّ من مستلزمات السياحة الموارد الطبيعية والمناطق التاريخية والتراثية، التي تعدُّ حجر الأساس لهذا النوع من السياحة.

وقد تميّزت منطقة الطائف في المملكة العربية السعودية ببيئة طبيعية (جبلية)، وهي من أهم موارد الاقتصاد المستدامة لصناعة السياحة، وتشكّل تلك المنطقة المتميزة بملامحها وتكويناتها الفريدة عنصر جذب سياحي، إذ يجري التعايش مع البيئة الطبيعية التي خلقها الله سبحانه وتعالى، دون أن تتعرض لأي تدخل بشري يفقدها خصائصها ومقوماتها المميزة.

وتشهد السياحة في الآونة الأخيرة طفرة في نوعية جديدة ألا وهي السياحة البيئية، التي تعتمد على عوامل جذب طبيعية وبيئية، فإضافة إلى السائحين الذين يقضون عطلاتهم بشكل تقليدي، ظهر قطاع آخر يفضل قضاء عطلاته بشكل جديد يحقق لهم فرصة الابتعاد من زحام الحياة الحديثة وضوضائها، والتمتع بجمال الطبيعة ونقاؤها، وبثراء مناظرها وأحيائها البرية والنباتية، وما يرتبط بالبيئة المحلية، منها على سبيل المثال: الزراعة، ومراقبة الطيور، وتأمل الطبيعة، ذلك كله يشكل أنماطاً جديدة لأنشطة العطلات، ومسارات تجذب الرحالة؛ لاستكشاف مناطق جديدة عليهم.

التوصيات:

- ضرورة تفعيل مفاهيم الاستدامة الفكرية والتقنية عند إعادة إحياء المناطق التاريخية والتراثية.
- ضرورة تفعيل أساليب التقنية التوافقية في نظم التحكم البيئي، واختيار الخامات الخضراء والبيئية عند إعادة إحياء المناطق التاريخية.
- ضرورة توعية الأجيال المقبلة باستغلال الأراضي الزراعية، والاهتمام بالتراث، والحفاظ عليه؛ كونه رمزاً لهويتهم بين البلدان الأخرى.
- ضرورة تبني إعادة الأحياء للمناطق التراثية بالملكة؛ لما تمثله من أهمية ثقافية وتاريخية؛ لتعزيز تاريخ المملكة، ولما تمثله من موارد اقتصادية، وفرص عمل للشباب.
- الاهتمام بإيجاد النزل البيئي في الأماكن السياحية.

رأي لجنة التحكيم:

قام أعضاء لجنة التحكيم بالنظر في توافق مكونات مشروع «تفعيل مفاهيم الاستدامة لتصميم وتطوير مشروع نزل بيئي في منطقة الطائف» مع معايير التحكيم؛ وفق القواعد الأساسية للجائزة، والضوابط الموضوعية من اللجنة المؤسسة، واتفق الأعضاء على اختيار مشروع تفعيل مفاهيم الاستدامة لتصميم وتطوير مشروع نزل بيئي في منطقة الطائف للمركز الثالث (مكرر) لجائزة التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

اتفقت لجنة التحكيم بعد مراجعة الاوزان والقيم أنه جرى تطبيقها بالمشروع كالاتي:

مشكلة البحث كانت منحصرة في زحف العمران الحديث، وهدم المباني التراثية لمنطقة الطائف، وقلة استثمار ملاك المزارع في إقامة الأنشطة السياحية، وتوفير مرافق داخل المزرعة؛ لإعادة إحيائها، إضافة إلى ندرة الدراسات المتعلقة بالتصميم الداخلي والخارجي للبيوت.

المشروع برنامج سياحي لنزل بيئي يستهدف جميع فئات المجتمع، ويتمثل في نزل للسكن لزوار النزل البيئي، وبيت للعائلة المالكة، ومطعم.

- بيت العائلة المالكة للمزرعة، الذي يخدمهم في أوقات الإجازات، والعطلات، وهو على الطابع الاسلامي التراث.
- النزل السكنية التي تخدم زوار النزل بايواتهم خلال زيارتهم للنزل، والمزرعة التي تتسم بالطابع التراثي الريفي.

خلاصة المشروع وتوصياته ومقترحاته:

النتائج:

- تميّزت مدينة الطائف وبالأخص منطقة الهدا بأجوائها الباردة، وهذا ما جعلها منطقة سياحية في الطائف.
- تأثر تصميم المباني القديمة بكثير من العادات والتقاليد الاجتماعية.
- من خلال الدراسات الاستقصائية لآراء المجتمع، اتضح أن كثيراً منهم يميل إلى وجود نزل بيئي مستدام في المنطقة السياحية.
- تؤكد المباني التقليدية مفهوم الاستدامة، من خلال الخامات الطبيعية التي تراعي المحددات البيئية للمنطقة.
- من المهم توفير أنظمة حماية من الحرائق، وتوفير سبل الوقاية منها.
- الاهتمام بالزراعة داخل النزل يزيد من جذب السياح لها، ويزيد من العدد والموارد الاقتصادية.
- ضرورة تفعيل استخدام القيم الجمالية التراثية والفكرية عند إعادة إحياء المناطق التاريخية.



القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

حقق المشروع نجاحاً في فهم التراث العمراني، واحترام مبادئ التعامل في قضايا إعادة إحياء المناطق التراثية بالمملكة العربية السعودية، وتبدي حرصهما على تعزيز الإرث الحضاري والتراث لدى المجتمع السعودي، وما تشكل في الاتجاهات المعمارية المتبعة في الدمج بين الاتجاهات المعاصرة والأصالة التراثية في نتاج العمارة، والتصميم الداخلي، والأثاث.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح مبرزاً استيعاب الطالبين مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع، إذ بدأ بوضوح مدى فهم الفكر التراثي، وتوظيفه، إلى جانب دعم تصميم المشروع باستلهام التراث، وتأكيد أهمية المحافظة عليه، وتحقيق مفهوم فكر الاستدامة.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

يأتي تشكيل المشروع لإبراز الأهمية الدينية والاقتصادية والإستراتيجية والسياحية، فالمشروع برنامج سياحي لنزل بيئي يستهدف جميع فئات المجتمع، ويتمثل في نزل للسكن لزوار النزل البيئي، وبيت للعائلة المالكة، ومطعم، ويتمثل العمق الفكري للمشروع في الأيديولوجية الفكرية التي اعتمد عليها أسلوب التصميم، ويعدُّ جوهر تلك الأيديولوجية في الاستلهام من فكر النسيج العمراني، والإيقاع البنائي للعمارة التراثية المحلية، والاهتمام بربط التصميم المعماري، والتصميم الداخلي، وتصميم الأثاث بالبيئة، والاستلهام منها. كما أخذ في الحسبان في التصميم خصائص الموقع الثقافية والجغرافية، والمباني والمنطقة المحيطة، مع مراعاة الخصوصية، ومقاييس جسم الانسان في التصميم الداخلي والمعماري، ودعم مفاهيم الاستدامة الفكرية من خلال تفعيل القيم الجمالية للمفردات التراثية.

الواقعية:

تتمثل الواقعية في إبراز الدور الفعال للسياحة في زيادة الدخل القومي، وهذا ما ينعكس على تحقيق رفاهية المجتمع، إذ إن من أهم مقومات السياحة الموارد الطبيعية، والمناطق التاريخية والتراثية، التي تعدُّ الحجر الأساس لهذا النوع من السياحة، وقد تميّزت منطقة الطائف في المملكة العربية السعودية ببيئة طبيعية (جبلية)، وهي أحد أهم موارد الاقتصاد المستدامة لصناعة السياحة، وتشكل تلك المنطقة المتميزة بملامحها وتكويناتها الفريدة عنصر جذب سياحي، يتم من خلالها التعايش مع البيئة الطبيعية.



Jolnar Al Taif Lodge

Design And Development Of An Eco Lodge In Taif Region

FAMILY HOUSE

LOCATION

The project is located in Taif, Al-Makkah region, approximately on the southern side of Makkah valley. Taif is a city in Makkah Province of Saudi Arabia at an elevation of 1,879 m.



PROJECT STATEMENT

The governmental sector designed by a building the traditional architectural style of the region with modern design strategies to give the project an opportunity to enjoy the spirit of traditional buildings and heritage while utilizing the aesthetic and functional requirements of modern design.

PROJECT IDENTITY

Sustainable heritage

CHALLENGES

Designing and planning the land from scratch.

THE IMPORTANCE OF THE PROJECT

- Taif is an ancient city with a rich history and a strategic location. The city gives it a military advantage.
- It also has an economical importance in the region.
- The region's climate makes it a major tourist attraction in the area. In addition to its fertile agricultural land.

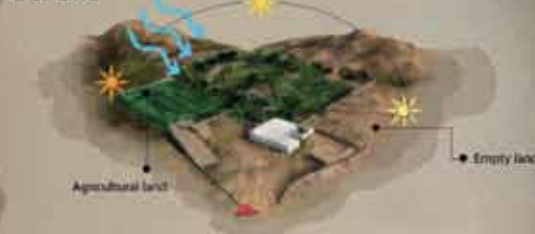
OBJECTIVES

- To recover the local culture and natural habitats in the area, while reviving the form and its surrounding buildings through sustainable design methods.
- To decrease tourism stress in the area.

TARGETED GROUP



BEFORE



Concept statement

- old designs and architectural style
 - Integrated composition
 - Sustainable heritage.
- The city of Taif is the center of an agricultural area known for its grapes, pomegranates, figs, roses and honey.
- Pomegranate (scientific name: *Punica granatum*) is an autumnal fruit of delicious taste and great health benefits. The holy Quran mentioned it as one of the fruits of paradise. Pomegranate flower is called in Persian (Jolnar).
- Pomegranate is the symbol of eternal life and power in ancient cultures. It has been thought that with its innumerable seeds it's a symbol of reproducing and in other cultures symbolizes abundance.

ANALYSIS OF THE PROPOSED SITUATION



Circulation plan



Functional plan



SIGNAGE PLAN



LANDSCAPE



Brand Identity Design



ANALYSIS OF THE CURRENT SITUATION



Neighborhood context



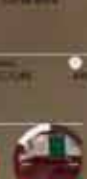
Environmental analysis



Site context



Land area



Functional part



Circulation plan



ANALYTICAL STUDY

PHASES OF ARCHITECTURAL STYLES IN TAIF

- MODERN ARCHITECTURE
- ISLAMIC ARCHITECTURE
- OTTOMAN ARCHITECTURE
- LOCAL ARCHITECTURE

COLORS ANALYSIS



MATERIAL



ARCHITECTURAL ELEMENTS ANALYSIS





الإبداع:

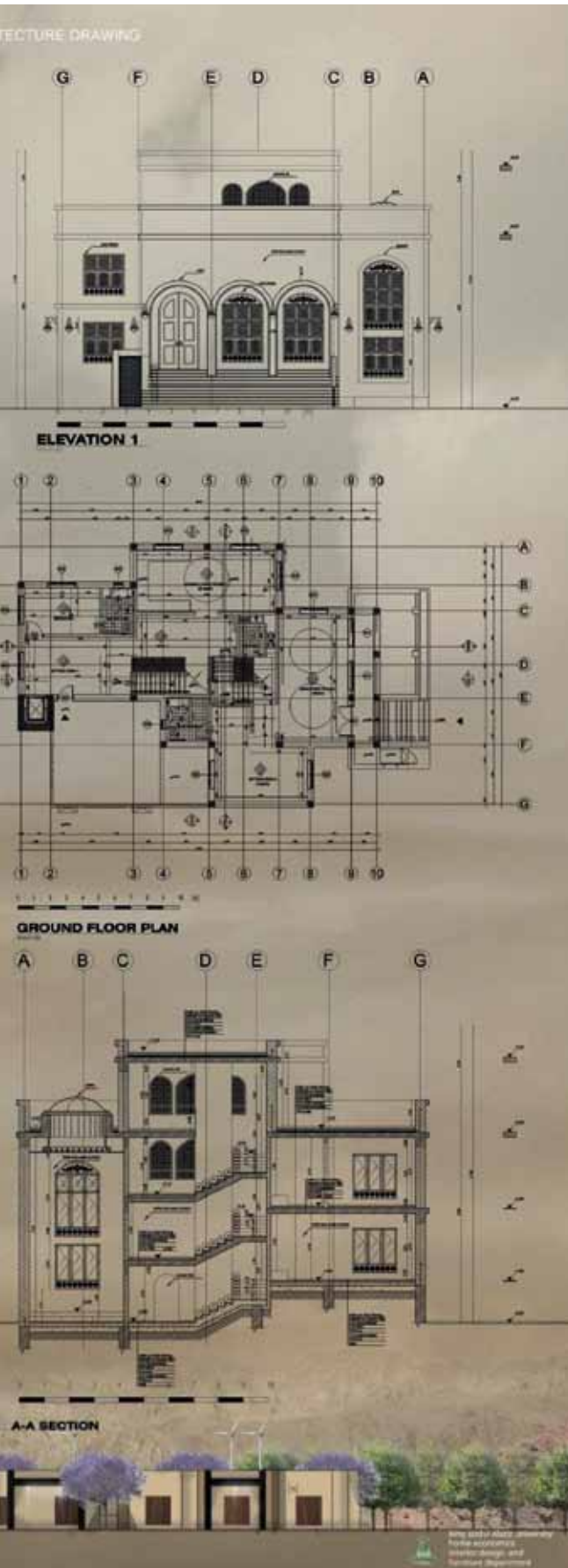
الابداع في المشروع من خلال استلهام التراث العمراني في منطقة الطائف. والتصدي للزحف العمراني الحديث، وإيقاف هدم المباني التراثية لمنطقة الطائف، وتوظيف تلك المباني لتصبح داعمة للسياحة، وعنصرًا لجذب السياح، الذين يهمهم وجود أماكن مريحة للإقامة، والتنزه.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

تناول التقرير الخاص بالمشروع أن مواد البناء مختلفة محلية ومستوردة، وجرى استخدامها بما يحافظ على الطابع التراثي للمشروع.

الإخراج واستكمال المشروع:

احتوى تصميم المشروع على بعض التفاصيل المعمارية ذات العلاقة بهوية النسيج المعماري في الطائف، وتأكيد ضرورة تبني إعادة الأحياء للمناطق التراثية بالمملكة؛ لما تمثله من أهمية ثقافية وتاريخية؛ لتعزيز تاريخ المملكة، ولما تمثله من توفير موارد اقتصادية، وفرص عمل للشباب.



Jolnar Al Taif Lodge

Design And Development Of An Eco Lodge In Taif region

FAMILY HOUSE

LOCATION

House is located in the southwest part of the new lodges in Taif Mountain Region



PROJECT STATEMENT

House of eco lodge near family to receive and provide all the needs of the family in sustainable and eco-friendly.

HOUSE 3D VIEW



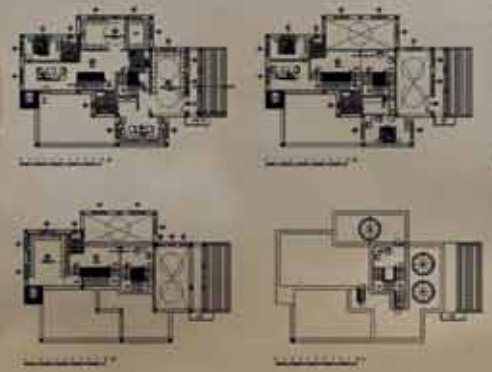
3D UP VIEW



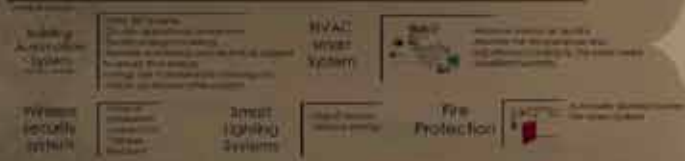
GROUND FLOOR RENDER PLAN



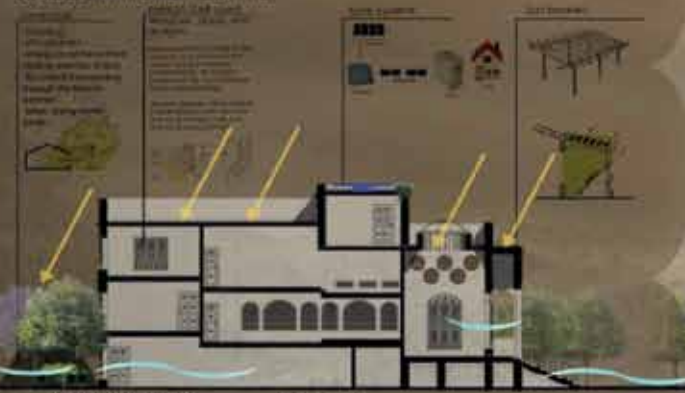
FURNITURE PLAN



INSIDE ENVIRONMENT CONTROL



OUTSIDE ENVIRONMENT CONTROL



SECTION



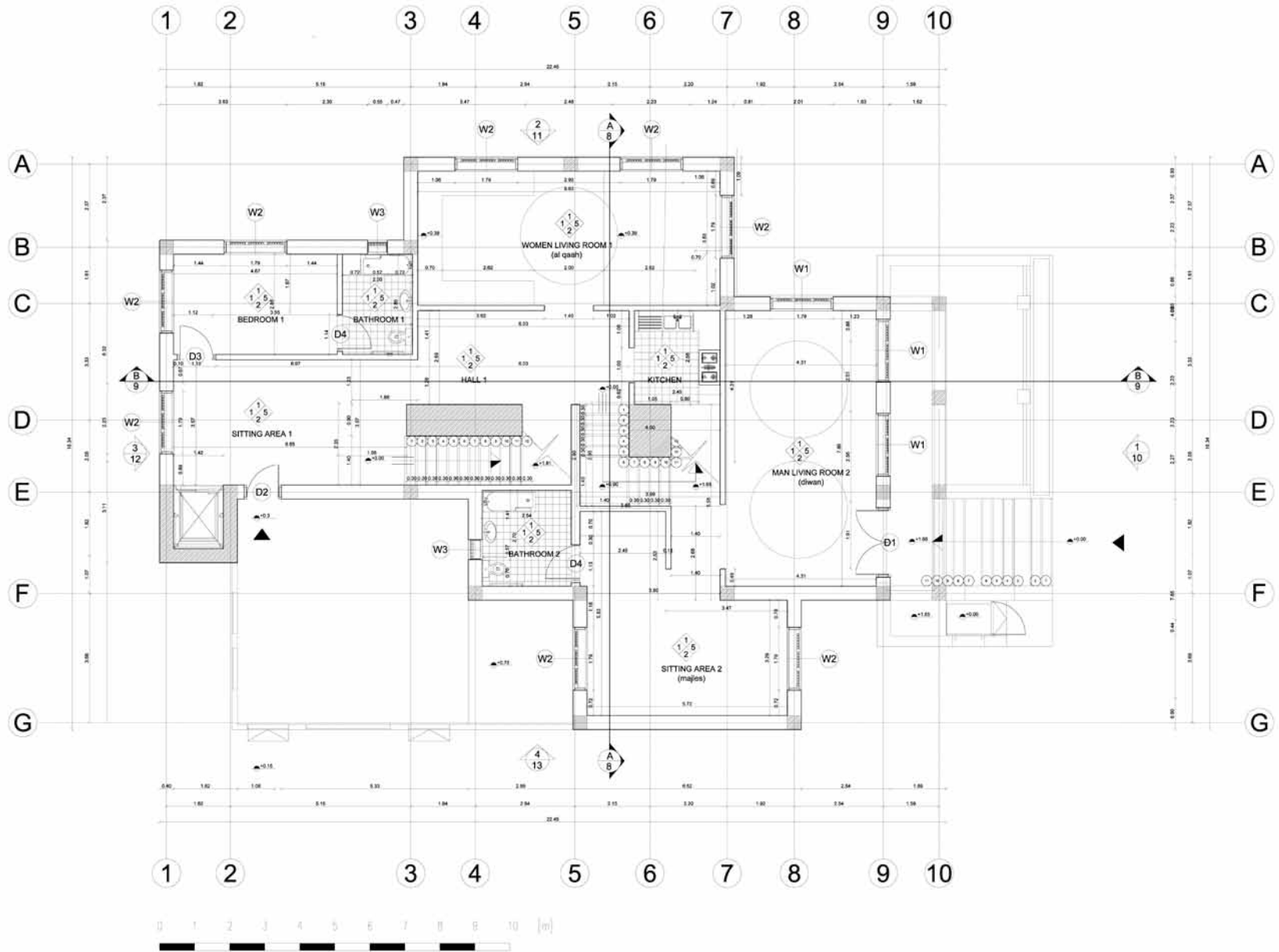
Raghad Alahmad
1335490

© 2020 Raghad Alahmad
All rights reserved
No part of this publication
may be reproduced, stored in a
retrieval system, or transmitted, in
any form or by any means, electronic,
mechanical, photocopying, recording,
or by any information storage and
retrieval system, without the prior
written permission of the copyright
owner.

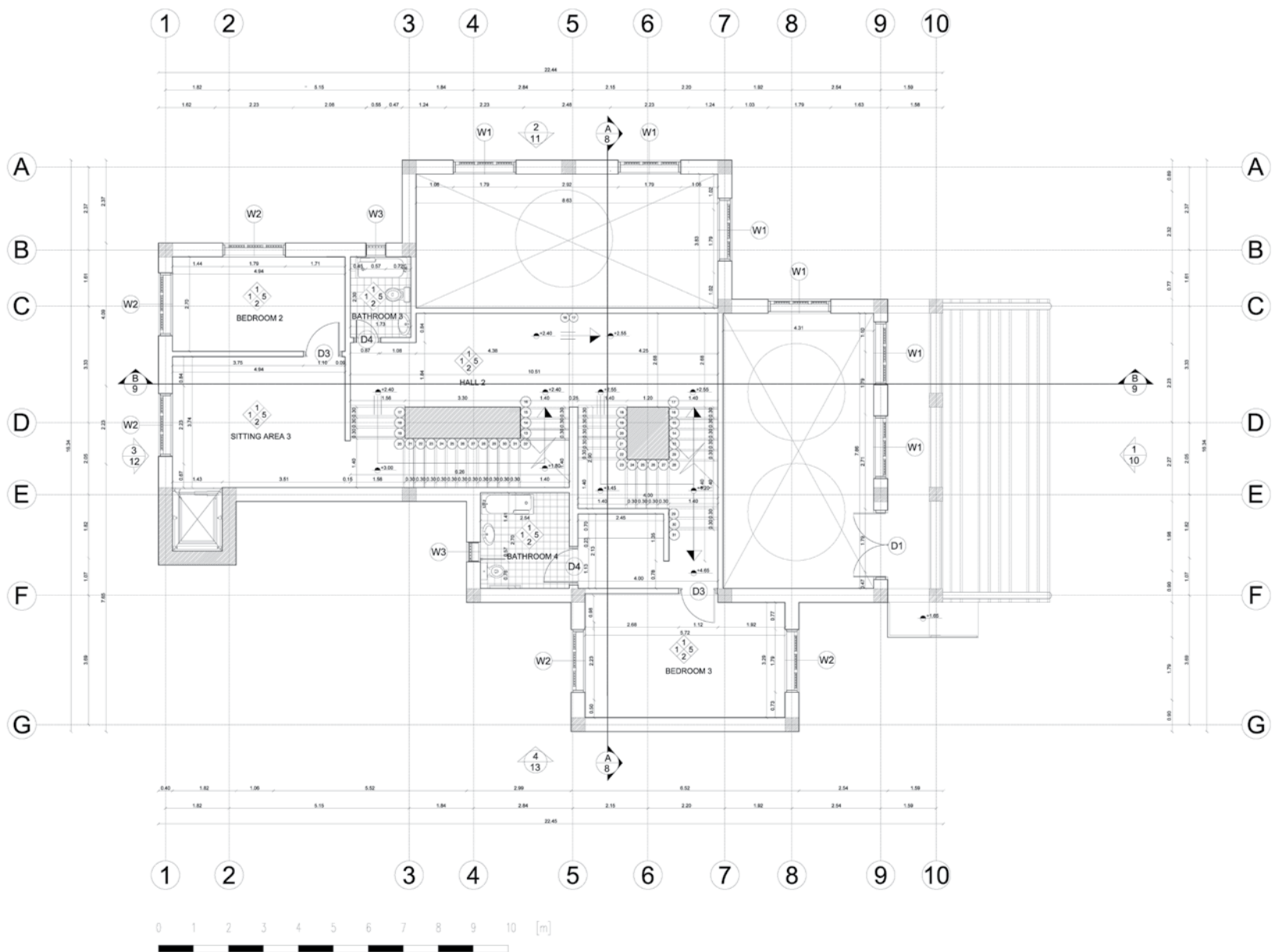


- 1- FAMILY HOUSE (SITE)
- 2- ADMINISTRATION
- 3- PLAYGROUND
- 4- RESTAURANT
- 5- LODGES

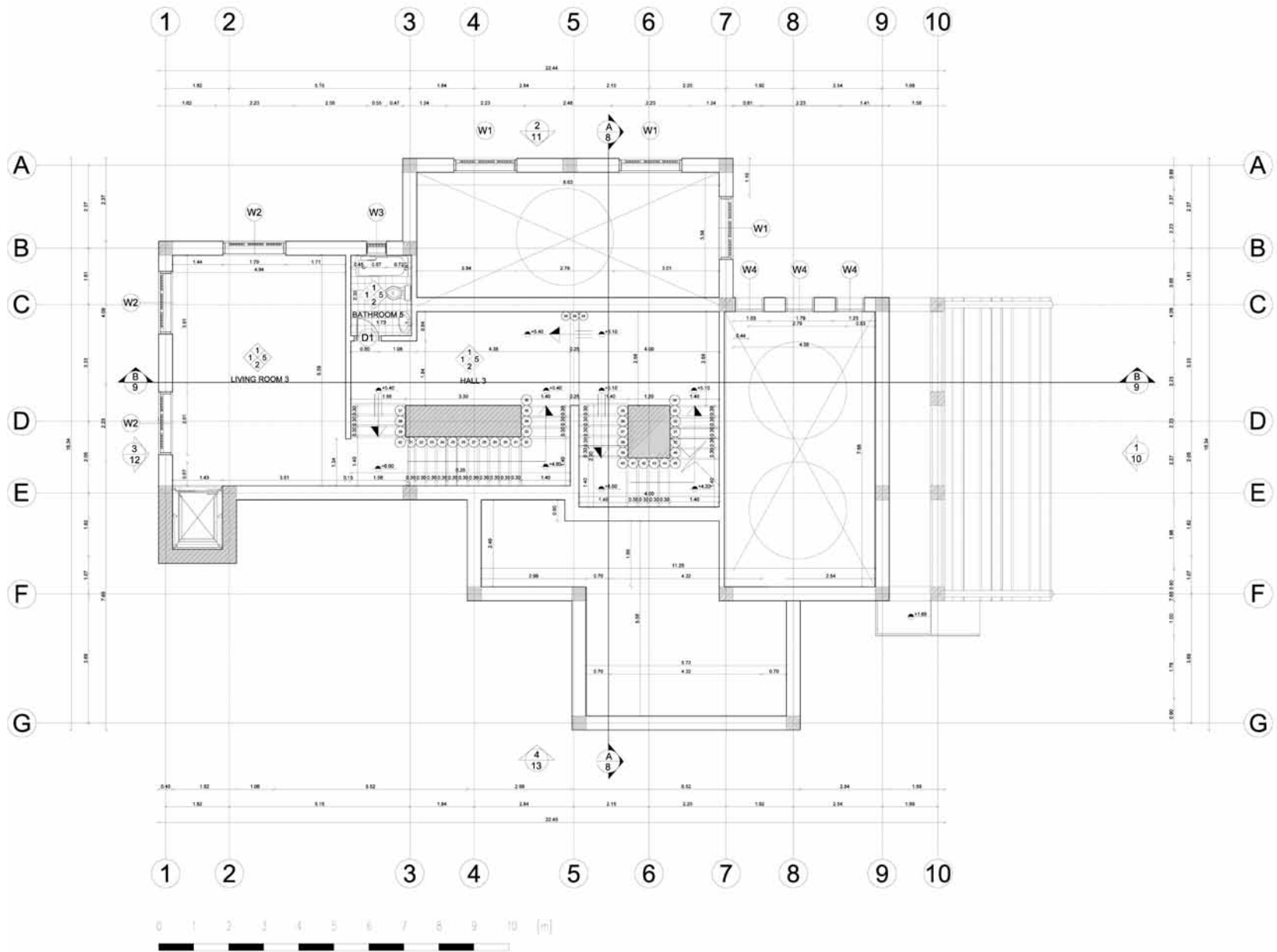
تفعيل مفاهيم الاستدامة لتصميم مشروع نزل بيئي في منطقة الطائف وتطويره



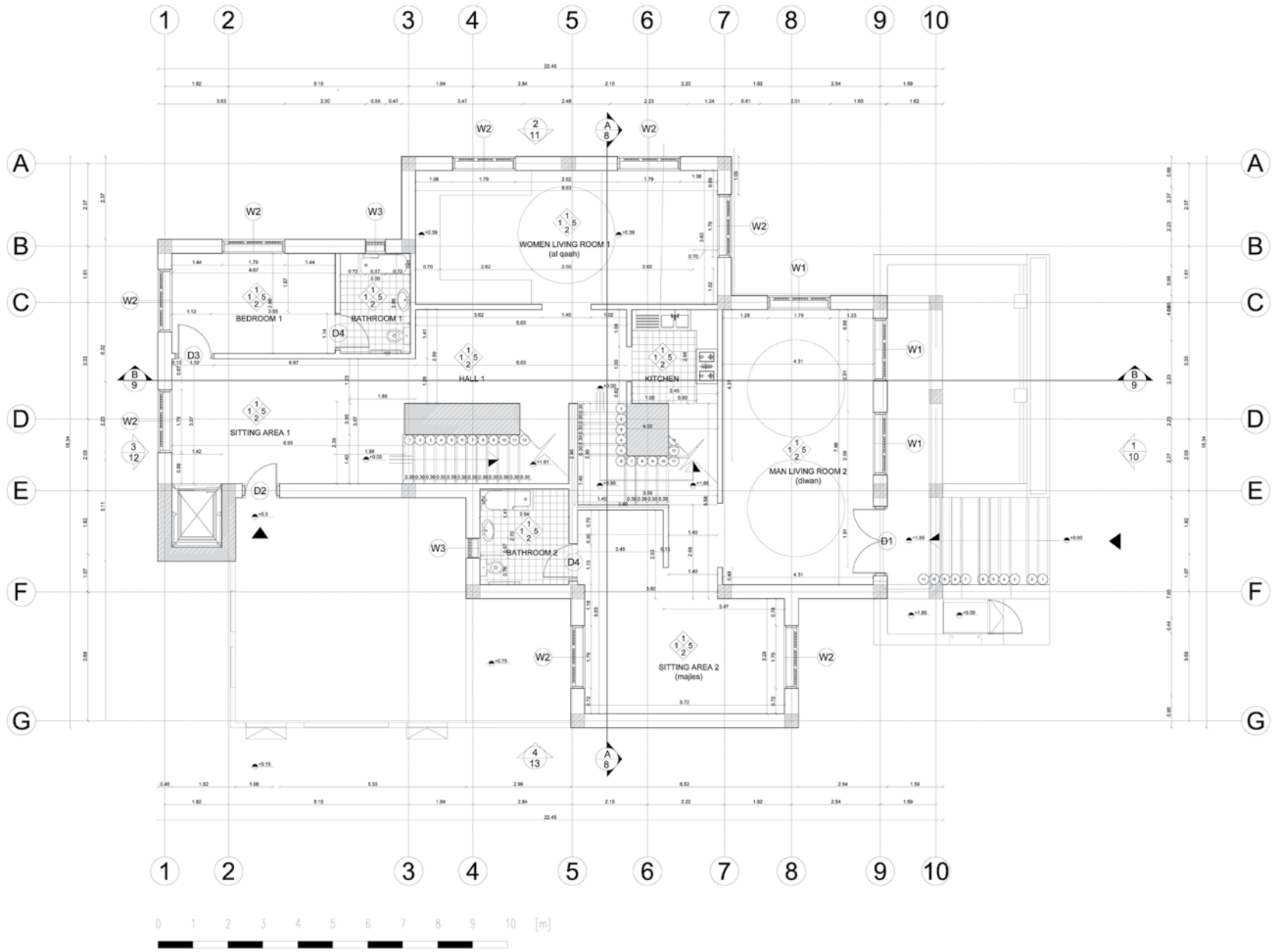
GROUND FLOOR PLAN



FIRST FLOOR PLAN

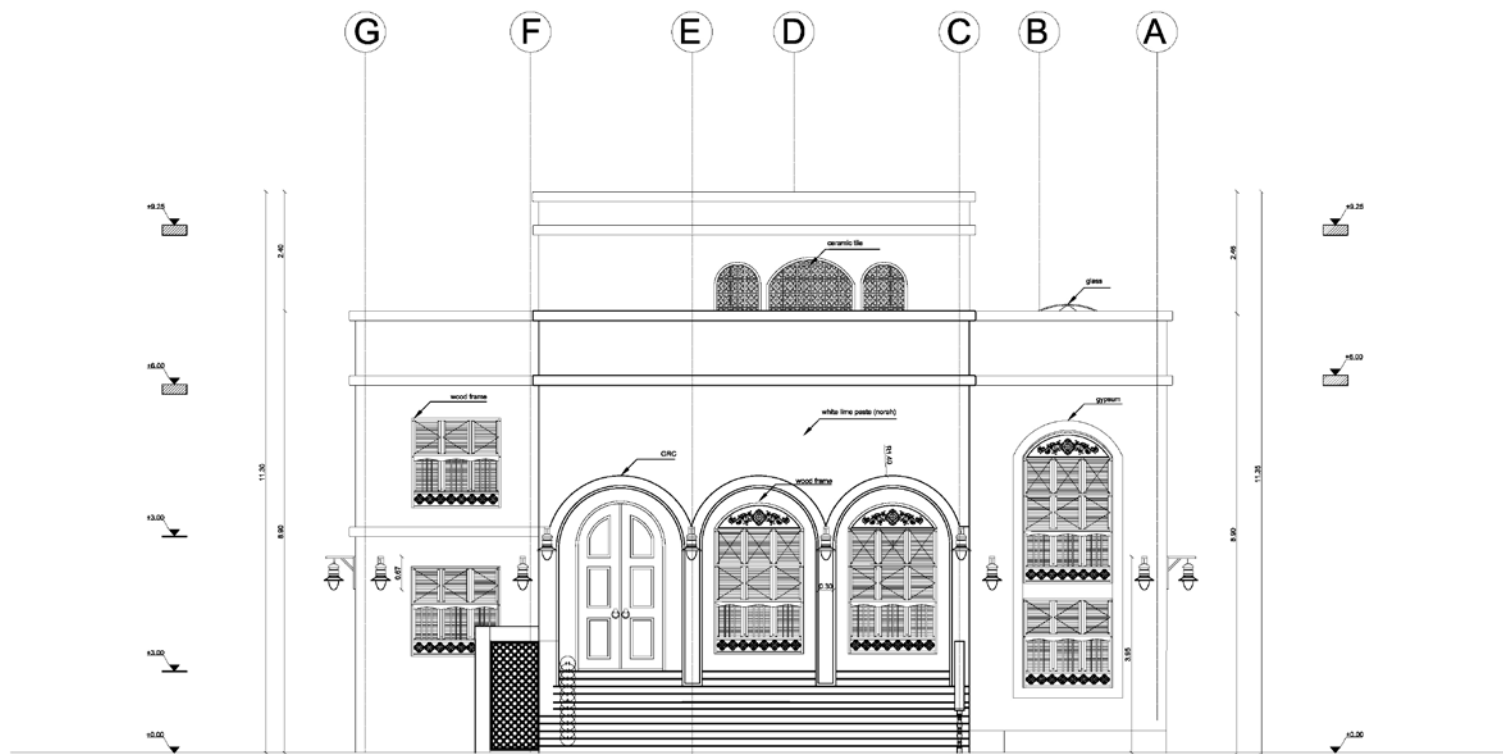


SECOND FLOOR PLAN



ROOF FLOOR PLAN

تفعيل مفاهيم الاستدامة لتصميم مشروع نزل بيئي في منطقة الطائف وتطويره



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 [m]

ELEVATION 1



جائزة مشروع التراث العمراني

المشروع الفائزة بالجائزة الثالثة (مناصفة): قرية نقش التراثية - محافظة رجال ألمع - منطقة عسير

الطالبة: نداء محمد محيي الدين مليباري

إشراف: د. زينب المغازي، ود. ريهام عبداللطيف

جامعة الدمام - كلية التصميم - قسم التصميم الداخلي

قياسات المشروع:

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١١,٥٠٠ متر مربع.
- المساحة المغطاة بالمباني: ٤٢١,٤٣٩ متراً مربعاً.
- مجموع المساحات المسطحة: ٧٢٨,٥٦١ متراً مربعاً.
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٥ متراً مربعاً من المستوى (-٣,٦) تحت الأرض، أي ما يعادل ١١,٦ عن مستوى الأرض (٠,٠).
- عدد الطوابق: ٣ طوابق (وهي الطابق الأرضي، وطابق تحت الأرض، الطابق الأول فقط للبيت التراثي).

- عدد المباني:

- من ناحية الترابط: يعدُّ مبنى واحداً مترابطاً في بعض المناطق بممرات.
- من ناحية هيكل البناء: ٣ هياكل للبناء.
- COLOMNS AND BEAM STRUCTURE.
- WALL BEARING STRUCTURE.
- STEEL STRUCTURE.

الفكرة التصميمية للمشروع:

استُوحيت الفكرة التصميمية من فن القط المميز لمنطقة رجال ألمع، التي تعدُّ الموقع القائم للمشروع. ومن هذا المنطلق، جرى تجريد فن القط، الذي يُعرف بالنقش والزخرفة المستخدمة بشكل تقليدي في المكان، بمختلف عناصره التكوينية إلى ثلاثة عناصر أساسية لتكوين هذا الفن، ألا وهي: اللون المستخدم، والشكل الهندسي، والعنصر الطبيعي.

وبعد دراسة هذا الفن، وتحليله، بشكل متواضع، جرى استخلاص مبدأ أساسي لتصميم المشروع، وسمي بالمبدأ الثلاثي للتكوين، إذ إنَّ كل عنصر

في المشروع يعتمد على ثلاثة عناصر متلائمة في أثناء تصميمه، وهي أحد هذه العناصر: (الشكل - اللون - الوظيفة - نوع المستخدم - هيكل البناء - المادة المقترحة).

إنَّ العنصر التصميمي لقطعة أثاث مثلاً تتكوّن من ثلاثة معايير في أثناء تصميمها، وهي: اللون والشكل والمادة المقترحة لصنعها، أو أن المنطقة المخصّصة للمحاضرات مثلاً جرى تصميمها اعتماداً على الوظيفة واللون المقترح، ونوع المستخدم للمكان.

ويمكن رؤية هذا المبدأ مطبقاً في تصميم المشروع، من نواحي طريقة توزيع الوظائف المكانية؛ تبعاً لنوع المستخدم، حيث توجد ثلاثة مبانٍ رئيسة مختلفة الهيكل تربطها ممرات، أو منطقة توزيع، إذ إن كل مبنى يخدم فئة محدّدة من المستخدمين، حيث توجد منطقة خاصّة لكبار الزوار، ومنطقة عامة للزوار المحليين، ومنطقة خاصّة للعمال وموظفي القرية. ومن ناحية أخرى، يمكن أيضاً تقسيم هذه المباني الثلاثة تبعاً للنشاط إلى منطقة تفاعل بين المستخدمين تتمثّل في (البازار الشعبي)، ومنطقة تلقي للمستخدمين تتمثّل في منطقة (المحاضرات)، ومنطقة أخذ من المستخدمين تتمثّل في (المطعم والكافيه). كما جرى تأكيد فكرة المبدأ الثلاثي، من خلال تصميم ثلاث كتل مميزة للقرية الشعبية.

مصادر مواد البناء:

بعضها محلي (الدهان، والحجر، والطوب محلي)، وبعضها مستورد (الرخام والخشب)، إلا أنَّ أغلبية المواد محلية.

تعريف موجز بالمشروع:

المشروع قرية تراثية متكاملة تقع في جنوب المملكة، وتحديداً في منطقة رجال ألمع، وتتكوّن القرية من ثلاث مناطق تفاعلية. كل منطقة تخدم مستخدمين محدّدين، وهي: منطقة التفاعل بين الزوار ومقدمي الخدمات، وتتمركز في البازار الشعبي، وورش العمل، ومنطقة التلقي الفكري للزوار، وتتمثل في منطقة المحاضرات، وقاعة الاستخدامات المتعدّدة مثل: (الحفلات والفولكلور الشعبي)، أما المنطقة الثالثة، فهي: منطقة الكسب من الزوار، وتتمثّل في المطعم والكافيه والمعرض، ومن ثم، فإنّ القرية تحتوي على ثلاثة مداخل، كل مدخل خاص بفئة معينة من المستخدمين (كبار الزوار، والزوار المحليون، والموظفون).

العمق الفكري للمشروع وتأثيره العمراني والمجتمعي ومدى استلهاام التراث العمراني فيه:

يهدف المشروع إلى تجديد صورة التراث الأثري، بطريقة مبتكرة، والمحافظة على هويّة هذا التراث، وكان فن القط العنصر الأبرز لاجتذاب أعين الزوار، وزيادة السياحة للمنطقة؛ إذ إنّ الألوان تعمل على جذب الحواس، وتفعّل عنصر التنبيه والاستشعار في الدماغ. كما أنّ تباين الألوان من منطقة إلى أخرى يساعد الزوار على التمييز بين مناطق القرية، ورؤية جمال كل منطقة، ومن ثم، جرى استلهاام نقوش القط وسيلةً لتحفيز الجمال الأثري في أعين الزوار، وتذكيرهم بمدى عراقة هذا الفن.

عُرف هذا الفن منذ قديم الأزل، واشتهرت المرأة الأثريّة بذكائها وحسها الفني، وجرى الاعتماد على العناصر المستخدمة نفسها، منذ بداية هذا الفن، واستُخدمت عناصر لونية طبيعية مأخوذة من المنطقة، وجرى تكوين الألوان بالطريقة نفسها المعروفة سابقاً.

وتميّزت القرية بوجود البازار الشعبي، الذي يعرض سلعاً محلية للمنطقة، وتوجد أيضاً ورشة عمل تهدف إلى توضيح أهم الحرف في منطقة رجال ألمع، وجرى تصميم ورش تنفيذ يمكن من خلالها تجربة تنفيذ إحدى هذه الحرف، ومن ثم، يستشعر الزائر التراث المطبق من خلال هذه الحرف.

رأي لجنة التحكيم:

نظر أعضاء لجنة التحكيم في توافق مكونات مشروع «قرية نقش التراثية منطقة رجال ألمع» مع معايير التحكيم؛ وفق القواعد الأساسية للجائزة، والضوابط الموضوعية من اللجنة، وقد اتفقوا على اختيار هذا المشروع للمركز الثالث (مناصفة) بجائزة التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة:

جاء اتفاق أعضاء لجنة التحكيم بعد مراجعة الأوزان والقيم التي جرى تطبيقها بالمشروع على النحو الآتي:

القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

تناولت الطالبة كيفية تميّز قرية رجال ألمع بوجود المباني القديمة التراثية ذات القيمة التاريخية، إضافة إلى منطقة المرتفعات الغربية المطلة على القرية التراثية، ونجحت في استيعاب التراث العمراني، وفهمه، واحترام مبادئ التعامل مع عناصر المنطقة التاريخية.

فهم الفكر التراثي وتوظيفه:

أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن تقديم المشروع جاء بشكل واضح؛ مبرزاً استيعاب الطالبة مفهوم التراث في المشروع المقدم، وكذلك في البحث المرفق مع المشروع، إذ ظهر بوضوح مدى فهم الفكر التراثي وتوظيفه، إلى جانب تصميم يدعم التراث، ويؤكد أهمية المحافظة عليه، ومفهوم فكر الاستدامة.

وأوضحت اللجنة في تقريرها أن الطالبة حققت الهدف الأساسي للمشروع بإعادة إحياء الهوية العمرانية والحضارية للمناطق التاريخية، وتفعيل مفهوم الاستدامة التقنية والفكرية والعمارة الخضراء في إعادة الإحياء والترميم، مع إعلاء المعالم التراثية بالمملكة العربية السعودية، التي يعود تاريخ المناطق الأثرية بها إلى قدم التاريخ.



ويبدو اهتمام الطالبة بوضع خطة لبرنامج سياحي متكامل يهدف إلى إحياء المنطقة التراثية، خصوصاً بعد أن جرى تصنيفها ضمن المناطق التراثية العالمية، وهذا ما يدعم البعد السياحي، وتعزيز وتأكيد الانتماء للإرث الحضاري، والتزام القيم التراثية؛ مما يدعم البعد الاجتماعي، وتوفير موارد اقتصادية جديدة، وتوفير فرص عمل تدعم البعد الاقتصادي؛ إضافة الي تعزيز الجانب الاجتماعي، من خلال منظومة وعي تربط المواطنين بالتراث العمراني، خصوصاً الساكنين في المناطق التاريخية، أو بالقرب منها، مع تأكيد إيصال فكرة أن التراث العمراني يجب أن يكون ضمن الحياة المعيشة، لا مجرد أطلال أو متاحف للزيارة.

الإبداع:

أوضحت اللجنة أن الإبداع تمثّل في استيعاب المشروع مختلف الأعمار للمستعملين، وتفعيل أنشطة متنوعة تناسب مختلف المراحل العمرية، وإتاحة تجربة العيش في كل نطاق القرية، والاستفادة من مكوناتها التجارية والثقافية، والنزل البيئي، والأنشطة الأخرى.

استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة

أوضح التقرير الخاص بالمشروع أن مواد البناء مختلفة: محلية ومستوردة، ووجدت لجنة التحكيم أن استخدام الخامات الطبيعية القديمة والحديثة، وكذلك استيعاب تقنيات حديثة لم تؤثر سلباً في التراث، بل ساعدت على تحقيق الاستدامة تقنيةً وفكريةً، ومن ثم، يساعد على زيادة معدل السياحة ودعم اقتصاد المنطقة.

الإخراج واستكمال المشروع:

حرصت الطالبة على استكمال المشروع بعمق، وتطبيق مفاهيم الاستدامة الفكرية والتقنية والعمارة الخضراء بشقيها الفكري والتقني في مجال التصميم الداخلي، والتصميم المعماري، وتصميم الأثاث، وربطه مع البيئة التراثية، والاستلهام من العوامل المهمة التي تحقق التميز. أجمع أعضاء لجنة التحكيم على جودة إخراج المشروع، والارتقاء بطريقة الإظهار الاحترافي، واكتمال اللوحات بشكل يتناسب مع فهم الطالبة للبعد التراثي للمنطقة.

وقد حدّدت الطالبة هدف الارتقاء بالسياحة الثقافية، وسياحة الآثار، مع تثقيف المجتمع، وتأكيد الهوية الوطنية، وبناء شخصية المدينة السعودية. وقد أبدت الطالبة فهماً للتراث، وحرصاً على المحافظة على مخزونها التراثي القديم، الذي جُمع في أحد القصور التراثية، ووضع حراسة عليه، والسماح بزيارته في أوقات خاصة.

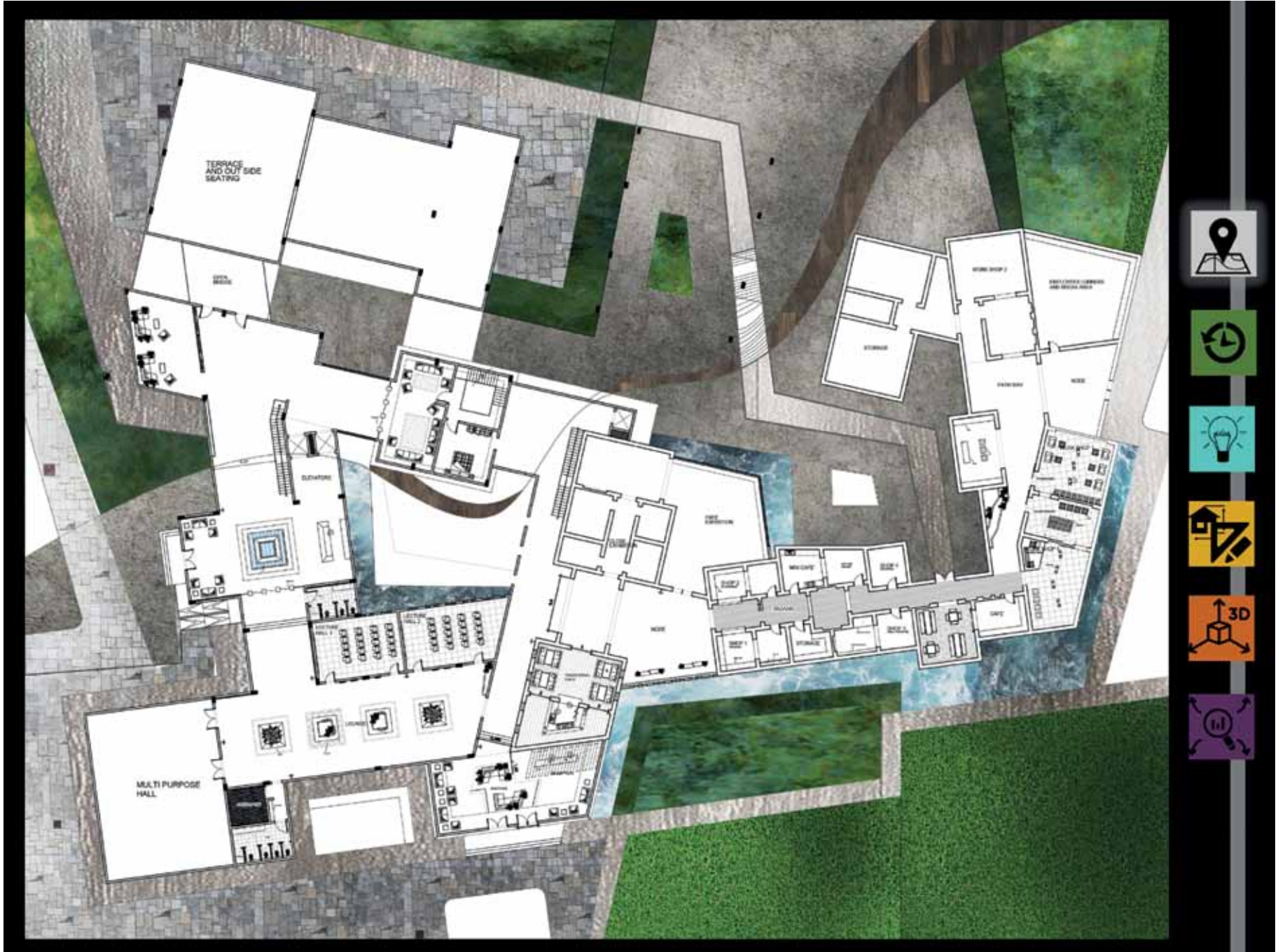
كان أهل المنطقة إيجابيين، ويدعمون فكرة المشروع، قاموا بالمساعدة في تقديم المعلومات والصور اللازمة للمشروع، والتعريف بتاريخ المنطقة، والنسيج العمراني والاجتماعي، إذ إن لديهم خصوصيةً ظهرت في العمارة والنسيج العمراني.

تشكيل التراث العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

أظهرت اللوحات المقدمة تطبيقاً واضحاً لمفردات اللغة المعمارية التراثية، مع إظهار إمكانات الطالبة وقدراتها على استخدام مفردات التراث العمراني، ومفردات اللغة المعمارية التراثية بلامحها الهندسية، وتجسيدها مادياً في تشكيل مكونات المشروع.

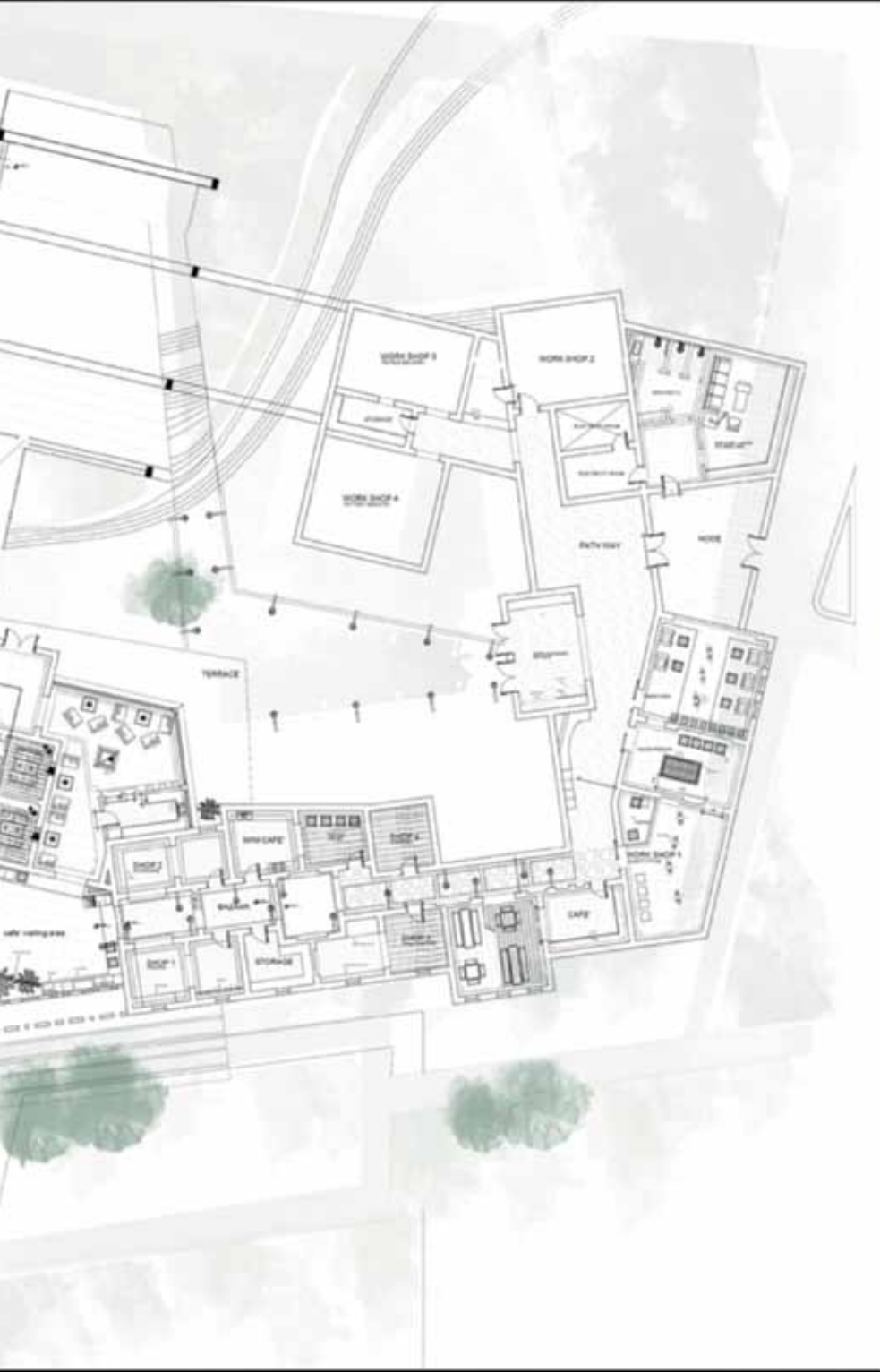
الواقعية:

تأتي واقعية المشروع مبنية على فكرة زيادة ثقافة المجتمع في كيفية الجمع بين الأصالة التراثية والمعاصرة المتجددة؛ إذ تُعنى الفكرة العامة للمشروع بالنتاج الألمي والموروث الشعبي الخاص بالمنطقة، ومن ثم يجري تصميم مكونات المشروع على أسس مدروسة يجمع ما بين التراث والمعاصر؛ بما يسمى بالبيئة المستدامة، وإعادة تفعيل المكونات الأساسية للمشروع، وهذا ما يزيد من معدل السياحة، ويدعم اقتصاد المنطقة، ويحمل استدامة فكريةً وتقنيةً، كذلك المشاركة الفعالة لأهل المنطقة في الترميم والمحافظة على القرية، مع الاستفادة من خبرات بعض السكان ممن كانوا يقومون بترميم بيوتهم، ويساعدون على ترميم بيوت غيرهم، إذ كان أهل القرية يعدّون احتفالات ومهرجانات سنوية يقومون فيها بإحياء عاداتهم وتقاليدهم، ويدعمون فيها الحرف اليدوية، إضافة الي تطبيق التقنية التوافقية في نظم التحكم البيئي.





مسقط أفقي للدور الأرضي



مقياس رسم 1-100





مسقط أفقي للدور ماتحت ا



لأرض - مقياس رسم 1-100





قطاع رأسي أ -

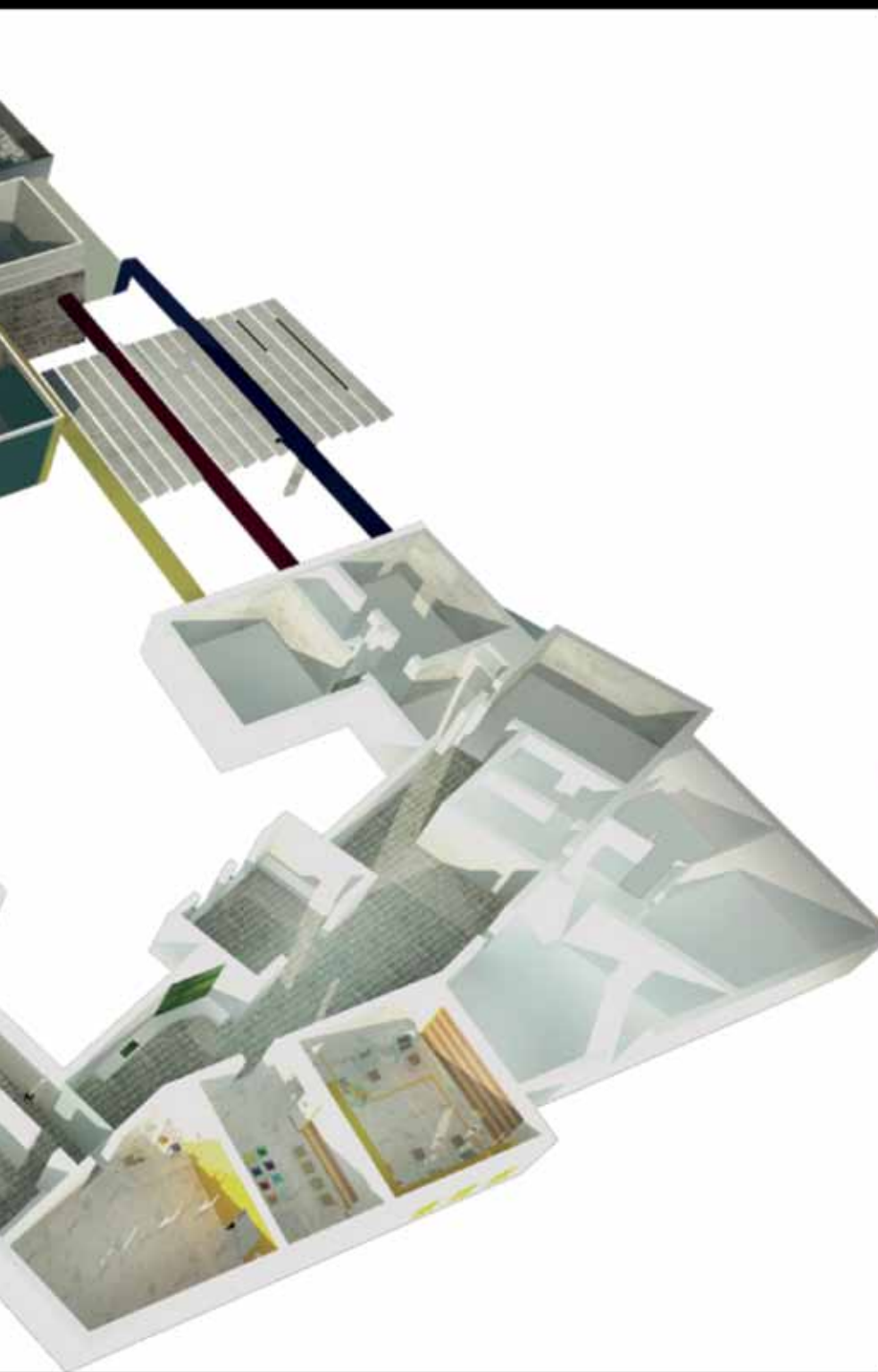


أ مقياس رسم 1-50

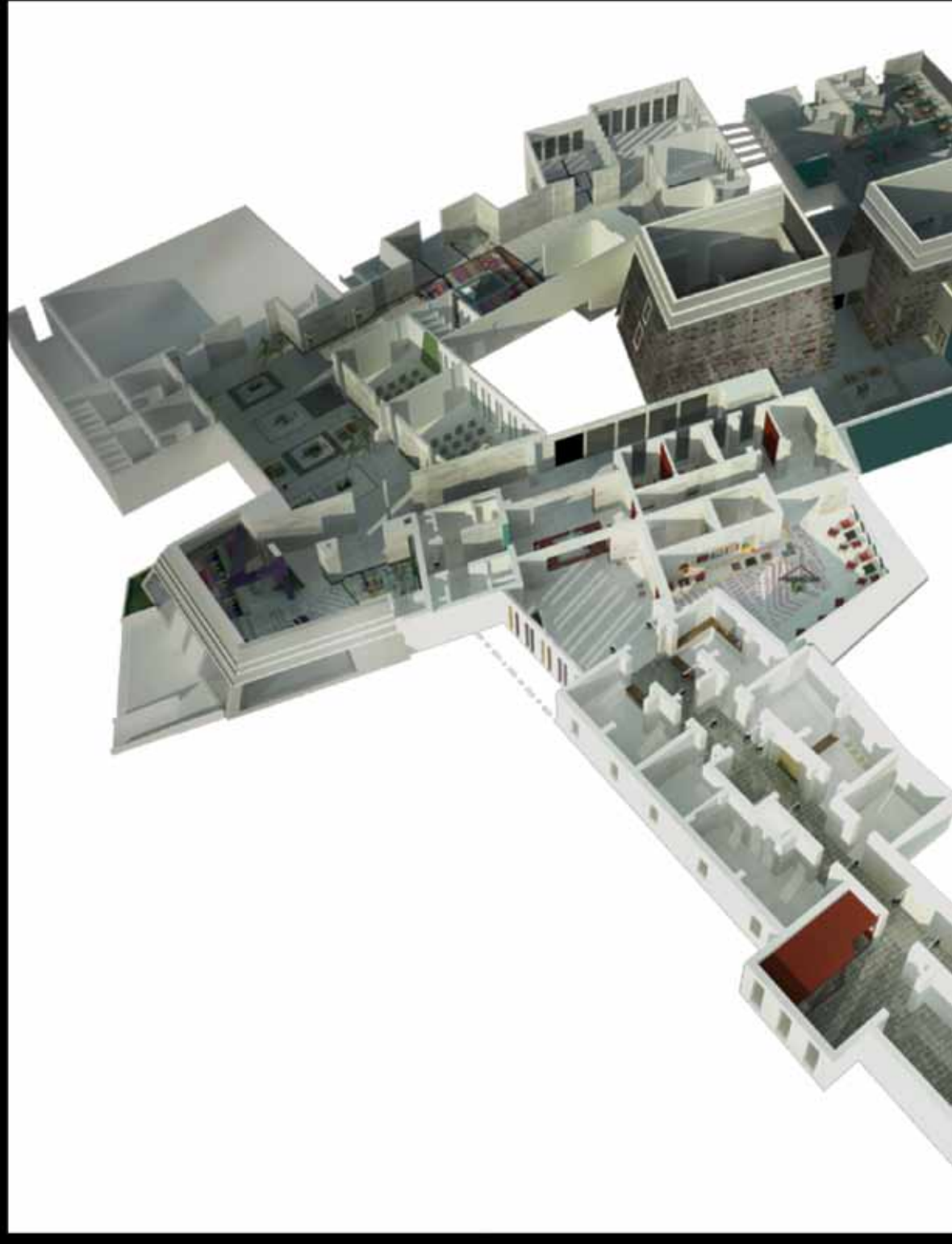




الكتل المعمارية موزعة



حجرة بعض المناطق الداخلية

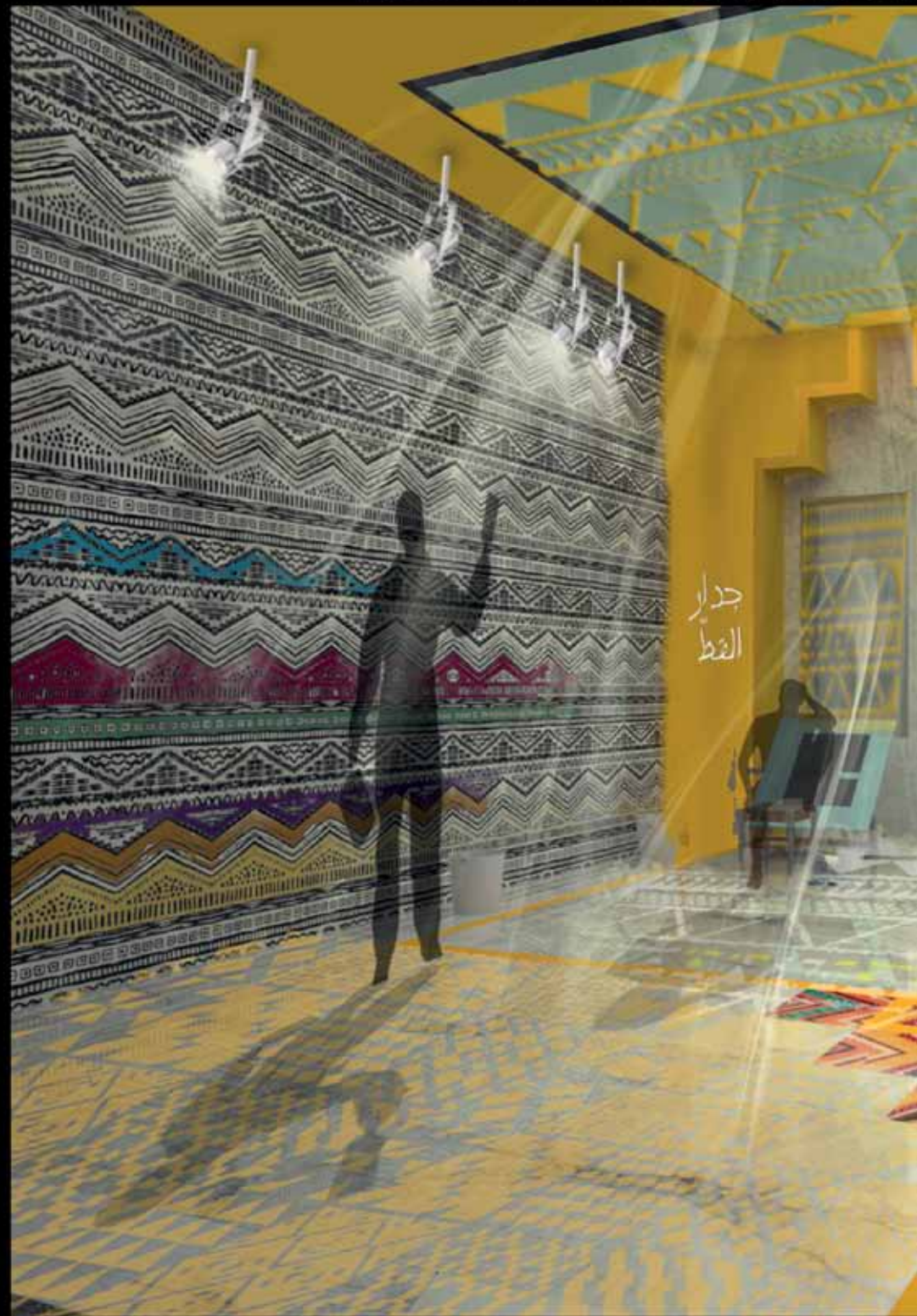




منظور داخلي لـ



ورشة تعليم فن القَطّ





قماش مر
الخيخ
نقش يدو
بألوان ط
رخام رما
نقش يدو



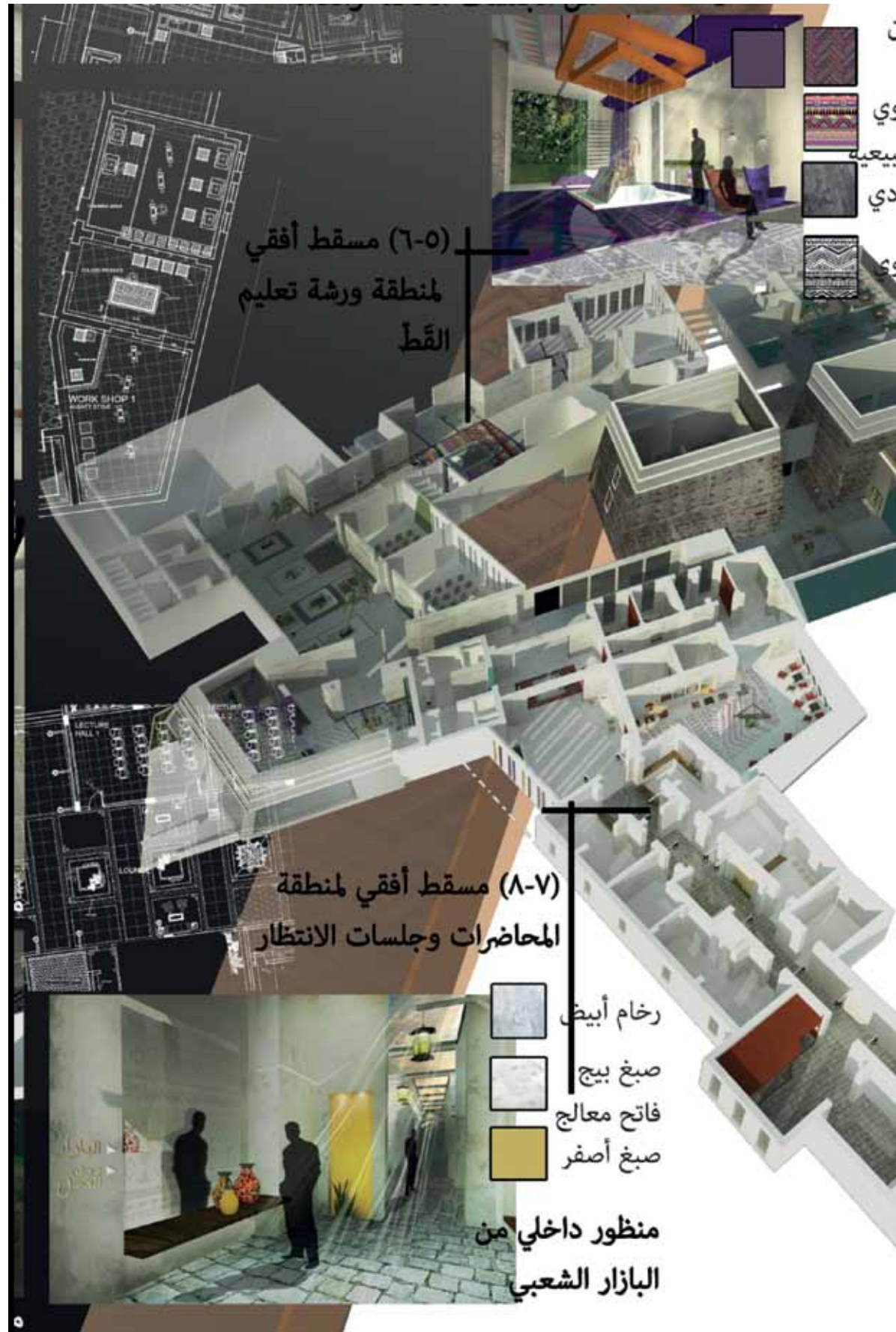
منظور الأبعاد
كلائي الأبعاد

أكريك أصفر
لامع



نقش من
فن القط
نقش يدوي
نقش يدوي







جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الأولى:

Documentation and Heritage Management Plan for a Vernacular settlement in Oman

الباحثات: علياء اليعمدي، وأسماء الخروصي، وثرىا الكندي، وإيثار الأحسني، وأبرار الهاشمي، وعاتكة المسروري

إشراف: د. نعيمة بنت أحمد بن قاري

جامعة السلطان قابوس - كُليّة الهندسة - قسم الهندسة المدنيّة والمعماريّة - سلطنة عُمان

خلاصة البحث وتوصياته ومقترحاته:

كشف البحث عن أحد أهمّ التجمعات السكنيّة الدفاعيّة التراثيّة في سلطنة عُمان، إضافة الى توثيق جميع المباني القائمة حالياً في حجرة مسلمات في منطقة وادي المعاول.

جرى التعرف إلى التنظيم الدفاعي المتكامل للحارة، وحصر أهم المنشآت فيها، مثل: جامعها ذو المحراب المزخرف، الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن السابع عشر الميلادي، والبرج الضخم الذي يتوسط نسيج الحارة العمرانيّ، وكذلك بيوت شيوخ القبائل التي سكنت فيها.

ومن المشجع أن سكان هذه الحارة ما زالوا متمسكين بعمائرهم، وإن كانت مندثرة جزئياً، بل إن أحفاد شيخ المعاول ما زالوا يسكنون في الحارة. ومن ثم، لم تُستعمل مباني حجرة مسلمات لإيواء العمالة الأجنبيّة، وهذا غالباً ما يتسبب في سرعة اندثار المباني التراثيّة في القرى العمانيّة، وتشويه نسيجها العمرانيّ.

ورغم ذلك، فقد أصبحت الحجرة محاطةً بالأشجار والأعشاب المضرة، وتعرضت جدران مبانيها إلى التلف والانهيال؛ بسبب السيول، وعدم الاهتمام بترميمها.

وقد اقترح الفريق مخططاً لحماية الحجرة، وترميم أهم مبانيها، وكذلك تجهيزها؛ بهدف توظيفها في السياحة التراثيّة بشكل يحترم عادات سكانها الأصليين وممارساتهم.

نبذة مختصرة عن الباحثين واتجاهاتهم المعماريّة:

الفريق الذي أنجز البحث يتكوّن من طالبات في مراحل التخرج، وما قبل التخرج من قسم الهندسة المدنيّة والمعماريّة. المشرفة على البحث هي الدكتورة نعيمة بن قاري، معماريّة ومتخصّصة في التراث المعماريّ والعمرانيّ الإسلاميّ والعمانيّ بخاصّة، وتدرّس العمارة في مستوياتها المختلفة. وهي عضوة في منظمة ICOMOS، وتتعاون مع جهات حكوميّة متعدّدة في مجال توثيق التراث العمرانيّ العالميّ وترميمه، والحفاظ عليه.

تعريف موجز للبحث:

يندرج البحث المقترح للجائزة في إطار التعاون العلميّ بين جامعة السلطان قابوس ممثّلة في قسم الهندسة المدنيّة والمعماريّة ووزارة التراث والثقافة في سلطنة عُمان؛ وهو يمثّل نموذجاً متكاملًا، وقد يكون وحيداً للعمران الدفاعيّ العمانيّ.

العمق الفكريّ للبحث ومدى استلهاام التراث العمرانيّ فيه:

لهذا البحث بعدان أساسيان ومهمّان، وهما:

١- التوثيق الدقيق لحجرة مسلمات في منطقة وادي المعاول: هذا بحث معماري وتاريخي وأثروبولوجي، إذ وقف الباحثون على أنماط العمارة والنظام العمرانيّ في هذه الحارة، ووثقوا النسيج الاجتماعيّ، والممارسات الاجتماعيّة التي كانت تسود في هذه المنطقة.

٢- التكوين الميداني لطلبة العمارة في مجال التوثيق والتخطيط للحفاظ على التراث المعماريّ والعمرانيّ. ويندرج هذا التكوين ضمن برنامج العمارة في جامعة السلطان قابوس، ومن المهم أن يكون ميدانيًا، كما هو نظري.

رأي لجنة التحكيم

استنادًا إلى المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح، والتي أوضح فيها المرشح للجائزة ملخص البحث، ومراجعته أعضاء اللجنة بشكل منفرد للبحث، وبعد المناقشة حوله بين كل الأعضاء، وتناول جوانبه جميعها، رأت اللجنة أن البحث مثّل دراسة وافية وشاملة لخطة لإدارة التوثيق والتراث للعمراي الدفاعيِّ العمانيِّ، وأظهرت المجموعة البحثية احترامها لمعايير القيمة التراثية والتاريخية، وتفهمها للفكر التراثي العمراي، والتمسك بأهميَّة تطبيقه على أرض الواقع، وبناءً على ذلك، رأت استحقاق البحث المركز الأول لجائزة بحوث التراث العمراي.

مسوغات نيل الجائزة:

اتفق اعضاء اللجنة على أن حصول بحث

Documentation and Heritage Management Plan for a Vernacular settlement in Oman

على المركز الأول لجائزة بحوث التراث العمراي كان وفقًا للمسوغات الآتية:

الرؤية البحثية:

تتوجه إلى توثيق واقتراح خطط المشروع الكبير.

الأهداف:

تتناسب الأهداف مع مخرجات البحث.

الأهمية:

تقرده في تناول العمراي الدفاعيِّ العمانيِّ

المنهج:

المنهجية البحثية واضحة من الجانبين النظري والعملية الميداني.

الشمولية:

شموليَّة الدراسة للأبعاد المعماريَّة والتاريخيَّة والأنثروبولوجيَّة.

النتائج:

اقترح الفريق مخططًا لحماية الحجر، وترميم أهم مبانيها، وكذلك تأهيلها.

الإخراج العام:

البحث جاء بأعلى درجة من التميّز في الإخراج والتقديم بأسلوب علمي، وبلسمات فنية لها جاذبيتها.

المراجع:

التزمت الباحثات للأصول البحثية المتأنية، واستعن بالمراجع وفق منهج علمي صارم.



Figure 1: Location of the Musalmat, Wilayat Wadi Al-Ma'awil, Source: National Survey Authority



Figure 2: Location map of Msalmat in Wilayat Wadi Al-Ma'awil. Source: Wikimapia

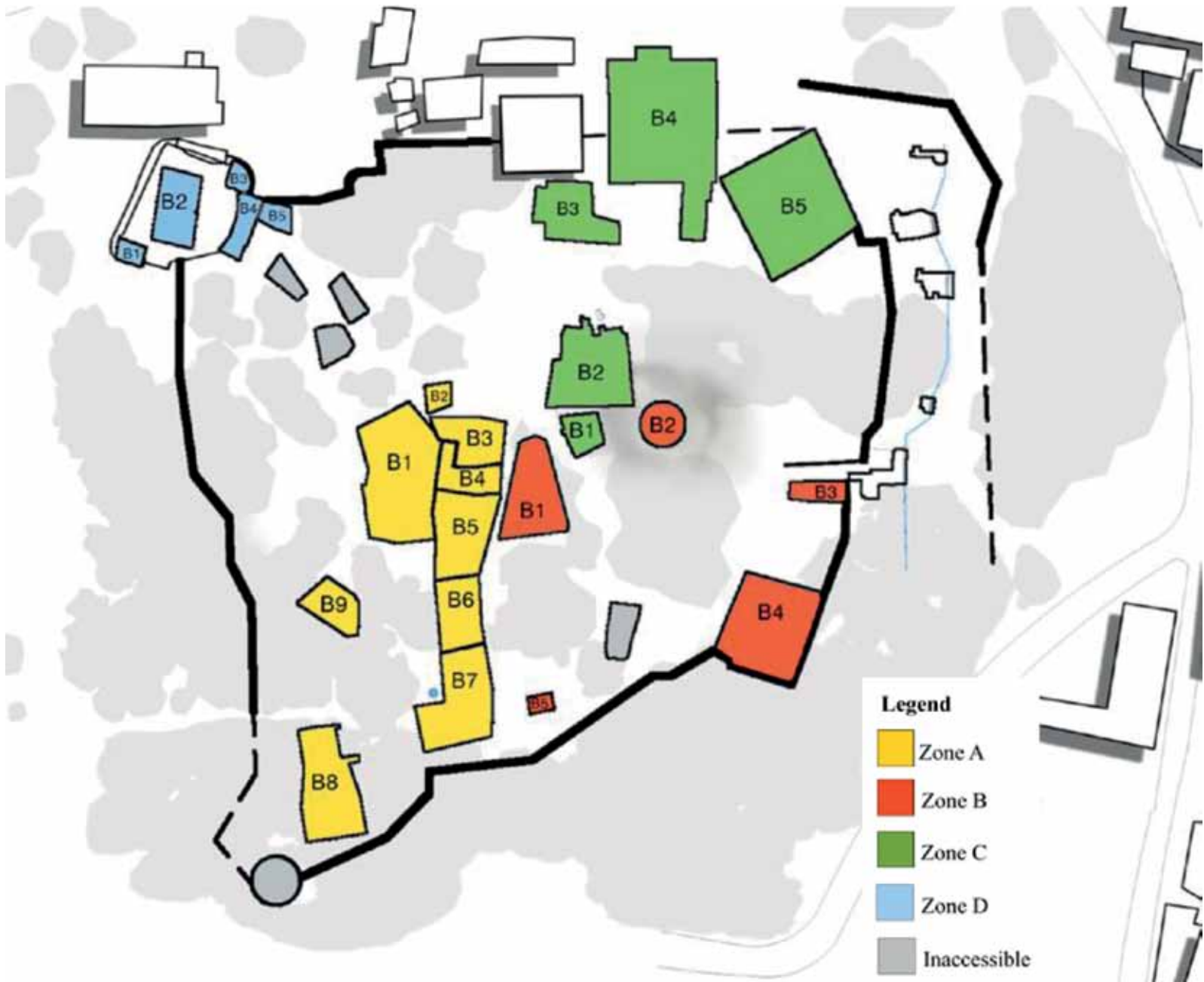


Figure 12 : Hujrat Msalmat pian Showing the zones A, B, C, D

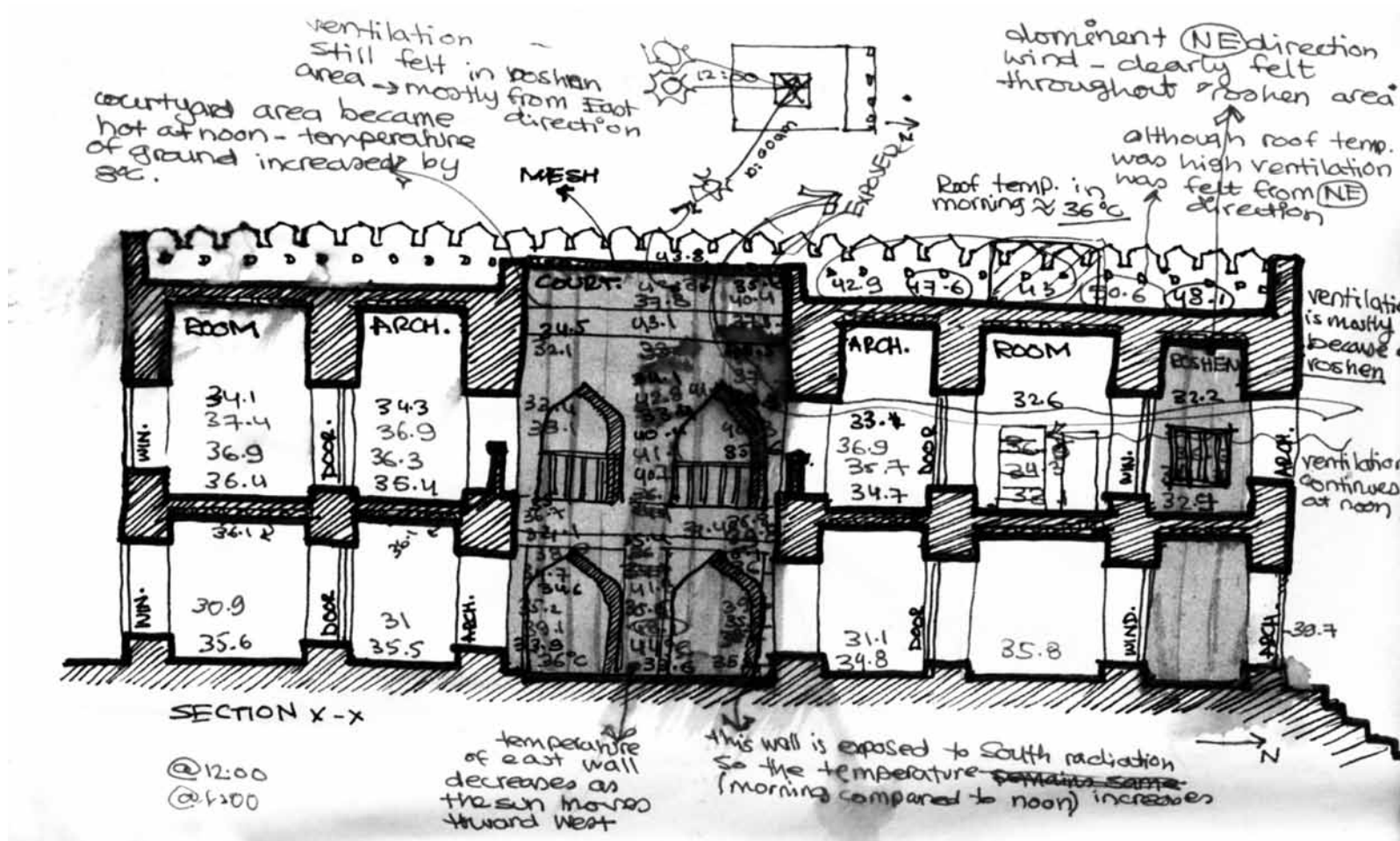


Figure 18 : Exploring the spaces ample of on site sketching



Figure 43: Location map of Bait Al Khandaq, Hujrat Msalmat.

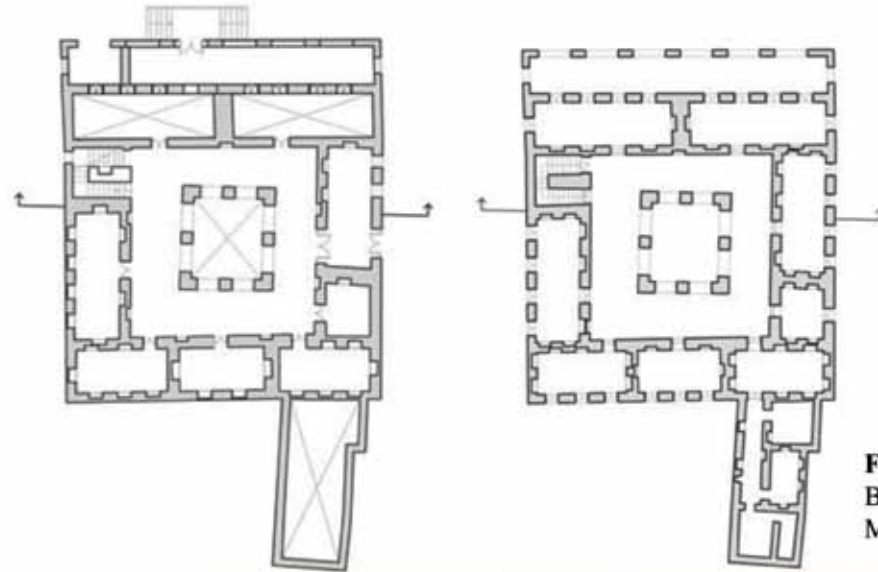


Figure 44: Floor Plan of Bait Al-Khandaq in Hujrat Msalmat.

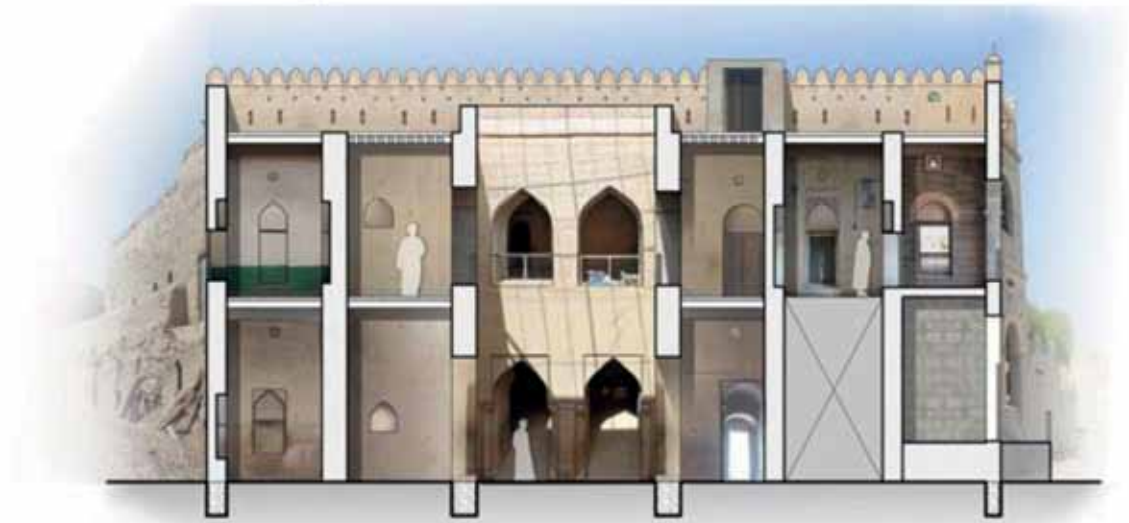


Figure 45: Section A-A, Bait Al-Khandaq in Hujrat Msalmat

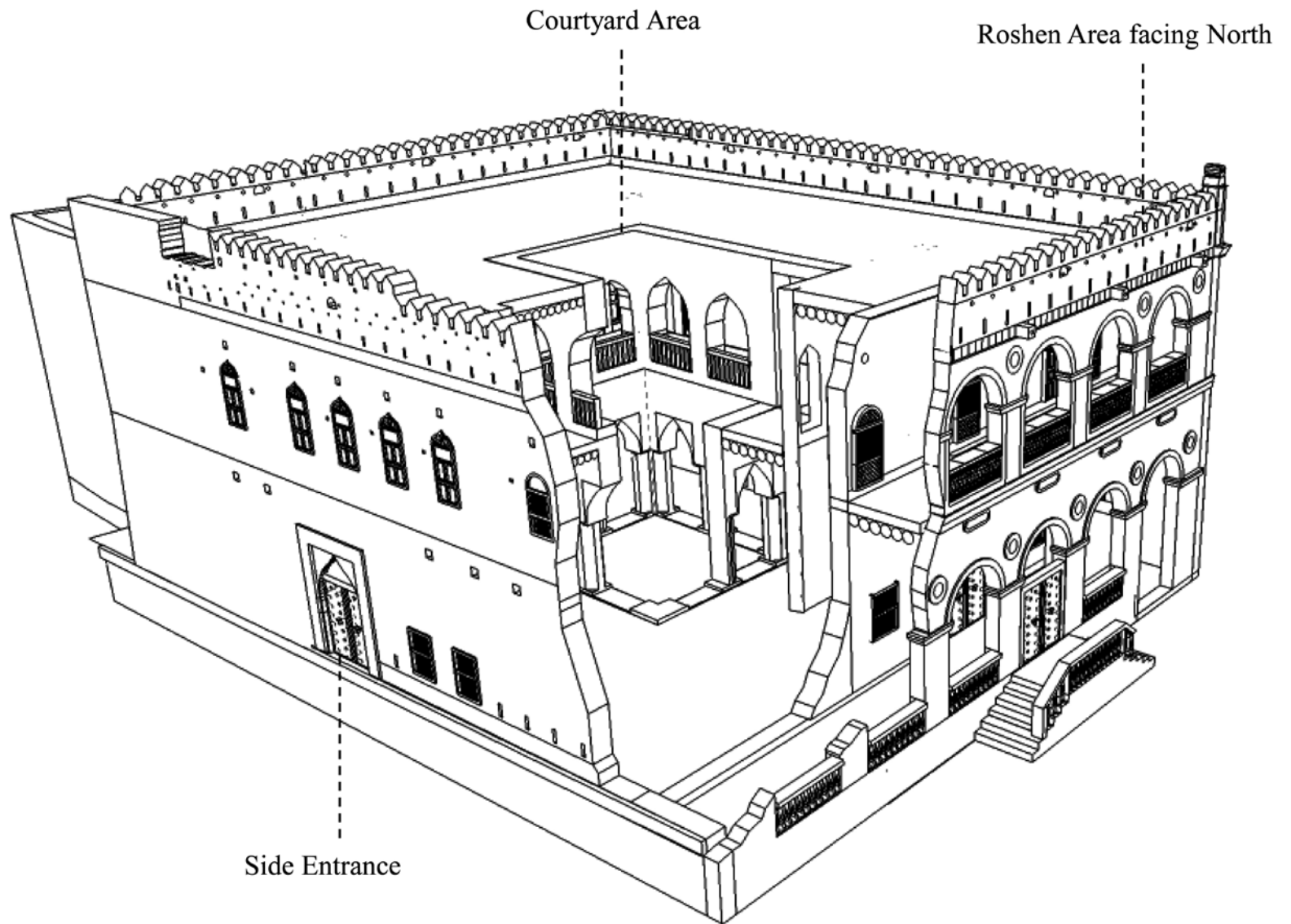


Figure 46: 3d visualization of Bait Al Khandaq, Hujrat Msalmat.

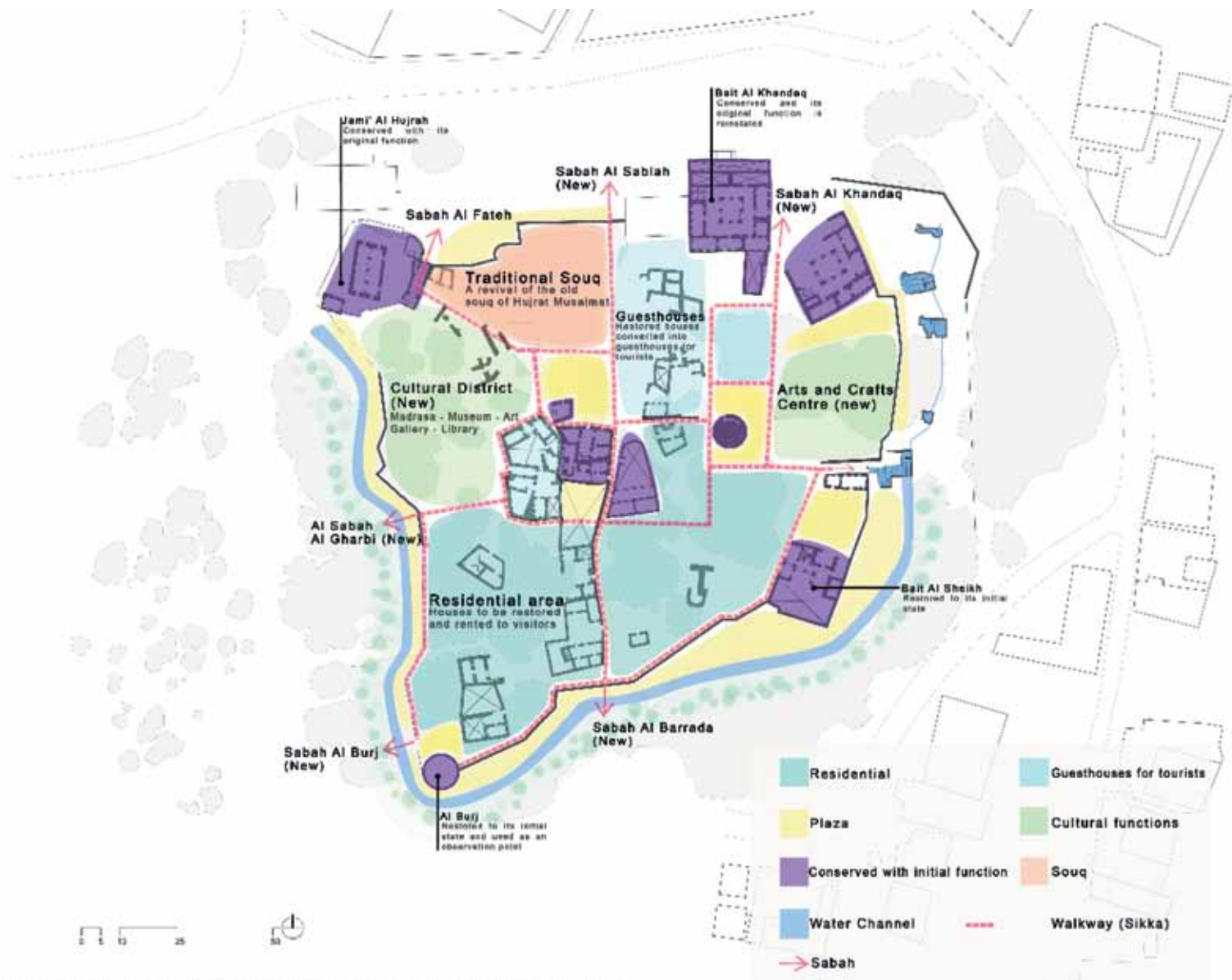
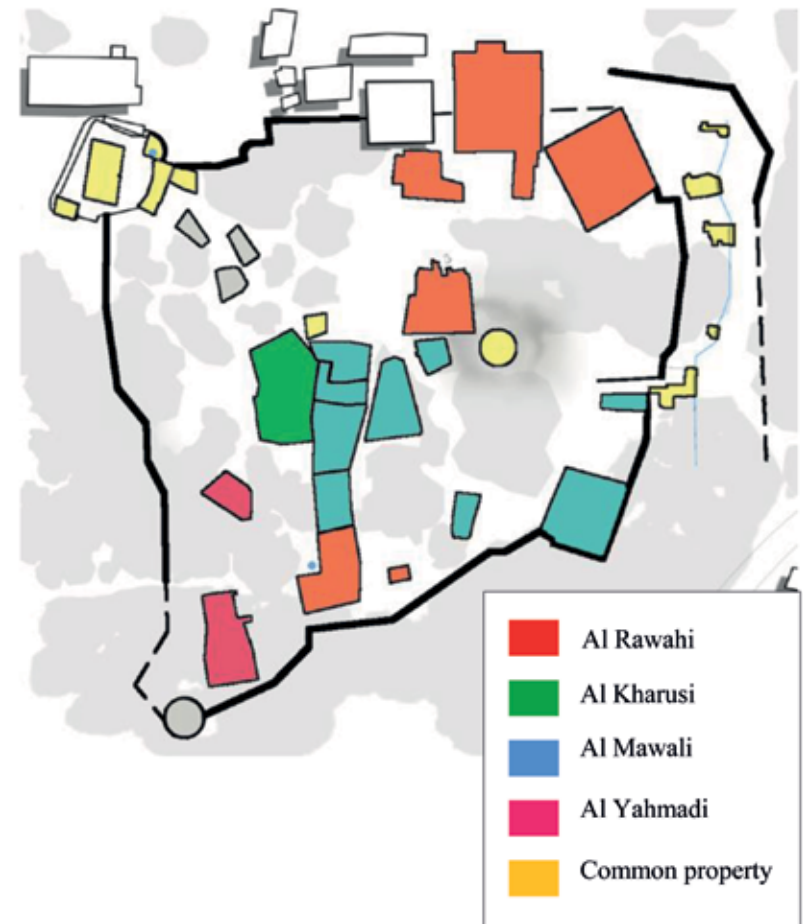


Figure 70: Conceptual sketches of the future plan for Hujrat Msalmat

VI- HUJRAT MSALMAT: PRINCIPLES & APPROACHES FOR THE HERITAGE MANAGEMENT PLAN

Tribal Composition of Hujrat Msalmat			
Zone	Unit	Description	Owner
A	B1	أولاد نيهان بن عبدالرحمن بن خميس الخروصي	Nabhan Al-Kharousi Sons
	B2	مسجد	Mosque
	B3	ورثة حسن بن مزعول	Hasan bin Mazoul Heirs
	B4	سالم بن ناصر المعولي	Salim bin Naser Al-Maawali
	B5	أحمد بن حمد المعولي	Ahmad bin Hamad Al-Maawali
	B6	سيف بن محمد المعولي	Saif bin Mohammad Al-Maawali
	B7	سالم بن محمد بن سعيد الرواحي	Salim bin Mohammad Al-Rawahi
	B8	خلف بن حمد المعولي	Khalaf bin Hamad Al-Maawali
	B9	صالح بن ناصر بن حمد اليمحمدي	Saleh bin Naser Al-Yahmadi
B	B1	أحمد بن حمد المعولي	Rashid bin Abdullah Al-Maawali
	B2	البرج	Tower
	B3	خلف بن سعيد المعولي	Khalaf bin Said Al-Maawali
	B4	ورثة الشيخ هلال بن علي بن حمد بن سعيد المعولي	Hilal bin Ali Al-Maawali Heirs
	B5	برادة سيف بن محمد المعولي	Saif bin Mohammad Al-Maawali Store
C	B1	سالم بن ناصر المعولي	Salim bin Naser Al-Maawali
	B2	حمد بن سيف بن عبد العزيز الرواحي	Hamad bin Saif Al-Rawahi
	B3	حمد بن سيف بن عبد العزيز الرواحي	Hamad bin Saif Al-Rawahi
	B4	حمد بن سيف بن عبد العزيز الرواحي (بيت الخندق)	Hamad bin saif Al-Rawahi
	B5	حمد بن سيف بن عبد العزيز الرواحي	Hamad bin Saif Al-Rawahi
D	B1	مدرسة القرآن	Quran School
	B2	مسجد	Mosque
	B3	برج الصباح	Al-Wosti (middle) Tower
	B4	صباح الحجر	Sabah Al-Hojra (Room Entrance)
	B5	دكان عبدالله بن سليمان بن حمدان المعولي	Abdullah bin Suleiman Al-Maawali Shop





جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الثانية: النمط الفراغي للمنازل التراثية في سلطنة عمان

الباحثات: بثينة بنت شافي بن عبدالله الشبيبية، وحميدة بنت سليمان بن سعيد العزري، ومارية بنت عبدالله بن مبارك البوسعيدية
إشراف: د. شهم رجب العلوش

جامعة السلطان قابوس - كلية الهندسة - قسم الهندسة المدنية والمعمارية - سلطنة عمان

نبذة مختصرة عن الباحثين واتجاهاتهم المعمارية:

مجموعة طالبات عُمانيات في اختصاص الهندسة المعمارية في جامعة السلطان قابوس. معمارياً، فإننا نتجه إلى اللجوء إلى المنطق العلمي والتسلسل الفكري في حلّ المشكلات المعمارية، ثم المراجعة الشخصية، والتقييم الذاتي، واستكمال التابع المنطقي للعملية التصميمية بالتقييم التراثية، وزيادة المعرفة المعمارية، وتفاصيل العمل المعماري.

نسعى دائماً إلى تدعيم عملنا بالبحث العلمي الجاد، مع محاولة الحفاظ على تراثنا المعماريّ الأصيل، النابع من عادات مجتمعتنا وأعرافه، التي نعتز ونفتخر بها، ومن ثم، إعادة توليد هذه التراث العمرانيّ والمعماريّ الغني بطريقة تتناسب مع العصر الحالي.

تعريف موجز للبحث:

مثل أي بلد آخر، العمارة التراثية العمانية تحكي قصة تاريخ عمان. دراسة العمارة التراثية مهمة جداً؛ لاكتشاف نمط حياة أجدادنا، وسلوكهم في عصرهم، وكيفية تصميمهم لفراغاتهم؛ بما يتناسب مع العادات الاجتماعية والأعراف، والمتطلبات الدينية.

هذه الدراسة تدعو إلى الحفاظ على البيوت التقليدية، وحماية هويتها قبل أن تُفقد في ظل التوجه العالمي الحالي نحو التقنية والعمولة. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت البيوت التقليدية العمانية تتقاسم النمط الفراغي نفسه في مختلف المناطق المناخية في سلطنة عمان. يشتمل البحث على ثلاث مراحل، وتتضمن جمع البيانات، وفحصها، وتحليلها، بطرائق كمية وكيفية.

وقد استخدمت الدراسة نظرية التركيب الفراغي؛ لتحديد الأنماط الفراغية والوظيفية ضمن الحالات الدراسية. تعدُّ نظرية التركيب الفراغي Space Syntax من أكثر النظريات قدرة على مساعدة الباحث على فهم كيفية ارتباط الفراغات مع بعضها، وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي، وذلك بطريقة كمية.

شمل البحث تحليل دقيق لستة بيوت عمانية تراثية موجودة في ثلاث مناطق مناخية مختلفة في عمان. جرى تحليل كل منزل باستخدام إحدى الطرائق البحثية التي جرى تطويرها ضمن نظرية التركيب الفراغي، وهي: طريقة Visibility Graph Analysis. وقد جرت دراسة كل منزل باستخدام ثلاثة معايير كمية، وهي:

Integration, Visual Control and Connectivity.

أنجز هذا البحث، وقُدِّم ضمن أحد المقررات في برنامج الهندسة المعمارية في الجامعة، ويعزم الفريق على نشره في أحد المؤتمرات العالمية أو الإقليمية.

العمق الفكري للبحث ومدى استلهاام التراث العمرانيّ فيه:

يسعى البحث إلى إيجاد نمط عام فراغي يوحد المنازل التراثية العمانية على كامل رقعة السلطنة. وهو بهذا يهدف إلى الحفاظ على التراث العمرانيّ والمعماريّ، وذلك بفهمه أولاً، ومحاولة إدراك مدى ارتباطه بالعادات الاجتماعية والسلوك البشري في ذلك الوقت.

نتائج هذا البحث يمكن استخدامها من الدوائر الحكومية المعنية في السلطنة؛ لتصميم بيوت تحقق المتطلبات الاجتماعية، وفي الوقت نفسه، تلبى متطلبات نمط الحياة الحديث.

رأي لجنة التحكيم:

استناداً إلى المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح، والتي عرضت فيها المجموعة المرشحة للجائزة ملخصاً للبحث، وبعد مراجعة أعضاء اللجنة البحث بشكل منفرد، وبعد التداول فيما بينهم، رأت اللجنة منح بحث «النمط الفراغي للمنازل التراثية في سلطنة عُمان» المركز الثاني لجائزة بحوث التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة

رأت لجنة التحكيم أن البحث حقق دراسة وافية وشاملة للنمط الفراغي للمنازل التراثية في سلطنة عُمان، وظهرت المجموعة البحثية في دراستها احتراماً لمعايير القيمة التراثية والتاريخية، مع تفهمها للفكر التراث العمراني.

واتفق أعضاء اللجنة على أن البحث راعى القيم والأوزان الآتية:

الرؤية البحثية:

توجهت إلى دراسة «النمط الفراغي للمنازل التراثية في سلطنة عُمان».

الأهداف:

محاولة الحفاظ على التراث العماني المعماري الأصيل، وجاءت متناسبة مع مخرجات البحث.

الأهمية:

تكمن في محاولة اكتشاف نمط حياة الأجداد، وسلوكهم، وكيفية تصميمهم لفراغاتهم؛ بما يتناسب مع العادات الاجتماعية والأعراف، والمتطلبات الدينية.

يمكن بعد ذلك إعادة توليد هذا النمط الفراغي التراثي بطريقة حديثة تتناسب مع متطلبات العصر الحالي، وتحافظ، في الوقت نفسه، على العادات الاجتماعية العمانية، مثل: خصوصية المرأة، وكرم الضيافة، وحب الاجتماع مع العائلة.

ويدعو هذا البحث إلى إحياء الحفاظ على عاداتنا الاجتماعية النابعة من الدين الإسلامي؛ عن طريق فهم البيوت التراثية التي حققت بنجاح متطلبات ديننا من خصوصية وكرم الضيافة، إضافة إلى قدرتها على الاستجابة للمعطيات البيئية القاسية في المنطقة.

خلاصة البحث وتوصياته ومقترحاته:

أظهرت النتائج أن التركيب الفراغي للمنازل العمانية التراثية قد تأثر بالظروف المناخية، ولكن توجد صفات فراغية عامة تشمل المنازل التقليدية في كل المناطق البيئية في السلطنة.

هذه الصفات الفراغية العامة هي انعكاس للعادات والأعراف الاجتماعية.

تتمثل هذه الصفات الفراغية العامة في نقطتين:

الأولى: أن المنطقة في المنازل التي يجري استخدامها من العائلة والضيوف هي المنطقة الأكثر "ترحيباً". لقد دلت النتائج أن المنطقة شبه الخاصة في المنزل العماني التقليدي تتمتع بأعلى قيمة متوسطة لمقياس Integration، الذي كلما ارتفع دل على أن الفراغ قابل للزيارة بشكل أكثر.

الثانية: تتموضع الفراغات الخاصة بالعائلة في أعرق منطقة في المنزل؛ وذلك حفاظاً على الخصوصية؛ إذ أظهرت النتائج أن الفراغات الخاصة في المنزل تتمتع بأقل قيمة متوسطة لمقياس Connectivity، الذي كلما قلت قيمته لفراغ ما دل على صعوبة الوصول إلى هذا الفراغ من الفراغات الأخرى المتصلة معه.

وبناءً عليه، فإن الدراسة خلصت إلى وجود تشابه في البنية الفراغية للمنازل العمانية على امتداد السلطنة، وذلك بدافع العادات الاجتماعية؛ إذ إن هذه المنازل انعكاس للمجتمع العماني القديم بعاداته وأعرافه؛ متغلبةً بهذا على المتطلبات البيئية.



المنهج:

المنهجية البحثية تضمنت جمع البيانات، وفحصها، وتحليلها بوضوح، بطرائق كمية وكيفية.

الإخراج العام:

البحث تم تقديمه بدرجة عالية من الإنتاج العلمي البحثي المتميز.

الشمول:

جاء البحث متسماً بالشمولية؛ إذ اشتمل على تحليل دقيق لستة بيوت عمانيّة تراثية موجودة في ثلاث مناطق مناخية مختلفة في عمان.

المراجع:

راعت المجموعة التي قدمت البحث الأصول العلميّة، واعتمدت على المراجع بأسلوب علمي، والاهتمام بالتوثيق، بما يخدم أهداف البحث.

النتائج:

إنّ التركيب الفراغي للمنازل العمانيّة التراثية قد تأثر بالظروف المناخية، ولكن توجد صفات فراغية عامة تشمل المنازل التقليدية في كل المناطق البيئية في السلطنة، وهذه الصفات الفراغية العامة انعكاس للعادات والأعراف الاجتماعية.

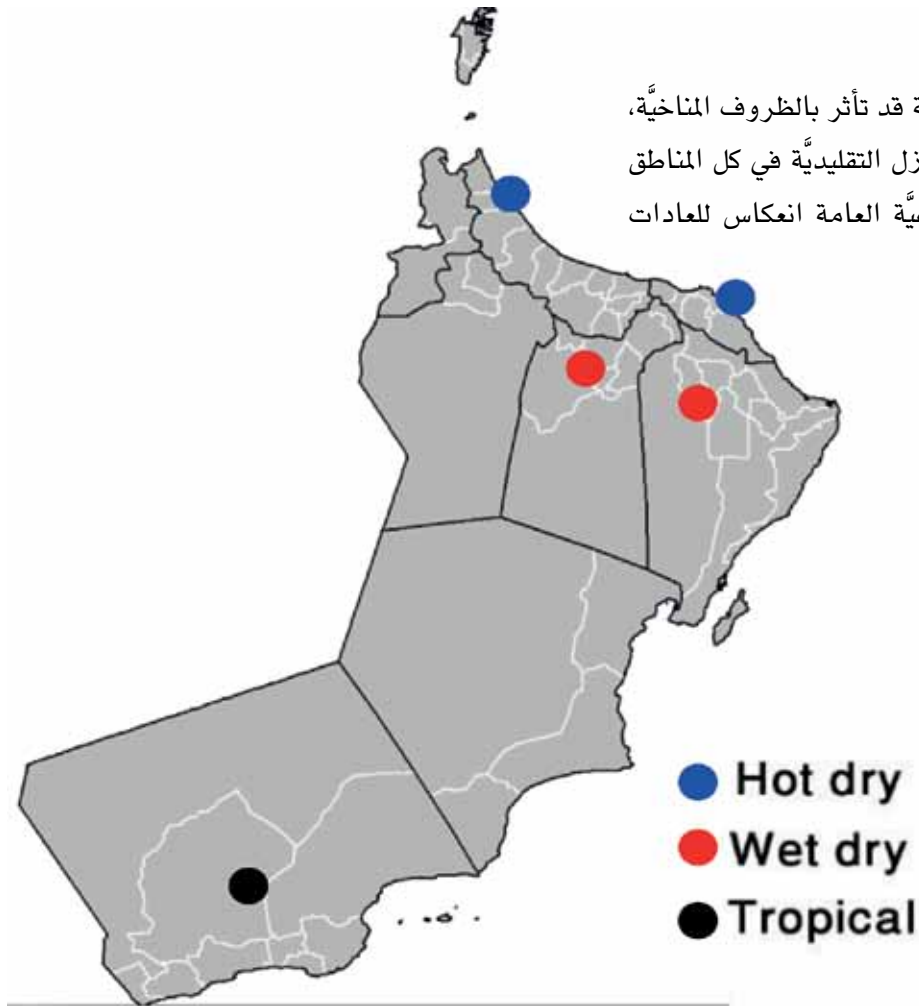
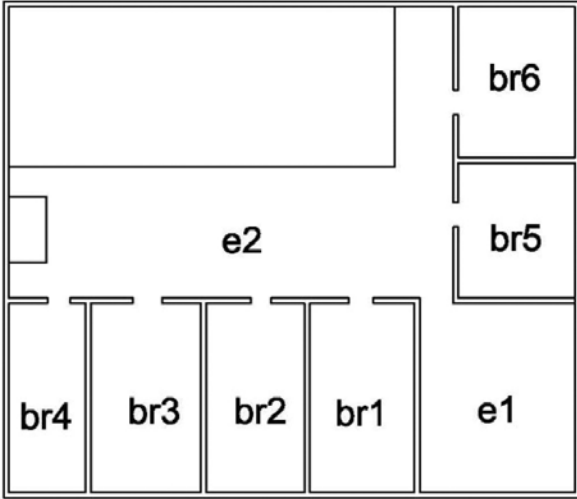
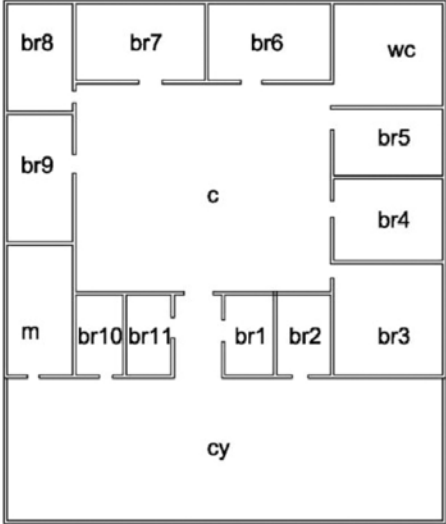
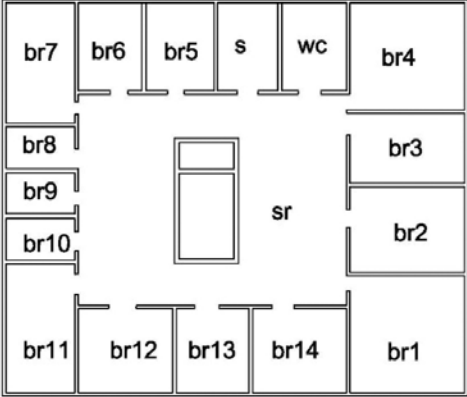
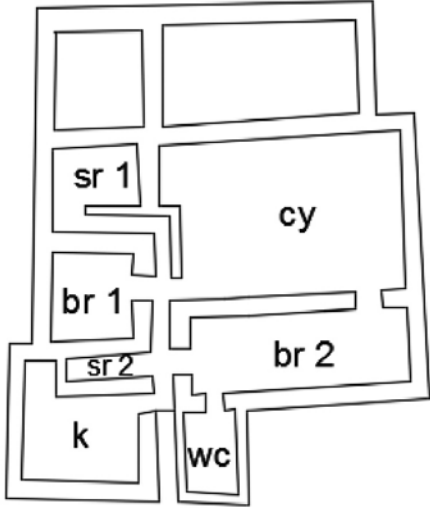
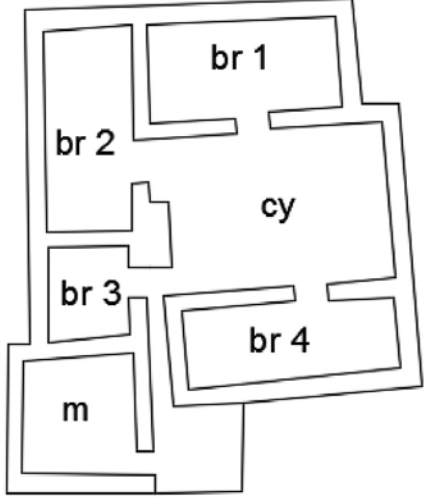
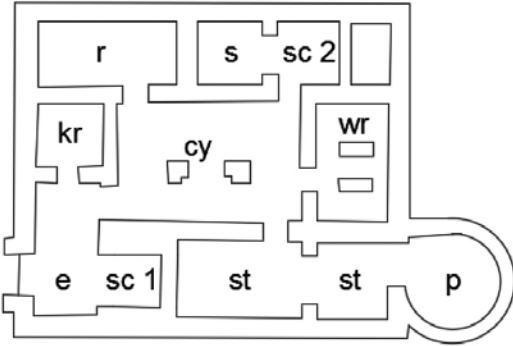
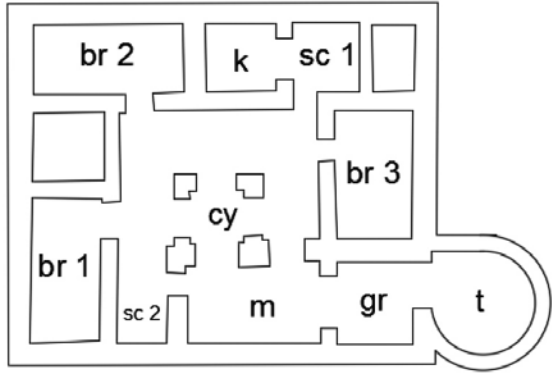


Figure 1. Locations of the selected houses

Table 1. Plans and space function of the elected houses

Climate	Region	house	Reference
Tropical	Dhofar	<p><i>House 1: Ground Floor</i></p> 	(Al Maashini, 1997)
		<p><i>House 2: Ground Floor</i></p>  <p><i>House 2: Frist Floor</i></p> 	

	<p><i>House 5: First Floor</i></p> 	<p><i>House 5: Second Floor</i></p> 
<p>ibra</p>	<p><i>House 6: Ground Floor</i></p> 	<p><i>House 6: First Floor</i></p> 
<p>e: entrance; cy: courtyard; m: majlis; sr: sitting room; k: kitchen; wc: toilet; br: bedroom; c: corridor; s: storage; wr: washroom ;t: tower ;st: stable ;p: prison ;gr: guest room</p>		



Wet dry		Muscat			
Al-Hamra	Frist Floor	Ground Floor			
	Ground Floor				
Ibra	First floor	Ground floor			
	Ground floor				

Table 3. Spaces with highest and lowest values of Control, Integration and Connectivity in each house.

		Control		Integration		Connectivity		
		Highest	lowest	Highest	lowest	Highest	lowest	
Tropical	House#1		Entrance	Room4	Entrance	Living room	Entrance	Living room
	House#2	GF	Corridor	Room2	Corridor & courtyard	Rooms	Corridor & courtyard	Rooms
		FF	Living room	Room10	Living room	Rooms	Main living room	Rooms
Hot humid	Muscat		Courtyard1	Courtyard2	Majlis	Date storage room	Majlis	Date storage room
	Sohar		Courtyard1	Storage6	Corridor	Majlis & toilet	Courtyards	majlis's, toilet, date storage room and bed rooms
Hot dry	Ibra	GF	Entrance	Keeper room	Courtyard	Date storage room	Stable	Date washroom
		FF	Majlis	Kitchen	Courtyard	Date kitchen	Majlis	Date kitchen
	Hamra	GF	Entrance	Staircase	Animal pens	Date storage room	Animal pens	Date storage room
		FF	Room1& hall	Toilet	Hall	Date kitchen	Hall	Toilet
		SF	Hall	Room3	Hall	Majlis	Hall	Majlis



جائزة بحوث التراث العمراني

البحث الفائق بالجائزة الثالثة: تأثير التوسع العمراني لمدينة مسقط في إمكانية الوصول إلى المدينة التراثية

الباحثان: نور أحمد الكمالي، ونجوى أحمد الحضرمي

إشراف: د. شهم رجب العلوش

جامعة السلطان قابوس - كلية الهندسة - قسم الهندسة المدنية والمعمارية - سلطنة عُمان

نبذة مختصرة عن الباحثين واتجاهاتهما المعمارية:

الباحثان طالبان في برنامج الهندسة المعمارية في جامعة السلطان قابوس. وهما تؤمنان بأهمية الاتصال المتتابع غير المنقطع بين التراث العمراني والمعماري للمنطقة من جهة، والهوية العمرانية الحالية للمدن الخليجية.

ترى الباحثان أن الهوية العمرانية الحالية يجب أن تشكل تطوراً منطقياً لما قام به الأجداد، ولكن بشكل مُحدث؛ لتلبي متطلبات العصر الحالي من ناحية التقنية، والاتصالات، والمواصلات.

كما أنهما تسعيان إلى اقتطاف الأفضل من التراث ومن الحداثة، ومزجهما بانسيابية؛ لإنتاج مُخرج عمراني ومعماري يحافظ على الموروثات والعادات الاجتماعية، ويبرز في الوقت نفسه صورة متمدنة وحضرية لدول المنطقة. تعتقد الباحثان أن سبيل تحقيق الهدف يبدأ بالبحث العلمي الجاد والمركز والمعتمد على طرائق بحثية مجربة ومُقاسة، وهي بدورها تستطيع تغذية تصاميم عمرانية ومعمارية مدعومة بنتائج هذه الأبحاث.

تعريف موجز للبحث:

التوسع العمراني ظاهرة عالمية تحدث بسبب النمو السكاني، وتعني توسع المجال المكاني للهيكل العمراني للمدينة خارج الحدود الموضوعة لها؛ مما يؤثر في إمكانية الوصول إلى المدن التاريخية إيجابياً أم سلبياً.

يركز هذا البحث في محافظة مسقط الواقعة في سلطنة عمان، ويهدف إلى دراسة أثر التوسع العمراني لمحافظة مسقط في إمكانية الوصول إلى مركزها التراثي الذي يقع ضمن حدود منطقة مطرح الكبرى. تحمل هذه المنطقة كثيراً من القيمة والأهمية التاريخية والاقتصادية والسياحية للسلطنة.

اعتمدت الدراسة على نظرية التركيب الفراغي (Space Syntax Theory) إطاراً عاماً للبحث، من ناحية الأساس الفلسفي والطرائق البحثية. وتعمل هذه النظرية على إعادة قراءة الفراغات العمرانية والمعمارية؛ بناءً على مفاهيم ومعادلات وحسابات رياضية يمكن قياسها ومقارنتها، وذلك بتحويل العلاقات الفراغية إلى علاقات رياضية تأخذ في الحسبان موقع الفراغ بالنسبة إلى المنظومة الفراغية ككل، ضمن النسيج العمراني للمدينة. هذا بدوره يمكن الباحث من ربط النمط الفراغي لمنطقة الدراسة بسلوك الناس، وتفضيلاتهم.

أُجريت الدراسة عن طريق رسم الخريطة المحورية لشبكة الشوارع في محافظة مسقط (Axial Map)، باستخدام برنامج متخصص في تحليل النسيج العمراني (DepthMapx). ومن ثم جرت دراسة إمكانية الوصول إلى مطرح الكبرى عن طريق تحليل الفراغات لشبكة الشوارع في محافظة مسقط قبل التوسع العمراني وبعده، والحصول على قيمة التكامل (Integration)، ومن ثم مقارنة البيانات إحصائياً.

العمق الفكري للبحث ومدى استلهام التراث العمراني فيه:

يهدف البحث إلى إعادة إحياء دور المدينة التراثية في الحياة العامة لمدينة مسقط؛ وذلك بوضع توجيهات وتوصيات لكيفية توسع المدينة بشكل لا يتعارض مع سهولة إمكانية الوصول إلى البؤرة التاريخية في محافظة مسقط.

وتتبع أهمية البحث من إيمان الباحثين بضرورة التمسك بالتراث العمراني والمعماري، وإعادة تفعيله كأحد أهم مصادر الدخل التي يمكن من خلالها تعزيز تنوع الدخل في الدول المعتمدة على البترول، مثل: سلطنة عمان.

تأثير التوسع العمراني لمدينة مسقط في إمكانية الوصول إلى المدينة التراثية

الأهمية:

تحمل هذه المنطقة كثيراً من القيمة التراثية والحضارية، والأهمية التاريخية والاقتصادية والسياحية للسلطنة.

المنهجية البحثية:

استخدمت الباحثان نظرية التركيب الفراغي (Space Syntax Theory) إطاراً عاماً للبحث، من ناحية الأساس الفلسفي والطرائق البحثية. - شمولية الدراسة: شمل البحث تحليلاً دقيقاً، وإعادة قراءة للفراغات العمرانية والمعمارية؛ بناءً على مفاهيم ومعادلات وحسابات رياضية يمكن قياسها ومقارنتها، ودراسة النسيج العمراني للمدينة ككل. - النتائج تأتي انعكاساً لإيمان الباحثين بضرورة التمسك بالتراث العمراني والمعماري، وإعادة تفعيله، بوصفه أحد أهم مصادر الدخل التي يمكن من خلالها تعزيز تنوع الدخل في الدول المعتمدة على البترول، مثل: سلطنة عمان

الإخراج العام:

قُدّم البحث بإخراج يتسم بدرجة عالية من الدقة الفنية، ومزج الصرامة العلمية بالأسلوب الفني المميز.

المراجع:

اعتمدت الباحثان المنهج العلمي في الاستعانة بالمراجع العلمية، والتوثيق. وبعد رصد درجات التقييم، تبين للجنة استحقاق بحث "النمط الفراغي للمنازل التراثية في سلطنة عمان" وصف الجودة والتميز، ومن ثم، نال بجدارة المركز الثالث لجائزة بحوث التراث العمراني.

كما أن إعادة تفعيل الحركة السياحية للمناطق التراثية تشجع الحكومات، وصناع القرار على الحفاظ على هذا الأثر العمراني والمعماري الغني الموجود في منطقة الخليج العربي، الذي أثبت بما لا يدع مجالاً للشك في قدرته على الصمود أمام العوامل البيئية الصعبة، وتلبية الاجتياحات الاجتماعية للمجتمعات الخليجية المحافظة، ذات الأعراف والتقاليد الأصيلة.

رأي لجنة التحكيم

استناداً إلى المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح، والتي أوردت فيها الباحثان ملخصاً للبحث، وقد راجعها أعضاء اللجنة بشكل، ووقفوا على البحث بكل جوانبه، وتداولوه فيما بينهم، وتوصلوا إلى أن البحث استوفى الشروط، واتسم بالعمق والشمول في دراسة "تأثير التوسع العمراني لمدينة مسقط على إمكانية الوصول إلى المدينة التراثية بسلطنة عمان"، مع إظهار الباحثين احترامهما الواضح لمعايير القيمة التراثية والتاريخية، وفهم للفكر التراث العمراني، وهذا كله جعل البحث مستحقاً المركز الثالث لجائزة بحوث التراث العمراني.

مسوغات نيل الجائزة

اتفق أعضاء اللجنة على استفاء البحث اشتراطات نيل الجائزة، وذلك على النحو الآتي:

الرؤية البحثية:

التوجه نحو تأكيد أهمية الاتصال المتتابع غير المنقطع بين التراث العمراني والمعماري للمنطقة من جهة، والهوية العمرانية الحالية للمدن الخليجية.

الأهداف:

دراسة أثر التوسع العمراني لمحافظة مسقط في إمكانية الوصول إلى مركزها التراثي الذي يقع ضمن حدود منطقة مطرح الكبرى، وقد تناسبت الاهداف مع مخرجات البحث.



INTRODUCTION

Area of Study

- The governorate of Muscat is the capital of Oman.
- It accommodates nearly 32% of Oman's total population.
- It consists of 6 districts that include Muscat, Muttrah, Bowshar, A'Seeb, Al Amerat, and Quriyat.
- Muscat and Muttrah are commonly known as Greater Muttrah.



Location: Governorate of Muscat,
Sultanate of Oman

METHODOLOGY

3. The axial map of Muscat was developed using the primary and secondary streets (highways and the major roads connected to them).
4. The axial map of Greater Muttrah was extracted from Muscat's axial map.
5. DepthMapX-0.50 software was used to carry out the analysis of space syntax measurements.
6. Each map was imported into the software and syntactic parameters were calculated by the software.



Figure: Axial Map of the governorate of Muscat

METHODOLOGY

7. The qualitative analysis was conducted by a careful visual inspection of the axial maps of the governorate of Muscat and Greater Mutrah.
8. The integration ($r=3$) values of the streets that connect Greater Mutrah to its expansion were considered for the analysis of the case study.
9. A statistical analysis was conducted using the integration variables; i.e. t-test.
10. The test was used to compare the integration values of the mean streets that connect Mutrah to its surroundings before and after the expansion of Muscat in order to explore whether the expansion of Muscat has affected the accessibility to Mutrah or not.

RESULTS

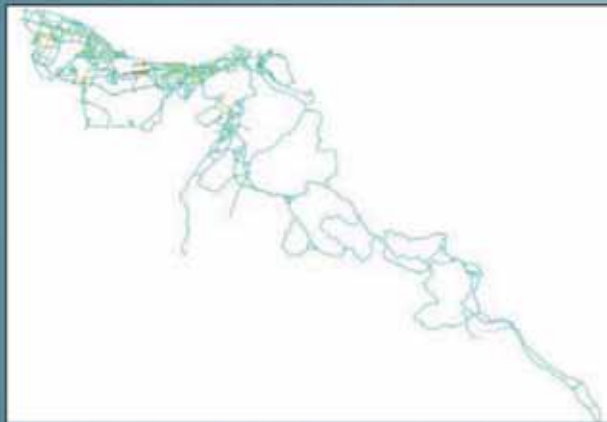


Figure: Integration ($r=3$) of the Governorate of Muscat



Figure: Integration ($r=3$) of the Greater Mutrah

The colors that define the values of integration range from red to blue – red indicates the highest integration values, while blue indicates the lowest. Higher integration values attract more movement and offer better accessibility.



برنامج تعليم التراث العمراني

البرنامج الفائزة بالجائزة الأولى: برنامج تفعيل تعليم التراث العمراني في قسم العمارة

د. محمد جلال استانبولي، د. محمد عبدالموجود الحفناوي، م. حمد أحمد إبراهيم العبدالرزاق

جامعة الدمام - كلية العمارة والتخطيط - قسم العمارة

قامت بتنقيح العملية التعليمية الأساسية من خلال «تأصيل مفهوم التراث في الفكر العمراني الوطني»، لإيجاد جيل يعي إرثه الثقافي والحضاري، بقدر ما يكون مؤهلاً علمياً وتقنياً. وتأكيد أن الأسس التي يقوم عليها المجتمع وتراثه الثقافي والحضاري يجب أن تكون إطاراً عاماً ينطلق منه التعليم لبناء المعماري الواعي، وهو الأساس لعمران أصيل متطور يستمد جذوره من حضارة الأمة، وأصالة التراث وعمقه، ويتفاعل بجدية ووعي مع حاجات المجتمع.

حرص قسم العمارة - من أجل تعزيز هذا المفهوم - أن يكون من أهداف بعض المقررات الدراسية تثبيث وترسيخ مفهوم الحفاظ على التراث، وتنمية الوعي لدى الطلاب من أجل تأهيل معماريي المستقبل، وسيقع على عاتقهم مسؤولية متابعة هذه المسيرة الوطنية للحفاظ على التراث العمراني الوطني في المملكة العربية السعودية. وتسعى المقررات إلى ترسيخ الوعي بأهمية التراث العمراني والمعماري، والحفاظ عليه لإيجاد «ثقافة التراث العمراني» التي ستكون منطلقاً لصنع «الوعي المجتمعي» بقيمة التراث.

كما تحاول أيضاً تعليم الطالب احترام تراث الآخرين، وتجاربهم، ومعارفهم، فالخبرات الإنسانية تتكامل؛ لتشكل إطاراً عاماً للإنسان. وتعتقد الكلية أنه يقع على عاتق المؤسسة الأكاديمية مسؤولية وطنية وثقافية كبيرة؛ لترسيخ الاهتمام والحفاظ على العمارة المحلية التراثية العربية والإسلامية، وجعله شأنًا فاعلاً في الخطاب الثقافي المحلي والإقليمي.

نبذة مختصرة عن برنامج تعليم التراث العمراني وأهميته

وأهدافه:

الدرجة العلمية: البكالوريوس

تمتاز المملكة العربية السعودية بوجود تنوع غير محدود من القرى والمدن التاريخية والمباني التقليدية التي تملك مقومات عمرانية كبيرة ذات قيمة عالية، تستحق أن نحافظ عليها ونستثمرها من أجل الأجيال المقبلة. وعرف عن المجتمع السعودي التزامه بالمحافظة على عاداته وتقاليده وتراثه وقيمه، إضافة إلى وعيه بأهمية الحفاظ على التراث العمراني؛ لمواجهة التغيرات السريعة في جميع مناحي الحياة، وزيادة حجم التطورات الحضريّة وتعقيدها.

ولأهمية مضامين المعرفة والمهارات والقيم التراثية في التعليم الجامعي، والمعماري بشكل خاص، كان من الضروري إدراج التراث في العملية التعليمية، وتعريف الطلاب به، وتأهيل المهندسين المعماريين الناشئين على بنية عمليات الحفاظ على التراث العمراني.

تسعى جامعة (الدمام) الإمام عبدالرحمن الفيصل (حالياً) ممثلة في قسم العمارة بكلية العمارة والتخطيط - من خلال برامج الأكاديمية المختلفة - إلى زيادة الوعي الطلابي بموضوعات التراث المعماري والعمراني، وأهمية الحفاظ عليه؛ لأنه يعد جزءاً من المستقبل الذي يحمله طلابنا إلى الأجيال الصاعدة.

ومن المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها كلية العمارة والتخطيط وقسم العمارة بشكل خاص: أن تأهيل المعماري يبدأ في المرحلة الجامعية، حيث يتلقى الطالب تعليمه الأساسي في المجالات المرتبطة بالعمارة؛ لذا فقد

٣- قضايا في التصميم الحضري:

(ARCH 412 - Issues in Urban Design)

يجري التعرف إلى تاريخ ونظريات التصميم المكاني في المناطق الحضرية. كما يجري التعرف إلى مختلف العوامل المؤثرة في تصميم الفراغات الحضرية، وعناصر التصميم المختلفة، وعملية التصميم. ومناقشة المناهج المطبقة في تطوير الفراغات الحضرية على مر التاريخ. ويجري - في النهاية تطبيق المفاهيم السابقة على دراسة تطبيقية تناقش اللوائح الحضرية السعودية وتقييمها من أجل إيصال القناعة بأهمية الحفاظ على التراث العمراني الحضري السعودي.

٤- الإسكان والمستوطنات:

(ARCH 411 - Housing & Settlements)

دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية والتراثية المؤثرة في أنماط الاستيطان، وتخطيطات الإسكان، وأنماط المسكن السعودي التقليدي في المملكة العربية السعودية. مع التركيز في الخصوصية الاجتماعية والثقافية للإسكان في المملكة، وهذا المقرر هو تحضير لتصميم الاستوديو السابع، الذي يجب أن يكون التطبيق العملي لكل المفاهيم السابقة.

ت- المواد الاختيارية:

١- الحفاظ على الأبنية :

(ARCH 570- Conservation of Buildings)

يعرض المساق مقدّمة لعلم الحفاظ على الأبنية، ويتضمن إعادة النظر في بعض التعاريف الرئيسة للتراث، وموجز عن تطوّر تاريخ نشوء علم الحفاظ، والنهج، والمبادئ في المحافظة، والتطوّر الدولي من أجل حماية التراث الثقافي كالمواثيق والاتفاقات الدولية. كما يحلّل بالطبع الجمل والهياكل الإنشائية التقليدية، وسلوك المواد التراثية وخصائصها، وأسباب تدهورها، ويعرض جميع أنواع التدخلات الممكنة عليها، حتى يكون في نهاية المقرر قاعدة نظرية وتاريخية لمفاهيم الحفاظ عند الطالب. وتمكنه من التعرف إلى قيم التراث الثقافي، وأهميته، ومفاهيم ومبادئ المحافظة، والتعرف إلى مواد البناء التقليدية التراثية القديمة المستخدمة

أ- المقررات التدريسية التي تتعلّق بالتراث العمراني، والساعات التدريسية التي تلزم طالب العمارة في قسم العمارة- كلية العمارة والتخطيط للحصول على درجة البكالوريوس:

ب- المواد الرئيسة:

تتضمن الخطة الدراسية لبرنامج قسم العمارة عدداً من المقررات الدراسية الإلزامية التي يجب على الطالب أن يجتازها من أجل الحصول على الشهادة الجامعية، وتبحث هذه المقررات بشكل تفصيلي الموضوعات المتعلقة بمفاهيم التراث العمراني والثقافي، وغير ذلك من الموضوعات البيئية، وهذه المقررات هي:

١- تاريخ ونظريات العمارة (٣):

(ARCH 421 - History & Theory -III- Islamic Architecture)

يناقش هذا المقرر تطوّر تاريخ العمارة الإسلامية، من الخلافة الأموية من خلال سلالات رئيسة. ويجري التركيز في وحدة العمارة الإسلامية مع التنوع الإقليمي، وتسلط الضوء على الطابع المميز للعمارة الإسلامية في المملكة العربية السعودية: بهدف تزويد الطالب المفاهيم الأساسية عن العمارة الإسلامية وعناصرها، وتأكيد أن المملكة العربية السعودية تحتوي على كثير من الأوابد المعمارية والتاريخية والتراثية، الذي ساعدها على أن تكون رائدة في مجال تاريخ العمارة الإسلامية.

٢- العلوم الإنسانية (١) :

(ARCH 412 - Issues in Urban Design)

يجري التعرف إلى تاريخ ونظريات التصميم المكاني في المناطق الحضرية. كما يتم التعرف إلى مختلف العوامل المؤثرة في تصميم الفراغات الحضرية، وعناصر التصميم المختلفة، وعملية التصميم. ومناقشة المناهج المطبقة في تطوير الفراغات الحضرية على مر التاريخ. ويجري في النهاية تطبيق المفاهيم السابقة كافة على دراسة تطبيقية تناقش اللوائح الحضرية السعودية، وتقييمها من أجل إيصال القناعة بأهمية الحفاظ على التراث العمراني الحضري السعودي.



0- المناخ والعمارة:

(ARCH 550: CLIMATE AND ARCHITECTURE)

يتضمن برنامج البكالوريوس لكلية العمارة والتخطيط عشرة مقررات في التصميم المعماري، منها ستة مقررات تخصصية لقسم العمارة، يدرس فيها الطالب كيفية التعامل مع مفاهيم التراث العمراني من بداية دراسته الجامعية حتى نهايتها عندما يطلب منه أن يبحث عن الحالات التدريسية المشابهة لمشروع التصميم الذي عليه دراسته، وغالباً ما يطلب من الطالب أن يحضر مثلاً محلياً على الأقل من المملكة العربية السعودية، ويحلله من أجل فهم المعايير التصميمية بعد دراسة العادات والتقاليد والمفاهيم البيئية والاجتماعية للمستخدمين لتلك المباني التراثية من العمارة المحلية للوصول الى حلول تصميمية ناجحة، بخاصة أن معظم المشاريع المقترحة للدراسة تكون داخل المملكة.

ج- المواد العملية (التصميم المعماري، الرسومات التنفيذية):

1- مقررات التصميم المعماري:

(Design Studio- case study)

يتضمن برنامج البكالوريوس لكلية العمارة والتخطيط عشرة مقررات في التصميم المعماري، منها ستة مقررات تخصصية لقسم العمارة يدرس فيها الطالب كيفية التعامل مع مفاهيم التراث العمراني من بداية دراسته الجامعية حتى نهايتها عندما يطلب منه أن يبحث عن الحالات التدريسية المشابهة لمشروع التصميم الذي عليه دراسته، وغالباً ما يطلب من الطالب أن يحضر مثلاً محلياً على الأقل من المملكة العربية السعودية، ويحلله من أجل فهم المعايير التصميمية بعد دراسة العادات والتقاليد والمفاهيم البيئية والاجتماعية للمستخدمين لتلك المباني التراثية من العمارة المحلية للوصول الى حلول تصميمية ناجحة، بخاصة أن معظم المشاريع المقترحة للدراسة تكون داخل المملكة.

في المملكة العربية السعودية، وكيفية التعامل معها. وقراءة ظواهر تدهور المباني القديمة والمواقع الأثرية، وتحليلها.

وفي نهاية المقرر على الطالب تطبيق كل ما تعلمه على مثال تطبيقي واقعي لمبنى تراثي يختاره من المنطقة الشرقية، ويجري عليه الدراسات السابقة بهدف الحفاظ عليه.

2- موضوعات خاصة في الحفاظ :

(ARCH 582: SPECIAL TOPICS IN CONSERVATION)

تُدرس في هذا المقرر الموضوعات الخاصة بالحفاظ على مراكز المدن التاريخية أو استخدام مواد البناء التقليدية في عمليات الحفاظ أو استخدام عملية التوثيق من أجل الحفاظ...الخ.

3- إعادة الاستخدام والتوظيف:

(ARCH 580: REUSE AND ADAPTABILITY)

مقدمة في المفاهيم النظرية لإعادة الاستخدام والتوظيف والقدرة على التكيف في البيئة المبنية المختلفة، وتأكيد أن عملية إعادة التوظيف والاستخدام يجب أن تتناسب مع الاستخدام الأصلي للمبنى التراثي. وفهم أنماط التغيير والنمو في بيئة من صنع الإنسان، لاستكشاف أثر إعادة الاستخدام والتوظيف في الأنماط الاقتصادية والديموغرافية، ودراسة القضايا المكانية والفنية والتكنولوجية، مع الاحترام لإعادة التوظيف، والقدرة على التكيف.

ذلك كله بعد احترام القيم التراثية كافة التي يتمتع بها المبنى التراثي المدروس.

4- العمارة المحلية في المملكة العربية السعودية:

(ARCH 561- Indigenous Architecture in Saudi Arabia)

دراسة المباني في العمارة المحلية والمستوطنات بهدف تحديد القوى والتأثيرات التكوينية الخاصة بهم. يجري التركيز بشكل خاص في دراسة الحالات في المملكة العربية السعودية، مع القيام بالرحلات الميدانية، وقياسات البناء والتسجيلات. ومناقشة العناصر المختلفة المستخدمة في تصميم المباني التقليدية والتراثية. والتعرف إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية فيها في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

٢- مقررات التصميم المعماري (٧) (السكن):

(ARCH 401-Design Studio- Housing)

ويُركز بشكل خاص في عملية التصميم العمراني، وأساليب الاستدامة؛ بما يتناسب مع المجتمع المحلي السعودي، ومع القيم الاجتماعية والدينية والاقتصادية، والتقاليد المحلية؛ لذلك يجري توزيع الطلاب على مواقع ذات أهمية تاريخية أو تراثية في محاولة لإعادة تأهيلها، أو الحفاظ عليها، أو تطويرها؛ بعد معرفة القيم التاريخية والتراثية التي تحتويها هذه المواقع، ففي العام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ على سبيل المثال، قُسم الطلاب في هذا المقرر إلى عدة مجموعات، وجرى توزيعهم على المناطق والأحياء القديمة في المنطقة الشرقية، وهي: حي الدواسر، وحي العمارة (الدمام)، وقرية تاروت، وقرية العوامية (القطيف)، وحي النعائل، وقرية القرين، وقرية القارة وقرية المطيرفي (الإحساء)؛ لما تحتويه هذه المناطق من تراث عمراني ثقافي وطبيعي غني وزاخر.

٤- التصميم المعماري (١٠) - مشروع التخرج:

(ARCH 502- Design Studio- X)

يحرص قسم العمارة دائماً على أن يكون الطابع المعماري المحلي المستوحى من التراث حاضراً بين مشاريع التخرج النهائية للطلاب، إذ يجري تشجيعهم وتوجيههم لاختيار مشاريع التخرج ذات الصلة الوثيقة بموضوعات التراث، والحفاظ عليه، مع الاهتمام بأن يتطرق المشروع إلى المشكلات الاجتماعية، واحتياجات المجتمع المحلي السعودي المحافظ. وذلك تعزيزاً للمهارات والخبرات المطلوبة للطلاب، من خلال مشروع التخرج النهائي، الذي يعبر عن تقديم المعلومات وتنفيذ مختلف المشاريع التي جرى استكشافها في الدورات السابقة في مقرر «البحوث والبرمجة»، والاعتماد في التصميم على الوظيفة، وكذلك المعايير المكانية، الهيكلية الإنشائية، وغيرها ذات الصلة؛ ليكون المنتج التصميمي النهائي للطلاب معبراً عن جدارته، ومقدار المهارات التي اكتسبها في أثناء تحصيله الجامعي، لإعداد مشروع كامل، وتقديمه، وتبسيط الضوء على المراحل المختلفة في التصميم مع التركيز في المرحلة النهائية.

٣- تصميم معماري (٨) (التصميم الحضري):

(ARCH 402 - Design Studio - Urban Design)

يركز هذا المقرر في عمل التصميم المناسب للبيئة الحضرية للمجتمع السعودي، الذي عُرف بحفاظه على عاداته وتقاليديه، ضمن العوامل الاجتماعية والثقافية، وغيرها من العوامل ذات الصلة، وبالطبع يتعرض الطلاب لمفردات التصميم الحضري في المملكة؛ استناداً إلى القضايا النظرية للقدر على فهم العناصر الرئيسة للتصميم العمراني، والتركيز في تنظيم الحيز المكاني، واستخدام الأراضي، ونماذج البناء، وتجمعاتها، ووقوف السيارات، والمساحات المفتوحة، وطرق المشاة، وأنماط الأنشطة المختلفة.

وبذل المحاولات للتركيز في الوظيفية، ونوعية الفضاء، وتحديد المساحات والأشكال، والقضايا المناخية، والعلاقات الداخلية والخارجية، على مستوى التصميم المعماري والبناء.



د. التدريب الميداني في مجال الحفاظ على التراث العمراني والمعماري:

يعدُّ التدريب الميداني متمماً للمعرفة الأكاديمية التي يتلقاها الطالب في الكلية، وتمثّل الخطوة الأولى في طريقه نحو النجاح، والتفوق، والإبداع؛ لما يتيح من فرص كبيرة للولوج إلى الواقع العملي، والتعامل مع تفاصيله بكفاءة عالية، وممارسة واقعية تكسبه خبرات مختلفة، وتساعد على مواجهة المواقف الصعبة، أو الطارئة، بكل ثقة وحيوية، وتضمن له مكانة مناسبة في الحاضر والمستقبل.

يتيح التدريب الميداني للطلاب الفرصة لامتزاج كل ما تحصله من معارف ومهارات خلال سنوات الدراسة، مع مهارات الأداء العملي اللازمة في سوق العمل الحقيقي، مع ما يعنيه ذلك من الالتزام بقيم العمل، ومسؤولياته، ومهارات العمل الجماعي.

فعلى سبيل المثال: جرى اختيار مجموعة من الطلاب للقيام بالتدريب العملي للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م في منطقة حي النعائل (الإحساء)، وكان عنوان التدريب «المباني التقليدية بحي النعائل بالإحساء، رفع مساحي وتوثيق معماري». تفعيلاً للاتفاقية الموقعة بين جامعة الدمام والإمام عبدالرحمن الفيصل (حالياً) وهيئة السياحة والتراث الوطني (وزارة السياحة حالياً) بشأن التراث العمراني، ومع انطلاق حملة الهيئة لتسجيل منطقة الإحساء ضمن التراث العالمي لمنظمة «اليونسكو» سعت الجامعة متمثلة في قسم العمارة بكلية العمارة والتخطيط إلى المبادرة بالمشاركة، ودعم هذه الحملة. فقد شكّل فريق عمل لمشروع القيام بعملية التوثيق والرفع المساحي لحي النعائل؛ الذي يعدُّ من أهم أحياء الإحساء القديمة التي تحتوي على مبانٍ، وعناصر معمارية فريدة من نوعها. فالحي غني بالمباني المهمة، وبعمارة متميزة، مثل: «سباط العجاجي»، و«سباط بن عيسى»، وما حولهما من مساكن وبيوت، مثل: بيت العجاجي، وبيت العرفج، وبيوت الملحم، وبيوت النعيم، وجميعها من العائلات المعروفة في

الإحساء بتاريخها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، الذي يمكن قراءته من تلك المباني، وطابعها المعماري الفريد.

الهدف الرئيس من هذا المشروع هو الإسهام في الحفاظ على التراث المعماري في منطقة الإحساء، من خلال المسارعة في رفع وتوثيق أكبر قدر من المباني التقليدية التي بدأت تطلها يد العابثين بالتراث، حتى سرقوا أجمل العناصر المعمارية، بهدمهم، وإزالتهم معظم المباني الجميلة في المنطقة.

كما يهدف هذا المشروع إلى أن يكون يوماً أحد المراجع التي تخدم الباحثين والمعنيين بدراسة العمارة التقليدية في الإحساء، وفهمها.

هـ- المشاركة في المؤتمرات والحلقات الدراسية والورش التعليمية المتعلقة بالتراث العمراني:

إنَّ تنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية والورش التعليمية الخاصة بالنتائج العمراني التراثي والمحلي يجب أن يكون موازياً ومتمماً لوجود تلك المساقات النظرية التعليمية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلبة والدراسين والأكاديميين، ويوسع من دائرة الاهتمام في أوساط ثقافية مهتمة من خارج الوسط الأكاديمي.

تسعى كلية العمارة والتخطيط إلى تشجيع طلابها على المشاركة أيضاً في الملتقيات ذات الصلة بالتراث الثقافي، كملتقى التراث الوطني الذي يُعقد تحت إشراف وزارة السياحة في المملكة العربية السعودية كل عام، أو خارج المملكة.

وقد حصد عدد من طلاب الكلية جوائز معمارية، في مجال الحفاظ على التراث العمراني، كان من أبرزها جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني لعدة سنوات، وكان آخرها في ملتقى التراث الوطني الخامس، الذي انعقد في القصيم العام المنصرم، وأحرزت جامعة الدمام الإمام عبدالرحمن الفيصل - كلية العمارة والتخطيط خمس جوائز في هذا المؤتمر.

الكتب والمطبوعات:

تمتلك الجامعة الإمكانات البحثية والمادية، وكل ما من شأنه أن يجعل من تحقيق هذا النشاط عملاً مهماً ومفيداً. ويظهر ذلك جلياً في تجربة كلية العمارة والتخطيط، إذ إنجزت دراسات علمية، وأجازتها للتدريس منذ العام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ (٢٠١١-٢٠١٢م)، وقد تنوعت موضوعاتها، وأعدتها مجموعة من الأساتذة المختصين.

أهم الكتب والمطبوعات التي طبعها قسم العمارة:

قامت كلية العمارة والتخطيط - إضافة إلى ذلك - بطباعة كتابين على نفقتها الخاصة؛ لما لهما من أهمية كبيرة في مجال العمارة والتراث المحلي، وهما:

- كتاب «حسن فتحي: المدرسة والمسيرة»، سراج الدين، إسماعيل. طبعة قسم العمارة - كلية العمارة والتخطيط - جامعة الدمام، وذلك بمرور ثلاثين عاماً على زيارة حسن فتحي للكلية، (صدر في يوم العمارة ٥-٦ يناير ٢٠١٠م)، دار الكفاح للنشر والتوزيع، الدمام، ٢٦٠ ص، ٢٠٠٩م.
- كتاب «عمارة الأرض في الإسلام»، أكبر، جميل عبد القادر. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، بيروت، لبنان. ٥٢٢ ص. ٢٠٠٥م
كما أن هناك الكتب والمقالات الكثيرة للدكتور مشاري النعيم عضو هيئة التدريس في الجامعة.

رأي لجنة التحكيم:

اطلع أعضاء لجنة التحكيم على: برنامج تفعيل تعليم التراث العمراني في قسم العمارة - كلية العمارة والتخطيط بجامعة الدمام، وتأكد لهم توافق مكونات البرنامج مع معايير التحكيم وفق القواعد الأساسية للجائزة والضوابط الموضوعية من اللجنة المؤسسة، واتفق أعضاء اللجنة التحكيم على استحقيقه المركز الأول في جائزة برنامج تعليم التراث العمراني. وقد وقفت لجنة التحكيم على تطبيق البرنامج الأوزان والقيم المعتمدة،

و- الزيارات والرحلات العلمية إلى مواقع تراثية داخل المملكة وخارجها:

تحاول جامعة الدمام الإمام عبد الرحمن الفيصل (حالياً) زيادة وعي الطالب بأهمية التراث الثقافي والحفاظ عليه، عن طريق عمل زيارات إلى المؤسسات أو البلديات التي تهتم بعمليات الحفاظ على المواقع التاريخية. كما تقوم بتمويل الزيارات العلمية إلى مواقع التراث العالمي التي يقوم بها الطالب في كل سنة، أو الدورات التدريبية التي تتعلّق بالحفاظ على التراث العمراني.

ز- بحوث الطلاب والأكاديميين:

يمكننا القول إن الأنشطة المتوخاة من المؤسسة الأكاديمية في قسم العمارة في مجال تفعيل تعليم التراث العمراني في كلية العمارة والتخطيط بجامعة الدمام الإمام عبدالرحمن الفيصل (حالياً)، متعددة وكثيرة ومتنوعة؛ كالحضور الجدي والواسع لمساقات تعليمية ضمن المنهاج الدراسي للعناية بالتراث العمراني، وإيلاء قدر من الاهتمام لجعل تنظيم المؤتمرات، والحلقات الدراسية، والورش التعليمية الخاصة بالتراث جزءاً من ذلك النشاط المطلوب، إضافة إلى الاهتمام بالجانب البحثي من تأليف كتب، وإعداد دراسات تخص هذا الموضوع؛ كما أن الطروحات البحثية الخاصة بالدراسات العليا التي ستتعاطى مع موضوعات التراث العمراني والحفاظ عليه يمكنها أن تكون عاملاً مساعداً في هذا الاتجاه. ولا ننسى أهمية وفاعلية النشاط التوثيقي الذي يقوم به طلاب العمارة مع أساتذتهم في مسح ورفع كثير من البنية القائمة التي يشكّل حضورها في المشهد المدني أمراً أساسياً لترسيخ هوية تلك المدن، ودعم صورتها لدى الجميع. ثمة نشاط علمي آخر تقوم به المؤسسة الأكاديمية وهو الجانب البحثي الذي يهتم بموضوعات التراث العمراني من تأليف كتب وإعداد بحوث ودراسات ونشر مقالات علمية سريعة.



مسوغات نيل الجائزة:

جاءت مسوغات نيل الجائزة يأتي:

استناداً الي المعلومات التي قدمت في استمارة الترشيح، التي أوضحت فيها الجهة المرشحة للجائزة ملخصاً عن البرنامج، ومراجعته كل عضو من أعضاء اللجنة للبرنامج بشكل منفرد، ثم مناقشة الأعضاء الملف المقدم بكل تفاصيله، رأت اللجنة أن البرنامج متميز ومشرّف سواء في المناهج العلمية أم المقررات الدراسية الأساسية والاختيارية أم الأنشطة الطلابية، ومشاركاتهم المختلفة، فضلاً عن إسهامات أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية والبحثية، وقد أشنت اللجنة علي الرحلات العلمية التي تنظمها الكلية؛ بغرض الوصول إلي مخرجات متميزة، كما أظهر البرنامج تتابعاً علمياً منهجياً في تعليم الطلاب القيمة التراثية والتاريخية للعمران بكل مستوياته سواء علي مستوى التصميم الداخلي أم العمارة أم التصميم العمراني للمناطق التاريخية والتراثية من خلال رؤية متكاملة واضحة الأهداف، مع تحديد أهمية كل مرحلة بشمولية أدت إلى مخرجات تتوافق مع إستراتيجية المملكة، ومتطلبات سوق العمل.

ورصدت اللجنة درجات التقييم، وتأكد لها بالإجماع جودة برنامج تفعيل تعليم التراث العمراني في قسم العمارة - كلية العمارة والتخطيط، جامعة الدمام، وتميزه، واستحقاقه المركز الأول لجائزة البرنامج الدراسي التراثي، التي تمنح لبرنامج واحد في كل دورة.

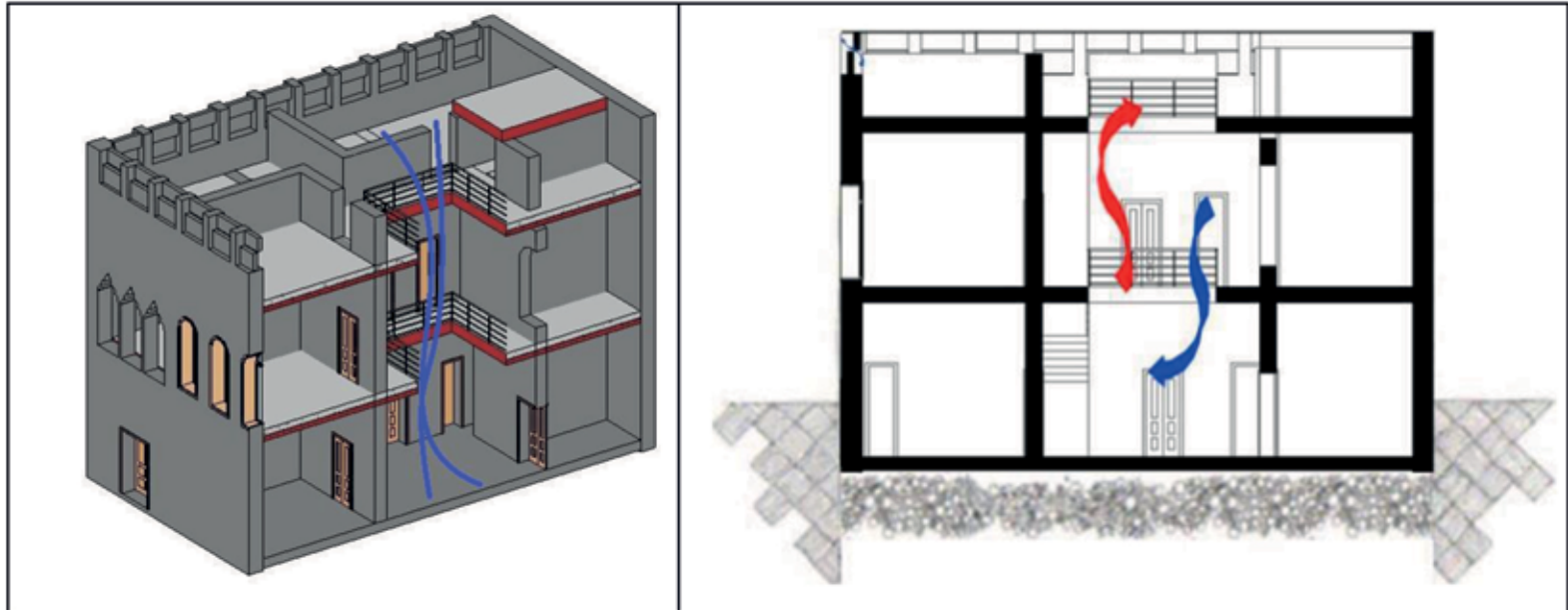
ولتقييم البرنامج جرى الاطلاع على الآتي:

- تعريف موجز للبرنامج.
- الدرجة العلمية للبرنامج.
- المقررات التدريسية التي تتعلّق بالتراث العمراني.
- التدريب الميداني في مجال الحفاظ على التراث العمراني والمعماري.
- المشاركات الطلابية في المؤتمرات والحلقات الدراسية والورش التعليمية المتعلقة بالتراث العمراني.
- الزيارات والرحلات العلمية التعريفية لمواقع التراث داخل المملكة وخارجها.
- بحوث الطلاب والأكاديميين.
- الكتب.

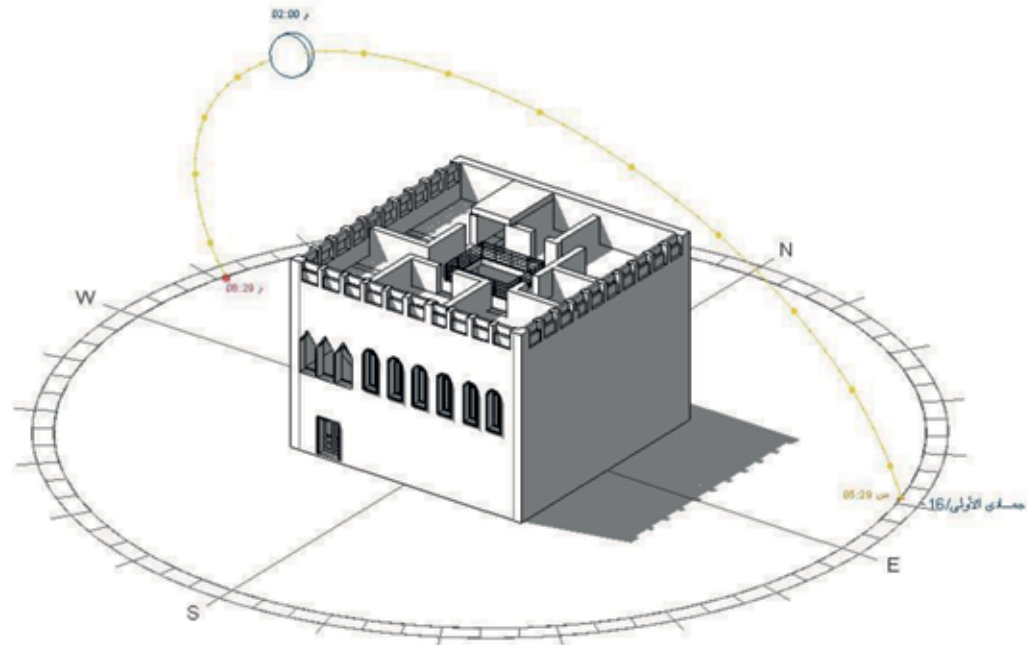
برنامج تفعيل تعليم التراث العمراني في قسم العمارة

النسبة المنوية	عدد الساعات	NAME	اسم المقرر		
	3	- ARCH 421- History & Theory - III- (Islamic Architecture)	١- تاريخ ونظريات العمارة (٣) (العمارة الاسلامية)	أ- المقررات الرئيسية	١
	3	- ARCH 352- Humanities (I)	٢- العلوم الانسانية (١)		٢
	3	- ARCH 412- Issues in Urban Design	٣- قضايا في التصميم الحضري		٣
	3	- ARCH 411- Housing & Settlements	٤- الاسكان والمستوطنات		٤
7%	12	المجموع			
	3	- ARCH 570- Conservation of Buildings	١-الحفاظ على الأبنية	ب- المقررات الاختيارية	٥
	3	- ARCH 582: SPECIAL TOPICS IN CONSERVATION	٢- مواضيع خاصة في الحفاظ		٦
	3	- ARCH 580: REUSE AND ADAPTABILITY	٣- اعادة الاستخدام والتوظيف		٧
	3	- ARCH 561- Indigenous Architecture in Saudi Arabia	٤- العمارة المحلية في المملكة العربية السعودية		٨
	3	- ARCH 552: CLIMATE AND ARCHITECTURE	٥- المناخ والعمارة		٩
8.8%	15	المجموع			
	2	- Design Studio- case study	١- مقررات التصميم المعماري (الامثلة الدراسية المشابهة)	ج- المقررات العملية	١٠
	12	- ARCH 401- Design Studio- Housing	٢- مقرر التصميم المعماري /٧/ (السكن)		١١
	12	- ARCH 402 - Design Studio - Urban Design	٣- تصميم معماري (٨) (التصميم الحضري)		١٢
	12	- ARCH 502- Design Studio (X) (graduation project)	٤- التصميم المعماري (١٠)- (مشروع التخرج)		١٣
22.2%	38	المجموع			
38%	65	المجموع النهائي للساعات للمقررات الدراسية التي تتعلق بالتراث العمراني			
100%	170	عدد الساعات المطلوبة للحصول على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية			
	400	نظام التدريب العملي المحدث لعام ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ لطلبة كلية العمارة والتخطيط المطلوب تدريب واحد لا يقل عن شهرين ونصف (عشرة أسابيع) بواقع ٤٠٠ ساعة لإكمال الحصول على درجة البكالوريوس.			

المقررات الدراسية المتعلقة بالتراث العمراني والساعات التدريسية اللازمة لحصول الطالب على درجة البكالوريوس



دراسة التهوية الطبيعية في المساكن التقليدية والتراثية (بيت الملح- النعائل- الاحساء).



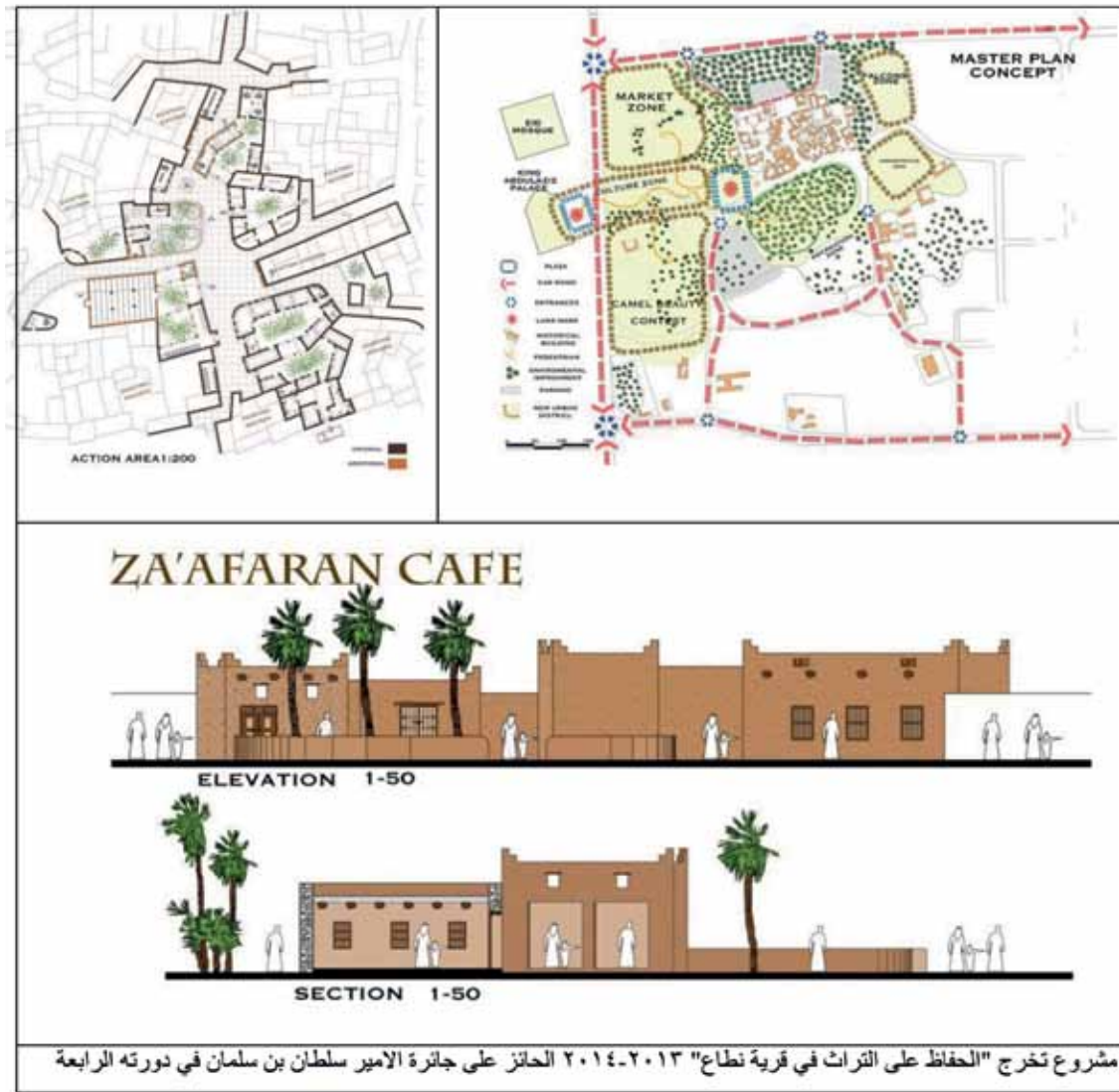
قياس استخدام طاقة المبنى التراثي (بيت الملح في النعائل- الاحساء). اعمال الطلاب في مقرر المناخ والعمارة.



المخططات التحليلية للوضع الراهن لمنطقة حي النعائل -الإحساء، عمل الطلاب في مقرر التصميم الحضري (أ) لعام ٢٠١٥-٢٠١٦



مشروع الطلاب في مقرر التصميم الحضري (أ) لعام ٢٠١٣-٢٠١٤





جائزة الأمير سلطان بن سلمان
للتراث العراقي



@SBSAWARD4UH



SBSAWARD4UH



SBSAWARD4UH



SBSAWARD4UH



كتيبات الدورات السابقة



المنظم



التحراث

الرعاية الفضية



مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

الرعاية الماسية



مركز الملك عبدالعزيز
الثقافي العالمي

مبادرة من أرامكو السعودية

سوليدير

